



التسوق في ميلانو متعة ونزهة

(شترن وسيليا كحلقة)

طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 5 محرم 1441 - 4 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14890
London - Wednesday - 4 September 2019 - Front Page No.1 Vol 42 No. 14890

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

«غارة غامضة» تستهدف موقعا إيرانيا شمال شرقي سوريا

اجتماع للقيادة العسكرية، عقد أمس في موسكو، عن تدابير تقوم بها موسكو لتعزيز القدرات القتالية في القاعدتين، ويزاد أنه «يتم حاليا في قاعدة حميميم توفير كل ما هو ضروري للطيران الحربي، كما يشهد ميناء طرطوس استمرار تجهيز منشآت خدمة وصيانة سفن الأسطول البحري الروسي».

روسيا تعطي الأولوية لـ «حماية» قاعدتي اللاذقية وطرطوس

قرب اللاذقية وقاعدة طرطوس البحرية. ولفت إلى أن المهمة الأساسية تتمثل في «الحفاظ على جاهزية الأسلحة والمعدات فيهما».

(تفاصيل ص 4)

اعتراض طائرتي «درون» و3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه السعودية «الانتقالي» مجدداً في جدة لإطلاق حوار عدن



مظاهرون مناهضون لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تظاهروا أمام بوابات مقر الحكومة في لندن أمس وفي الإطار جونسون يتحدث خلال جلسة صحافية في مجلس العموم فقد خلالها الأغلبية البرلمانية أمس (أ.ف.ب)

جونسون يخسر أغلبيته في أول أيام «بريكست» الحاسمة

رغبة في 52 في المائة من البريطانيين الذين صوتوا خلال استفتاء عام 2016. أما إذا فاز معارضو «غياب الاتفاق» في تصويت البرلمان، فإن رئيس الحكومة سيقدم اقتراح تنظيم انتخابات تشريعية في 14 أكتوبر، وفق ما أكد مصدر حكومي الإثنين.

الوزراء على طلب إجراء جديد لموعد «بريكست» إلى 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، إذا لم يتم التوصل إلى تسوية مع بروكسل بحلول 19 أكتوبر، وإذا لم يصادق البرلمان على الخروج من دون اتفاق.

تحويل البرلمان البريطاني، أمس، ساحة مواجهة بين رئيس الوزراء بوريس جونسون، من جهة، ومعارضى الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» من دون اتفاق» من داخل حزبه والمعارضة، من جهة أخرى.

لي انضمامه إلى صفوف حزب «المحافظين» الحاكم أغلبيته البرلمانية. ويستعد نواب محافظون «متمردون» لدعم المعارضة من أجل منع خروج من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وإذا فازوا في التصويت الأول الذي كان مقرراً مساء أمس، سيكون باستطاعة النواب المعارضين للخروج من دون اتفاق تقديم نض قانون اليوم لإرغام رئيس

لندن: «الشرق الأوسط»

فرنسا ترهن «خط الائتمان» لإيران بموافقة أميركا

وتواصلت أمس في باريس المحادثات بين فرنسا وإيران بشأن المقترحات الفرنسية الخاصة بإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني. وصرح لودريان في لقاء مع الصحافة بأنه «ما زالت هناك مسائل كثيرة تتعين تسويتها» قبل الوصول إلى اتفاق، وإن ما تم التفاهم بشأنه «يبقى هشاً». إلا أنه اعتبر أن المفاوضات «تجري في جو من الثقة النسبية».

المحادثات بين فرنسا وإيران بشأن المقترحات الفرنسية الخاصة بإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني. وصرح لودريان في لقاء مع الصحافة بأنه «ما زالت هناك مسائل كثيرة تتعين تسويتها» قبل الوصول إلى اتفاق، وإن ما تم التفاهم بشأنه «يبقى هشاً». إلا أنه اعتبر أن المفاوضات «تجري في جو من الثقة النسبية».

(تفاصيل ص 8)

باريس، ميشال أبو نجم

رهن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، فتح خط الائتمان دولي قيمته 15 مليار دولار، لإيران، بموافقة الولايات المتحدة وإجراء محادثات أوسع. وشدد على أن الخط الائتماني الذي سيكون على ثلاث مراحل مشروط بـ«عودة طهران إلى الاتفاق النووي وأمن الخليج وإطلاق مفاوضات حول الأمن الإقليمي (ومستقبل الاتفاق) لما بعد عام 2025».

في الداخل

توم غروس يكتب لـ «الشرق الأوسط»
جنون البريكست، يجتاح بريطانيا الرأي

«مناوشات قانونية» بين العراق والكويت حول قضايا حدودية (ص 2)

لبنان يؤكد نجاح خطة وقف التهريب عبر المعابر (ص 5)



المرشعون لرئاسة تونس يغزلون المترددين (ص 9)

«أرامكو» لاختيار بنوك إدارة الطرح العام خلال أيام (اقتصاد)

قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها طمحت لأن تكون مغنية والتمثيل غلب ميريل ستريب: أكتشف الدور ولا يكتشفي

بل عملاً ترفيهياً في الأساس؛ هو فيلم جدي في موضوعه لكنه أيضا ساخر سهل».



تحدثت الممثلة السينمائية ميريل ستريب، في حوار أجرته معها «الشرق الأوسط»، عن الدور الذي لعبته في فيلم «المغسلة»، المشارك في «مهرجان فينيسيا»، قائلة إنها لم تقرأ الكتاب الذي حوّل إلى فيلم إلا بعدما عرض عليها المخرج ستيفن سودربرغ الدور. وأضافت: «حين قرأته، أدركت أنه يعني ما يقوله، وأن عليّ أن أشارك في فيلم يريد كشف الستار عن أشياء كثيرة في حياتنا، بينها أن ادفع الضرائب والأخرون يتهربون»، وتابعت: «عندما اطلعتي ستيفن لاحقا على أفكاره بخصوص المشاهد التي أمثلها، اكتشفت أن الفيلم لن يكون خطابياً،

فنييسيا، محمد رضا

الذي ينتظر أن يعلنها خلال ساعات، رغم تواصل المشاورات بشأن 3 وزارات ينتظر حسمها خلال اليوم (الأربعاء). وتضم الحكومة أول امرأة تتولى وزارة الخارجية، في تاريخ السودان، وهي الدبلوماسية السابقة أسماء عبد الله، كما تولى اقتصادي سابق في البنك الدولي وزارة المالية، وسيكون عليه التصدي لازمة اقتصادية حادة. كما تضم التشكيل 3 نساء أخريات، هن انتصار الزين صغيرون للتعليم العالي، ولينا الشيخ لحقبة التنمية الاجتماعية، وولاء البوشي

برلين تتعهد دعم الخرطوم للاندماج في المجتمع الدولي أول وزيرة لخارجية السودان في تشكيلة حمدوك

الذي ينتظر أن يعلنها خلال ساعات، رغم تواصل المشاورات بشأن 3 وزارات ينتظر حسمها خلال اليوم (الأربعاء). وتضم الحكومة أول امرأة تتولى وزارة الخارجية، في تاريخ السودان، وهي الدبلوماسية السابقة أسماء عبد الله، كما تولى اقتصادي سابق في البنك الدولي وزارة المالية، وسيكون عليه التصدي لازمة اقتصادية حادة. كما تضم التشكيل 3 نساء أخريات، هن انتصار الزين صغيرون للتعليم العالي، ولينا الشيخ لحقبة التنمية الاجتماعية، وولاء البوشي

الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين



صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
www.sattargo.com

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
ادخار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank.com

ثمن ترحيب مجلس الأمن بجهود الرياض لحوار جدة... وإعلان تعيين الرميان رئيساً لـ «أرامكو» والعامودي عضواً في مجلس الشركة مجلس الوزراء السعودي يؤكد تطوير القطاعات لمواكبة «رؤية 2030»

وجميع هيئات التعليم الجامعي والتقني بالتفوق في رسالتهم العظيمة، لتحقيق تطلعات رؤية 2030.

وقرر مجلس الوزراء تعيين ياسر الرميان عضو مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيساً لمجلس إدارة شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، وإضافة الدكتور نبيل العامودي إلى عضوية مجلس إدارة الشركة.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب النيجري في شأن مشروع اتفاقية تسليم المطلوبين بين حكومة السعودية وحكومة جمهورية النيجر، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كذلك تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأفغاني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة السعودية وحكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهربها، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار عضواً في مجلس إدارة مركز المعلومات الوطني، وكذلك قرر إنشاء برنامج باسم «برنامج الإعانات الزراعية» لدى وزارة البيئة والمياه والزراعة، بتولي إعادة توجيه الإعانات الزراعية على ضوابط إعانة صغار فرعي الماشية.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وتعيينات لأعضاء من ذوي الاختصاص في مجلس إدارة صندوق التنمية العقارية.

وجميع هيئات التعليم الجامعي والتقني بالتفوق في رسالتهم العظيمة، لتحقيق تطلعات رؤية 2030.

وقرر مجلس الوزراء تعيين ياسر الرميان عضو مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيساً لمجلس إدارة شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، وإضافة الدكتور نبيل العامودي إلى عضوية مجلس إدارة الشركة.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب النيجري في شأن مشروع اتفاقية تسليم المطلوبين بين حكومة السعودية وحكومة جمهورية النيجر، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كذلك تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأفغاني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة السعودية وحكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهربها، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار عضواً في مجلس إدارة مركز المعلومات الوطني، وكذلك قرر إنشاء برنامج باسم «برنامج الإعانات الزراعية» لدى وزارة البيئة والمياه والزراعة، بتولي إعادة توجيه الإعانات الزراعية على ضوابط إعانة صغار فرعي الماشية.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وتعيينات لأعضاء من ذوي الاختصاص في مجلس إدارة صندوق التنمية العقارية.



خادم الحرمين الشريفين مترشحاً لجلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

كافة لاستقبال المعتمرين والزوار الذين من المتوقع أن يصل عددهم هذا العام إلى عشرة ملايين معتمر.

وتمنى المجلس التوفيق والنجاح لجميع الطلاب والطالبات لتحقيق آمالهم حيث أكملت وزارة الحج والعمرة والأجهزة المعنية، الاستعدادات

دولار أميركي دعماً مالياً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي للإسهام في تنفيذ برامجها والوفاء بتعهداتها للدول الأعضاء، يأتي في إطار دعم المملكة لجهود المنظمة لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الريفية للقضاء على الفجوة الغذائية.

ورحب المجلس بقاصدي

وطبية إلى المحتاجين في المناطق المتضررة من السيلول، تأتي حرصاً من المملكة على الشعب السوداني الشقيق، وتواصلًا للدور المحوري للمملكة على مستوى العالم في تقديم المساعدات للمحتاجين أينما كانوا بكل حيادية.

وبين المجلس، أن تقديم حكومة المملكة مبلغ مليوني

للحاسبة»، يأتي انطلاقاً من حرص على تطوير مختلف القطاعات وازدهارها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، واستمرار مسيرة التنمية التي المتكررة من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تستهدف الأعيان المدنية في المملكة، والتي تشكل تهديداً لأمن المواطنين والاستقرار في المنطقة وتقيضاً للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، وما عبر عنه البيان من تأييد كامل للمملكة وترحيب بجهودها التي بذلتها لعقد حوار في جدة لجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (الثلاثاء) في جدة، أن صدور عدد من الأوامر الملكية التي شملت تحويل هيئة تطوير مدينة الرياض إلى هيئة ملكية باسم الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وإنشاء هيئة باسم «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» والمركز الوطني للذكاء الاصطناعي ومكتب إدارة البيانات الوطنية المرتبطة تنظيمياً بها، وكذلك إنشاء وزارة باسم وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وتعديل اسم وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ليكون وزارة الطاقة، وتعديل اسم ديوان المراقبة العامة ليكون «الديوان العام

للحاسبة»، يأتي انطلاقاً من حرص على تطوير مختلف القطاعات وازدهارها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، واستمرار مسيرة التنمية التي المتكررة من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تستهدف الأعيان المدنية في المملكة، والتي تشكل تهديداً لأمن المواطنين والاستقرار في المنطقة وتقيضاً للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، وما عبر عنه البيان من تأييد كامل للمملكة وترحيب بجهودها التي بذلتها لعقد حوار في جدة لجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (الثلاثاء) في جدة، أن صدور عدد من الأوامر الملكية التي شملت تحويل هيئة تطوير مدينة الرياض إلى هيئة ملكية باسم الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وإنشاء هيئة باسم «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» والمركز الوطني للذكاء الاصطناعي ومكتب إدارة البيانات الوطنية المرتبطة تنظيمياً بها، وكذلك إنشاء وزارة باسم وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وتعديل اسم وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ليكون وزارة الطاقة، وتعديل اسم ديوان المراقبة العامة ليكون «الديوان العام

للحاسبة»، يأتي انطلاقاً من حرص على تطوير مختلف القطاعات وازدهارها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، واستمرار مسيرة التنمية التي المتكررة من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تستهدف الأعيان المدنية في المملكة، والتي تشكل تهديداً لأمن المواطنين والاستقرار في المنطقة وتقيضاً للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، وما عبر عنه البيان من تأييد كامل للمملكة وترحيب بجهودها التي بذلتها لعقد حوار في جدة لجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (الثلاثاء) في جدة، أن صدور عدد من الأوامر الملكية التي شملت تحويل هيئة تطوير مدينة الرياض إلى هيئة ملكية باسم الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وإنشاء هيئة باسم «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» والمركز الوطني للذكاء الاصطناعي ومكتب إدارة البيانات الوطنية المرتبطة تنظيمياً بها، وكذلك إنشاء وزارة باسم وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وتعديل اسم وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ليكون وزارة الطاقة، وتعديل اسم ديوان المراقبة العامة ليكون «الديوان العام

وزير الصناعة السعودي يؤدي القسم أمام الملك



الوزير بندر الخريف أثناء أداءه القسم أمس (واس)

الملك ولي ولي العهد السعودي يبعث مع رئيس الوزراء الباكستاني تطورات المنطقة

ولي العهد السعودي يبحث مع رئيس الوزراء الباكستاني تطورات المنطقة



جدة، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من دولة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان.

وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

البلدان سلماً رسائل إلى مجلس الأمن

«مناوشات قانونية» بين العراق والكويت حول قضايا حدودية

الكويت مؤتمراً للمناحين والداعمين لاستقرار العراق في فبراير (شباط) 2018.

وفي حين أثارت الشكوى العراقية استغراب واستنكار مسؤولين كويتيين، قوبلت بترحيب من بعض الأوساط النيابية العراقية؛ وفي مقدمتهم النائبة عالية نصيف التي قالت، أمس، إن «الحكومة العراقية أقدمت على خطوة انتظرناها منذ مدة طويلة ولم تقطع الأمل في تحقيقها».

وقام أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بزيارة ثانية إلى العراق نهاية يونيو (حزيران) الماضي، وكأت آخر زيارة لمسؤول عراقي رفيع المستوى إلى الكويت قام بها رئيس مجلس النواب العراقي في يوليو (تموز) الماضي تكلت بقيام الكويت بافتتاح قنصلية لها في محافظة النجف وإيعاز أمير الكويت ببناء مجمعات سكنية في محافظة صلاح الدين. وسبق أن استضافت

الواقعة بعد العلامة 162 في خور عبد الله من خلال تدعيم منطقة ضحلة (فشت العيج) وإقامة منشأ مرثفي عليها من طرف واحد دون علم وموافقة العراق.

وتأتي التطورات الأخيرة بين العراق والكويت بعد سنوات من الهدوء والتواصل بين البلدين الذي أعقب خصومة طويلة نتيجة إقدام الرئيس الأسبق صدام حسين على احتلال الكويت عام 1990.

المتشعبة التي أطلقت من نواب كويتيين وعراقيين على خلفية الشكوى، بدأ أن وزارة الخارجية العراقية ومن خلال المتحدث باسمها أحمد الشافعي، سعت إلى «التعامل بهدوء» مع الموضوع. وقال الشافعي في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «هناك اختلاف قانوني مع الكويت في تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية بين البلدين، وهو في تفسير

موقع حدودي نحن نُسَمِّيه (منضعة)، والجانب الكويتي يُسَمِّيه (جزيرة) بوصفها خط الأساس المُعتَقَد في رسم الحدود البحرية بين البلدين في نقطة مُعَيَّنة بعد الدعاية مشيراً إلى وجود «مفاوضات تجري بين البلدين حول وجهة النظر المحددة، وقد سبق للعراق أن أبدى اعتراضه على قيام حكومة الكويت بأي إنشاءات من جانب واحد».

وكشف الشافعي عن قيام

المتشعبة التي أطلقت من نواب كويتيين وعراقيين على خلفية الشكوى، بدأ أن وزارة الخارجية العراقية ومن خلال المتحدث باسمها أحمد الشافعي، سعت إلى «التعامل بهدوء» مع الموضوع. وقال الشافعي في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «هناك اختلاف قانوني مع الكويت في تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية بين البلدين، وهو في تفسير

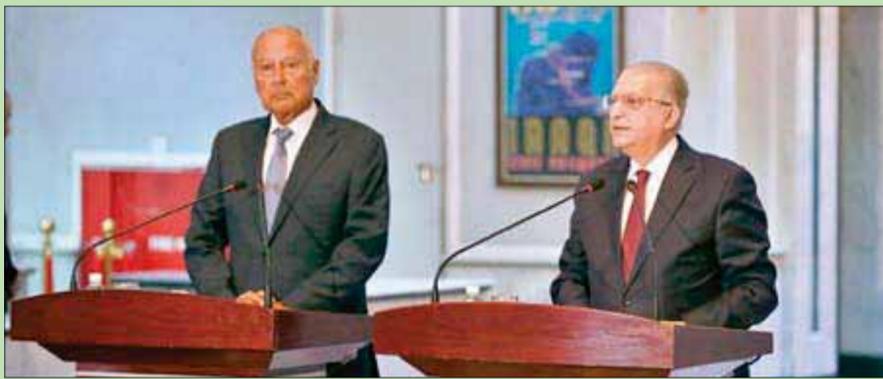
موقع حدودي نحن نُسَمِّيه (منضعة)، والجانب الكويتي يُسَمِّيه (جزيرة) بوصفها خط الأساس المُعتَقَد في رسم الحدود البحرية بين البلدين في نقطة مُعَيَّنة بعد الدعاية مشيراً إلى وجود «مفاوضات تجري بين البلدين حول وجهة النظر المحددة، وقد سبق للعراق أن أبدى اعتراضه على قيام حكومة الكويت بأي إنشاءات من جانب واحد».

وكشف الشافعي عن قيام

المتشعبة التي أطلقت من نواب كويتيين وعراقيين على خلفية الشكوى، بدأ أن وزارة الخارجية العراقية ومن خلال المتحدث باسمها أحمد الشافعي، سعت إلى «التعامل بهدوء» مع الموضوع. وقال الشافعي في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «هناك اختلاف قانوني مع الكويت في تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية بين البلدين، وهو في تفسير

أكد حرصه على الابتعاد عن سياسة المحاور

العراق يبلغ أبو الغيط تأييده لحماية أمن الخليج



مؤتمر صحافي مشترك لوزير الخارجية العراقي محمد الحكيم والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في بغداد أمس (آب)

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

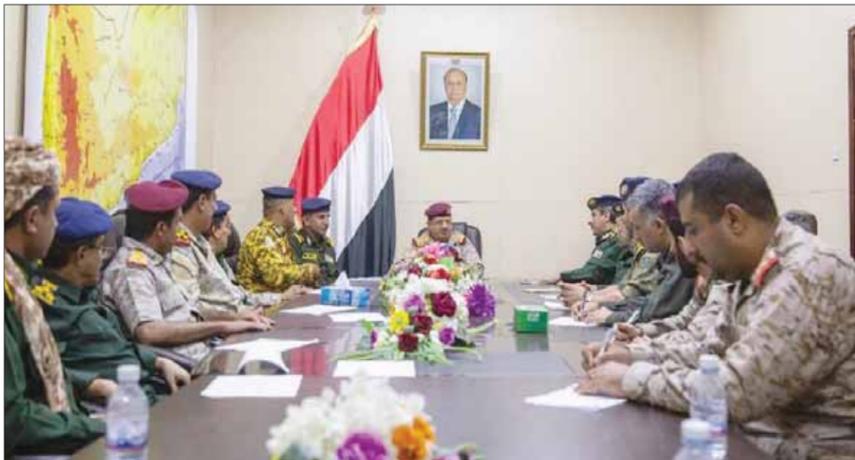
وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

العراق من أجل تعزيز وتفصيل منظومة العمل العربي المشترك، وبما يعزز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، فيما أكد أهمية تعزيز التعاون الأمني الحاصل في العراق بعد دحر الإرهاب الداعشي، وقيمة هذا النصر والتضحيات التي قدمها العراقيون في حفظ أمن المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في بغداد، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» حول أهمية زيارة أبو الغيط إلى العراق، إن «الزيارة تأتي في ظرف حساس جداً، وذلك لجهة طبيعة التوتر بين واشنطن وطهران، أو التصعيد الأخير على مستوى

تحركات دبلوماسية لإنهاء التوتر... وأحزاب يمينية تشدد على دعم الشرعية... والأردن يؤكد ضرورة إنهاء التوتر في عدن

«الانتقالي» يصل إلى جدة ويؤكد رغبته بالحوار مع الوفد الحكومي



وزير الدفاع اليمني الركن محمد المقدشي مترئساً اجتماعاً موسعاً في مارب أمس لعدد من القيادات العسكرية والأمنية لمناقشة تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الأجهزة العسكرية والأمنية (سبأ نت)

جدة، أسماء الغابري
عدن - عمان، «الشرق الأوسط»

وصل إلى مدينة جدة أمس (الثلاثاء)، عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، وهي الزيارة الثانية له منذ دعوة السعودية لعقد حوار يجمعه بالوفد الحكومي بعد اندلاع أحداث عدن أوائل أغسطس (آب) الماضي، ولا تزال بعض فصولها في بعض مدن الجنوب.

ويضم وفد «الانتقالي» أعضاء هيئة رئاسية المجلس الجنوبي- الدكتور ناصر الخجي، وعلى الكثيري، وعبد الرحمن اليافعي، وعدنان الكاف، ومحمد الغفني.

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» نزار هيثم المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي، أن وفد الانتقالي جاء إلى جدة للمرة الثانية ولديه استعداد تام وريغبة في لقاء وفد الحكومة الشرعية والجلوس على طاولة الحوار الذي دعت إليه السعودية.

وأشار: «نحن بانتظار تحديد الموعد واجندة الاجتماع، وفي حال عدم موافقة الحكومة الشرعية لعقد الحوار سنلتقي القيادات السعودية لطرح الرؤى ومناقشتها».

وبين هيثم أن وفد الانتقالي «سيناقش في حواره المرتقب مع الجانب الحكومي عدة أمور من بينها إنهاء التوتر والفوضى والاستفسارات التي يحدثها حزب الإصلاح الموالي للشرعية في المحافظات الجنوبية التي سيطر عليها المجلس»، وأضاف

غير مقبول تماماً فالجنوب قضية واضحة منذ عام 1994 تمثل شعبا، وما زالت قائمة حتى الآن».

وأكد أن المجلس الانتقالي لا يرغب ولن يطلب المشاركة في السلطة مبنياً أنهم ليسوا جزءاً من منظومة صنعاء، وأنهم قبلوا بشرعية حكومة هادي لأنها تخدم الشعب ولكنهم لن يكونوا جزءاً منها، وقال: «نحن لدينا رؤية واضحة لإدارة الجنوب ووفق هذه الرؤية سنتناقش في حوار جدة إلى أن يأتي الاتفاق الذي سترعاه الأمم المتحدة لحلحلة الوضع بشكل كامل».

إلى ذلك، كشفت مصادر

حكومية يمنية لـ«الشرق الأوسط» أن سلسلة لقاءات أجراها في الرياض نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي في اليومين الماضيين مع عدد من الدبلوماسيين والسفراء.

وتوصلت اللقاءات، وفق المصادر، إلى التشديد على دعم الدعوة السعودية للحوار بين الشعب والشعب، وإنهاء التوتر العسكري والأمني وعودة الحكومة الشرعية إلى عدن بعد تسوية كاملة تضمن عدم تكرر المواجهات التي شهدتها الشهر الماضي وما أسفر عنه من طرد الحكومة من العاصمة المؤقتة بالقوة.

وأكدت الأحزاب أن الهدف الأساسي لدعم الشرعية في اليمن هو «استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب، تحت سقف الشرعية الدستورية، والمرجعيات الثلاث، نحو هدف استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الحوثي الرئيسي عبد ربه منصور هادي، وما جاء في البيان الرئاسي الصادر عنه، وما صدر عن الحكومة الشرعية من بيانات وإجراءات تجاه تلك الأحداث وتطوراتها».

وشملت الأحزاب اليمنية في بيانها الذي وقع عليه 11 حزبا وكوينا سياسيا الجهود التي تبذلها السعودية في دعم الشرعية وجهودها في احتواء الأحداث التي حصلت في العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية.

كما أثنت على بيان التحالف العربي الداعم للشرعية، والصادر بتاريخ 10 أغسطس الماضي، الذي أكد على انسحاب التشكيلات المسلحة التابعة للمجلس الانتقالي من المعسكرات والمؤسسات التي استولت عليها، داعية إلى ضرورة الالتزام به وحل كل الخلافات بين شركاء الوطن بالحوار تحت سقف الشرعية والمرجعيات الثلاث، ورفض استخدام السلاح لفرض أي خيارات سياسية».

وتضمن بيان الأحزاب اليمنية مواقف «التحالف العربي وحل الأزمة اليمنية بمجلس الجامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي على المواقف الداعمة لوحدة وأمن وسيادة واستقرار اليمن، لما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»، والأممية حول اليمن.

وقال الحضرمي إن «اليمن يعمل على دعم الأصدقاء في المجتمع الدولي وإن الحكومة مستمرة في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنهاء التمرد الذي قام به المجلس الانتقالي».

من جهتها، نددت أحزاب يمنية في بيان مشترك بـ«الأحداث التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية خلال الأيام الماضية»، واتهمت المجلس الانتقالي «بالتصدي على الشرعية الدولية اليمنية والإستيلاء على المؤسسات الحكومية».

وقال الحضرمي إن «اليمن يعمل على دعم الأصدقاء في المجتمع الدولي وإن الحكومة مستمرة في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنهاء التمرد الذي قام به المجلس الانتقالي».

من جهتها، نددت أحزاب يمنية في بيان مشترك بـ«الأحداث التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات الجنوبية خلال الأيام الماضية»، واتهمت المجلس الانتقالي «بالتصدي على الشرعية الدولية اليمنية والإستيلاء على المؤسسات الحكومية».

كما نددت بالصف الذي قالت إنه استهدف وحدات عسكرية حكومية في عدن وأبين».

الجيش اليمني يطوق مدينة حرض بإسناد من القوات السعودية

صعدة تكبد الميليشيات عشرات القتلى... والمواجهات تشد في الضالع

حجة - صعدة، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الميليشيات الحوثية تكبدت في الأيام الماضية عشرات القتلى والجرحى في المواجهات الدائرة بمديرية كتاف في محافظة صعدة الحدودية، بينهم قيادات ميدانية، وسقطت لقوات الجيش الوطني.

جاء ذلك في وقت يقرب فيه الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية في القوات السعودية، من تطهير مدينة حرض الحدودية شمال غربي محافظة حجة، بعدما أطبق الحصار على المدينة تمهيداً لإقتحامها وتطهيرها من الجيوب الحوثية.

وفي هذا السياق؛ اعترفت الجماعة الحوثية بمقتل كثير من قياداتها في المعارك الدائرة بمديرية كتاف، والتي رافقتها ضربات محكمة من طيران تحالف دعم الشرعية استهدفت تجمعات عناصر الجماعة وتعزيراتها في المنطقة.

وشيعت الجماعة في صنعاء أمس 3 من قياداتها هم: العقيد سرحان عبد الله صلح قصيلة، والقيب محمد بكيل محمد الشوع، وعبد الله أحمد سعد مشرح، وذلك غداة تشييدهم 7 آخرين؛ بينهم اللواء أمين حميد الحميري مساعد قائد لواء حرس

الحدود الموالي للجماعة وقائد شرطتها العسكرية في محافظة صعدة.

وذكرت مصادر حوثية أن من بين المشيعين من قياداتها: عصام ناصر حميد دشيلة، ومحمد محمد مهيب الخليل، وعبد الله محمد محمد عاطف، وناصر سعيد مكش، وزيد عبد الله علي يحيى السدسي، ومحمد عبد الكريم علي المهدي، وإسحاق إبراهيم محمد النعيمي، ومحمد حسين علي الجحري.

وكانت المصادر العسكرية الرسمية للجيش اليمني أعلنت مقتل عناصر من «حزب الله» اللبناني في جبهة كتاف بمنطقة وادي آل أبو جبارة، كانوا يقاتلون إلى جانب الميليشيات، وفق بيان لقيادة محور كتاف العسكري.

وأكدت المصادر أن تعزيزات حكومية وصلت إلى محور كتاف؛ إضافة إلى تعزيزات أخرى كانت قد وصلت إلى المنطقة بعد معارك عنيفة بين القوات الحكومية والميليشيات الحوثية خلال الأيام الماضية.

في غضون ذلك، أوضحت المصادر أن مقالات تحالف دعم الشرعية استهدفت بعشرات الضربات البات حوثية ومخازن أسلحة وتعزيراتها للجماعة ومخابئ لعناصرها، ما أدى إلى تكبيدها عشرات القتلى إضافة إلى الخسائر الضخمة في القوات السعودية.

قوات الجيش التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة أنها إسقطت الأنشين الماضي طائرة حوثية مسيرة كانت مفخخة لاستهداف قرية مأهولة بالسكان في مديرية حرض التي تقرب القوات من تطهيرها.

وكشف مصدر عسكري لـ«المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة»، عن أن الطائرة «مسيرة»، وذات مهام انتحارية، وكانت تستهدف قرية أهلة بالسكان، إلا أن الجيش الوطني تمكن من إسقاطها وتفجيرها في الجو لمنع وقوع إصابات في صفوف المدنيين».

وحسب المركز، فهذه هي الطائرة السادسة التي يعترضها الجيش الوطني في سماء المناطق المحررة بمحافظة حجة منذ مطلع العام الحالي.

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن قوات الجيش وصلت إلى مثلث ميدي عند المدخل الجنوبي لمدينة حرض فيما باتت تطوف المدينة من جهة الغرب بعد تطهير قرى العسيلة والراكب، وتحاصر المدينة في منطقة مجعر، النصيقة بها من جهة الغرب.

وقالت المصادر إن أكثر من 20 حوثياً وقوا في الأسر؛ بينهم قيادات، في وقت تساند فيه وحدات من الجيش السعودي القوات اليمنية التي شرعت في تطهير

المواقع المحررة من الأتغام تمهيداً لإقتحام المدينة وإعلانها منطقة محررة.

وبيث وزير الإعلام اليمني عممر اليرباني مقاطع مصورة للعمليات العسكرية في محيط مدينة حرض عبر صفحته على «تويتر»، بمشاركة القوات السعودية، وقال إن تلك الصور تعد «تجسيدا لأضع صور الأخوة والتلاحم والمصير المشترك؛ حيث يقاتل جنود المملكة العربية السعودية جنبا إلى جنب مع إخوانهم في الجيش اليمني، ويسيطرون أروع الملاحم، ويصنعون الانتصارات تلو الانتصارات، ويكتنون سوياً لوحة الأخوة والعروبة والوفا».

وقال اليرباني إن «إحكام السيطرة على مدينة حرض الحدودية بمحافضة حجة، بشكل إنجازاً كبيراً للجيش الوطني، وضربة قاسية للميليشيات الحوثية التي استماتت للحفاظ عليها، كونه يقطع آخر شريان لإمداداتها بين محافظتي صعدة وحجة».

وأكد الوزير اليمني أن «قوات الجيش الوطني، بدعم وإسناد من الجيش السعودي، تحرز تقدماً نوعياً في جبهة حرض بوصولهم إلى المثلث الواقع على مشارف المدينة التي بات تطهيرها من بقايا جيوب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، مسألة وقت فقط».

على سعيد ميداني آخر، جددت ميليشيات الحوثي ظهر أسس قصفها على مواقع القوات المشتركة في مديرية حيس جنوب مدينة الحديدة باستخدام قذائف المدفعية الثقيلة صوب مواقع المتوسطة؛ وفق مصادر عسكرية رسمية.

وأوضح المركز الإعلامي لـ«لوية قوات المقاتلة»، أن ميليشيات الحوثي أطلقت قذائف المدفعية الثقيلة صوب مواقع القوات المشتركة شمال مديرية حيس باستخدام مدفعية السهاون ومختلف الأسلحة المتوسطة، استمراراً لسولتها في خرق الهدنة الأممية واستهداف المناطق المحررة جنوب الحديدة.

وفي محافظة الضالع (جنوب)، أفادت المصادر أن «القوات المشتركة» من «الحزام الأمني» و«القاومة المشتركة» من جهة؛ والميليشيات الحوثية من جهة أخرى، اشتدت أسس على نحو غير مسبوق؛ حيث تحاول الجماعة الموالية لإيران إحراز أي تقدم على الأرض في مناطق غرب مدينة قطعية شمال المحافظة.

وأكدت المصادر أن «القوات المشتركة» أحبطت محاولات تسلل حوثية من محور عدة، خصوصاً في مناطق حجر السفلى وباجة والريبي وباب غلق والزبيريات، حيث أسفر عندهم الهجمات عن مقتل وجرح كثير من عناصر الميليشيات.

السعودية تعترض 3 صواريخ باليستية وطائراتي «درون» أطلقتها الحوثيون

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعترضت الدفاعات الجوية السعودية 3 صواريخ باليستية في سماء نجران أمس أطلقتها الميليشيات الحوثية وفقاً لقيادة «الإخبارية» السعودية.

كما أسقطت قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) أمس طائرتين من دون طيار أطلقهما الحوثيون من عمران اليمنية باتجاه السعودية.

وذكر العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن قوات التحالف تكمنت صباح أمس من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإيرانية باتجاه من إيران من عمران باتجاه السعودية، كما أسقطت مساء أمس طائرة من دون طيار أطلقها الحوثيون من عمران باتجاه الأعيان

المدنية بخميس مشيط. وأضاف أن محاولات الميليشيا الحوثية إطلاق صواريخ من دون طيار مصيرها الفشل، ويتخذ التحالف الإجراءات العملية كافة وأفضل الوسائل للتعامل مع تلك الطائرات لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

ولفت المالكي إلى أن المحاولات الإرهابية المتكررة مؤخراً من الميليشيا الحوثية هي نتجة للخسائر الكبيرة في صفوف عناصرها الإبراهيميين وعائلها ومعداتها، ومن خلال العمليات العسكرية التي ينفذها التحالف، وما تقوم به من محاولات وتضليل إعلامي يأتي لرفع الروح المعنوية لعناصرها، مؤكداً استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف بتخفيف الإجراءات الرادعة ضد الميليشيا الإرهابية لتجديد وتدمير هذه الطائرات وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

مصادر محلية كشفت جانباً من فساد قادة الجماعة

عمليات نهب حوثية واسعة تطال قطاعات الكهرباء والطرق

حزيب، ونهبان لتوليد الكهرباء

إلى العاصمة صنعاء وبيعها للمواطنين مقابل دفع مبالغ مالية، وهو الأمر الذي وضعت له ميزانية قدرت بثلاثة مليارات ريال.

ووفقاً للمصادر نفسها، فإن مبلغ الثلاثة المليارات ريال وضع بهدف إجراء صيانة شاملة للمحطات وتوفير وبيع الأجهزة لها، بالإضافة إلى الإسهام في إصلاح شبكة الكهرباء في المناطق التي سيتم إيواء التيار لها، إلا أن المصادر أكدت أن القيادي الحوثي حامد صادر المبلغ ووضعه في حساب خاص به، مبرراً ذلك بعجز الوزارة ومؤسسة الكهرباء عن تنفيذ المشروع الذي لن يكن قد بدأ أصلاً.

وقالت المصادر إن «حامد اكتفى بتوجيه الكهرباء بتشغيل المحطات الكهربائية التابعة للدولة في العاصمة، وتضمن طرح تأسؤات عن مصير الميارات الثلاثة، إلا أن حامد استغل نفوذه كمدبر لمحتب رئاسة الانقلاب في إيقاف مناقشة التقرير، وهو ما تم فعله».

المصادر أشارت أيضاً إلى أن هدف المشروع تجاري وستصّب الكهرباء ملكاً للدولة وهو ما استغلته الميليشيات في نهب الميزانية، وطبقا للمراقبين ومهتمين بهذا الشأن، فإن أحمد حامد، المكنى «أبو محفوظ»، يعد من القيادات في إطار الميليشيات، ومن القيادات التي تستغل منصبها وعلاقتها بزعيم العصاة عبد الملك الحوثي في ممارسة فساد مالي وإداري غير مسبوق، وأوضح مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن المدعو حامد تحول في غضون ثلاثة أعوام إلى أحد أكبر ملاك الشركات الاستثمارية والتجارية التي تدير أموال الميليشيات التي نهبتها من عائدات الدولة في وقت تمتع عن تسليم مرتبات الموظفين حتى في

حزيب ونهبان لتوليد الكهرباء إلى العاصمة صنعاء وبيعها للمواطنين مقابل دفع مبالغ مالية، وهو الأمر الذي وضعت له ميزانية قدرت بثلاثة مليارات ريال.

ووفقاً للمصادر نفسها، فإن مبلغ الثلاثة المليارات ريال وضع بهدف إجراء صيانة شاملة للمحطات وتوفير وبيع الأجهزة لها، بالإضافة إلى الإسهام في إصلاح شبكة الكهرباء في المناطق التي سيتم إيواء التيار لها، إلا أن المصادر أكدت أن القيادي الحوثي حامد صادر المبلغ ووضعه في حساب خاص به، مبرراً ذلك بعجز الوزارة ومؤسسة الكهرباء عن تنفيذ المشروع الذي لن يكن قد بدأ أصلاً.

وقالت المصادر إن «حامد اكتفى بتوجيه الكهرباء بتشغيل المحطات الكهربائية التابعة للدولة في العاصمة، وتضمن طرح تأسؤات عن مصير الميارات الثلاثة، إلا أن حامد استغل نفوذه كمدبر لمحتب رئاسة الانقلاب في إيقاف مناقشة التقرير، وهو ما تم فعله».

المصادر أشارت أيضاً إلى أن هدف المشروع تجاري وستصّب الكهرباء ملكاً للدولة وهو ما استغلته الميليشيات في نهب الميزانية، وطبقا للمراقبين ومهتمين بهذا الشأن، فإن أحمد حامد، المكنى «أبو محفوظ»، يعد من القيادات في إطار الميليشيات، ومن القيادات التي تستغل منصبها وعلاقتها بزعيم العصاة عبد الملك الحوثي في ممارسة فساد مالي وإداري غير مسبوق، وأوضح مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن المدعو حامد تحول في غضون ثلاثة أعوام إلى أحد أكبر ملاك الشركات الاستثمارية والتجارية التي تدير أموال الميليشيات التي نهبتها من عائدات الدولة في وقت تمتع عن تسليم مرتبات الموظفين حتى في

المناطق الخاضعة لسيطرتها. ووفقا للمراقبين والمهتمين في صنعاء، فليست عملية نهب قيادة الميليشيات لثلاثة مليارات الأولى، ولن تكون الأخيرة، حيث اعتادت منذ انقلابها على نهب كل ما تجده مسخراً أمامها سواء حثوميا أو قطعاً خاصاً، فهي تسعى بشتى الطرق والوسائل لفتح جيبهاتها القتالية ولو من قوت المواطنين اليمني البسيط.

وعملت الميليشيات الحوثية على مدى أربعة أعوام من الانقلاب في الاستعمار بمجال الكهرباء عبر مولدات حكومية نهبتها من عدة مؤسسات، في معظم الأحياء تلك المولدات في معظم الأحياء في العاصمة صنعاء، حيث تتبع الميليشيات الحوثية التيار الكهربائي بفواقر باهظة على سكان العاصمة.

وكشف سكان محليون في صنعاء عن نهب الميليشيات عقب اقتحامها العاصمة صنعاء لثلاث المولدات الكهربائية الحكومية وأخرى مملوكة لشركات ومؤسسات تجارية خاصة.

وقال السكان المحليون لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات استخدمت تلك المولدات المنهوبة والشبكة العمومية وتاجرت بها على أساس أنها كهرباء تجارية خاصة، بينما هي مولدات وشبكة حكومية سعت عليها الميليشيات ووزعتها على تجار وموالبين لها، وطبقا للسكان، فقد أوقفت الميليشيات الانقلابية منذ انقلابها على الشرعية خدمة التيار عنها بتكاليف باهظة وتديرها قيادات حوثية برزت وسيلة مهمة للترخ والإثراء المادي.

وكانت تقارير إعلامية أكدت في أغسطس (آب) 2017 قيام القيادي الحوثي المدعو لطف الجرموزي بتاجير محطات الكهرباء في العاصمة صنعاء أبرزها محطة حزيب ونهبان، لعدد من التجار، وسط حالة من الاستنكار والغضب من قبل المواطنين.

في حين، أكدت التقارير نفسها قيام قيادات حوثية أخرى بتاجير المحطات الكهربائية في المنطقة الأولى والثانية، في أمانة العاصمة، لجموعه «التراب»، فيما حصلت مجموعة «الويزي»، على المنطقتين الثالثة والرابعة، حتى

تقوما بملهمها في تشغيل المولدات وبيعها للمواطنين. واستمرارا للمسلسل النهب الحوثي لكل مقدرات الدولة، فقد كشفت مصادر محلية أخرى منتصف يونيو (حزيران) الماضي، عن قيام القيادي الحوثي حمود عباد المعين من قبل الميليشيات أميناً للعاصمة، وبالتعاون مع قيادات حوثية بارزة على رأسها القيادي الحوثي أحمد حامد، بنهب 170 مليون ريال باسم ترميم الشوارع في العاصمة صنعاء بعد الأمطار.

ووفق المعلومات التي أوردتها المصادر، قام القيادي الحوثي حسن الدبلي المعين مديراً لمكتب وحدة الصيانة والترميم في مكتب الأشغال وتبويضها من مكتب حامد برفع مذكرتين مباشرتين إلى القيادي الحوثي حمود عباد، يطلب فيهما تعريزين بمبلغ 150 مليون ريال و20 مليون ريال لصيانة عدد من الشوارع جراء تضررها من الأمطار. وأشارت المصادر إلى أن الأخير وجه مباشرة بصرف تلك المبالغ كاملة وبصورة عاجلة.

ورغم مبالغة الحوثيين، وفق

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كل مرة تفاجئ قيادات الميليشيات سكان العاصمة صنعاء واليمنيين بشكل عام بخطوات وأساليب إجرامية جديدة تشرع من خلالها القيام بعمليات سلب ونهب وتدمير واسعة لكل مقدرات ومؤسسات الدولة اليمنية.

موظفون يعملون في وزارة الكهرباء الخاضعة لسلطة الميليشيات في العاصمة صنعاء، أكدوا لـ«الشرق الأوسط»، وجود عمليات نهب واختلاس نفذتها مؤخر الميليشيات في حق عدد من القطاعات والمؤسسات الحكومية، على رأسها الكهرباء، في العاصمة صنعاء ومدن أخرى خاضعة لقيبتها.

وقال الموظفون في الكهرباء إن الميليشيات الانقلابية حولت وزارة الكهرباء والمكاتب والمؤسسات التابعة لها إلى ملكية خاصة تابعة لها.

وبحسب الموظفين في هذا القطاع المهم، فقد عبثت الميليشيات الحوثية منذ اقتحامها صنعاء وسيطرتها على كل مؤسسات الدولة، بكل محتويات وزارة

حالة طوارئ لتحسين مداخيل الخزينة ومنع ارتفاع العجز

خطة لبنان الاقتصادية تواجهها تحفظات على زيادة الضرائب

بيروت، يوسف دياب

استغفرت الدولة اللبنانية بكل قياداتها وأحزابها، لتجنب الانهيار الاقتصادي الذي يهدد البلاد، خصوصاً إذا مضت وكالات التصنيف الدولية بخفض التصنيف الائتماني للبنان، ووضعت القيادات السياسية نفسها أمام مهلة زمنية لا تتعدى الستة أشهر، لانتشال الوضع الاقتصادي من أزمتها، عبر إعلانها خطة طوارئ تستدعي اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة، في وقت سارعت أطراف مشاركة في اللقاء الاقتصادي والمالي الذي عقد في قصر بعبدا يوم الإثنين وأولها «حزب الله»، إلى رفض بنود أساسية في الخطة لا سيما تلك المتعلقة برفض بعض الضرائب، فيما حذرت مصادر متابعية من أن تطلل خطة الطاقة الفقيرة والمتوسطة وتستغني الأثرياء». ورغم أن اجتماع بعبدا الذي ضم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، ورؤساء الكتل النيابية ووزير المال لبنان خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لا يتمتع بصفة دستورية، ولا يمكنه اتخاذ قرارات، فإن رمزيتها تتمثل بتوفير الغطاء السياسي للقرارات التي ستتخذها الحكومة، أو القوائم التي سيقرها مجلس النواب، وروى الخبير المالي والاقتصادي الدكتور جاسم عجاقة أنه «منذ

اتفاق الطائف في العام 1989 أصبح لبنان ملزماً بالتوافقات، إذ لا يمر قرار من دون أن توافق عليه كل الأطراف سواء الطوائف أو الأحزاب»، معتبراً أن أي ورقة إصلاحية تحتاج إلى غطاء سياسي. ولفت عجاقة في تصريح له للشرق الأوسط، إلى أن لبنان «يعاني من مشكلتين أساسيتين، الأولى تكمن في التخطيط السياسي الذي يشل البلد، والثانية تتمثل بالفشل المحمي سياسياً». أما بشأن «تعالج ورقة بعبدا هاتين المشكلتين، وإذا تم تنفيذ البنود الواردة فيها، فيمكن أن ننقل لبنان إلى برّ الأمان» رغم أن التجارب التاريخية مع الحكومات السابقة غير مشجعة». وأوضح عجاقة أن الخطة «تتضمن رفع الضريبة على القيمة المضافة للمكاملات حتى 15 في المائة، وتجديد الرواتب والأجور لموظفي القطاع العام لمدة ثلاث سنوات، (أي عدم دفع حوافر ودرجات ترقية طيلة هذه المدة مع حفظ حقوق الموظفين وإعادة تسديدها بعد ثلاث سنوات)، ووضع حدٍّ أدنى وحدٍّ أقصى لسعر صفيحة البنزين، ورفع الضريبة على فوائد الحسابات المصرفية من 10 إلى 11 في المائة»، لافتاً إلى أن «أغلب الموجودين في اجتماع بعبدا رضوا بهذا الأمر، حتى أن النائب محمد رعد، رئيس كتلة نواب (حزب الله)، خرج من الاجتماع وأعلن أن لا ضرائب

جديدة ولا مساس بالأجور، وهذا ما تم تأجيله إلى موازنة العام 2020». وتشكل أطراف سياسية بقدرته الدولة على تطبيق هذه الخطة، رغم خطورة الوضع الاقتصادي، وأوضح عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب وهبي قاطيشا، أن «أغلب بنود ورقة بعبدا قدمتها (القوات اللبنانية) إلى مجلس الوزراء منذ ثمانية أشهر ولم يأخذوا بها». وروى في تصريح له للشرق الأوسط، أن «العبرة في التنفيذ وليس بصياغة الأوراق والخطط». وقال: «السوا جديدين في معالجة التهريب عبر المخابر البرية والمرافئ البحرية وفي المطار، ولا في معالجة أزمة الكهرباء والنفايات، وهذه يمكن تطبيقها بقرار من الوزير المختص». واستبعد قاطيشا أن تأخذ طريقها للتفويض، وأضاف: «عندما أقر إعلان بعبدا (في العام 2012 في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان لتحييد لبنان عن أزمتها المتخلفة)، انتظر (حزب الله) أسبوعاً لينعى هذا الإعلان، لكن بالأمس (الاثنين) خرج النائب محمد رعد، وأعلن على باب القصر الجمهوري رفضه تطبيق هذه الخطة، وهذا يظهر عدم جدية الفرقاء الذين يمسكون بالمؤسسات الرجحية بعدم معالجة الأزمة بدءاً من الكهرباء». وتزامنت الخطة المشار إليها، مع إعلان حالة طوارئ اقتصادية، من دون معرفة طبيعتها، لكنّ الخبير جاسم عجاقة لفت إلى

قال إن المهلة أمام لبنان لا تتعدى ستة أشهر

عون: الاقتراحات لنهوض الاقتصاد يجب تنفيذها



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وفداً من منطقة عاليه أمس (الاتي ونهرا)

مالية لمقاربة الأزمة التي يمر بها لبنان حالياً». وأضاف: «الاقتراحات التي أقرت لبدء مسيرة النهوض الاقتصادي يجب أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ، وخصوصاً أن المهلة قصيرة ولا تتعدى السنة أشهر ليثبت لبنان قدرته على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والراهنة، ما يعيد الثقة وينعش الحياة الاقتصادية من جديد». وأعرب عون أمام وفد رابطة مختارين قضاة عاليه، في جبل لبنان، عن دعمه «المشاريع التي يطالب بها أبناء عاليه»، وشدد على «أهمية الحياة المشتركة في

مالية لمقاربة الأزمة التي يمر بها لبنان حالياً». وأضاف: «الاقتراحات التي أقرت لبدء مسيرة النهوض الاقتصادي يجب أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ، وخصوصاً أن المهلة قصيرة ولا تتعدى السنة أشهر ليثبت لبنان قدرته على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والراهنة، ما يعيد الثقة وينعش الحياة الاقتصادية من جديد». وأعرب عون أمام وفد رابطة مختارين قضاة عاليه، في جبل لبنان، عن دعمه «المشاريع التي يطالب بها أبناء عاليه»، وشدد على «أهمية الحياة المشتركة في

إسرائيل تنشر صورة تدّعي أنها لمصانع لإنتاج صواريخ «حزب الله» في لبنان



بيروت، الشرق الأوسط

نشر المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي اردي، صورة يزعم أنها لمجمع لإنتاج الصواريخ تابع لـ«حزب الله» في لبنان بمنطقة النبي شيت الواقعة في البقاع، وقال أفيخاي في سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر: «إن المجمع يعد جزءاً من مشروع إنتاج «الصواريخ الدقيقة»، وإن «حزب الله» أقام موقعاً مخصصاً لإنتاج وتحويل الصواريخ إلى «دقيقة» في البقاع اللبناني، قرب بلدة النبي شيت، مشيراً إلى أن «المنشأة أقيمت في السنوات الأخيرة بوصفها موقعاً لإنتاج الوسائل القتالية لاستهداف الدقيق لنحو 10 أمارات، وتقوم إيران بالتزويد بالآلات الخاصة، والإرشادات للعاملين في الإنتاج، وهي تراقب العمليات في الموقع بشكل دائم. وتابع أن «لهذا الموقع أهمية عليا لمشروع

الخرائط الاسرائيلية للمجمع المزعوم بمنطقة النبي شيت في لبنان

الصواريخ الدقيقة بالنسبة لـ(حزب الله)، ولذلك يقوم نشطاء من (حزب الله) في الأيام الأخيرة بإخلاء معدّات خاصة وغالبية الفخمن منه، خوفاً من استهداف المكان، وقد قاموا بنقل المعدات إلى ممتلكات مدنية في لبنان، ومنها ما هو في العاصمة بيروت.

الحريري إلى باريس هذا الشهر للقاء ماكرون

فرنسا «مرتاحة بحدراً» حيال تحرك لبنان لحل الأزمة المالية

بيروت، الشرق الأوسط

يزور رئيس الحكومة سعد الحريري العاصمة الفرنسية باريس في 20 سبتمبر (اليلول) الحالي، حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحسب ما علمته «الشرق الأوسط»، فيما بدأ أمس المبعوث الفرنسي المكلف بمتابعة مقررات مؤتمر «سيدر»، بيار دوكان، زيارة إلى بيروت للقاء المسؤولين، والبحث في القضايا المتعلقة بالمؤتمر، وموازنة 2020، والإصلاحات التي تتضمنها. والتقى دوكان أمس وزير المالية علي حسن خليل، على أن يلتقي اليوم رئيس الحكومة سعد الحريري.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الموفد الفرنسي أبدي ارتباطاً خدراً حيال التحركات الرسمية لمواجهة الأزمة المالية المستفحلة، وشجع على تسريع المعالجات انطلاقاً من إنجاز مشروع الموازنة، وقرب عرضه

على مجلس النواب، وفقاً لما أبلغه وزير المال. كما اطلع على ملخص للبيانات المالية التي تم إرسالها وهي وكالات التصنيف الدولية، إلى اتفاق، وتعزيز الواردات، والشروع بمكافحة التهريب الضريبي، والتهريب عبر المنافذ الشرعية وغير الشرعية، كذلك الأمر لجهة تفعيل انتظام أعمال الجمارك ومهامهم في ضبط دخول البضائع إلى لبنان. وأكد دوكان أن مهمته تتركز خصوصاً على مناقشة الخطط التي تتعلق بالمشاريع التي تم عرضها، ومدى تقدمها، واليات تمويلها. والشرعية، كذلك الأمر لجهة تفعيل القطاعات والعامة المتعلقة بتطبيق هذه المشاريع. وقال إنه وفقاً لما تم الاتفاق عليه خلال مؤتمر «سيدر» الذي عقد في شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي «اجتمعت مع وزير المالية، وتمحوور نقاشنا حول مواضيع عدة، خصوصاً المسائل التي تقع ضمن نطاق صلاحياته، ويشكل خاص مضمون موازنة عام 2019 التي تم إقرارها في شهر يوليو (تموز) الماضي. الوزير لديه كل الثقة بأنه سيتم التنفيذ كما جاء في مشروع الموازنة. وهذا خبر سار». وأضاف: «تحدثنا أيضاً عن موازنة 2020. وأكد لي الوزير أنه سيتم إقرارها في عام 2019، وليس في يوليو (تموز) 2020، وأنا أصدّقه. لذلك أساسي ليس فقط لإرضاء الأسرة الدولية، بل لأنه من الضروري الالتزام بالمثل عند وضع التوقعات المتعلقة بالموازنة. إن مضمون الموازنة لا يزال قيد النقاش، ولا علاقة لزيارتي بالاجتماع الذي انعقد البارحة بين الرؤساء، فقد كان متفقا علينا من قبل».

وروى دوكان أن «الهدف من الإسراع بالالتزام بالرزمة المحددة، لذلك من الضروري بالنسبة لحسن سير الاقتصاد اللبناني إظهار أنه يتم اتخاذ القرارات، فهذا يبعث الاطمئنان لدى الأسرة الدولية

الخارجية اللبنانية تطالب سفير تركيا بـ«تصحيح الخطأ» في حق عون

بيروت، الشرق الأوسط

استدعت وزارة الخارجية اللبنانية السفير التركي لدى لبنان، هاكان تشاكلي، على خلفية السجل الأخير بين البلدين وبيان الخارجية التركية «الذي تضمن تعابير ولغة لا تتطابق مع الأصول الدبلوماسية والعلاقات الودية التاريخية بين الدولتين والشعبين اللبناني والتركي»، بحسب بيان الخارجية اللبنانية.

ولفت البيان إلى أنه بناء على تعليمات وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، استدعى مدير الشؤون السياسية والتنصلية السفير غادي الخوري السفير التركي، طالباً منه «استيضاحاً حول هذا البيان وتصحيحاً واضحاً للخطأ من الجانب التركي، لتجنب سوء التفاهم حفاظاً على العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين ومنعاً للإضرار بها».

وكان السجل قد بدأ بعد كلام رئيس الجمهورية ميشال عون في الذكرى الخوية الأولى لإعلان دولة لبنان الكبير، حيث قال إن «كل محاولات التحرير من النير العثماني كانت تقابل بال العنف والقتل وإذكاء الفتن الطائفية، وإرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين خصوصاً خلال الحرب العالمية الأولى، وأودى بمئات الآلاف من الضحايا ما بين المجاعة والتجنيد والسخره».

وكان وزير المال علي حسن خليل قد كشف عن وجود 136 معبراً غير شرعي معروفة بأسماء اللبناني بدري ضاهر لـ«الشرق الأوسط» أن خطة مكافحة التهريب التي انطلقت منذ أسابيع وصلت إلى نتائج متقدمة». وأعلن أن عمليات التهريب توقفت بنسبة 70 في المائة في المخابر غير الشرعية على الحدود الشرقية والشمالية للبنان، و90 في المائة في المخابر الشرعية وهو الأمر الذي لا يزال يشكك فيه البعض على غرار «الحزب التقدمي الاشتراكي» منطلقاً من عدم توقيف مسؤولين عن هذه العمليات التي تديرها «رؤوس معروفة».

بيروت، الشرق الأوسط

توهّمت «كتلة المستقبل النيابية» بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الاقتصادي في قصر بعبدا، أملة أن تؤسس لمرحلة متقدمة من العلاجات، وفيما جددت إدانتها للاعتداءات الإسرائيلية، رفضت إعطاء الدوري «قالت الكتلة» إن «الإجراءات الاقتصادية المرتقبة يجب أن تتوافق مع خطوات ضرورية لتحريك الاقتصاد واستقطاب تدفق الأموال والاستثمارات للبلد وتعويض مخاطر الانكماش». وذكرت «بان هناك 6 أشهر

وكان وزير المال علي حسن خليل قد كشف عن وجود 136 معبراً غير شرعي معروفة بأسماء اللبناني بدري ضاهر لـ«الشرق الأوسط» أن خطة مكافحة التهريب التي انطلقت منذ أسابيع وصلت إلى نتائج متقدمة». وأعلن أن عمليات التهريب توقفت بنسبة 70 في المائة في المخابر غير الشرعية على الحدود الشرقية والشمالية للبنان، و90 في المائة في المخابر الشرعية وهو الأمر الذي لا يزال يشكك فيه البعض على غرار «الحزب التقدمي الاشتراكي» منطلقاً من عدم توقيف مسؤولين عن هذه العمليات التي تديرها «رؤوس معروفة».

وكان وزير المال علي حسن خليل قد كشف عن وجود 136 معبراً غير شرعي معروفة بأسماء اللبناني بدري ضاهر لـ«الشرق الأوسط» أن خطة مكافحة التهريب التي انطلقت منذ أسابيع وصلت إلى نتائج متقدمة». وأعلن أن عمليات التهريب توقفت بنسبة 70 في المائة في المخابر غير الشرعية على الحدود الشرقية والشمالية للبنان، و90 في المائة في المخابر الشرعية وهو الأمر الذي لا يزال يشكك فيه البعض على غرار «الحزب التقدمي الاشتراكي» منطلقاً من عدم توقيف مسؤولين عن هذه العمليات التي تديرها «رؤوس معروفة».

وكان وزير المال علي حسن خليل قد كشف عن وجود 136 معبراً غير شرعي معروفة بأسماء اللبناني بدري ضاهر لـ«الشرق الأوسط» أن خطة مكافحة التهريب التي انطلقت منذ أسابيع وصلت إلى نتائج متقدمة». وأعلن أن عمليات التهريب توقفت بنسبة 70 في المائة في المخابر غير الشرعية على الحدود الشرقية والشمالية للبنان، و90 في المائة في المخابر الشرعية وهو الأمر الذي لا يزال يشكك فيه البعض على غرار «الحزب التقدمي الاشتراكي» منطلقاً من عدم توقيف مسؤولين عن هذه العمليات التي تديرها «رؤوس معروفة».

الجامعة العربية استضافت الاجتماع الطارئ أمس

المشرفون على شؤون الفلسطينيين يحشدون الدعم لتجديد «الأونروا»

القاهرة: سوسن أبو حسين

فلسطينية؛ لدعم تجديد تفويضها مع اقتراب عملية التصويت في ظل المعنى الأمريكي - الإسرائيلي لإلغاء التفويض أو تغييره. وأدان الاجتماع الطارئ «حملة الاستهداف والتشكيك التي تتعرض لها (أونروا)، خصوصاً من الإدارة الأميركية وترامبها مع اقتراب التصويت على قرار تجديد التفويض الممنوح لها، ورفض أي مساس أو تلاعب بتعريف صفة اللاجئ الفلسطيني». وطالب المؤتمر في ختام أعماله، الأمانة العامة للجامعة العربية، وبعثاتها في الخارج ومجالس السفراء العرب، بمواصلة جهودها في تفعيل قنوات الاتصال الدبلوماسية والسياسية مع دول العالم لحثها على التصويت لصالح دعم

تجديد التفويض للوكالة، كما دعا كلاً من سويسرا، وهولندا، وبلجيكا للتراجع عن تأجيل دعمها المالي لـ «أونروا»، وعدم ربط مزامع قضايا الفساد التي لم تثبت حتى الآن، بوقف أو تعليق التمويل، بل بتعزيز البات المراقبة والمحاسبة والإشراف باعتبار الوكالة مؤسسة أممية، وليست فردية، خصوصاً في ظل التقديرات الإيجابية لشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف (سويان) ولجان الرقابة والتدقيق في الأمم المتحدة». ونوه مؤتمر المشرفين بـ «أهمية ومحورية الحضور العربي في مؤتمر تعهدت كبار المنحنيين لـ «أونروا» على المستوى الوزاري، الذي سيعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة في

دورتها الرابعة والسبعين في نيويورك بتاريخ 26 سبتمبر (أيلول) الحالي، المحثلة، إن المؤتمر «ناقش خطة التحرك المقترحة لدعم تجديد التفويض الممنوح لـ «أونروا»، يحشد التصويت لصالح قرار التفويض بأغلبية كبيرة تعكس أهمية استمرار عمل الوكالة، وتشكل رداً على محاولات تشكيكها والحفاظ على ولايتها القانونية، وبالصورة التي نص عليها قرار إنشائها رقم 302 لعام 1949 لحسن تطبيق حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948 ومبادرة السلام العربية». واعتبر أن «الإدارة الأميركية تواصل تحييزها للسفراء للاحتلال الإسرائيلي ومحاولات تنفيذ مخطط

رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إن المؤتمر «ناقش خطة التحرك المقترحة لدعم تجديد التفويض الممنوح لـ «أونروا»، يحشد التصويت لصالح قرار التفويض بأغلبية كبيرة تعكس أهمية استمرار عمل الوكالة، وتشكل رداً على محاولات تشكيكها والحفاظ على ولايتها القانونية، وبالصورة التي نص عليها قرار إنشائها رقم 302 لعام 1949 لحسن تطبيق حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948 ومبادرة السلام العربية». واعتبر أن «الإدارة الأميركية تواصل تحييزها للسفراء للاحتلال الإسرائيلي ومحاولات تنفيذ مخطط

لتصفيّة قضايا الوضع النهائي، بدءاً من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وعلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، ووقف تمويل (أونروا) في محاولة منها لإنهاء عملها». وأضاف أنه «على الرغم مما فعلته الإدارة الأميركية، فإن ما جرى في عام 2018 من تكاتف دولي، مكن الوكالة لأول مرة منذ سنوات طويلة، من تحقيق من تجاوز هذا العام دون أي عجز في موارثها». بدوره، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن «(أونروا) تتعرض لمؤامرة

خطيرة تستهدف تصفية وجودها، في ظل التحرك الأميركي - الإسرائيلي المعادي ضدها؛ للتأخير على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ وحثها على عدم التصويت لتجديد تفويضها، وتأييل الدول المانحة عليها لتعليق أو وقف مساعداتها». داعياً دول العالم إلى «تجديد تفويض وكالة الغوث؛ كونها تعنى بشؤون اللاجئين». من جهته، أشار السفير خالد راضي، مدير إدارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية المصرية، إلى «أهمية ضمان استمرار الدعم الموجه لـ «أونروا»، معرباً عن إشادة القاهرة بالجهود التي تقوم بها الوكالة في ظل الهجمة التي تتعرض لها في الوقت الحالي».

في اجتماع طارئ وبدعوة فلسطينية، عقدت بمقر جامعة الدول العربية، أمس، أعمال «الاجتماع الطارئ لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين»، لمناقشة ملف تجديد تفويض عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) وأزمته المالية، في حين دعا الاجتماع إلى حشد الدعم العربي لضمان استمرار الوكالة في تنفيذ مهامها.

وناقش الحضور سبل بحث دعم تجديد تفويض ولاية عمل «أونروا» لثلاث سنوات مقبلة، الذي يأتي في إطار خطة تحرك منظمة التحرير

السلطة تحذر من زيارته اليوم وتصفها بـ «الاستعمارية»

ضغوط على نتنياهو لتوسيع مستوطنة في قلب الخليل

تل أبيب: نظير مجلي
رام الله، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يواجه ضغوطاً حثيئة من المستوطنين كي يعلن عن توسيع المستوطنة اليهودية القائمة في قلب الخليل، على حساب عمارات الشهداء في قاسية في شارع الشهداء في المدينة، فيما حذرت السلطة الفلسطينية من زيارة مرتقبة لنتنياهو للخليل وتصفها بـ «الاستعمارية».

وقالت هذه المصادر إن نتنياهو يميل إلى الرضوخ على الرغم من أنه يتوقع انتقادات دولية حادة وردود فعل فلسطينية شديدة ضد هذه الخطوة، وذلك لأنه لا يريد إغضب المستوطنين عشية الانتخابات، فهو بحاجة إلى أصواتهم لتكبير حجم كتلته. ومع أن عدد المستوطنين هناك لا يتعدى 700 شخص فإن وزنها كبير في الحركة الاستيطانية. وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من تداعيات قيام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بـ «زيارة استعمارية استفزازية» لمدينة الخليل وبلدتها القديمة ولحرم الإبراهيمي الشريف، اليوم (الأربعاء)، بحجة المشاركة في طقس رسمية لإحياء الذكرى التسعين لأحداث ثورة البراق، والترويج لرواية الاحتلال إزاء ما حصل فيها.

وقالت «الخارجية»: «إن هذه الزيارة استعمارية عنصرية بامتياز يقوم بها نتنياهو في مواجهة الحركة الانتدابية من محاولة لاستمالة الأصوات من اليمن واليمن المتطرف لصالحه، وتأتي في إطار مخططات اليمن الحاكم في إسرائيل لتهدويد البلدة القديمة في الخليل بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف، ومصادرة سوق الجملة ومنها للمستوطنين، خصوصاً أن الاستثمار القضائي لحكومة

الاحتلال كان قد أصدر أمراً بوقف سيطرة بلدية الخليل على السوق». كما أدانت عمليات تعميق الاستيطان في طول وعرض الأرض الفلسطينية المحتلة وما يرافقها من جرائم ضد المنازل والمساجد والمنشآت، كما هو حال المخطط الاستيطاني شرق قلقيلية الذي سيجتلب ألف دونم ويبتلع عشرات أشجار الزيتون من أراضي بلدة جينصافوط، وكما هو أيضاً حال إقدام قوات الاحتلال على هدم مسجد ومنزل قيد الإنشاء في الخليل، إضافة إلى عذابات المواطنين الفلسطينيين ومعاناتهم على حواجز الاحتلال سواء الثابتة أو المتحركة.

وحذرت الوزارة من مخاطر ونتائج زيارة نتنياهو للقب مدينة الخليل المحتلة، خصوصاً أن سلطات الاحتلال أبلغت سكان حي تل رميدة والبلدة القديمة ومحيطها، بإجراءات تضييقية وتكديلية بالمواطنين الفلسطينيين تمهيداً لنقل الزيارة المشؤومة مثل إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المصلين وحظر التجوال والتحرك. وطالبت الوزارة «المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة وقي مقدمتها اليونسكو بحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا في الخليل، وفضح هذه الزيارة وإدانتها، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لمنعها، وتحميل نتنياهو وحكومته المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تداعياتها». المعروف أن وسط مدينة الخليل منطقة تجارية كانت مزدهرة في الماضي، إلى أن قام طبيب مستوطن بتنفيذ مذبحه في سنة 1994 عندما دخل إلى الحرم الإبراهيمي خلال صلاة الفجر وأطلق الرصاص من رشاشه على المصلين ققتل في الفور 29 فلسطينياً، وقتلت قوات الجيش الإسرائيلي 20 آخرين. وعرض على حكومة إسحق رابين يومها أن تطرد عجز عن ذلك وأحاطهم بسور

من الحماية العسكرية. وشيئاً فشيئاً، مع اغتيال رابين وفوز نتنياهو بالحكم، وفيما بعد يهود باراك وأريئيل شارون ثم عودته لنتنياهو، تحول السور إلى طوق يخنق الخليل وتم إغلاق عشرات المتاجر. وبسبب وجود المستوطنين في قلب المدينة لم ينسحب الجيش منها في إطار الاتفاق الانتقالي (أوسلو)، الذي جرى توقيعه في عام 1997 والذي عُرف بـ «بروتوكول إعادة الأنتشار في الخليل»، وبموجبه اتفق على تقسيم الخليل إلى منطقتين: المنطقة الأولى «H1» حيث يسكن معظم سكان المدينة الفلسطينيين وكان عددهم حينئذ 115 ألف نسمة بينما يبلغ عددهم اليوم نحو 166 ألف نسمة. في هذه المنطقة نُقلت الصلاحيات الأمنية والمدنية رسمياً إلى يد السلطة الفلسطينية كما في بقية مدن الضفة. المنطقة الثانية «H2» التي تشمل أيضاً البلدة القديمة، وكان يسكنها حينئذ نحو 35 ألف فلسطيني ونحو

500 مستوطن. أمنياً ظلت هذه المنطقة تحت سيطرة إسرائيل ونُقلت ليد السلطة الفلسطينية فقط الصلاحيات المدنية المتعلقة بالسلطان الفلسطينية في المنطقة «H2» نحو 34 ألف فلسطيني ونحو 700 مستوطن، ومن بين الفلسطينيين يقيم نحو 7000 في أماكن متاخمة لمنازل المستوطنين والشوارع التي يستخدمونها. وتتبع السلطات الإسرائيلية في هذه المنطقة نظاماً يقوم علناً وصرحاً على «مبدأ الفصل» وعلى ضوء ذلك أنشأت إسرائيل فصلاً فيزيائياً وقضائياً بين المستوطنين والسكان الفلسطينيين. يشمل هذا النظام قرض قيود صارمة ومشددة في تحركات الفلسطينيين القاطنين هناك (السائقين والمشاة على حد سواء بما في ذلك إغلاق شوارع رئيسية) فيما المستوطنون يتحركون بحرية ودون أي قيد. إضافة إلى ذلك أصدر الجيش الصلاحيات المنوطة لهم على نحو متير للسخرية.

في هذه المنطقة. وحسب تقرير لمنظمة «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، فإن «التقييدات المتطرفة لحركة الفلسطينيين، إضافة إلى عنف المستوطنين وعناصر قوات الأمن حولت حياة الفلسطينيين إلى جحيم لا يطاق وأنت إلى هجر مركز مدينة الخليل بشكل مكثف وانهاية اقتصادياً. فقد أقيم الجيش في قلب المدينة 21 حاجزاً تشغلها عناصر قوات الأمن بشكل دائم ويخضع الفلسطينيون حين عبورها لتفتيشات مطولة ومهينة، منها عشرة حاجز تعمل طيلة اليوم والبقية لا يمكن العبور منها ليلاً. وفي أحيان كثيرة يغلق الجيش أحد الحواجز دون سابق إنذار متذرعاً بأن اعتبارات أمنية تقتضي ذلك. وعند إغلاق الحواجز يُضطر السكان إلى سلوك طرق غريبة للوصول إلى المكان الذي يقصده حتى لو كان ذلك منزلهم.

وفي بعض المناطق يفرض الجيش قيوداً أكثر صرامة وتشدداً. من ذلك أنه لأجل الوصول إلى حي تل رميدة يضطر الفلسطينيون إلى عبور حواجز شديدة التحصين. لأنه في الفترة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) 2015 ونهاية 2018 سُمح فقط لسكان الحي بالدخول إليه، مما يعني إبقاءهم معزولين. وفي حي الشلابية نصب الجيش جداراً يشق الحي نصفين بحيث يفتح الجنود البوابة الممتدة فيه هذا الخطر الذي يحدق بسكان المستوطنات، وتوفر لهم احتياجات مراكز الدعم النفسي والصحة العقلية وتحسين خدماتها. وقد حذرت الرسالة من أن حالات الانهيار تصيب كبار والسكان بشكل عام، ولم تعد تقتصر على الأطفال، داعين نتنياهو لإنقاذ الوضع قبل فوات الأوان. وأشارت الرسالة إلى أن مستوطني الغلاف، وخاصة الجيل، الذي عاش في العشرين سنة الماضية في

تل أبيب، «الشرق الأوسط» رفضت سلطات السجون طلب جمعية حقوق الإنسان والمواطن باستخدام اللغة العربية في الشؤون التي تخص السجناء والأسرى العرب. وقالت، في رد على رسالة، إنها لا ترى نفسها ملزمة بذلك. وكانت الجمعية توجهت إلى مصلحة السجون، بناء على شكاوى تلقتها من السجناء والأسرى العرب. وقالت إن العرب يشكلون نسبة 60 في المائة من النزلاء الإسرائيلية.



طفلة فلسطينية تمر بجانب جنود إسرائيليين وسط مدينة الخليل في فبراير الماضي (أ.ب)

سلطات السجون الإسرائيلية لا تستخدم اللغة العربية

في السجون الإسرائيلية وغالبيتهم لا يجيدون اللغة العربية كما يجب، ويطالبون بأن تتم ترجمة التعليمات المتعلقة بهم إلى اللغة العربية. وردت مصلحة السجون بأن «قانون القومية»، الذي تم سنه في إدارة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في السنة الماضية، يجرها من واجب ترجمة التعليمات، إذ أنه خفض من مكانة اللغة العربية ومنحها «مكانة خاصة»، ولكنها لم تعد لغة رسمية إسرائيلية.

سكان غلاف غزة يشكون من انهيارات نفسية

تل أبيب، «الشرق الأوسط» تلك المنطقة، يعانون من ضغط نفسي رهيب وكبير. وتابعت: «النمو والتطور والتعلم تحت هذا الضغط يعد مهمة صعبة ومعقدة للغاية، ولذلك هناك كثير من الاضطرابات النفسية التي تواجه السكان، منها اضطراب ما بعد الصدمة، والقلق، والاكتئاب، ومشاكل السلوك، وصعوبات زوجية وغيرها». وبحسب المختصين، فإن السكان هناك يدفعون ثمن التشاؤم الذي يواجهون، وبنات هناك تراجع في الإنتاجية وزيادة في البطالة واستهلاك الخدمات الصحية، مطالبين بضرورة تقوية وتوسيع نظام الخدمات النفسية العامة. وأشاروا إلى أن المخططة ما بين عسقلان ورفحوت وبيتر السبع، لا توجد فيها أي مراكز للصحة العقلية والنفسية، منتهيين إلى خضرة عدم الاهتمام بذلك، في ظل احتياج السكان لاستجابية نفسية طويلة الأجل تسمح لهم بتقبل الوضع الأمني، وفق الصحة الغربية.

خطة «العناقيد التنموية»

في الضفة الغربية للانفكاك عن إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

أطلقت الحكومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، خطة «العناقيد التنموية»، في الضفة الغربية ضمن خطوات تقول إنها تستهدف الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي.

وقال رئيس الحكومة محمد اشتية إن «إطلاق العمل بالعنقود الزراعي الأول تم اليوم من محافظة قلقيلية بتكلفة تصل 23 مليون دولار بالشراكة مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني والبلديات».

وأضاف اشتية، خلال حفل بهذه المناسبة في قلقيلية، أن «التنمية بالعناقيد تستند لاستراتيجية الحكومة الرامية إلى الانفكاك التدريجي من العلاقة التي فرضها علينا واقع الاحتلال الإسرائيلي وتعزيز الذات الوطني والاعتماد على الذات». وذكر أن «العنقود الزراعي يعني ألا يكون هناك أرض في قلقيلية قابلة للزراعة إلا وتتم زراعتها، إضافة إلى استصلاح جميع الأراضي المزروعة التي سبق بنا إلى الانفكاك عن الاحتلال، وخلق اقتصاد وطني يوفر فرص عمل، وخلق تنمية متوازنة».

رام الله، كفاح زيون

ولفت رئيس الحكومة إلى أن «خطة العنقود الزراعي يبعدها الأفقي ليست خطة زراعية فقط، وأنها تشمل أيضاً المياه والمجاري والطرق والاتصالات، وكل ما هو أفقي، بحيث تتشابه البنى التحتية في طولكرم مع قلقيلية، ومع نابلس وسلفيت، وكل ما هو امتداد لهذا البعد».

وأوضح اشتية أن الحكومة سترتكز على عدة مفاصل رئيسية، أبرزها الزراعة المزدهرة وإعطاء الديمغرافيا دوراً مهماً في الجغرافيا ولا ينسلك الإنسان عن أرضه بل يلتصق بها، ومصادر الطاقة التي نتاجها بشكلها الكلاسيكي وبشكلها المتجدد، وأخيراً تشجيع الإبداع والتمكين.

وتدشن خطة العنقود الزراعي في قلقيلية خطة أوسع للحكومة بخصوص العناقيد التنموية، اعتماداً على الميزة التنافسية لكل محافظة، إذ حددت قلقيلية وطولكرم وجنين، عنقود زراعية، ونابلس والخليل عنقودين صناعيين، وبيت لحم عنقود سياحي، وأريحا عنقود زراعي صناعي سياحي، بحسب مسؤولين فلسطينيين تحدثوا لوكالة الأنباء الألمانية.

رام الله، كفاح زيون

بعد أيام قليلة فقط من إعلان الحكومة الفلسطينية إلغاء تصنيفات المناطق في الضفة الغربية المعروفة بـ «أ» و«ب» و«ج»، لم يتغير شيء يذكر على الأرض، بل هدمت إسرائيل في خطوة اعتيادية ومكررة ممتلكات فلسطينية في المنطقة «أ» التي يفترض أن تسطر عليها بالطول والعرض.

وعلى مראي الكمل الفلسطيني حكومة وشعباً، أقام مستوطنون أسس بيتاً متخلاً في منطقة وادي المخروم الشهيرة، غرب مدينة بيت جالا القريبة من القدس، ومزّوه بخطوط ماء وكهرباء. واللائق أن إقامة البيت الذي عادة ما يؤسس لإقامة مستوطنة جديدة جاء بعد أيام من قيام السلطات الإسرائيلية بهدم منزل ومطعم وحديقة على مقربة من المكان. وقال حسن بريجة، مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في

تساؤلات حول الأهمية العملية في ظل السيطرة الإسرائيلية المطلقة على «أ» و«ب» و«ج»

إلغاء السلطة تصنيفات المناطق في الضفة لا يغير شيئاً على الأرض



مستوطنون يستعدون لإقامة منزل «كرفان» في بلدة المخروم بالضفة الغربية أمس (أ.ب.)

بيت لحم، إن إقامة البيت جزء من مخطط أوسع لتدعم القدس الكبرى. وتقع المخروم بجانب القدس، ولذلك تتعامل معها إسرائيل كمحافظة أمنية. قبل ذلك بنايتهم هدمت قوات الاحتلال سور أحد المنازل بالقرب من مستشفى النجاح في مدينة نابلس، بحجة أنه قريب من المنطقة «ج»، بل ذهبت لمصادرة جزار زراعي والتهديد بهدم عدد من الفلل في المنطقة نفسها. وجاء كل ذلك بعد أن أعلنت الحكومة الفلسطينية عزمها منح تراخيص بناء، في مناطق خاضعة لسيطرة السلطات الإسرائيلية أمنياً وإدارياً في الضفة الغربية، بموجب اتفاقيات أوسلو. وأصدر وزير الحكم المحلي مجدي الصالح للمجالس البلدية المحلية أمراً بإعادة هيكلة المخططات التنظيمية في المناطق كافة، بغض النظر عن التصنيفات الإسرائيلية. وأكد الصالح أن «السلطة الفلسطينية ستمنح الرخص في مناطق الضفة الغربية كافة، بحسب النمو السكاني، وليس بناء على تصنيف إسرائيل لتلك المناطق». والخطوة الفلسطينية جاءت بعد 26 عاماً من التوقيع على اتفاقيات

من مساحة الضفة الغربية. وفي المنطقة «ج» توجد مستوطنات ومساحات أراض واسعة وطرق خاصة بالمستوطنين وتؤدي إلى القدس المعزولة عن باقي الضفة الغربية. ومع السيطرة الإسرائيلية المطلقة على المنطقة «ج» من غير الواضح ما هي الأهمية العملية للقرار الفلسطيني. وقال المحامي سمير دويكات إن «الإعلان جيد في ظاهره وتصرفه، لكن في ظل مخططات إسرائيل كقوة احتلال فوق الأرض الفلسطينية هو أمر يحتاج إلى فتح معركة قانونية وسياسية، وربما عسكرية لحماية المنشآت فوق هذه المناطق». وأضاف: «إن هذا القرار هو قرار صائب وشجاع، ولكن هل لدى الدولة الفلسطينية قدرة على حماية النفايات التي تقام في كل المناطق، وخاصة منطقة تصنيف (ج)، وخاصة أن رئيس دولة الاحتلال الصهيوني أعلن الخطة بضم كل مناطق (ج)». وحذّر مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، من تنفيذ سلطات الاحتلال لمخططاتها الاستيطانية في أحياء داخل المدن، بعد أن كانت في محيطها، في تحد لقرار الحكومة، الذي اتخذ مؤخراً بإلغاء تصنيفات مناطق الضفة.

الحرية والتغيير» السودانية سلمت القائمة... والإعلان الرسمي خلال اليوم

حكومة حمدوك... 19 حقيبة ومجلس أعلى ووزير دولة



حمدوك يتحدث في مؤتمر صحفي أمس (رويترز)

حدثها خلال الشهور الماضية. وقال عضو في المجموعة المدنية الرئيسية في المجلس السيادي الحاكم ينتمي لإعلان قوى الحرية والتغيير، إن أسماء عبد الله اختيرت وزيرة للخارجية، مضيفاً أن إبراهيم البدوي المدير الإداري منذ عام 2017 يتخذ من القاهرة مقراً له اختير وزيراً للمالية.

وحسب مصادر داخل «الحرية والتغيير»، فإن اجتماع هياكل التحالف الذي قاد الثورة، توصل بعد مشاورات شاقة إلى الأسماء التالية ليشغلوا الوزارات المختلفة.

- أسماء محمد عبد الله لوزارة الخارجية
- مدني عباس مدني لوزارة التجارة والصناعة
- عمر بشير مانيس لوزارة مجلس الوزراء
- ولاء البوشي لوزارة الشباب والرياضة
- أكرم علي التوم لوزارة الصحة
- إبراهيم أحمد البدوي لوزارة المالية والاقتصاد
- فيصل محمد صالح لوزارة الثقافة والإعلام
- محمد عبد السلام لوزارة العدل
- نصر الدين مفرح للشؤون الدينية والأوقاف
- محمد الأمين التوم للتربية

الخرطوم، أحمد يونس

علمت «الشرق الأوسط» أمس، أن قوى إعلان الحرية والتغيير، وهي التحالف المنوط به اختيار وزراء المرحلة الانتقالية في السودان، توافقت على أسماء الوزراء للوزارات المختلفة، وسلمت قائمة بـ 19 وزيراً، ووزير دولة واحد، ورئيس مجلس أعلى، لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الذي ينتظر أن يعلنها خلال ساعات، رغم تواصل المشاورات بشأن 3 وزارات ينتظر أن حسمها خلال اليوم.

واختارت قوى إعلان الحرية والتغيير من قبل الخبير الاقتصادي الأممي عبد الله حمدوك، رئيساً للوزراء، وأوكلت له اختيار وزير لكل وزارة من قوائم أعدتها.

وشهدت عملية اختيار الوزراء عمليات شد وجذب داخل قوى إعلان الحرية والتغيير نفسها، ثم تباينات بين رئيس الوزراء وقوى إعلان الحرية من جهة، و«الفحص الأمني» مع المكون العسكري في مجلس السيادة.

وتضم الحكومة أول امرأة تتولى وزارة الخارجية، كما تولى اقتصادي سابق في البنك الدولي وزارة المالية، وسيكون عليه التصدي لازمة اقتصادية تسببت في احتجاجات استمرت شهوراً ضد البشير، وزادت

خلال 48 ساعة كاقصى حد». وأجرى المجلس الحاكم الذي يضم مدنيين وعسكريين، محادثات مع حمدوك أمس حول أسباب التأخير. قال المجلس في بيانه، إن رئيس الوزراء أكد «رغبته في أن تكون الحكومة أكثر تمثيلاً لولايات السودان». وأضاف البيان، أن رئيس الوزراء يريد أيضاً ضمان «مقتضيات التوازن الجندري».

وناقش الاجتماع مع حمدوك مسألة تشكيل لجنة تكلف محادثات السلام مع المجموعات المسلحة. وفي 17 أغسطس (آب) وقّعت قوى الحرية والتغيير، حركة الاحتجاج الرئيسية، والمجلس العسكري الحاكم رسمياً اتفاقية نصت على تشارك السلطة عرضت رؤيتهما لفترة الانتقالية مدتها 3 سنوات. ونصت الاتفاقية على إبرام اتفاقيات سلام مع مجموعات متمردة في المناطق الثابتة خلال 6 أشهر. ووعد حمدوك «بوقف الحرب وبناء سلام دائم» في السودان.

وشدّت مجموعات متمردة من مناطق مهمشة، بينها دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، حروباً استمرت عموماً ضد القوات الحكومية. والسبت، أعلنت أربع حركات متمردة في دارفور أنها «ستفاوض مع السلطات الانتقالية برؤية موحدة» دون أن تقدم تفاصيل.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر، أن هناك مشاورات بين رئيس الوزراء وقوى إعلان الحرية والتغيير، على 3 من الوزارات السالفة الذكر، لم تحسم حتى نهار أمس.

بيد أن المصدر ذكر أن رئيس الوزراء سيعلن أسماء حكومته في غضون ساعات بغض النظر عن التوافق على الوزارات الثلاثة، التي تجري المشاورات بشأنها.

وسيتم الكشف عن أول حكومة منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير خلال 48 ساعة، وفق ما أعلن مجلس السيادة الانتقالي الحاكم، أمس.

بعد معضلات وأجهتها المرحلة الانتقالية. وكان من المفترض أن يعلن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الخبير الاقتصادي السابق في الأمم المتحدة الذي تولى مهامه الشهر الماضي، الأربعاء أسماء الوزراء الرئيسيين في حكومته وفق خريطة الطريق المعلنه. لكن تم تأجيل الإعلان عن تشكيلة الحكومة لإجراء مزيد من المحادثات بشأن المرشحين الذين اقترحهم الحركة الاحتجاجية التي قادت أشهراً من المظاهرات ضد البشير، والمجلس العسكري الذي أطاح به في أبريل (نيسان).

والثلاثاء الماضي تسلم حمدوك قائمة تضم 49 مرشحاً لـ 14 وزارة. وقال مجلس السيادة الانتقالي في بيان، إن «الإعلان عن الحكومة سيتم

والتعليم

- انتصار الزين صغيرون
- إيناس حليمة حليمة
- عبد الله عيسى زايد وزيراً للزراعة والموارد الطبيعية
- ياسر عباس محمد علي للري
- إدريس الطريقي للدخلية
- عادل علي إبراهيم للطاقة
- هاشم الطاهر شيخ طه لوزارة
- عمر علي جماع الحكم
- بكرى علي وزيراً للدولة بوزارة الصناعة.
- المجلس الأعلى للسياسة والبيئة (لم يكشف اسمه)

مندوب السودان في الأمم المتحدة السابق لتولي شؤون مجلس الوزراء



عمر مانيس

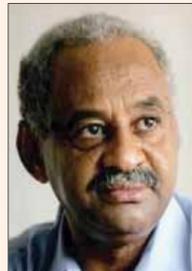
• عمر مانيس سيشغل حقيبة شؤون مجلس الوزراء. وُلد بمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، 1953، وتخرج في كلية الآداب جامعة الخرطوم (بكالوريوس) الشرف 1978، وحصل على ماجستير ترجمة.

رشحته قوى التغيير لمنصب وزير الخارجية لكن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، فضل أن يكون قريباً منه في مجلس الوزراء، ليتولى شؤون المجلس.

عمل سفيراً ومندوب السودان الدائم المناوب لدى الأمم المتحدة بنيويورك (2001 - 2007)، ومديراً للمكتب التنفيذي بديوان وزارة الخارجية 2007. التحق مانيس بالأمم المتحدة في مجال عمليات حفظ السلام في منصب كبير المستشارين السياسيين ببعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية (2007 - 2010).

كما عمل مديراً ببعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في العراق العربية من (2010 إلى 2016). شارك في العديد من المؤتمرات والاجتماعات على المستويات الفنية والوزارية وعلى مستوى القمة في إطار الدبلوماسية الثنائية والإقليمية والدبلوماسية متعددة الأطراف، مثل اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان

التي صدرت في الخرطوم، ثم في «القاهرة» (1993 - 2001)، كما عمل في مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة. يعمل حالياً صحافياً حراً، ومحاضراً جامعياً، واستشارياً ومديراً في مجال الإعلام، ومحللاً سياسياً في عدد من القنوات، وكتابتاً وباحثاً. شارك صالح في عدد كبير من المؤتمرات والسمنارات داخل وخارج السودان، وقدم عدداً من الأوراق العلمية في مجالات الإعلام وحقوق الإنسان، وقضايا الهوية والتنوع الثقافي في السودان.



فيصل محمد صالح

التي صدرت في الخرطوم، ثم في «القاهرة» (1993 - 2001)، كما عمل في مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة. يعمل حالياً صحافياً حراً، ومحاضراً جامعياً، واستشارياً ومديراً في مجال الإعلام، ومحللاً سياسياً في عدد من القنوات، وكتابتاً وباحثاً. شارك صالح في عدد كبير من المؤتمرات والسمنارات داخل وخارج السودان، وقدم عدداً من الأوراق العلمية في مجالات الإعلام وحقوق الإنسان، وقضايا الهوية والتنوع الثقافي في السودان.

أسماء عبد الله... أول امرأة تقود الدبلوماسية السودانية

تعد أسماء عبد الله التي اختارها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، لحقيبة «الخارجية» وأجازتها قوى إعلان الحرية، أول سودانية تتولى هذا المنصب الحساس في تاريخ البلاد، ومن أولى السودانيات اللائي عملن في السلك الدبلوماسي.

وحين عزفت الموسيقى العسكرية معلنة عن انقلاب المخلوع عمر البشير في يونيو (حزيران) 1989 سن النظام سياسة تطهير الخدمة المدنية من غير الموالين، وأطلقت عليها اسماً تراثياً «سياسة التمكنين»،

ميركل مهنة حمدوك: برلين ستقف إلى جانبكم كشريك جدير بالثقة

وزير الخارجية الألماني يتعهد إثارة قضية قائمة الإرهاب في الأمم المتحدة



البرهان خلال اجتماعه بهايكو ماس أمس (أ.ب.أ.)

وإصابة مئات، وحالات اغتصاب، اتهمت بها قوات نظامية، وعلى رأسها قوات الدعم السريع.

وَداب المجلس العسكري الانتقالي على نفي تلك الاتهامات، وقال إنه لم يخطط أو يصدر أوامر بفرض الاعتصام، لكن قادة عسكريين اتخذوا القرار على مسؤوليتهم، وهم يخضعون الآن للتحقيق.

من جهة أخرى، بحث مجلس السيادة في اجتماع مشترك مع رئيس الوزراء، قضية تسريع تكوين مفوضية السلام، وتأخير تشكيل الحكومة الانتقالية، لارتباطها بتحقيق السلام خلال الأشهر الستة الأولى من الفترة الانتقالية.

وقال المتحدث باسم مجلس السيادة محمد الفكي سليمان في نشرة صحافية أمس، إن المجلس استمع لشرح رئيس الوزراء لأسباب التأخير

السلطة بعد سقوط نظام البشير، شغل الفريق أول عمر منصب رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس، قبل حله في 18 أغسطس (آب) الماضي، بتكوين مجلس السيادة.

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

عزل المخلوع عمر البشير، إلى رتبة الفريق أول ليكون ضمن قيادة الجيش الجديدة. ويشغل منذ مارس 2017 منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية. وتم تعيينه عضواً

مصادر دبلوماسية أوروبية تتوقع «حذراً» إيرانياً قبل التخلي عن التزامات جديدة في الاتفاق النووي

باريس تتحدث عن «عقبات» في المحادثات مع طهران

ماكرون، بحسب الرغبة التي أبداهما الأخير، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأسابيع المقبلة، إلا إن «تقلبات» روحاني التي تعكسها تصريحاته وتصريحات المسؤولين المرتبطين به بشأن استعداده للقاء ترمب، والمرتبطة باللعبة السياسية الداخلية في إيران، تجعل الأمور «أكثر ضبابية».

ثمة أمر آخر تتخوف باريس من انعكاساته وقد يكون دافعاً لحفز واشنطن على عدم التساهل مع طهران. ويتمثل ذلك في طبيعة ما ستقره طهران يوم الخميس في إطار «المرحلة الثالثة» من خطة التخلي التدريجي عن عدد من التزاماتها النووية، وفيما تتجه باريس للوصول إلى اتفاق مع الوفد الإيراني قبل انتهاء المهلة المخصصة (6 سبتمبر الحالي)، فإن إقدام طهران على الإعلان عن الارتقاء بسقف التخصيب إلى ما كان عليه قبل الاتفاق النووي (20 في المائة) سيضعها بنظر



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان على هامش قمة «مجموعة السبع» في بياريتز (آف ب)

يفترض أن تكون قد زالت إذا ما نجح الأوروبيون في إقناع الإدارة الأميركية بالسير بمقترحات ماكرون التي تستعيد ما كان طرحه من على منبر الأمم المتحدة قبل عامين عندما دعا إلى المحافظة على الاتفاق النووي مع

ويكعم ما ذكر سابقاً، فإن الخط الاتحادي لن يكون فرنسياً فقط؛ بل أوروبياً رغم أن لودريان وصفه بأنه «دولي» بحيث يتحول إلى ما يشبه قرصاً يعطى للحكومة الإيرانية على أن يسدد من خلال الصادرات النفطية.

خط الائتمان مرهون بعودة طهران إلى الاتفاق النووي وأمن الخليج وإطلاق مفاوضات حول الأمن الإقليمي

وتنخوف المصادر الفرنسية من «تقلبات» الرئيس الأميركي ومزاجيته ومن انعكاسات الصراع داخل إدارته على طبيعة قراراته المحتملة. وسبق لترمب، في بياريتز، أن أعرب عن استعداده للقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني «في حال توافرت الشروط لذلك»، وفيما كانت باريس تأمل في أن يحدث اللقاء الفئائي ربما بحضور

الإقليمي (ومستقبل الاتفاق) لما بعد عام 2025». واستدرك لودريان بقوله إن كل ذلك «مشروط حكماً بإعطاء الرئيس الأميركي إعفاءات حول هذه النقطة أو تلك من العقوبات»، ويكلام آخر، فإن مصير المقترحات الفرنسية مرهون بقبول واشنطن إعادة العمل جزئياً بعدد من الإعفاءات التي أعطاها ترمب لمجموعة من الدول «عدها 8 بينها أوروبا وإيطاليا واليونان» لستة أشهر ثم عمد لاحقاً إلى إغلاقها جميعاً.

تقول المصادر الأوروبية إن «مشرطاً حاسماً لإعطاء الرئيس الأميركي إعفاءات حول هذه النقطة أو تلك من العقوبات»، ويكلام آخر، فإن مصير المقترحات الفرنسية مرهون بقبول واشنطن إعادة العمل جزئياً بعدد من الإعفاءات التي أعطاها ترمب لمجموعة من الدول «عدها 8 بينها أوروبا وإيطاليا واليونان» لستة أشهر ثم عمد لاحقاً إلى إغلاقها جميعاً.

تقول المصادر الأوروبية إن «مشرطاً حاسماً لإعطاء الرئيس الأميركي إعفاءات حول هذه النقطة أو تلك من العقوبات»، ويكلام آخر، فإن مصير المقترحات الفرنسية مرهون بقبول واشنطن إعادة العمل جزئياً بعدد من الإعفاءات التي أعطاها ترمب لمجموعة من الدول «عدها 8 بينها أوروبا وإيطاليا واليونان» لستة أشهر ثم عمد لاحقاً إلى إغلاقها جميعاً.

تقول المصادر الأوروبية إن «مشرطاً حاسماً لإعطاء الرئيس الأميركي إعفاءات حول هذه النقطة أو تلك من العقوبات»، ويكلام آخر، فإن مصير المقترحات الفرنسية مرهون بقبول واشنطن إعادة العمل جزئياً بعدد من الإعفاءات التي أعطاها ترمب لمجموعة من الدول «عدها 8 بينها أوروبا وإيطاليا واليونان» لستة أشهر ثم عمد لاحقاً إلى إغلاقها جميعاً.

طهران تعلن عن قدرتها على استئناف تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 20% خلال يومين

روحاني «ملتزم بسياسات المرشد» ويرفض محادثات ثنائية مع واشنطن

اختفاء أثر الناقل الإيرانية «أديان دريا» قبالة سوريا

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات «رفينيتيف» لتتبع حركة السفن أن ناقلة النفط الإيرانية «أديان دريا 1»، أغلقت، فيما يبدو، جهاز الإرسال والاستقبال في عرض البحر المتوسط قبالة الساحل الغربي لسوريا.

وأظهرت البيانات أمس أن الناقل التي تحمل نطقاً إيرانياً أرسلت آخر إشارة تحدد موقعها بين قبرص وسوريا وهي مبحرة شمالاً الساعة 15:53 بتوقيت غرينيتش أول من أمس؛ بحسب «رويترز». واحتجزت قوات البحرية البريطانية الناقل، التي كانت تعرف من قبل باسم «غريس 1»، قبالة جبل طارق في 4 يوليو (تموز) الماضي للاشتباه بأنها متجهة إلى سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي. وبعد ذلك بأسبوعين احتجزت إيران ناقلة ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز، وأفرجت حكومة جبل طارق عن الناقل الإيرانية يوم 15 أغسطس (آب) الماضي بعد أن تلقت تأكيدات رسمية كتابية من طهران بأن الناقل لن تفرغ حمولتها البالغة 2.1 مليون برميل من النفط في سوريا. ومع ذلك، ترجح مصادر في قطاع الشحن أن تحاول الناقل نقل جزء من حمولتها إلى سفينة أخرى بعدما قالت إيران إن عملية البيع قد تمت.

اليابان لن تنضم إلى تحالف بحري بقيادة أميركا في الخليج

لندن - «الشرق الأوسط» أفادت صحيفة «يوميوري» بأن اليابان لن تنضم إلى الولايات المتحدة في مهمة أمنية لحماية السفن التجارية المارة عبر ممرات مائية رئيسية في الشرق الأوسط، وبأنها ستدرس بدلاً من ذلك نشر جيشها بشكل مستقل. وقالت صحيفة «يوميوري»، أمس، نقلاً عن مصادر حكومية لم تذكر أسماءها، إن اليابان تدرس خطة إرسال قوات الدفاع الذاتي البحرية في مهام لجمع المعلومات بالمناطق المحيطة بمضيق هرمز ومضيق باب المندب. وذكرت أن اليابان سوف تدرس أيضاً ضم مضيق هرمز إلى منطقة عمل قوات الدفاع الذاتي البحرية إذا وافقت إيران.

وأفادت «رويترز»، بأن كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا رفض أمس ذكر إجراءات محددة تدرسها الحكومة لضمان سلامة السفن اليابانية. وقال في مؤتمر صحفي: «فيما يتعلق بالخطوات الفعالة لضمان سلامة ملاحه السفن اليابانية في الشرق الأوسط، فإننا نفضل النظر إلى الأمر من زوايا متعددة؛ منها استقرار إمدادات النفط الخام، وعلاقات اليابان مع الولايات المتحدة وإيران». وأضاف: «بينما نجحت القضية، نريد الحفاظ على مبدئنا القائم على مواصلة جهدنا الدبلوماسي من أجل تهدئة التوتر واستقرار الوضع في الشرق الأوسط». وقالت «يوميوري» إنه من المنتظر أن تتخذ الحكومة اليابانية قراراً نهائيًا بعد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال سوجا إن الترتيبات جارية لعقد اجتماع بين رئيس الوزراء شينزو آبي والرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة. ورغم أن الولايات المتحدة أهم حلفاء اليابان، فإن طوكيو قد عززت علاقاتها الاقتصادية مع إيران، وكانت الشركات اليابانية من كبار مشتري النفط الإيراني إلى أن أجبرتها العقوبات الأميركية على الانجاء إلى موردين آخرين.

المقبلة» إلا إذا اتخذت الأطراف الأخرى تدبيراً «مهما»، مذكراً بأن إيران تريد التمكن من بيع الوقود المخصب بدرجة نقاء 20 في المائة في غضون يوم أو اثنين».

ويعدّ تخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء تصل إلى 20 في المائة مرحلة بسيطة مهمة على طريق الحصول على يورانيوم انشطاري بنسبة نقاء 90 في المائة، وهي ما يلزم لصنع قنبلة.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة الماضي إنه تمّ تخصيب ما يزيد قليلاً على 10 في المائة من مخزون إيران من اليورانيوم بنسبة 4,5 في المائة، وهو مستوى أعلى من المسموح به بموجب الاتفاق. وأشارت الوكالة إلى أن إجمالي مخزون إيران من اليورانيوم الذي يُفترض أن يزيد على 300 كيلوغرام بموجب الاتفاق، يبلغ نحو 360 كيلوغراماً.

والتحسين اللذين قام بهما روحاني لمخصبي وزير التعليم والسياحة وهما على التوالي: حسن حاجي ميرزاي، وعلي أصغر مونسان.

في الأثناء، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أمس، إن طهران قادرة على استئناف إنتاج اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء 20 في المائة في غضون يومين. وتصبّت وكالة «فارس»

الإيراني، بعدما انتقدت الولايات المتحدة دور إيران الإقليمي وتطویر الصواريخ الباليستية. ورفضت إيران مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى ما فوق العتبة المحددة بموجب اتفاق فيينا وزادت أنشطة التخصيب إلى مستوى يحظره النض (أكثر من 3,67 في المائة). وفي الأسابيع الأخيرة، كثف ماكرون جهوده وحاول إقناع الولايات المتحدة بتخفيف العقوبات التي تشل صادرات النفط الإيرانية. وصرّح روحاني: «إذا لم تتوصل هذه المفاوضات إلى نتيجة بحلول الخميس، فسنعلن عن المرحلة الثالثة لتخفيف التزاماتنا». لكنّ نوه مجدداً بأن هذه التدابير يمكن الرجوع عنها، وبأن المفاوضات يمكن أن تتواصل بعد المرحلة الثالثة. وأشار إلى أن ذلك سيحدث كما كان مقرراً «في الأيام

طهران وواشنطن برفع العقوبات. وعاد أمس مرة أخرى لتكرار قوله: «يمكن للولايات المتحدة أن تعود للمفاوضات في إطار (1+5) إذا رفعت كل العقوبات عن إيران». وقال روحاني أمس للبرلمان إن «مقاومة» إيران بعد 16 شهراً من إعادة فرض العقوبات الأميركية «أدت إلى تغيير نظرة العالم إلى الشعب الإيراني». وانتقد روحاني في خطاب أمام البرلمان أمس «تكرس ثنائية المقاومة والمفاوضات في إيران»، وطالب وسائل الإعلام بتجنب «تكرس المواجهة والأزواجية»، وقال للمصالح القومية، قبل أن يعلن ماكرون عن خطة قد تؤدي إلى أول لقاء بين الرئيسين الإيراني والأميركي بعد نحو 40 عاماً من قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلد. وبعد ذلك بيوم رهن روحاني أي تطور في علاقات

لندن: «الشرق الأوسط» رفض الرئيس الإيراني حسن روحاني مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، وأبلغ نواب البرلمان التزامه بـ«سياسات» المرشد الإيراني علي خامنئي، نافياً وجود خلافات داخلية حول القضايا الوطنية، فيما حذر بان بلاده ستخضع للالتزامات الاتفاق النووي ما لم يحدث اختراق في المحادثات مع الأوروبيين في غضون يومين. وقال روحاني في خطاب أمام البرلمان أمس إن «إيران ستعيد النظر في خفض تعهداتها النووية إذا عملت مجموعة (1+4) على تنفيذ أجزاء مهمة من التزاماتها». وقال روحاني للبرلمان: «الم والولايات المتحدة في أي فترة زمنية» وأضاف: «سياساتنا بقراها المرشد علي خامنئي، وكلنا

جيل دو كيرشوف التقى وزيري الخارجية والداخلية المصريين

مباحثات مصرية - أوروبية لتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط» كشفت مصر والاتحاد الأوروبي من مباحثات مسؤولين في الجانبين، بهدف تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، ولليوم الثاني على التوالي، واصل المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب، جيل دو كيرشوف، لقاءاته في القاهرة، والتي تضمنت التشاور مع

وزير الخارجية والداخلية المصري. والتقى دو كيرشوف، أمس، وزير الخارجية سامح شكري في بحث «سبل تعزيز التنسيق والتعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي للقضاء على الإرهاب ومكافحة» وكذلك استقبال اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، كيرشوف، مساء أول من أمس.

وعرض وزير الداخلية خلال اللقاء «استراتيجية الوزارة الاستباقية في مجال مكافحة الإرهاب والجهود المبذولة لتفكيك الخلايا الإرهابية وتفكيك مصادر تمويلها وتدمير بنيتها التحتية». وأبدى توفيق ترحيب بلاده باستعدادها الكامل لـ«تطوير علاقات التعاون الأمني مع الأجهزة المعنية بمكافحة

وإحسب بيان رسمي مصري، فإن توفيق قال للمسؤول الأوروبي: إن هناك «حتمية لنضال الجهود الدولية لحاصرة مخاطر الإرهاب في ضوء امتداد تهديداته لأغلب دول العالم»، ومحدراً من «خطورة توفير ملاذات آمنة للعناصر المتطرفة التي تستتر خلف مفاهيم دينية مغلوطة وتروج لثقافة العنف والتدمير».

وتشاور رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمس، اجتماعاً لمناقشة ملف صناعة وتصدير الدواء المصري، بحضور وزراء الصحة، والتجارة وقطاع الأعمال. وأكد مدبولي أن «الحكومة تولى ملف صناعة وتصدير الدواء اهتماماً كبيراً، وتعمل من أجل تبني وتنفيذ خطة وطنية لمساندة وتحفيز الصناعات

القاهرة: «الشرق الأوسط» أظهرت القاهرة إصراراً على تعزيز نفوذها وحضورها في القارة السمراء خصوصاً مع تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي، وناقشت الحكومة المصرية، أمس، خطة وطنية بشأن صادرات الدواء، والتي تضمنت تركيزاً خاصاً على أسواق الدول الأفريقية باعتبارها أولوية وإحدى «أهم

وزيرا خارجية مصر وغينيا يتشاوران على هامش انعقاد اللجنة المشتركة

القاهرة لتعزيز نفوذها الأفريقي عبر أسواق الدواء

بين البلدين، والتي تستضيفها مصر. ووقع الجانبان المصري والغيني، عقب المباحثات، عدداً من الاتفاقيات المشتركة. وأشار وزير خارجية غينيا كوناكري ممداتي توريه، إلى «الروابط الطويلة بين البلدين والتي تعود إلى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر»، لافتاً إلى حرص الرئيسين الحاليين مصر وغينيا على توثيق العلاقات بين البلدين ودفعها إلى الأمام.

بعد أن يكتمل تصديق العدد اللازم من الدول الأفريقية عليها، لكي تشمل الاتفاقية قاطرة لتعزيز التجارة في مجال الدواء والمستحضرات الطبية بين دول القارة». وعلى صعيد قريب الصلة، عقد وزير الخارجية سامح شكري، أمس، جلسة مباحثات مع نظيره الغيني ممداتي توريه، وذلك بالمواكبة مع بدء مراسم ختام أعمال الدورة السادسة من اللجنة المشتركة

المصرية للتسجيل المركزي للدواء الأفريقي». وأشارت كذلك إلى «أن أهم المستحضرات الدوائية التي تستهفد السوق الأفريقية، هي مستحضرات علاج فيروس (سي)، ضمن حملة علاج مليون أفريقي بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، بخلاف مستحضرات علاج الملاريا». وأبدت الوزيرة المصرية، توفيلاً على «دخول اتفاقية وكالات الدواء الأفريقية حيز التنفيذ

وأوضحت أن «جهود ومبادرات دعم الصادرات الدوائية المصرية ونفاذها إلى الأسواق الأفريقية أصبحت من الركائز الأساسية لخطة الدولة لتنمية صادراتها من المستحضرات الدوائية». كما عرضت أبرز «ملاجم الخطة الوطنية لتشجيع ودعم صادرات المستحضرات الدوائية»، لافتة إلى أنه «في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، فقد تم إطلاق المبادرة

الدوائية». وسجلت صادرات مصر من الأدوية والمستلزمات الطبية لعام 2018 نحو 789 مليون دولار، منها صادرات بقيمة 65 مليون دولار لبلدان أفريقية، بحسب ما أفادت وزيرة الصحة هالة زايد. وأشارت زايد، إلى «أن الخطة الوطنية تنظر إلى السوق الأفريقية بصفتها إحدى أهم الأسواق الواعدة، خاصة في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أظهرت القاهرة إصراراً على تعزيز نفوذها وحضورها في القارة السمراء خصوصاً مع تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي، وناقشت الحكومة المصرية، أمس، خطة وطنية بشأن صادرات الدواء، والتي تضمنت تركيزاً خاصاً على أسواق الدول الأفريقية باعتبارها أولوية وإحدى «أهم

موانئ «الوفاق» تعاني أزمة تدفق المهاجرين

القاهرة، خالد محمود

ويُدفع الميناء رواتب بقيمة 2,25 مليون دينار ليبي (الدولار الأمريكي يعادل 1,4 دينار ليبي) إلى 1400 موظف، وهو لا يُصدر النفط لكنه يستورد الغاز وبعض المنتجات البترولية إلى جانب الشحنات العامة. وكان الميناء يقع في مرمى النيران، إذ تقاتلت فصائل متنافسة للسيطرة على الميناء آنذاك العمليات إثر تعرض ممر أجزاء من المدينة، حيث علق صبراتة، التي تبعد بنحو 70 كيلومترا غرب العاصمة طرابلس. وقال بيان مكتب الإعلام التابع للقوات البحرية، التابعة لحكومة السراج، إن هؤولاء المهاجرين من 18 جنسية أفريقية وعربية، ومن بينهم 13 امرأة و7 أطفال، كانوا على متن قارب مطاطي. وطبقا للبيان فقد تم تسليم المهاجرين إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بطرابلس، بعد تقديم المساعدة الإنسانية والطبية لهم. وبرزت ليبيا التي دخلت في فوضى، بعد الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، بصفتها نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الفارين من الحرب والفقر في أفريقيا والشرق الأوسط إلى أوروبا.

وعلى صعيد غير متصل، رصد تقرير لوكالة «رويترز» أن الميناء التجاري في بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية، يعمل على مدار الساعة بعد ثلاث سنوات من إعادة فتحه، سعيا لجمع الإيرادات من أجل إصلاح الميناء وتوسيعه. ومنذ إعادة فتحه، بات ميناء بنغازي يستقبل أكثر من 400 ألف طن من الجنوب في 18 صيفا، بما يعادل ضعف ما كان الميناء يستقبله قبل عام 2014.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن يزيد بوزريدي، مدير الميناء، قوله إن الإيرادات الشهرية كانت تتجاوز السبعة ملايين دينار ليبي (4,9 مليون دولار) قبل الحرب، لكن الدخل لم يُستخدم لتطوير الميناء وتابع موضحا: «لم نصل إلى المعدل السابق بعد... لكن كل شهر أفضل من الشهر السابق. نسعى لجمع أكثر من 7,8 مليون دينار (شهريا)، وقد مددنا أوقات العمل إلى 24 ساعة».

وقال ناصر بوزيد الموظف بالميناء: «لقد عاد العمل لهذا المرفق الحيوي، الذي سينعش الاقتصاد بالبنغازية». يُعتبر مصدر رزق لنا. بينما قال صبري أمراج، رئيس شركة للتوكيلات الملاحة، إن الميناء يشهد تحميل مزيد من الحاويات مقارنة بما كان عليه قبل 2011. وأضاف: «علينا الآن تحميل 1500 حاوية أسبوعيا، قبل عام 2011 كانت في حدود 400 حاوية فقط».

مبادرة للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد، لكنه قال إنه لن يتم الإفصاح عنها قبل أسبوعين عقب انتهاء الأعضاء من دراستها.

وقال المجلس في بيان مقتضب، عقب جلسة عقدها مساء أول من أمس بطرابلس، إنه بعد المناقشة المستفيضة من الأعضاء، وإبداء أرائهم في المقترح المقدم، تم تعليق الجلسة على نفس البند، على أن تنضج المبادرة بتداولها بشكل أوسع بين لجان المجلس وأعضائه ومع المسائل السياسية، ومؤسسات الدولة الأخرى في غضون أسبوعين كحد أقصى. من جهة أخرى، قالت مصادر محلية في مدينة البيضاء (شرق ليبيا) إن تدخل مياشرا من المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، أدى إلى إطلاق سراح مسؤول كبير في الحكومة الموازية الموالية للجيش وغير المعترف بها دوليا، بعد اعتقاله.

وكانت مصلحة الطيران المدني الموالية لحكومة السراج، قد أعلنت أول من أمس تعليق الملاحة الجوية في مطار معيتيقة الدولي «الأسباب أمنية»، حتى إشعار آخر، فيما اتهمت حكومة السراج قوات الجيش الوطني بالمسؤولية عن هذا القصف. لكن «الجيش الوطني» اتهم في المقابل ميليشيات مسلحة موالية للحكومة بالتورط في استهداف المطار، بهدف محاولة تهريب سجناء متطرفين في سجن يقع بالقرب من قاعدة معيتيقة الجوية.

إلى ذلك، أعلن المجلس الأعلى للدولة أنه يصدد تقديم



مقاتلون موالون لحكومة الوفاق خلال المعارك التي عرفتها منطقة السبيعية جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

إلى أن «هذه الهجمات لم تطل المرافق في المهبط فقط، بل أدت إلى إصابات في الطائرات الثالثة على التوالي، بينما تم توجيه كل الرحلات إلى مطار مصراتة في غرب البلاد.

وكان فتحي باش آغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، قد ترأس اجتماعا بحضور رئيس جهاز المخابرات الليبية ورئيس مصلحة الطيران، وعدد من شركات الطيران، بالإضافة إلى وزير المواصلات مساء أول من أمس، خصص لمناقشة الوضع بمطار معيتيقة.

وقال آغا إن الاستهداف المتكرر على المطار أدى إلى توقف حركة الملاحة به، مشيرا

إلى أن «هذه الهجمات لم تطل المرافق في المهبط فقط، بل أدت إلى إصابات في الطائرات الثالثة على التوالي، بينما تم توجيه كل الرحلات إلى مطار مصراتة في غرب البلاد.

وكان فتحي باش آغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، قد ترأس اجتماعا بحضور رئيس جهاز المخابرات الليبية ورئيس مصلحة الطيران، وعدد من شركات الطيران، بالإضافة إلى وزير المواصلات مساء أول من أمس، خصص لمناقشة الوضع بمطار معيتيقة.

وقال آغا إن الاستهداف المتكرر على المطار أدى إلى توقف حركة الملاحة به، مشيرا

إلى أن «هذه الهجمات لم تطل المرافق في المهبط فقط، بل أدت إلى إصابات في الطائرات الثالثة على التوالي، بينما تم توجيه كل الرحلات إلى مطار مصراتة في غرب البلاد.

وكان فتحي باش آغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، قد ترأس اجتماعا بحضور رئيس جهاز المخابرات الليبية ورئيس مصلحة الطيران، وعدد من شركات الطيران، بالإضافة إلى وزير المواصلات مساء أول من أمس، خصص لمناقشة الوضع بمطار معيتيقة.

وقال آغا إن الاستهداف المتكرر على المطار أدى إلى توقف حركة الملاحة به، مشيرا

مجلس الأمن الدولي بالعمل على استصدار قرارات، تحظر قصف المنشآت المدنية، وحثت الوزارة في بيان لها أمس المجتمع الدولي والأمم المتحدة على إدانة من يستهدف المنشآت المدنية، وإدراجه على قائمة العقوبات الدولية، رداً له ولغيره، وضماناً لسلامة وحماية المدنيين. لافتة إلى أن أعمالاً إرهابية متكررة تستهدف المنشآت المدنية، وخاصة المنافذ الجوية منذ بداية ما وصفته بـ«العُدوان على طرابلس»، وأوضحت أن «هذه الهجمات تكررت أكثر من 11 مرة على مطار معيتيقة».

ولا يزال مطار معيتيقة،

القاهرة، خالد محمود

توعد «الجيش الوطني» الليبي، مجدداً، كلاً من قطر وتركيا بالحق الهزيمة بهما، وكرر اتهاماته للبلدين بالتورط في دعم الإرهاب في ليبيا، وذلك بعد ساعات فقط من تأكيد الجيش أنه أسقط «طائرة درون» تركية كانت تعمل لصالح الميليشيات المسلحة، الموالية لحكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج جنوب العاصمة طرابلس.

وأعلن المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، التابع للجيش الوطني، مساء أول من أمس، أن مقاتلاته الجوية أسقطت طائرة تركية مسيرة، كانت تستهدف تمرکزات البوحدات البرية لقوات الجيش بوادي الربيع جنوب العاصمة طرابلس، مشيراً إلى أن هذه الطائرة كانت قد انطلقت من قاعدة معيتيقة، التي تمثل الجانب العسكري في المطار الدولي الذي تعرض للقصف مؤخراً، وبات خارج العمل. واتهم البيان تركيا وقطر بالإصرار على «المضي قدماً في دعم ميليشيات الإخوان، من متطرفين مؤذنين ومهربي البشر والوقود»، معتبراً أن هذا التصرف يعد «بمناخ استهتار بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

بدورها، قالت شبكة الإعلام العربي، التابعة للجيش الوطني، إنه لن «يكون لتركيا وقطر مكان في ليبيا»، وتعددت بالرد «ما دام أن أيادي حكاهم تعبت في أمن بلادنا واستقرارها».

في المقابل، طالبت وزارة الداخلية بحكومة السراج

أكبر أحزاب المعارضة يعلن تأجيل موقفه من المشاركة في الاستحقاق

جدل سياسي في الجزائر بعد فرض قائد الجيش موعداً للرئاسيات المقبلة

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت «حركة مجتمع السلم»، أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة في الجزائر، إنها ستعلن موقف بخصوص مشاركتها في انتخابات الرئاسة بالجزائر، عندما «ينم استدعاء الهيئة الناخبة رسمياً».

في إشارة ضمناً إلى أن تحديد موعد الاستحقاق يكون من طرف رئيس الدولة، وليس من طرف قائد الجيش، الذي ينظر جدلاً كبيراً بعد أن طابقت بإجراء انتخابات رئاسية في نهاية العام الجاري.

وذكر الحزب الإسلامي في بيان، عقب اجتماع قياداته أمس، أن «التحدي الحقيقي الذي يعيق أي مسار سياسي ويديم الفساد ويصنع العصابات، هو عدم نزاهة الانتخابات، وعدم جدي مؤسسات الدولة في المنافسة السياسية، والتحول الديمقراطي

إلى استعادة الهيئة الناخبة جدلاً كبيراً في البلاد، إذ أعاد طرح نقاش قديم حول «أولوية السياسي العسكري» في اتخاذ القرار. وبهذا الخصوص، قال استاذ علم الاجتماع السياسي هواري عدي، المقيم بفرنسا، إن «التصريح الذي أدلى به الجنرال استدعاء الهيئة الناخبة» قائد صالح مفاجئ وغير واقعي. لكن وجد العلم أن قيادة الأركان مكونة من عدة جنرالات، منهم الكبار في السن ومنهم الشباب، وهم ليسوا على رأي واحد بخصوص إجراءات الخروج من الأزمة. وبالنسبة لي، أرى أن ما يفسر هذا الإعلان هو أن الحماض دعوا الصقور إلى تنظيم انتخابات رئاسية، في حدود منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول. لكن لن تجري الانتخابات لأسباب بديهية، وهذا سيؤدي إلى تقوية الحماض. وسيضطر قائد

تواجه «الهيئة» رفضاً شعبياً واسعاً بسبب انحراطها في أقرب وقت، وهو خيار يرفضه الخرك أشدة.

وأكد شنين أن المظاهرات الأسبوعية ضد النظام «تحمل رسائل يجب أن تحظى بالاهتمام، والترجمة العملية على مستوى القرارات. لكن لا بد من أن الشهر الجاري، وما يعنيه ذلك من أن الاقتراع سيغدق في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال شنين في خطاب تابعه أعضاء الحكومة إن «هيئة الحوار» المسبوبة على السلطة «استطاعت أن تقدم بخطوات مهمة في الاتجاه الصحيح، فقد أحدثت ديناميكية داخل المجتمع من أجل التعجيل بالحل السياسي، المحتمل في تنظيم انتخابات رئاسية في أحسن الظروف».

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت «حركة مجتمع السلم»، أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة في الجزائر، إنها ستعلن موقف بخصوص مشاركتها في انتخابات الرئاسة بالجزائر، عندما «ينم استدعاء الهيئة الناخبة رسمياً».

في إشارة ضمناً إلى أن تحديد موعد الاستحقاق يكون من طرف رئيس الدولة، وليس من طرف قائد الجيش، الذي ينظر جدلاً كبيراً بعد أن طابقت بإجراء انتخابات رئاسية في نهاية العام الجاري.

وذكر الحزب الإسلامي في بيان، عقب اجتماع قياداته أمس، أن «التحدي الحقيقي الذي يعيق أي مسار سياسي ويديم الفساد ويصنع العصابات، هو عدم نزاهة الانتخابات، وعدم جدي مؤسسات الدولة في المنافسة السياسية، والتحول الديمقراطي

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت «حركة مجتمع السلم»، أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة في الجزائر، إنها ستعلن موقف بخصوص مشاركتها في انتخابات الرئاسة بالجزائر، عندما «ينم استدعاء الهيئة الناخبة رسمياً».

في إشارة ضمناً إلى أن تحديد موعد الاستحقاق يكون من طرف رئيس الدولة، وليس من طرف قائد الجيش، الذي ينظر جدلاً كبيراً بعد أن طابقت بإجراء انتخابات رئاسية في نهاية العام الجاري.

وذكر الحزب الإسلامي في بيان، عقب اجتماع قياداته أمس، أن «التحدي الحقيقي الذي يعيق أي مسار سياسي ويديم الفساد ويصنع العصابات، هو عدم نزاهة الانتخابات، وعدم جدي مؤسسات الدولة في المنافسة السياسية، والتحول الديمقراطي

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت «حركة مجتمع السلم»، أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة في الجزائر، إنها ستعلن موقف بخصوص مشاركتها في انتخابات الرئاسة بالجزائر، عندما «ينم استدعاء الهيئة الناخبة رسمياً».

في إشارة ضمناً إلى أن تحديد موعد الاستحقاق يكون من طرف رئيس الدولة، وليس من طرف قائد الجيش، الذي ينظر جدلاً كبيراً بعد أن طابقت بإجراء انتخابات رئاسية في نهاية العام الجاري.

وذكر الحزب الإسلامي في بيان، عقب اجتماع قياداته أمس، أن «التحدي الحقيقي الذي يعيق أي مسار سياسي ويديم الفساد ويصنع العصابات، هو عدم نزاهة الانتخابات، وعدم جدي مؤسسات الدولة في المنافسة السياسية، والتحول الديمقراطي

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت «حركة مجتمع السلم»، أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة في الجزائر، إنها ستعلن موقف بخصوص مشاركتها في انتخابات الرئاسة بالجزائر، عندما «ينم استدعاء الهيئة الناخبة رسمياً».

في إشارة ضمناً إلى أن تحديد موعد الاستحقاق يكون من طرف رئيس الدولة، وليس من طرف قائد الجيش، الذي ينظر جدلاً كبيراً بعد أن طابقت بإجراء انتخابات رئاسية في نهاية العام الجاري.

وذكر الحزب الإسلامي في بيان، عقب اجتماع قياداته أمس، أن «التحدي الحقيقي الذي يعيق أي مسار سياسي ويديم الفساد ويصنع العصابات، هو عدم نزاهة الانتخابات، وعدم جدي مؤسسات الدولة في المنافسة السياسية، والتحول الديمقراطي

أحزاب إسلامية تقاطع أولى جلسات البرلمان الجزائري

المحقة بالبلاد». كما أثنى رئيس البرلمان الجزائري على الخطاب الذي ألقاه رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح، والذي شدد فيه على ضرورة استدعاء الهيئة الانتخابية في الـ15 من سبتمبر (أيلول) الحالي للتسريع في العملية الانتخابية.

من جهته، عزّ الحزب الإسلامي في بيان صحفي: «اجتمعت الكتلة البرلمانية للانحاز من أجل النهضة والعدالة والبناء اليوم لاتخاذ موقف من اقتناع دورة المجلس الشعبي الوطني، وبعد نقاش مستفيض تقرر مقاطعة الجلسة الافتتاحية للبرلمان لحكومة المرفوضة شعبياً، وباعتبارها جزءاً من منظومة الحكم الفاسد».

ناشطون ينتقدون «الاستغلال الفادح» للنموذ والمال العام لأهداف انتخابية وحزبية

المرشحون للرئاسة التونسية «يغازلون» و«الناخبين

الرياسية، أكدت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (هيئة دستورية) أن 23 مترشحاً من 26، الذين قبلت ملفاتهم بصفة نهائية للمنافسة في الانتخابات الرئاسية، صرحوا بمكاسبهم وأموالهم قبل خوض السباق الرئاسي، وهو ما قد يؤثر على صورة المرشح لكبرسي الرئاسة.

في المقابل، أشارت المصادر ذاتها إلى أن ثلاثة مترشحين للرئاسة تخلفوا عن التصريح بمكاسبهم، وهو ما يعد مخالفة قانونية، وهم محمد الهاشمي الحامدي، الإعلامي المقرب في لندن، والمرشح للرئاسة عن حزب تيار المحبة، وحاتم بوليبار، القيادي المستقل من حركة النهضة والمرشح بصفة مستقلة، وسليم الرياحي، رجل الأعمال المثير للجدل، والمرشح عن حزب «الوطن الجديد»، الذي لا يزال مستقراً خارج تونس بعد صدور أحكام قضائية غيابية بتهمته بتبييض الأموال.

في غضون ذلك، نفي خالد الحويوني، المتحدث باسم وزارة الداخلية، أن تكون أجهزة الأمن قد طالبت بعيب موسى، المرشحة للرئاسة عن الحزب الدستوري الحر، بتغيير محل سكنها بسبب تهديدات إرهابية.

وقال: إن كل المترشحين للانتخابات الرئاسية يحظون

حصيلة فيضانات المغرب ترتفع إلى 8 قتلى

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت السلطات المغربية، مساء أول من أمس، أنها عثرت على جثة رجل قُتل أثره عقب الفيضانات التي ضربت جنوب البلاد الأسبوع الماضي، لترتفع بذلك الحصيلة النهائية للمأساة إلى 8 قتلى، وقد نجحت عن سيول غمرت ملعباً، أثناء مباراة لكرة القدم.

والإربعاء الفائت، غمرت السيول ملعباً لكرة القدم في قرية تزيرت بضواحي مدينة تارودانت، أثناء مباراة بين فريقين محليين من الهواة، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص وفقدان ثامن، وإصابة تاسع بجروح.

والقتلى السبعة هم فتى يبلغ 17 عاماً، و6 مسنين، شأنهم شأن المغفود الذي عثر عليه الاثنين جثة هامدة.

وحسب السلطات، فإن الجثة التي عثر عليها الاثنين جرفتها السيول، وتم العثور عليها على بعد نحو 20 كلم من قرية تزيرت.

وكان شاهد عيان قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن السيول جرفت للمعب، حيث كانت تقام مباراة في إطار دوري محلي للهواة، وأضاف موضحاً: «لقد تحصن شبان في بناية صغيرة اتخذ مستودعاً للملابس. لكن السيول جرفتهم... إنها كارثة».

وأكدت السلطات أنها فتحت تحقيقاً «تحت إشراف النيابة العامة حول ظروف وملابسات هذا الحادث وتحديد المسؤوليات». فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أن الأمطار المنهمرة بجزارة أعقبت موجة جفاف كبيرة، ما جعل الفيضانات أكثر عنفاً.

والفيضانات شائعة في المغرب، ففي نهاية يوليو (تموز) الفائت، قتل 15 شخصاً إثر انهيار في التربة، سببته فيضانات في طريق جنوب مراكش، الواقعة جنوب البلاد.

تونس: المنجي السعيداني

لوحظ خلال اليومين الأولين من حملة انتخابات الرئاسة التونسية، المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) الحالي، توجه المرشحين المنتمين لمختلف التيارات السياسية، إلى المناطق التي يتوقع أن يحصلوا فيها على أكبر قدر ممكن من أصوات الناخبين، وبخاصة أن بداية الحملة الانتخابية كانت بطيئة للغاية خلال اليوم الأول، ولم يرتفع إيقاعها كثيراً خلال اليوم الثاني، في حين يتوقع مراقبون أن تتصاعد وتيرتها خلال الأيام المقبلة، ورجحوا أن تسجى المناظرات التلفزيونية، التي ستجري بداية نهاية الأسبوع الحالي لأول مرة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية، في إفراز أفضل للمرشحين.

واختلفت تنقلات المرشحين داخل مدن وولايات تونس والوجهات المقصودة، كما تباينت أشكال الظهورات المنظمة من قبل مديري الحملات الانتخابية، وتوزعت بين التجول في الشوارع الرئيسية لكبرى المدن، واللقاء المباشر بالناخبين في المقاهي الشعبية والأسواق، علاوة على تنظيم اجتماعات للإعلان عن انطلاق الحملات الانتخابية، وتوزيع المنشورات التي تضمن برامجهم الانتخابية، ونشر الملصقات الدعائية التي تحمل صور المرشحين.

تونس: المنجي السعيداني

لوحظ خلال اليومين الأولين من حملة انتخابات الرئاسة التونسية، المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) الحالي، توجه المرشحين المنتمين لمختلف التيارات السياسية، إلى المناطق التي يتوقع أن يحصلوا فيها على أكبر قدر ممكن من أصوات الناخبين، وبخاصة أن بداية الحملة الانتخابية كانت بطيئة للغاية خلال اليوم الأول، ولم يرتفع إيقاعها كثيراً خلال اليوم الثاني، في حين يتوقع مراقبون أن تتصاعد وتيرتها خلال الأيام المقبلة، ورجحوا أن تسجى المناظرات التلفزيونية، التي ستجري بداية نهاية الأسبوع الحالي لأول مرة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية، في إفراز أفضل للمرشحين.

واختلفت تنقلات المرشحين داخل مدن وولايات تونس والوجهات المقصودة، كما تباينت أشكال الظهورات المنظمة من قبل مديري الحملات الانتخابية، وتوزعت بين التجول في الشوارع الرئيسية لكبرى المدن، واللقاء المباشر بالناخبين في المقاهي الشعبية والأسواق، علاوة على تنظيم اجتماعات للإعلان عن انطلاق الحملات الانتخابية، وتوزيع المنشورات التي تضمن برامجهم الانتخابية، ونشر الملصقات الدعائية التي تحمل صور المرشحين.

تونس: المنجي السعيداني

لوحظ خلال اليومين الأولين من حملة انتخابات الرئاسة التونسية، المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) الحالي، توجه المرشحين المنتمين لمختلف التيارات السياسية، إلى المناطق التي يتوقع أن يحصلوا فيها على أكبر قدر ممكن من أصوات الناخبين، وبخاصة أن بداية الحملة الانتخابية كانت بطيئة للغاية خلال اليوم الأول، ولم يرتفع إيقاعها كثيراً خلال اليوم الثاني، في حين يتوقع مراقبون أن تتصاعد وتيرتها خلال الأيام المقبلة، ورجحوا أن تسجى المناظرات التلفزيونية، التي ستجري بداية نهاية الأسبوع الحالي لأول مرة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية، في إفراز أفضل للمرشحين.

واختلفت تنقلات المرشحين داخل مدن وولايات تونس والوجهات المقصودة، كما تباينت أشكال الظهورات المنظمة من قبل مديري الحملات الانتخابية، وتوزعت بين التجول في الشوارع الرئيسية لكبرى المدن، واللقاء المباشر بالناخبين في المقاهي الشعبية والأسواق، علاوة على تنظيم اجتماعات للإعلان عن انطلاق الحملات الانتخابية، وتوزيع المنشورات التي تضمن برامجهم الانتخابية، ونشر الملصقات الدعائية التي تحمل صور المرشحين.

تونس: المنجي السعيداني

لوحظ خلال اليومين الأولين من حملة انتخابات الرئاسة التونسية، المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) الحالي، توجه المرشحين المنتمين لمختلف التيارات السياسية، إلى المناطق التي يتوقع أن يحصلوا فيها على أكبر قدر ممكن من أصوات الناخبين، وبخاصة أن بداية الحملة الانتخابية كانت بطيئة للغاية خلال اليوم الأول، ولم يرتفع إيقاعها كثيراً خلال اليوم الثاني، في حين يتوقع مراقبون أن تتصاعد وتيرتها خلال الأيام المقبلة، ورجحوا أن تسجى المناظرات التلفزيونية، التي ستجري بداية نهاية الأسبوع الحالي لأول مرة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية، في إفراز أفضل للمرشحين.

واختلفت تنقلات المرشحين داخل مدن وولايات تونس والوجهات المقصودة، كما تباينت أشكال الظهورات المنظمة من قبل مديري الحملات الانتخابية، وتوزعت بين التجول في الشوارع الرئيسية لكبرى المدن، واللقاء المباشر بالناخبين في المقاهي الشعبية والأسواق، علاوة على تنظيم اجتماعات للإعلان عن انطلاق الحملات الانتخابية، وتوزيع المنشورات التي تضمن برامجهم الانتخابية، ونشر الملصقات الدعائية التي تحمل صور المرشحين.



مؤيدون للمرشح نبيال القروي يحملون صورته أمام المحكمة العليا للمطالبة بإطلاق سراحه أمس (أ.ف.ب)

ومن خلال جولة قامت بها «الشرق الأوسط» داخل عدد من شوارع العاصمة وكبريات التجمعات السكنية القريبة منها، فإن عدداً كبيراً من المرشحين لم يتمكنوا بعد من نشر ملصقاتهم الدعائية؛ مما يجعل المساكن المخصصة لهم من قبل البلديات شاغرة في أغلبها، في

انتظار بقية أيام الحملة الانتخابية التي ستواصل إلى غاية 13 من سبتمبر الحالي، قبل المرور إلى صناديق الاقتراع في 15 من هذا الشهر.

ويدرك جل المرشحين للانتخابات الرئاسية، أن نسبة كبيرة من الناخبين ما زلوا مترددين حول الشخصية

التي سينخبونها، وأن التوجه إلى هذا «الاحتياطي الانتخابي»، وفق تعبير عدد من المحللين السياسيين، بالدعاية والاهتمام سيمثل عنصر المنافسة الأساسية بين مختلف المرشحين، اعتباراً إلى أن أغلبهم يتساوون مبدئياً في الحظوظ.

ومع انطلاق الحملة الانتخابية



الحرب ضد الإرهاب

هجمات متواصلة من الحركة توقع عشرات القتلى والجرحى

روسيا ضامناً لاتفاق السلام المحتمل بين «طالبان» والولايات المتحدة

إسلام آباد، جمال إسماعيل

مدينة بولي خرمي في ولاية بغلان المجاورة، كما هاجمت مقر قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية أثناء بث مقابلة مع الموفد الأميركي زلمي خليل زاد الذي قال إن بلاده ستسحب قواتها من 5 قواعد في هذا البلد إذا التزمت «طالبان» ببندو اتفاق السلام الذي يجري التفاوض حوله.

من جهته، تعهد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، يناس ستولتنبرغ، بمواصلة الحلف دعم القوات الحكومية الأفغانية، وجاءت أقواله بعد لقاء له مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل، مقر قيادة حلف شمال الأطلسي، أول من أمس، في ظل ما تجر به واشنطن من محادثات مع «طالبان» للتوصل إلى اتفاق تسحب بموجبه القوات الأميركية من أفغانستان.

وقال نصررت رحيمي، الناطق باسم الداخلية الأفغانية، إن المجمع يضم وكالات إغاثة ومنظمات دولية، وإن 16 شخصاً قتلوا وأصيب 119 آخرون. و«القرية الخضراء» منفصلة عن المنطقة الخضراء المحاطة بأسوار عالية والتي تخضع لحراسة مشددة على مدار الساعة وتضم سفارات عدة: بينها السفارات الأميركية والبريطانية. وهذا ثالث هجوم واسع النطاق تشهه «طالبان» خلال أيام، حيث هاجمت مدينة قندوز الشمالية، وتبعه هجوم آخر على

«طالبان» معاً على وجوب أن تكون روسيا حاضرة بشكل أو بآخر عند التوقيع المحتمل على الاتفاقيات التي يعمل عليها الطرفان حالياً. وقال: «أولاً وقبل كل شيء، علينا أن نفهم متى سيتم التوقيع على هذا الاتفاق، وما جوهره». وفي الوقت نفسه، قالت قوة حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان إن مشكلة فنية تسببت في سقوط طائرة من دون طيار تابعة لتتحالف في ولاية غور، لكن

مقاتلي «طالبان» قالوا في بيان أصدرته الحركة إنهم هم الذين أسقطوا الطائرة ونشروا صوراً تلفزيونية لمجموعة من المقاتلين وهم يعابنون حطام الطائرة الأميركية. وكانت قوات «طالبان» واصلت هجماتها في عدد من الولايات، حيث تركزت عمليات الأعداء والائتنيين الماضيين في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، وذكرت بيانات الحركة أن قواتها هاجمت موقعا أمنياً للقوات الحكومية في منطقة «أنا علي» ما أسفر عن تدمير مركبتين وقتل 3 أفراد

من القوات الحكومية وإصابة 4 آخرين، كما شهدت المنطقة نفسها هجوماً آخر على تجمع للقوات الحكومية أسفر عن مقتل 8 وتدمير عربة مدرعة، ومقتل 4 من قوات «طالبان». وشهدت منطقة يكلانغ اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» أسفرت عن مقتل جنديين حكوميين، فيما تعرض مركز أمني حكومي بمنطقة دوراهي لهجوم الليلة قبل الماضية من قوات «طالبان» التي استولت على المركز بعد مقتل 8 جنود حكوميين وجرح آخر.

كابل، ديفيد زخينو*

خرج مئات من سكان أحد أحياء العاصمة الأفغانية كابل، حيث أسفر تفجير إرهابي شديد عن سقوط العشرات من المواطنين صرعى، بخلاف كثير من الإصابات، في مظاهرة احتجاجية صارمة أمس، مطالبين بإغلاق ما يبدو أنه الهدف الرئيسي للتفجير الشديد، وهو عبارة عن مجمع للعمالة الأجنبية ومكاتب المنظمات الدولية

العامة في البلاد. وشوهدت أعمدة الشخان تتصاعد في جو السماء، إثر الحرائق التي أشعلها المتظاهرون الغاضبون إلى جوار المجمع المحصن الذي يحمل اسم «غرين فيلاج - القرية الخضراء» حيث قال المسؤولون المعنونين إن التفجير ناجم عن هجوم انتحاري بسيارة مفخخة معبأة بالمتفجرات، مساء الإثنين. وعصف الانفجار الشديد بإحدى محطات المترو بالوقود، وتصهرج أصوات بالسوائل القابلة للاشتعال، فضلاً عن المنازل القريبة التي تضررت بشدة جراء التفجير الشديد. وأفاد المسؤولون يوم الثلاثاء بسقوط نحو 30 مواطناً صرعى، فضلاً عن إصابة ما لا يقل عن 100 آخرين جراء الانفجار.

جذب مجمع «غرين فيلاج - القرية الخضراء» الهجمات الانتحارية إلى ذلك الحي الهادئ من قبل، وطالب السكان الغاضبون أمس بمغادرة الرعايا الأجانب البلاد. وقد سمعت أصوات إطلاق النار إثر اشتباك قوات الأمن الأفغانية مع المتظاهرين الساخطين. وقال صحافي أفغاني من موقع الحادث إن بعض المتظاهرين بلغ بهم الغضب إلى إلقاء الحجارة على المجمع، وحاول البعض الآخر تسلق جدران المحصنة. وصرح «فردوس فارامان»، المتحدث الرسمي باسم شرطة العاصمة كابل قاصلاً: «لا نستطيع إخفاء حقيقة غضب الناس الشديد، وسوف يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للهوء ومحاوله السيطرة التامة على الموقف». هذا، وكانت حركة «طالبان» العارضة قد أعلنت مسؤوليتها عن التفجير المروع. وجاء ذلك في أعقاب إعلان المبعوث الأميركي في محادثات السلام مع الجماعة المسلحة عن التوصل إلى اتفاق «من حيث المبدأ» من شأنه أن يمثل بداية نهاية الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، اعتباراً من انسحاب 5400 جندي أميركي في غضون 135 يوماً بدءاً من التوقيع على الاتفاق الرسمي. وصرح المبعوث الأميركي لمحادثات السلام، زلمي خليل زاد، إلى وسائل الإعلام الأفغانية، مساء أول من أمس، أن الموافقة النهائية على الاتفاق تصدر من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأثار هجوم مساء الإثنين، إلى جانب هجمات حركة «طالبان» الإرهابية على عاصمتي محافظتين أفغانيتين في شمال البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، مزيداً من الشكوك حول حقيقة التخفيض الفوري لأممالات التعاون المشترك في البلاد، ثم التوقف النهائي لإطلاق النار، وهما هدفان رئيسيان من أهداف عملية السلام الجارية المفاوضات بشأنها رهنها. ومن بنود اتفاق السلام المزمع، موافقة حركة «طالبان» على عدم السماح باستخدام الأراضي الأفغانية انطلاقاً لنش الهجمات الإرهابية الخارجية. وواثر التوقيع على الاتفاق المذكور تتبعه مفاوضات أخرى بين قادة الحركة المتمردة وقادة الحكومة الأفغانية بشأن المستقبل السياسي للبلاد. * خدمة «نيويورك تايمز»



تأكيد أميركي على التعاون مع التحالف الإسلامي لمواجهة الإرهاب

الدور الذي يقوم به التحالف والإجازات التي حققها في محاربة الإرهاب في المجالات الأربعة (الفكري والإعلامي ومحاربة تمويل الإرهاب والعسكري)، مؤكداً على التعاون المتواصل والتبادل الخبرات بين الطرفين في محاربة التطرف العنيف والإرهاب. ويسعى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب المستمرة نحو إقامة شراكات استراتيجية بين الدول الأعضاء والدول الداعمة والمنظمات الدولية وتعزيز العلاقات والتعاون المستمر مع دول العالم كافة من أجل رفع القدرات وتبادل أفضل الممارسات الدولية والمعلومات والخبرات في مجال محاربة الإرهاب والانضمام إلى الجهود الدولية الأخرى الرامية إلى حفظ الأمن والسلام الدوليين.

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

مقتل 11 «إرهابياً»، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بمنطقة «العيون» بالعرش (شمال سيناء). وأوضحت حينها أن «معلومات توافرت لقطاع الأمن الوطني حول اتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية من إحدى المزارع الكائنة بمنطقة العيون (دائرة قسم شرطة أول العرش) وكراً لهم وفرتكراً للانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية، وتم العثور بحوزتهم على 5 بنادق من طراز (إف إن)، وبنادقتين البترن، وطبخة، وعيون متفجرتين، وحزام ناسف». وقال فيصل سالم، وهو شاهد عيان على واقعة الخطف لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإرهابيين كانوا ستة هاجموا قرية مصفق، واطلقوا عدداً من الأعيرة النارية، ونفذوا عملية الخطف، بينما كان أربعة مسلحين آخرين يوجدون بجاني الطريق الدولية (العرش - القنطرة) لتأمين المسلحين خلال عملية

تنظيم «داعش» بتنفيذ العملية. وحسبما قالت مصادر قبلية لـ«الشرق الأوسط»، فإن «مسلحين ملتمين هاجموا منزلًا بقرية مصفق إحدى قرى مركز ومدينة بئر العبد (شمال شرق سيناء)، وخطفوا رجلاً واثنين من أبنائه وصهر الأول، فضلاً عن الاستيلاء على سيارة ربع نقل تابعة للآخرين». وذكرت المصادر أن المخطفين من أبناء قبيلة الدواغرة، وأكد المهندس سامي الهواري، أحد رموز القبيلة لـ«الشرق الأوسط»، أن المسلحين خطفوا كلاً من: موسى حمدان أبو مريحيل، واثنين من أبنائه (إسلام وجابر)، وصهره صباح أصبح من عائلة الجبابرة وسرقوا سيارة الأخير. وشرح الهواري، أن المخطفين الرابع كانت بمضافة صهره بمنزله، وأنه حاول منع عملية خطفه، لكنه خطف وهو الآخر. وقبل أسبوعين تقريباً، أعلنت وزارة الداخلية المصرية

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط» أفادت مصادر أمنية وقبلية في شمال سيناء، أمس، بأن 4 «تكفيريين» قتلوا، فيما خطف مسلحون 4 مواطنين آخرين، على الأقل، في الحافظة التي تنفذ فيها قوات الأمن المصرية عمليات مستمرة لملاحقة عناصر «إرهابية» تدين بالولاء في معظمها لتنظيم «داعش». وتضاربت المعلومات بشأن عدد المخطفين، وفيما نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر أمني، قوله إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

اثان منها يرحلان الجنسية الجزائرية

تونس تعلن قتل ثلاثة من قيادات «القاعدة»

قوات الأمن من القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية المصنفة ضمن «الأخطر خطورة»، والمصنفة ضمن القيادات الإرهابية المطلوبة للعدالة. وخلال هذه العملية الأمنية الاستباقية تم حجز رشاشات من نوع كلاشينكوف كانت لدى العناصر الإرهابية، كما تم تفكيك مجموعة من الأحزمة الناسفة، وفي تعليقه على الكمين الإرهابي الناجح، قال علي الزمديني وصول التمويلات المالية المشبوهة إلى التنظيمات الإرهابية. يذكر أن مختار بن نصر

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

الجيدة بالمسالك الجبلية». يذكر أن دورية أمنية تونسية قد نصبت صباح يوم الاثنين كميناً أمنياً ناجحاً لمجموعة إرهابية مكونة من أربعة عناصر إرهابية وتمكنت من مفاجأة الإرهابيين وفتحت النيران ضدهم، وقد أسفرت المواجهات المسلحة عن مقتل رئيس مركز الأمن العمومي للحرس الوطني بحيدرة وهو أعزب ويبلغ من العمر 28 سنة ومن أقارب ضابط الحرس التونسي سقراط الشارني الذي قتل بدوره في مواجهات مسلحة سنة 2013، كما تمكنت

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

مصادر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

مصدر أمنية قالت إن القوات طاردت الخاطفين وكبدتهم خسائر

مصر: مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء

القاهرة، أعلنت وزارة الداخلية المصرية مقتل 4 «تكفيريين» وخطف 4 مدنيين على الأقل في سيناء. وقالت مصادر أمنية في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، إن «مسلحين مجهولين قطعوا في ساحة متاخرة من مساء أول من أمس (الاثنين) الطريق الدولية الغربية - القنطرة (...) وخطفوا ستة مدنيين (بخلاف 4 آخرين من منطقة أخرى)، أكد «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء وداية للجنس) «خطف 4 مواطنين»، ووجه الاتهام لعناصر

رئيسة حكومة هونغ كونغ تنفي نيتها الاستقالة

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، أكدت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ كاري لام، التي يتركز عليها منذ ثلاثة أشهر غضب الحراك المؤيد للديمقراطية، أنه ليست لديها نية في الاستقالة، وذلك بعد تسريب تسجيل صوتي لها تقول فيه إنها تريد مغادرة منصبها. وتُمر المستعمرة البريطانية السابقة، منذ يونيو (حزيران)، بأسوأ أزمة سياسية منذ إعادتها للصين من البريطانيين عام 1997. وانطلق التحرك احتجاجاً على محاولة حكومة لام تمرير مشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين. وتم تطبيق نص مشروع القانون، لكن المظاهرات وسعوا مطالبهم، التي تحولت إلى احتجاج على تراجع الحريات في هونغ كونغ، وعلى التدخل المتزايد للصين في شؤون المنطقة التي تتمتع باستقلال شبه ذاتي.

وقالت لام، في مؤتمر صحفي من هونغ كونغ، أمس، «قلت لنفسى مراراً خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إن علينا، أنا وفريقي، أن نبقى لمساعدة هونغ كونغ». وأكدت أنها «لم تفكر حتى» في بحث مسألة استقالته مع الحكومة الصينية، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وتملك بكين سيادة على منطقة هونغ كونغ، التي تتمتع بدرجة كبيرة من الاستقلالية، بموجب ميثاق عام 1984. ومنذ ثلاثة أشهر، تشهد هونغ كونغ تحركات شبه يومية، بعضها تطور لمواجهة بين الشرطة ومظاهرات متشددين. وكانت مظاهرات عطلة نهاية الأسبوع من بين الأكثر عنفاً منذ يونيو، مع رشق متظاهرين حجارة وزيجاجات حارقة على الشرطة التي ردت باستخدام مكثف الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه، وطارت المظاهرات حتى الغد. وأوقف أكثر من 1100 متظاهر منذ بدء التحرك، بينهم نشطاء من أجل الديمقراطية ونواب، وأوقفا الأسبوع الماضي.

المعارضين بشدة للانفصال من دون اتفاق، أن يكون هناك ما يكفي من الدعم في البرلمان لعرقلة الخروج من دون اتفاق. وأوضح النائب المحافظ المتمرد الآخر دومينيك غريف لـ«بي بي سي»، أنه «إذا قام رئيس الوزراء وزعيم حزبي بامر هو برياني سيبي، بشكل جوهري، لا يمكنني أن أستمع في دعمه». وأعرب عن قلقه حيال احتمال إجراء انتخابات مبكرة التي اعتبر أنها «ليست الحل لأزمتنا الحالية».

من جهته، يؤكد جونسون أنه يريد فقط إظهار جبهة «موحدة» أمام بروكسل لعدم إضعاف لندن في إعادة التفاوض بشأن اتفاق الانسحاب الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي.

وفي هذه المعركة التشريعية التكتيكية، يترك زعيم حزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، جيريمي كوربن، كل الخيارات مفتوحة، بما فيها تقديم مذكرة سحب ثقة عن الحكومة. وأعرب كوربن عن استعداده لانتخابات تشريعية «ليقرر الناس مستقبلهم».

بالإضافة إلى البرلمان، تتواصل المعركة ضد «بريكست» من دون اتفاق» أيضاً في المحاكم، حيث تواجه حكومة جونسون طعوناً عدة تهدف إلى منع تعليق البرلمان. وكان مقرراً أن تنظر أعلى محكمة مدنية في أسكوتلندا، أمس، في الأسس الموضوعية لطلب قدمه 75 نائباً مؤيداً لآوروبا من أجل الطعن في قرار تعليق البرلمان. وحاول هؤلاء الأسبوع الماضي منع التعليق، لكن طعونهم المقدمة، وفق الية عاجلة، رفضت.

من جهتها، تنظر المحكمة العليا في أيرلندا الشمالية في طعن آخر قدمه بشكل طارئ الناشط في مجال حقوق الإنسان ريمون ماكور. ويرتقب خروج مظاهرات لصالح إجراء انتخابات مبكرة مدعومة من معارضين لـ«بريكست»، الثلاثاء، أمام البرلمان.



أنصار البقاء في الاتحاد الأوروبي والخروج منه يتظاهرون أمام مبنى البرلمان في لندن أمس (أ.ب)



واحد في مجلس العموم. ولا يبدو أن تهديده قادر على ردع «المتمردين». ففي حديث إلى شبكة «بي بي سي»، أمس، اعتبر وزير المالية السابق فيليب هاموند، أحد المحافظين

معارضة انسحاب بريطانيا من دون اتفاق، وهذد أيضاً بإقصاء «المتمردين» من حزب المحافظين إن صوتوا لصالح اقتراح المعارضة، في وقت تقتصر غالبية على صوت

و 18 أكتوبر في بروكسل. وأثار جونسون غضب البرلمانين من جميع الانتماءات عندما قرر تعليق البرلمان لخمسة أسابيع حتى 14 أكتوبر، تاركاً لهم القليل جداً من الوقت

على أن يتم تبنيه إذا حصل على ثلثي الأصوات. وقال المصدر نفسه إن تاريخ 14 أكتوبر «سيتيح وصول رئيس وزراء جديد إلى المنصب قبل القمة الأوروبية»، المقرر عقدها في 17

تحذيرات من عواقب اقتصادية بعد مغادرة آلاف العمال الماهرين

نزوح من كشمير الهندية بسبب إنذار من «حزب المجاهدين»

من المواطنين غير المحليين. وأكثر من نصف مليون عامل يأتون من ولايات بهار، وأوتار براديش، وراجستان، وجارخاند، وغرب البنغال إلى إقليم كشمير للعمل بصفة سنوية. وهم من ولاية بهار الهندية، كان يعمل في إقليم كشمير منذ أكثر من عشر سنوات. وهو لم يفكر في مغادرة الوادي حتى في ذروة أعمال العنف والاضطرابات في عام 2016. ومع ذلك فإن كومار من بين الكثيرين من المواطنين غير المحليين الذين غادروا إقليم كشمير في أعقاب قرار الحكومة الهندية إلغاء المادتين 370 و 35 (1) من الدستور الهندي. يقول كومار، في أثناء استقلاله إحدى الحالات التي تنقله إلى خارج الإقليم: «لا يمكننا العمل في ظل الظروف الراهنة في كشمير. نشعر بقلق كبير على أنفسنا وهناك ولا يمكننا الاتصال بعائلاتنا مع انقطاع الاتصالات عن الإقليم».

وهناك ما لا يقل عن 80% من العمال الماهرين وشبه الماهرين يعملون في مختلف المدن الصناعية والطائفية.

المسلمة فقط من البلاد. وتحظر الوضعية الخاصة على غير المقيمين حق الإقامة الدائمة أو شراء وامتلاك الأراضي في إقليم كشمير. أتيتش كومار، وهو من رعابا ولاية بهار الهندية، كان يعمل في إقليم كشمير منذ أكثر من عشر سنوات. وهو لم يفكر في مغادرة الوادي حتى في ذروة أعمال العنف والاضطرابات في عام 2016. ومع ذلك فإن كومار من بين الكثيرين من المواطنين غير المحليين الذين غادروا إقليم كشمير في أعقاب قرار الحكومة الهندية إلغاء المادتين 370 و 35 (1) من الدستور الهندي. يقول كومار، في أثناء استقلاله إحدى الحالات التي تنقله إلى خارج الإقليم: «لا يمكننا العمل في ظل الظروف الراهنة في كشمير. نشعر بقلق كبير على أنفسنا وهناك ولا يمكننا الاتصال بعائلاتنا مع انقطاع الاتصالات عن الإقليم».

وهناك ما لا يقل عن 80% من العمال الماهرين وشبه الماهرين يعملون في مختلف المدن الصناعية والطائفية.



جندي هندي يفتش سيارة عند حاجز أمني في سرينغار بكشمير أمس (أ.ب.ف.ب)

خشية أن يكون قرار إلغاء المادة 370 الصادر عن حكومة نيودلهي يهدف إلى تغيير التركيبة السكانية للمنطقة ذات الأغلبية

في أشد أوقات العنف المسلح». ومع ذلك، فإن بعض أصحاب العقارات في الإقليم، أمثال بشير خان، يفعلون نفس الأمر طواعية

الإقليم: «لا يسمح لي ضميري بفعل ذلك، وراثياً ما نحسن معاملة الناس من خارج كشمير ولا نزعجهم أو نضايقهم حتى

السكان المحليين بإخلاء العقارات والرحيل عنها. ويقول على الذي كان يؤجر العديد من الممتلكات للمواطنين غير المحليين في

نيودلهي، براكريتي غوبتا

إثر إلغاء الحكومة الهندية للوضعية الدستورية الخاصة التي كانت تتمتع بها ولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية من السكان المسلمين، أنذر «حزب المجاهدين» هناك غير الكشميريين بضرورة مغادرة الإقليم.

وكان «حزب المجاهدين»، تحت زعامة سيد صلاح الدين، الموجود حالياً في باكستان، قد نشر ملصقات وورق منشورات في الجزء الجنوبي من كشمير منذ فيها السكان غير المنتهين بالأصل إلى كشمير بمغادرة المنازل التي يعيشون فيها وإخلاء المنازل التي يعملون فيها.

كان قرار الحكومة الهندية إلغاء المادة 370 من الدستور الهندي قد أسفر عن نزع الصفة الخاصة عن ولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة، تلك المادة التي كانت تمنح لمواطني الإقليم بعض الحقوق والامتيازات الخاصة وقسمت الولاية إلى إقليمين اتحاديين. وشهدت المنطقة حملة حكومية غير مسبوقه منذ اليوم الأول لإعلان



انتشار أمني في ضاحية الكسندرا بجوهانسبرغ أمس غداة ليلة من أعمال العنف (رويترز)

أعمال عنف مناهضة للأجانب في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

الأحد موجة جديدة من أعمال العنف ذات الطابع المناهض للأجانب. وبدأت أعمال الشغب بعد مقتل ثلاثة أشخاص في حريق لم تتضح أسبابه بعد في مبنى يوسط مدينة جوهانسبرغ قبل أن تمتد إلى مناطق أخرى في العاصمة الاقتصادية لجنوب أفريقيا، ثم إلى بريتوريا العاصمة السياسية الواقعة على بعد 60 كلم منها.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تم توقيف أكثر من 110 أشخاص بحسب آخر أرقام السلطات التي أشارت إلى مقتل مدني في ظروف لم تتضح بعد. وكان مقرراً أن يعقد وزير الشرطة بيكي سيبي اجتماعاً بعد ظهر أمس في جوهانسبرغ مع مسؤولين لبحث

تقوم شرطة جنوب أفريقيا الثلاثاء بدوريات في شوارع جوهانسبرغ بعد ليلة ثانية من أعمال العنف المناهضة للأجانب والنهب حيث تم إحراق متاجر فيما عمدت الشرطة إلى إطلاق الرصاص المطاطي لتفريق متخري الشغب. واندلعت أعمال العنف ليل الاثنين الثلاثاء في حي الكسندرا في جوهانسبرغ المتاخم لحي ساندتون المالي. وتم إحراق عدة متاجر ونهب أخرى في الحي كما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، قبل عودة الهدوء صباح أمس.

وتشهد جنوب أفريقيا منذ مساء

عن أحداث الحرب والسلام في المشرق العربي

عليه الأمل «الوطني» «ينبغي» إلا يشعر بأنه، ولا يستنتج منه موقفاً أو يستخلص عاطفة. هكذا، مثلاً لا حصراً، سبق أن رأينا من طالب المحشورين في سجون صدام حسين، حيث كانوا يتغفون ويموتون، بأن يوجهوا حقدهم إلى صدر «الإمبريالية»، أما الذين يقاومون آل الأسد واستدراهم فكان عليهم أن يفضدوا جروحهم كيما اتفق ويصطفوا وراء آل الأسد أيّامهم ويخوضوا معاركهم. لماذا؟ بناءً على تحليل يراه أصحابه صائماً إلى درجة يصير معها أي اختلاف عنه خيانة. الموتى والمشهورون والمقتلون من بينهم والذين لم يتسن لهم دفن أحبابهم المقتولين بسائر الأوتار القتالة... هؤلاء لا يلحظهم التحليل - الخردة الذي يتجه مباشرة إلى «الإمبريالية والصهيونية» المطالبة هذه لا تقترض في الذين تحاطبهم أنهم سوبرمات يتعالون على المهمل وإذا لهم وموت أطفالهم، بل تقترض أنهم الآل لا تفكر ولا تحسن، بل تنبئ على نحو الآل ما سبق أن استخلصه أصحاب التحليل «الصائب» (الأمير لا يخلو، بين فينة وأخرى، من تذكيرنا بأساطير بدأت تروح منذ العهد الناصري عن «مباضين» كان النظام «الوطني» يقلع أظفارهم لكتمهم هبوا للدفاع عنه في مواجهة العدو. هنا يستند أيضاً بالدفاع في تفكيرهم صورة الإنسان - الآلة...).

في هذا السياق لا بد من هوامش أربعة على متّى المواجهات والتهديد بها: الأول، أن المسارات التي تقضي إلى الحروب إنما تشاركت في صنعها إسرائيل وجماعاتها القوية والمتمكنة. القطاعات العريضة من الضعفاء والمستضعفين في بلدان المشرق لم يطلب رأيها بتأناً. لم يحصل هذا بالأمس ولا قبله ولا بعده. الثاني، أن الذين يتخطون باسم الوطنية الجامعة في مواجهة «حروب المصير» هم أكثر من دمر الوطنية في أزمة السلم (والسلام كان بالأحرى قشرة رقيقة تحجب الحروب على المجتمعات والناتل، أن إحدى وظائف الصحف الوطني في مواجهة العدو إغفاء المستبد الحاكم من الإذاعة، بل ترعيه عبر توكيده قائداً وطنياً للحرب بعدما كان قائداً وطنياً للسلام).

والرابع، أن الاستفاقة المفاجئة على «تناقض الاستعداد لتصديقها منفضاً جداً. التجارب خفضت تصديقها إلى الاستعداد. وتبقى الحقيقة التي تقول إن من يريد أن يشن حرباً، أو يخوض حرباً، عليه أولاً أن يقم السلام مع شعبه. فكيف وأن أغلب هؤلاء يهربون إلى الحروب كي لا يسألوا شعوبهم؟



حازم صاعية

حين تعجز الجماعات في وطن ما عن بناء السلام بينها، فإنها تعجز عن خوض الحرب معاً، بموجب ما تقترضه «الوطنية الواحدة». هذه كانت دائماً حال بلدان تساوأت لدى مقهورها أو مغبونها هزيمة القاهر والغاين وهزيموا عدو الوطن، أو اعتبروا أن الحرب حرب بين عدوين، واحد في الداخل وآخر من الخارج، فيما هم إنما متفجعون سلبيون وإما نائحون على الموت والدمار.

اليوم، هذه حال المشرق العربي. حال اللبنانيين وسوريين وعراقيين حبال الأعمال العدوانية لإسرائيل. ذلك أن الأخيرة، في عرفهم، تستهدف أطرافاً لا تقتصد في العدوانية تجاههم، أطرافاً لم تُبد مرة أي حرص على الوطن ووحده. هذا ناهيك باستجاليها قوى اجنبية، كروسيا، مكلفة تصفية الحساب مع أبناء بلدها، أو عملها، من دون حرج، في خدمة قوى اجنبية كإيران بما يحسن شروطها التفاوضية في العالم.

حروب كهذه، بكلمة أخرى، وكما تراها قطاعات شعبية عريضة، حروب بين إسرائيل وبين إيران وبشار الأسد و«حزب الله» والشعبين و«فيلق القدس»... الولاء والحامسة لا مكان لهما هنا.

أدبيات الدجل وفولكلوريات الأخوة تتسدر على هذه الحقيقة وفيه الواقع. يُستحسن أن يعاد الاعتبار لهما على رغم كل شيء. يُستحسن أن ننظر إلى حلب وإدلب قبل الإذلاء بعظمت الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً ضد العدو. صحيح أن بلوغ أوضاع المشرق هذه السوية المتردية شهادة ساطعة على مدى تفتت المجتمعات المعينة، لكنه أيضاً، وفي توزيع عادل للمسؤولية، شهادة على مدى الأذى الذي أنزله الطرف الداخلي القوي يد «موطأته» الضعيف. إن فائض القوة وفائض الضعف لا يتحدان ولا يصنعان أوطاناً. إنهما معاً في تفسيرها، خصوصاً أن الفاضل الأول هو علة الفائض الثاني. أما القوي فهو بالطبع من يملك الصاروخ والبرميل والعبوات القتالة، فضلاً عن التزائين. وأما الضعيف فمن يسقط عليه البرميل أو تنفجر فيه العجوة. إن استخالة السياسة والحكم في لبنان والعراق دليل على ذلك، أما الدليل الساطع والصارخ فالدمار الذي الت إليه سورياً.

لكن ثمة من يتصدى، والحال هذه، لإدانة الضعيف الذي لم يتعاضد مع القوي في معاركه. هذا الضعيف يُرسم كشيء يتراوح بين المخاذل والمتواطى والعمل. وأخطر ما في هذه الإدانة، وهي غالباً شهور، أنها تذهب بعيداً في فصل عن المواطن الذي ينهال على الحواس. ذلك أن المواطن الذي ينهال

أى تأويل، اتهام عززه ما تم الكشف عنه لاحقاً بعد انتهاء حقبة الانتخابات، حيث كشفت محاضر محاكمة بعض الإرهابيين الذين لقي القبض عليهم في تلك الأحداث، أن المخابرات والأمن التركيين كانوا على علم مسبق ببعض التفجيرات والهجمات، وتابعوا منفذها عن بعد دون أي تدخل حتى وقوع الهجوم.

من هنا نتفتح شهية المعارضة اليوم على الوصول إلى ما لدى داود أوغلو من معلومات بحكم كونه رئيساً للوزراء في تلك الحقبة. وإن اعتبر بعض أن داود أوغلو لن يفصح أبداً عن أي سر، وأنه فقط يريد لي تهدد أردوغان له، ويحاول أن يحمي نفسه بما لديه من أسرار، أو لعله يبعث برسالة إلى أردوغان تذكره بأن رئيس مخابراته شاكران فيديان، أو من يسميه أردوغان بصندوقه الأسود، هو في الأساس صديق وفيّ لداود أوغلو المعروف في تركيا بلقب «الخوجة» أو «الاستا».

فهل سيأتي يوم تُكشف فيه أسرار تلك الحقبة أمام الشعب التركي؟ ليس في الأجل القريب على الأقل، لكن كما أن من حق الشعب التركي أن يطالب بكشف المستور، فإن من حق الشعوب العربية أيضاً أن تطالب بكشف المستور عن الكثير من الملفات المشابهة التي كانت ساحتها سوريا وليبيا ومصر والعراق. فالخوجة داود أوغلو و«السلطان» أردوغان، كما يلقبها بعض، مسؤولان عن رسم جزء مهم مما حدث في الشرق الأوسط خلال ما يسمى الربيع العربي، ولشعوب هذه الدول الحق في معرفة أسرار تلك الحقبة، وما إذا كان تصديق النوتر الأثني على أرضها مقصوداً لأهداف سياسية كما حدث في تركيا. وإن لم يكن من أجل حق شعوب هذه الدول، فعلى الأقل من أجل الجنود الأتراك الذين ضحوا بأرواحهم خلال معارك التصحيح أخطاء السياسة التركية الخارجية، ومن أجل الشعب التركي أيضاً الذي تحولت أرضه إلى مقر ومركز للتخلفيم للاخوان المسلمين شركاء الرجلين في سياساتهما الخارجية في تلك الحقبة، من دون أن يعرف هذا الشعب لماذا يضطر اليوم لاستقبالهم والإيقاع عليهم من أمثال ضرائه، وتحمل العزلة السياسية ومقاطعة معظم دول الجوار من أجلهم.

* كاتب متخصص بالشؤون التركية

بين الخوجة والسلطان... دفاتر قديمة وحسابات مستقبل

هنا بدأ التمايز والاختلاف بين أردوغان وداود أوغلو، إذ رأى داود أوغلو فيما حدث فرصة لتشكيل حكومة ائتلافية مع المعارضة، والعودة إلى توسيع الحريات والديمقراطية بالتعاون مع المعارضة، وغلق ملف النظام الرئاسي الذي لم يكن داود أوغلو مقتنعاً به خصوصاً أن النظام



يوسف الشريف

الرئاسي كان سيلغي دوره كرئيس للوزراء في المقابل اعتبر أردوغان ما حدث إهانة لتاريخه السياسي، وبداية لتهميش دوره السياسي على الساحة، انتقم من الشارع الكردي بأن أعلن رفضه لكل ما تم الاتفاق عليه في مسار الحل السياسي للملف الكردي، وبدأ يضع العصي في دواليب محاولات داود أوغلو تشكيل حكومة ائتلافية، حتى قرر وقبل انقضاء المدة الدستورية لتشكيل الحكومة، حل البرلمان والاحتكام لانتخابات مبكرة في نوفمبر من نفس العام.

وخلال هذه الفترة، اندلعت في تركيا أحداث عنف وإرهاب غير مسبوقة، نُسبت إلى «داعش»، وحزب العمال الكردستاني، والجماعة الثورية للامبار، أحداث ذهب ضحيتها نحو 49 قاتل بين مدنيين وشرطة وجنود، وخرج حينها داود أوغلو ليقول في البرلمان «إن هناك يد خفية تحركت لدفع ثلاثة تنظيمات إرهابية، تعادي بعضها البعض، لكي تتحد هذه المرة وتضرب تركيا بشكل وحشي، وأعلن بعدها حرباً ضروساً على الإرهاب، وتدابير أمنية، لتخفيف أجواء الربيع التي طغت على تركيا، وهي أجواء دفعت الناخبين للتصويت في الانتخابات المبكرة في نوفمبر وبكثافة لحزب العدالة والتنمية الذي حصل هذه المرة على 49 في المائة واستعاد الغالبية النسبية التي مكنته من احتكار تشكيل الحكومة مجدداً. وإن لم يكشف داود أوغلو من يقصد بذلك الخفية التي تحركت التنظيمات الإرهابية ضد تركيا، إلا أن صحف المعارضة كان لها تخمينها، إذ عنونت صحيفة سوجو قبل الانتخابات المبكرة باسمها «يكني قاتلاً، يكني عنفاً، يكني إرهابياً، امنحوه 400 نائب التي يريدونها وليعدل الدستور كما يريد، لكن ليقلق زرف الدم هذا» والإشارة واضحة هنا لا تحتاج

بينما شعبية الحزب كانت في تراجع بعد فضائح الفساد التي عصفت به. اعتمد الرئيس أردوغان على «مسيرة الحل السلمي» للملف الكردي التي كان قد بدأها عام 2013، من خلال التفاوض مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان من سجنه، وطالب خلال الحملات الانتخابية الناخبين بالتصويت

بكثافة لحزب العدالة والتنمية كي يحصل الحزب على 400 نائب برلماني (من أصل 550) ويتمكن بفضل هذه الأغلبية المطلقة من تغيير الدستور مباشرة، للتحول إلى نظام رئاسي واسع الصلاحيات يمكنه حينها من حل القضية الكردية متجاوزاً مناهات المعارضة وعراقيلها. وبذلك ربط أردوغان حل القضية الكردية بحصوله على نظامه الرئاسي المأمول، وأرسل عدة رسائل سياسية لحزب الشعوب الديمقراطية الموالي للأكراد والمعني الأول بحل القضية، بأن على الحزب أن يشارك في هذه الانتخابات - إن هو أراد حلاً لقضية الأساسية - وأن يدعو ناخبيه للتصويت لصالح حزب العدالة والتنمية

من أجل الوصول إلى 400 نائب برلماني. لكن زعيم حزب الشعوب الديمقراطية الشاب والصالح صلاح الدين دميرطاش رفض التعاون مع أردوغان وشكك في صدقته، واعتبر أن أردوغان الذي بدأ يخرج عن المسار الديمقراطي في تركيا ويضيق على الحريات العامة، لا يمكن أن يكون في نيته حل القضية الكردية وما يتطلبه ذلك من توسيع الحريات والديمقراطية، وأن كل هم أردوغان هو الحصول على النظام الرئاسي، عن طريق أصوات الناخبين الأكراد. وعليه خرج صلاح الدين دميرطاش بجملة المشهورة حينها «لن نجعل منك رئيساً كما تحلم يا أردوغان» وأصر على المشاركة في الانتخابات وحصد حزبه في الانتخابات يونيو 2015

أعلى نسبة يحققها في تاريخه وهي 13 في المائة ليديف بما أكثر من 80 نائباً من حزبه إلى البرلمان، على حساب حصة حزب العدالة والتنمية الذي حقق أسوأ نتيجة منذ وصوله إلى السلطة وهي 39 في المائة وليخسر بذلك أغلبية البرلمانية التي تؤهله لتشكيل الحكومة، رغم تقدمه على بقية الأحزاب.

«أنا أعرف عنك الكثير» عبارة استخدمها كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وخضمه السياسي الحالي رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، مخاطباً كل منهما الآخر عبر الإعلام، هي الجملة ذاتها من حيث المعنى وإن اختلفت الكلمات والصياغة التي استخدمها كل منهما. علماً بأن هذه الجملة تحمل معنى التهديد عندما يقولها أردوغان، وتأتي في إطار الدفاع عن النفس عندما يقولها أحمد داود أوغلو، بالنظر إلى ميزان القوة الحالي بينهما.

هبت المعارضة التركية بكل أطرافها تسال داود أوغلو أن يفصح عما لديه من معلومات تقول إنها إن عثرت «لإن أصحاب تلك الأخبار والعلوم لا يستطيعوا الخروج بين الناس»، خصوصاً أن داود أوغلو أشار في حديثه عن «تلك المعلومات» إلى أنها مرتبطة بحقبة يلغها الغوض من تاريخ تركيا الحديث، رُسمت أحداثها بالدم والإرهاب، هي الفترة بين جولتين انتخابيتين للبرلمان، الأولى جرت في يونيو (حزيران) 2015، والثانية هي انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) من نفس العام التي جرى الاحتكام إليها بعد فشل البرلمان الذي نتج عن انتخابات يونيو في تشكيل حكومة.

في عدة مشاريع سياسية داخلية وإقليمية، وكشف أي منهما أسرار الآخر سيساعد الشعب التركي بل وشعوب المنطقة على فهم الكثير من الحقائق التي ما زالت غامضة أو مغبية. ولإدراك أهمية وخطورة هذه الأسرار، يكفي أن نحاول سرد أو الخوض في أحداث الأشهر الخمسة التي أشار إليها داود أوغلو من عام 2015.

كانت الحملات الانتخابية على أشدها، أحمد داود أوغلو يخوض الانتخابات للمرة الأولى كزعيم لحزب العدالة والتنمية، بعد صعود أردوغان إلى سدة الرئاسة في عام، واضطراره لمغادرة الحزب كما ينص الدستور. داود أوغلو يريد أن يثبت رشده كسياسي هذه المرة وليس كاستاذ جامعه أو دبلوماسي، والرئيس أردوغان يريد الحصول على أغلبية مطلقة لحزب العدالة والتنمية تمكنه من تغيير الدستور والانتقال بتركيا إلى نظام رئاسي واسع الصلاحيات. كانت انتخابات صيرية بكل ما في الكلمة من معنى لكلا الرجلين،

العراق: ارتباطات «الحشد» ومرجعية الدولة

فالحكم الذي رفع مبعراً شعراً حضر السلاخ بعد الدولة غمز من قناة «الحشد الشعبي» وتماسكه، ووحدة قراره، وقيادته، والزماته بالقانون، مطالباً الجميع بالالتزام بمرجعية الدولة، حيث قال: «ندرك بوضوح وعمق المحاولات التي تريد لجزء العراق ليكون ساحة حرب لا مركز استقرار، ونقول لربك تلك المحاولات إن العراق سيندفع باتجاه الخطوات التي تحقق مصالحه الوطنية، وسيداته، وقوته، وعزة شعبه، أفنى العراقيون أعمالهم في تلك الحروب العبيثة».

وعليه، فإن المشهد العراقي ينسب بتطور مرحلة أشبه بالانقلابية على المسارات السابقة، حيث رسم الرئيس صالح أول ملاحها عندما ربط قوة موقف الدولة ورئاساتها الثلاث برؤية المكان الذي أطلق منه، فيما اختار عمار الحكيم الجوء هذه المرة إلى قوة الشارع من أجل تثبيت موقعه الجديد في المعارضة التي يمكن أن تتوسع لتصبح جبهة معارضة وطنية وحكومة ظل بوجه حكومة قوى الموالات، ففي العراق الذي يحاول اجتياز الأزمة باقل الخسائر الممكنة تعرف الأطراف وحجم التهديدات التي ستنتج عن سقوط مشروع الدولة، أو نتيجة فراغ قد لا تستطع المعارضة ملأه لحظة سقوط التسوية.



مصطفى فحوص

عمق ارتباطه الخارجي، كانت أيضاً في صلب خطاب زعيم «تيار الحكمة الوطني» السيد عمار الحكيم الذي اختار الانتقال إلى صفوف المعارضة مكملاً لمشروع تمرده على نظام 2003 الذي حكم العراق، بصيغة توافقية مكنته من تعطيل مسار الديمقراطية واختزال الحياة السياسية بمنظومة توافقات مصالحة، حولت الدولة وإمكاناتها إلى غنمة تنقاسها القوى النافذة التي وصلت إلى إيرانية لم تزل مستمرة، رغم أساساتها غير السلمية، أعادت قيام أغلبية حاكمة وأقلية معارضة تحت سقف الدولة.

ففي خطابه أمام حشد من جمهور «تيار الحكمة» بمناسبة الأول من شهر محرم، أعلن الحكيم رفضه أن يكون العراق مخزناً للسلاح، داعياً إلى الحفاظ على الدولة العراقية، وعدم السماح لأي انتهاك من شأنه المساس بالدولة،

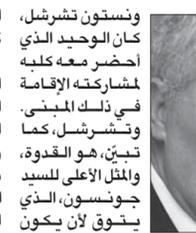
أكثر وعياً لموقعه ودوره، وأهمية مسكته بالمؤسسات الشرعية، وأعاد ترتيب أولوياته الوطنية، بعدما دفع وبقيّة المكونات العراقية فمن الشجيرة الغافلة للاحزاب الدينية وارتباطاتها الخارجية على حساب المصالح الوطنية. فمما لا شك فيه أن الأزمة الأخيرة بين الحكومة العراقية و«الحشد الشعبي» نشأت نتيجة تعرضه لضغوط داخلية تطالبه بضرورة الاندماج في المؤسسات الرسمية والالتزام الكامل بالقرار السبدي العراقي، والابتعاد عن الاصطفاقات العفائية العابرة للحدود، وعدم ربط مصير العراق بمصير الصراعات الإقليمية. في هذا الصدد يقول رئيس المجلس الاستشاري العراقي دكتور فرهاد علم الدين، «العراق في وضعه الحالي ليس بإمكانه أن يصبح طرفاً، وهذا ما أدركته المرجعية العليا في النجف والرياسات الثلاث والحكومة. إذ فضل هؤلاء جميعاً أن يكون (العراق أولاً) في سياستهم المتبعة، وعليهم أن يستمروا بهذه السياسة، لأن الشعب العراقي بكامل مكوناته لا يتحمل المزيد من الحروب والماسح والدمار التي شهدتها خلال الأعوام

ليس صدفة أن يختار الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح، مفر قيادة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، ليؤكد التزام الرئاسات الثلاث والقوى السياسية الكبرى بمرجعية الدولة وسيادة القانون في معالجة التحديات التي يواجهها العراق، في هذه المرحلة الحساسة. موقف الرئيس صالح اللافت لانتباهه يكشف مدى حرص هذه القيادات على استقرار العراق وضرورة إبعاده عن أزمات المنقطة. فمن على منبر جهاز مكافحة الإرهاب، وفي المكان الذي يجمع غالبية العراقيين على رمزيتها الوطنية الجامعة، أعلن الرئيس صالح «أن في هذه الظروف الحساسة باللغة التعقيد في المنطقة، واجبتنا أن نضاي بلدنا عن التطور في صراعات، وكفى العراقيون في غنى عنها، وكفى بالعراق أن يكون ساحة لحروب الآخرين، ولن نحارب بالوكالة عن الآخرين». فقام جنرالات أقوى العراقية، وضع برهم صالح يده على الجرح وأحداث في معركة رئيس الوزراء مع النواب في مجلس البرلمان حول «بريكست»، وهي معركة كسر عظم، ويتوقف على نتائجها مستقبل بلاد وشعب. وما يستجد، أيضاً، من تطورات وأحداث في معركة قبول رئيس الوزراء، القط لاري، للجرح الذي سينغص عليه عيشه، بمشاركة الإقامة في 10 داونغ ستريت.

العمل في المبني العتيق، مهما كانت الإغراءات، وهذه حقيقة. الغرب ان لا أحد فكر في القط لاري، ولم يشاوره أحد في الأمر، وكان عليه الرضوخ لمشيئة بريطانيا، السيد جونسون، والقبول بما أراد. المشكلة هي كيف يمكن لقط، موظف في الحكومة التعايش مع جرو قادم من أرياف مقاطعة ويلز، ولن يكون مثله، موظفاً رسمياً في الدولة، بل ملكية خاصة برئيس الوزراء، من حقه الإقامة في المبني طالما ظل السيد جونسون، مالكه، مقيماً. وحين ينهي أجله، سياسياً، بغادران، المكان. وهذه المغادرة الأخيرة، لعلها العزاء الوحيد للقط لاري، لعلمه، من خلال فترة لعبته، الطويلة نسبياً، في 10 داونغ ستريت، أن إقامات رؤساء الوزراء، في ذلك المبني، مهما طول، قصيرة، ومؤقتة.

العبيون، والأذان، ستكون بالمرصاد، خلال الأيام المقبلة، لمراقبة وتوثيق، ما يستجد من تطورات وأحداث في معركة رئيس الوزراء مع النواب في مجلس البرلمان حول «بريكست»، وهي معركة كسر عظم، ويتوقف على نتائجها مستقبل بلاد وشعب. وما يستجد، أيضاً، من تطورات وأحداث في معركة قبول رئيس الوزراء، القط لاري، للجرح الذي سينغص عليه عيشه، بمشاركة الإقامة في 10 داونغ ستريت.

إنهم يضيقون الخناق على لاري!



جمعة بوكليب

يستون تشرشل، كان الوحيد الذي أخضر معه كلبه لمشاركته الإقامة في ذلك المبني. وتشرشل، كما تبيّن، هو القدوة، والقط الأعلى للسيد جونسون، الذي يتوق لأن يكون مثله، في الشهرة، والقوة، والخطابة، والوطنية، وأن يحظى بالمنزلة نفسها، التي حظي بها تشرشل في كتب التاريخ، وفي الذاكرة والوجدان البريطانيين. لذلك، ولكي تكتمل القصة، اختار كلباً، ليشاركه الإقامة في ذلك المبني التاريخي، اقتداءً بمثله الأعلى، السيد جونسون، الذي عكس الالفة، والتمتحنلة في فروع السؤلاء والطاعة لأحد منهم. وهو يعرف ذلك، طالما أنه يقوم بواجباته الوظيفية كاملة مع دون نقصان، والتمتحنلة في القضاء على من يتجرأ من الفئران والجرذان بمغادرة جحورهم. لكن كيف لرئيس الفئران، القط لاري، التعايش في المبني، مع كائن آخر من ذوات الأربع: أبوه كلب، وأمه كلب، وبين؟

على إحضار جرو، لينك عليه عيشه، ويضيق عليه بيته، ويتغصن عليه في حياته، أو ما بقي منها؟ يقول إن رئيس الوزراء الأسبق،

هذا الأسبوع، لن يكون سهلاً على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون فقط، بل حتى على رئيس الفئران، في 10 داونغ ستريت، القط لاري، كلالما سيكون متخففاً في وضع دفاع مستميت. السيد جونسون لرد هجمات أحزاب المعارضة، التي تتهاى لتقييد يديه، ومنعه من الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق، والقط لاري للدفاع عن مملكته ضد متساكن جديد، من ذوات الأربع، ممن تصنف العلاقة، تاريخياً، بفصيلتهم بالعداء: جرو من فصيلة كلاب، تسمى جاك رسل.

يبدو أنه، حقاً، لا راحة في الدنيا لسائكن 10 داونغ ستريت، ولا نجاة لهم من المشاكل. صحيح أن الإقامة بالمبني مجانية، والفواتير مدفوعة، لكن لا بد لهم من دفع الأثمان قلقاً، وتوتراً، وخشية، وإنزعاجاً، لا خصوصية في ذلك المكان، ولا حرية شخصية، كل شيء مسجل، وكل حركة مؤقّفة. المحزن، هو أن القط لاري سيدج نفسه في وضع لم يعرفها، ولم يجربها من قبل، وذلك بمشاركة جرو العيش، في مكان واحد، كان طوال سنين، يصلو ويجول، في أرجائه، وحده. وما منذ هذا الأسبوع، سيدق تلك الحرية، والمكانة المفيدة، وليجد نفسه، وجهاً لوجه، مع حقيقة مؤلمة، لا تختلف عن أن يؤتى بزعيم

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966 11 440 1440</p> <p>☎ +966 11 2800 1260</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263000</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +966 13 8353838</p> <p>☎ +966 13 8354918</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +966 13 8353838</p> <p>☎ +966 13 8354918</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +968 5539400</p> <p>☎ +968 5539703</p>

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

23% حصة المشاريع المتجددة

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | طرابلس | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هونغ كونغ | www.ecwpower.com

VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KACWA POWER
كوا باور
NOMAC

توقعات بتباطؤ نمو اقتصاد الصين في 2020

يكن، «الشرق الأوسط»
الحالي، في أدنى وتيرة له من نحو 3 عقود.
وقال لويس كويغس، كبير الاقتصاديين في جامعة أكسفورد للاقتصاد في هونغ كونغ، إنه «مع تباطؤ الاقتصاد المحلي، والصراع مع الولايات المتحدة، وضعف زخم التجارة العالمية، فإن هناك حاجة إلى مزيد من السياسة التسهيلية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي بشكل مقنع».
وقال التقرير إن حزمة التحفيز المالي في الصين، بما في ذلك نحو تريليوني يوان (279 مليار دولار) من التخفيضات الضريبية، لم يكن لها تأثير مضاعف على رفع النمو في الداخل والخارج، مقارنة بالتخفيف السابق.

انكماش المصانع الأميركية للمرة الأولى منذ 2016

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أكثر خطورة على الاقتصاد العالمي. وأوضح تايلور أن الفوضى الاقتصادية التي تحدث بين أكبر اقتصادين في العالم لها تأثيرات على العالم. وأضاف: «ربما لا نلاحظها في الولايات المتحدة، لكننا لاحظناها في أجزاء أخرى من العالم، وسنلاحظها أكثر».
وقال تايلور إن النزاع التجاري المستمر منذ عام قد أصاب الاقتصاد الأميركي بشدة، وخاصة القطاع الزراعي. وتابع: «أعتقد أن المزارعين في ولاية أيوا وغيرهم من المزارعين في الغرب الأوسط بأكمله يعانون بشكل خطير من التغيرات الجمركية، التي لا تدمر سبل عيش المزارعين الأفراد فحسب، بل تدمر أيضا سبل عيش الشركات». محذرا من أن استمرار الاحتكاكات التجارية قد يؤدي إلى إغراق الولايات المتحدة «في الركود، الرأسمالية (الأميركية)».
كما أعرب تايلور عن اعتقاده بأن الاحتكاكات التجارية قد تتسبب أيضا في عدم الاستقرار السياسي في العالم.

ترهب يحذر الصين من الماطلة... وشي يدعو لمواجهة «المخاطر المركزة»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، إن المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين تضي على ما يرام، لكنه حذر بأنه سيبتني موقفاً «أكثر تشدداً» في المفاوضات إذا جرت الماطلة فيها حتى فترته الرئاسية الثانية.
وكتب ترامب على «تويتر»: «تخيلوا ما الذي سيحل بالصين إذا فزت»، مضيفاً: «ستصبح شروط الاتفاق أقسى بكثير». متوقفاً في هذا الوقت استنزافاً للوظائف والشركات في الصين.
وأكد في الوقت نفسه أن «المفاوضات مع الصين تسير بشكل جيد»، رغم أن الرسوم الجمركية الجديدة على مليارات الدولارات من البضائع الصينية قد دخلت حيز التنفيذ الأحد الماضي.
وقال ترامب: «رغم أنني متأكد من أنهم يفضلون التفاوض مع إدارة جديدة حتى يتمكنوا من مواصلة غش الولايات المتحدة (في تجارة قدر 600 مليار دولار في العام)، فإن مدة تفوق الستة عشر شهراً طويلة بما يكفي لاستنزاف الوظائف والشركات على المدى الطويل».
وتزامن تصريحات ترامب مع زيارة يقوم بها أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ إلى الصين، التقوا خلالها بالمفاوض الرئيسي للصين نائب رئيس الوزراء ليو هي؛ المقرب من الرئيس شي جينبينغ، والتقى ليو هي، أمس الثلاثاء، وقد «مجموعه العمل بين الولايات المتحدة والصين» في مجلس الشيوخ الأميركي، الذي يقوده ستيف دينز وديفيد بيدرو، كما أضافت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية. وذكر أعضاء الوفد بأهمية العلاقات الأميركية-الصينية، معربين

الأسواق تتراجع مع موجة تشاؤم

محنة مع الولايات المتحدة، إلى احتجاجات عنيفة في هونغ كونغ. وفي كلمة له أمس، قال شي: «في الوقت الحاضر وفي المستقبل، دخلت تنمية الصين في فترة تستمر فيها المخاطر والتحديات في الازدياد والتركيز»، مشيراً إلى أن تلك الصراعات غطت الاقتصاد والسياسة والثقافة والمجتمع... وغيرها.
وبدأت الصين والولايات المتحدة الأحد الماضي فرض رسوم جمركية إضافية إحداهما على سلع الأخرى، وذلك رغم الدلائل على أن المحادثات بينهما بشأن تلك القضية ستستأنف هذا الشهر. ويستعرض بيكن رسوماً نسبته 5 في المائة على النفط الخام الأميركي، بينما ستبدأ إدارة ترامب فرض رسوم نسبته 15 في المائة على الواردات الصينية التي تتجاوز قيمتها 125 مليار دولار.



حاويات شحن في ميناء ولاية كاليفورنيا الأميركية (أ.ب)

فرضت بيكن رسوماً إضافية نسبته 5 و10 في المائة على 1717 سلعة مما إجماليه 5078 منتجاً أميركياً. وستبدأ بيكن تحصيل الرسوم الإضافية على بقية السلع في 15 سبتمبر (أيلول) الحالي. وكانت إدارة ترامب قد قالت الشهر الماضي إنها ستزيد الرسوم القائمة المقررة بنسبة 5 في المائة على واردات صينية بنحو 550 مليار دولار بعدما أعلنت بيكن عن رسومها الانتقامية على السلع الأميركية.
ومن المقرر أن تسري الرسوم التي تبلغ نسبته 15 في المائة على الهواتف الجوال وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ولعب الأطفال والملابس بدءاً من 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلنت الصين، أول من أمس الاثنين، أنها قدمت شكوى لمنظمة التجارة العالمية غداً سريان الرسوم

التي تبلغ نسبته 15 في المائة على الهواتف الجوال وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ولعب الأطفال والملابس بدءاً من 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلنت الصين، أول من أمس الاثنين، أنها قدمت شكوى لمنظمة التجارة العالمية غداً سريان الرسوم التي تبلغ نسبته 15 في المائة على الهواتف الجوال وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ولعب الأطفال والملابس بدءاً من 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلنت الصين، أول من أمس الاثنين، أنها قدمت شكوى لمنظمة التجارة العالمية غداً سريان الرسوم

«هاواي» تفتح النار على الإدارة الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
نفت شركة هاواي الصينية العملاقة للاتصالات، الثلاثاء، أن تكون سرقت أي براءات اختراع في الولايات المتحدة، رداً على اتهامات وجهها إليها بمتكبر برتغالي. كما انتقدت الشركة الحكومة الأميركية، حيث اتهمت بإدارة حملة لترهيب موظفيها وشن هجمات سيبرانية للتسلل لشبكتها الداخلية.
وذكرت وكالة بلومبرغ أن هاواي قالت إن الحكومة الأميركية أصدرت تعليمات لوكالات إنفاذ القانون لتهديد وتحريض الموظفين الحاليين والسابقين بهاواي للانقلاب ضد الشركة والعمل لصالحها.
ويذكر أن وزارة العدل الأميركية فتحت تحقيقاً في اتهامات المهندس روي بيدرو أوليفيرا الذي يقول إن هاواي سرقت تصميمه لكاميرا هاتف

الذي اتهم هاواي بمساعدة بيكن في أعمال تجسس، ووصف الشركة بأنها تمثل خطورة على الأمن القومي.
وكانت واشنطن قد أدرجت هاواي ضمن القائمة السوداء للشركات. وقالت هاواي في بيانها أمس إن «أميركا تستخدم كل أداة لديها، وتشتمل السلطات القضائية والإدارية، بالإضافة لسبل مجردة من المبادئ لعرقله العمليات التجارية الاعتيادية لهاواي وشركائها». وأضافت أن «الإجراءات تشمل إصدار تعليمات لوكالات إنفاذ القانون لتهديد وتحريض الموظفين الحاليين والسابقين بهاواي للانقلاب ضد الشركة والعمل لصالحها».
ويذكر أن وزارة العدل الأميركية فتحت تحقيقاً في اتهامات المهندس روي بيدرو أوليفيرا الذي يقول إن هاواي سرقت تصميمه لكاميرا هاتف



زائرون في أحد معارض «هاواي» بالعين (رويترز)

تداعيات الحرب التجارية وخفض الفائدة وقوة الدولار على رأس الأسباب

الأسهم الأميركية في منطقة حائرة بين الهبوط والصعود

صعيد البنى التحتية وغيرها. من جهته ينفي الرئيس ترامب تأثير الاقتصاد الأميركي بالنزاع التجاري مع الصين، ويضع اللوم على الاحتياطي الفيدرالي وعلى الدولار القوي.
ويقول ترامب: «الديننا دولار قوي واحتياطي فيدرالي ضعيف»؛ فنزول اليورو تحت عتبة 1,10 دولار الأسبوع الماضي أغضب الرئيس الأميركي، علماً بأن صعود العملة الأميركية بالنسبة لمحملي أسواق النقد مرتبط بالغيوم التي تتلبد في سماء الاقتصاد العالمي عموماً، وفي ظروف كهذه، تاريخياً، يصعد سعر صرف الدولار. كما أن التقلبات الجيوسياسية حول العالم تدفع المستثمرين الأميركيين إلى بيع أصول أجنبية وهذا يعزز الدولار أيضاً.

قوة الهبوط، ما دعا المستثمرين إلى زيادة درجة حذرهم من التقلبات الحادة التي لها لقياس خاص لدى المختصين يسمى مؤشر الخوف (Vix) الذي ارتفع 20 في المائة الشهر الماضي. ويخاف المستثمرون من تغير جذري في سلاسل الإمداد التجاري وتأثيره على الأرباح. في المقابل، يشير محللو بنك «جي بي مورغان» إلى أن الأسواق ستعود إلى سلوك درب الارتفاع من الآن حتى نهاية العام، لأن الأمر مرتبط أيضاً باتجاهات خفض معدلات الفائدة التي يجب ألا تغيب عن أذهان المستثمرين، برأيهم. ويؤكد هؤلاء أن أسعار الأسهم الآن منخفضة أو جاذبة للمستثمرين، وهي بنفس المستويات المنخفضة التي بلغت في ديسمبر (كانون

تلك الحرب التجارية وتأثيرها في نمو الاقتصاد العالمي، وانعكاس كل ذلك على أداء الشركات.
وجاء في تقرير لشركة «فاكتست» المتخصصة في متابعة الأداء أن أرباح شركات «ستاندرد أند بورز 500» في الربع الثاني من العام الحالي 2019 تراجعت بنسبة 0,4 في المائة عن مستوي 2016، وذلك بعد تراجع سجله أيضاً الربع الأول من العام، وهذا التراجع المتتالي لفصلين متتاليين لم يحدث منذ العام 2016، وعلى صعيد الشركات نفسها، فقد نتالت بيانات بعضها التي تعيد النظر في توقعات الأرباح، كما فعلت شركات مثل «كاتربيلر» و«هوم ديبو».
وفي يوليو (تموز) الماضي، أصدر مكتب التحليل الاقتصادي «بي

تضاعف البطالة أحد أكبر تحديات الاقتصاد

8 ملايين عاطل يؤرقون السودان



أشارت تقديرات حديثة إلى أن عدد العاطلين في السودان تضاعف خلال السنوات الأخيرة ليصل إلى 8 ملايين شخص (أ.ف.ب)

المحللين يرون أنها حصة ضئيلة لا تتناسب مع أعداد القادمين الجدد لسوق العمل، كما أن تجربة التمويل من البنوك لم تكن بالحجم المطلوب، فضلاً عن دخول عمالة وافدة وقبولها بمهن قد لا يعمل فيها سودانيون. وفيما يتعلق بمبادرة القطاع الخاص للإصلاح الاقتصادي، قال القرشي إنهم بصدد تحديثها بعد التقارير المالية التي تحصلوا عليها أخيراً من بعض الجهات، وأشار إلى أنهم شرعوا في نشر المبادرة على الرأي العام السوداني لاستيضاح مبررات جميع أفراد المجتمع في البلاد.

وأضاف أن مبادرتهم والتي تعتمد على الانتقال التدريجي في المعالجات، والاعتماد على الذات والموارد الطبيعية التي تحظى بها البلاد، تعد خطوة من القطاع الخاص للمساهمة في جهود سد ثغرة الاقتصاد، والخروج من المازق الاقتصادي، وقائمة على أسس علمية، تتجاوز بها أخطاء وتخطب السياسات والإجراءات الاقتصادية التي كانت سائدة في العهد السابق.

وبيّن أن المبادرة عبارة عن خطة يمكن أن يستمر تنفيذها خلال مدى زمني يتراوح من 5 إلى 10 سنوات، مستهدفة كافة القطاعات الاقتصادية في البلاد، وذلك للمساعدة في الخروج من المازق الاقتصادي الراهن، من خلال المتابعة والمراقبة لها في ظل وجود نظام مسؤول يحتمك إلى القانون والمواطنة.

المائة، إلا أن النسبة أصبحت مثار شكوك من قبل الخبراء والمختصين. وأشار تقرير وزارة العمل إلى أن أسباب البطالة هي الهجرة من الريف للمدن، بجانب النقص في تنمية الإنتاج، وتدني المستوى التعليمي والطموح الزائد وظهور ثقافة العيب ببعض الأعمال اليدوية، وعدم ربط التعليم بمتطلبات سوق العمل. بجانب التمييز الجنسي المرتفع والطائفي، وارتفاع الترتيب العضوي لرأس المال، إضافة إلى السياسات الحكومية الخاطئة التي أسهمت في زيادة البطالة، وتدخلات صندوق النقد الدولي ومطالبة للدول بالاستغناء عن خدمة بعض العمال.

واقترح التقرير، توسيع فرص الحصول على التدريب وبناء القدرات، لتشمل منظمات المجتمع المدني القاعدية وسكان الأرياف في المناطق النائية، إضافة لتطوير قدرات إدارات التدريب وتنمية الموارد البشرية الإدارية المسؤولة عن مراكز ومؤسّسات التدريب، وهرن التقرير تاهيل الناس بالمعارف والمهارات واتجاهات العمل على المستوى المحلي والريفي بماهضة الفقر من خلال التدريب وتمليك المهارات الإنتاجية لقطاعات المجتمع الضعيفة.

وتتأرجح فرص التوظيف في العاصمة الخرطوم وبقية أنحاء السودان بين 25 إلى 50 ألف وظيفة سنوياً، إلا أن بعض

في مشروعات حقيقية تسهم في زيادة الإنتاج والإنتاجية وتحسين الطفرة الاقتصادية للعاطلين عن العمل وفقاً لبيانات وزارة التعليم العالي السودانية. وكان آخر مسح لوزارة العمل السودانية في مايو (أيار) من العام الماضي، قد ذكر أن نسبة البطالة في البلاد تبلغ في

وأشار التقرير إلى أن تزايد معدلات البطالة على المستوى المحلي، يتطلب مراجعة أنظمة التعليم العالي، والتركيز على التعليم التقني والمهني، مبيّناً أن التوظيف الحكومي لا يعالج مشكلة البطالة وسط الخريجين والشباب، مما يتوجب على هذه الشرائح أن تتجه للعمل الخاص

تعد من التحديات التي تظل تؤرق كاهل الدولة وأجهزتها المختصة، رغم الجهود المتصلة بين كافة أجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة، التي تنتشر وسط شرائح المجتمع، وبصورة أكبر وسط الشباب.

تعد من التحديات التي تظل تؤرق كاهل الدولة وأجهزتها المختصة، رغم الجهود المتصلة بين كافة أجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة، التي تنتشر وسط شرائح المجتمع، وبصورة أكبر وسط الشباب.

توفر فرصاً للمحرومين وطرقاً غير تقليدية للتوظيف

برامج التدريب الأميركية... بعضها فاشل وأخرى قد تعيد صياغة الحياة

ويقول رون نيرنبريغ، عمدة مدينة سان أنطونيو، إن نقاد البرنامج يتساءلون عن جدوى إنفاق 11 ألف دولار على المدرب الواحد، مضيفاً: «تسفر كثافة الجهود المبذولة لكل طالب عن تغييرات كبيرة وربما مستدامة في حياتهم تساعد في كسر دورات الفقر المدقع التي يعيشون فيها. وما لم نحصل على هذا المستوى من الالتزام، فإن المدن سوف تضطر لسداد أموال كبرى على المشكلة الرئيسية من دون تحقيق نتائج ملموسة».

ويقول ديفيد زاميليو، رئيس البرنامج، إنه رغم أدلة النجاح والتقدم فإن الحصول على التمويل اللازم للاستمرار ليس سهلاً ولا يمكن التنبؤ به. ويحصل البرنامج على 3 ملايين دولار سنوياً فيما يطلق عليه زاميليو «التمويل التأسيسي» للبرنامج من ميزانية مدينة سان أنطونيو.

وتشكل المنح والتبرعات بقية ميزانية البرنامج السنوية البالغة 5 ملايين دولار، وكانت محاولات تأمين المبلغ بالكامل كبرى في برنامج «بروجكت كويست»، بينما المدريون المهنيون دروساً خصوصية في الرياضيات واللغة الإنجليزية، وهي المواد التي قد تشكل عائقاً كبيراً أمام الطلاب العائدين لاستكمال الدراسة.

هناك بعض المشاكل الصغيرة العابرة التي قد تحدث لبعض الأشخاص الأثرياء، أن تمنع الطلاب المعوزين من الذهاب إلى المدرسة ومواكبة المناهج الدراسية. وفي مثل هذه الحالات، يوفر البرنامج مساعدات الانتقال مثل تذكار الحافلات المجانية بالنسبة للطلاب المحتاجين.

ويجري تشجيع الطلاب بالعيش ضمن ميزانية مالية محدودة عن طريق التصبحة وتتناول الطعام في المنزل بدلاً من الخروج لتناوله في مطاعم الوجبات السريعة، وكذلك قضاء العطلات الأسبوعية في إعداد طعام الأسبوع بالكامل. تقول ليلاني ميركادو، نائبة مدير برنامج «بروجكت كويست»: «يستمر التدريب حتى انتهاء الطلاب من الدراسة في البرنامج ويزاولون مهام وظائفهم الجديدة. إننا نحيدنا ونحسب إلى ما يشبه الوالد البديل بالنسبة لهم، إن صح التعبير، ولن نتركهم يقفلون أبوابهم».

ويقول الدكتور تود تيمز، رئيس مجلس إدارة البرنامج: «يشعر الناس أننا ندفع أموالاً كثيرة عن المدرب الواحد، وهذا هو السبب في نجاح البرنامج - في مجالات رعاية الأطفال، والتوجيه، والنقل، والتعليم، وتذاكر الحافلات. تلك هي الحواجز التي تمنع الناس من إكمال برامج التدريب بنجاح وإيجاد فرص عمل ذات مغزى».

* خدمة «نيويورك تايمز»

العامي فترة العام ونصف العام في البرنامج، ومع اقتراب موعد التخرج، يعقدون بروفات للمقابلات الوظيفية، ويتعلمون كيفية إعداد السيرة الذاتية المهنية، وكيفية تقديم أنفسهم لأرباب الأعمال.

تقول رودريغيز، التي جاءت إلى الولايات المتحدة رفقة والديها وهي في الرابعة من عمرها وصارت مواطنة أميركية في عام 2017: «كان البرنامج ضرورياً للغاية، لقد استكملت والدتي الصف الثالث في المكسيك ولم تتحسّن من الإشراف على تعليمي».

وتتقاضى رودريغيز، بعد حصولها على درجة جامعية متوسطة في التمريض، 24 دولاراً في الساعة الآن من عملها ممرضة في غرفة الطوارئ بالمستشفى، وهي تعجز عن استكمال دراستها الجامعية في المجال نفسه اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كانت الاجتماعات الأسبوعية في البرنامج ذات أهمية فائقة لرودرiguez، ولكن هناك جوانب أخرى تشكل فارقاً كبيراً في برنامج «بروجكت كويست»، بينما المدريون المهنيون دروساً خصوصية في الرياضيات واللغة الإنجليزية، وهي المواد التي قد تشكل عائقاً كبيراً أمام الطلاب العائدين لاستكمال الدراسة.

هناك بعض المشاكل الصغيرة العابرة التي قد تحدث لبعض الأشخاص الأثرياء، أن تمنع الطلاب المعوزين من الذهاب إلى المدرسة ومواكبة المناهج الدراسية. وفي مثل هذه الحالات، يوفر البرنامج مساعدات الانتقال مثل تذكار الحافلات المجانية بالنسبة للطلاب المحتاجين.

ويجري تشجيع الطلاب بالعيش ضمن ميزانية مالية محدودة عن طريق التصبحة وتتناول الطعام في المنزل بدلاً من الخروج لتناوله في مطاعم الوجبات السريعة، وكذلك قضاء العطلات الأسبوعية في إعداد طعام الأسبوع بالكامل. تقول ليلاني ميركادو، نائبة مدير برنامج «بروجكت كويست»: «يستمر التدريب حتى انتهاء الطلاب من الدراسة في البرنامج ويزاولون مهام وظائفهم الجديدة. إننا نحيدنا ونحسب إلى ما يشبه الوالد البديل بالنسبة لهم، إن صح التعبير، ولن نتركهم يقفلون أبوابهم».



جانب من برنامج التدريب «بروجكت كويست» الناجح في ولاية تكساس الأميركية (نيويورك تايمز)

ويوفر برنامج «بروجكت كويست» نصف تكاليف التعليم كما يساعد في نفقات الإيجار والمرافق عند الضرورة. وما يقرب من نصف المشاركين في البرنامج هم من أولياء الأمور الذين يعولون أطفالاً، وبالتالي فهناك مساعدات مالية لرعاية الأطفال. ولكن هناك جزءاً مملوفاً من البرنامج يعتبره المشاركون على القدر نفسه من الأهمية، حيث إنه مطلوب من المشاركين في البرنامج ضرورة حضور جلسات «الرؤية» والمبادرة، والمخاطبة الأسبوعية مع مدربي البرنامج، حيث يقدمون تقارير التقدم المرجلية بشأن الفصول الدراسية، ويتناولون السلبيات والإيجابيات التي يتعرضون لها على مسار الدراسة والتدريب.

وهناك دروس أخرى تتعلق بموضوعات مثل إدارة الوقت، وإسداء المشورة بشأن المناهج الدراسية والفصول على مستوى الكليات.

يقول البروفيسور أوسترمان: «لا يتعلق الأمر بمجرد تدريب الناس، بل إنه يوفر الدعم الحقيقي للأشخاص المشاركين». وتوفر جلسات «الرؤية» والمبادرة، والمخاطبة الأسبوعية في الفرصة للطلاب المتعثرين في الحصول على الدعم من الرفاق والمدرسين. ويقضي المدرب

الدراسة النظامية ويأتون إليها يبحثون عن فرصة عمل. بل إنهم أناس يبحثون بكل جدية عن فرصة ثانية في حياتهم المهنية». ولا يقوم برنامج «بروجكت كويست» بإجراء المهام التدريبية بنفسه، بدلاً من ذلك، فإنه يُدرج ما بين 300 و400 طالب سنوياً ضمن كليات المجتمع المحلي والمدارس والكليات الأخرى التي يمكن للمشاركين فيها الحصول على الدرجات العلمية في مجالات شتى مثل الرعاية الصحية، والتمريض، وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من المجالات الأخرى التي يرتفع فيها الطلب سواء بسواء مع الارتفاع، غير أن المرشحين المؤهلين لشغل الوظائف قليلون للغاية.

خلال الصيف الحالي، شرف البرنامج بتخفيض مشروع ريادي لتدريب عمالة تركيب الأسقف في غضون 3 أسابيع فقط، ما يضمن الحصول على وظائف تدفع لهم 15 دولاراً في الساعة، بالإضافة إلى مزيداً أخرى. ومع ذلك، فإن السواد الأعظم من طلاب برنامج «بروجكت كويست» - أو ما يقرب من 70 في المائة منهم - يعملون في مجال الرعاية الصحية. بشكل المال جزءاً من المعادلة، ولكن لا يحتويها بالكاملها.

كويست» قبل 27 عاماً في حي من سكان لاتبينين في مدينة سان أنطونيو، حيث ترتفع معدلات الفقر متجاوزة بقية الأحياء في كل أرجاء المدينة. وبعد إغلاق مصنع ليفي شتراوس في الحي، تعاونت الجمعيات الأهلية هناك على إنشاء برنامج «بروجكت كويست» كوسيلة من وسائل إعداد العمال مهنيًا بغية الحصول على رواتب أفضل، والتقدم لوظائف أكثر مهارة، وأقل عرضة للتقلبات الاقتصادية مع استمرار الطلب المحلي عليها.

ورغم أن مبدأ «العودة إلى الأصول» هو الهدف الرئيسي من البرنامج، فإن برنامج «بروجكت كويست» لا يستهدف بالأساس خريجي المدارس الثانوية الجدد، حيث إن متوسط عمر المشاركين في البرنامج يدور حول 30 عاماً. وثُلثا المشاركين فيه من النساء وأكثر من 60 في المائة من ذوي الأصول اللاتينية، والبعض يعلم عن برنامج «بروجكت كويست» من معارض التوظيف المختلفة، حيث إن متوسط عمر المشاركين في البرنامج يدور حول 30 عاماً. وثُلثا المشاركين فيه من النساء وأكثر من 60 في المائة من ذوي الأصول اللاتينية، والبعض يعلم عن برنامج «بروجكت كويست» من معارض التوظيف المختلفة، حيث إن متوسط عمر المشاركين في البرنامج يدور حول 30 عاماً. وثُلثا المشاركين فيه من النساء وأكثر من 60 في المائة من ذوي الأصول اللاتينية، والبعض يعلم عن برنامج «بروجكت كويست» من معارض التوظيف المختلفة، حيث إن متوسط عمر المشاركين في البرنامج يدور حول 30 عاماً.

برامج تطوير القوى العاملة». برغم أن برنامج «بروجكت كويست» من البرامج غير النموذجية على الصعيد الوطني في البلاد، كذلك كانت الولايات المتحدة نفسها ضمن زمرة البلدان الغربية. وكانت الدول الأخرى قد حققت نتائج معتبرة في مجال برامج التدريب الوظيفية، على نحو ما قال أنتوني كارنيفال، مدير مركز جورج تاون للتعليم والقوى العاملة.

وقال كارنيفال إن كندا تملك نظاماً جامعياً قوياً لمدة عامين، وهم ينفقون أقل بكثير مما تنفقه الولايات المتحدة على التعليم والتدريب فيما بعد المرحلة الثانوية ويحققون نتائج أفضل مما حققه. وفي أوروبا، هناك مسارات منفصلة لبرامج التدريب المهني في المدارس الثانوية، غير أن الأميركيين لا يساورهم الارتياح لإدراج الطلاب في مثل هذه البرامج في أعمار مبكرة. واستطرد كارنيفال: «يمكنك الذهاب إلى أوروبا، ومشاهدة برامج التدريب المهنية الممتازة، ثم تعود إلى الولايات المتحدة وتعلن أنك عثرت على الإجابات المذكرة: «كانت النتائج مبهره. وعكست واحدة من أكبر تأثيرات الأرباح المستمرة المسجلة التي وقفنا عليها في أي برنامج من

الخرطوم: سيف البيزل بابكر

كشفت التحديتات الأخيرة على مسودة القطاع الخاص السوداني للإصلاح الاقتصادي، التي ستطرح خلال المرحلة الانتقالية للحكومة الجديدة المرتقبة نهاية الأسبوع الحالي،

أن أعداد العاطلين عن العمل ارتفع من ثلاثة ملايين إلى ثمانية ملايين خلال السنوات السبع الماضية.

ووفقاً لتقرير وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، الذي اعتمدت عليه مبادرة القطاع الخاص السوداني في تحديث معلوماتها، فإن نسبة البطالة بلغت 32,1 في المائة من حجم القوى العاملة في البلاد البالغة نحو 25 مليون شخص، فيما يصل عدد السكان الإجمالي إلى 41,7 مليون نسمة.

وقال الفاتح القرشي، المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات ومقر مبادرة القطاع الخاص السوداني للإصلاح الاقتصادي، «الشرق الأوسط» أمس إن العدد الذي توصلت إليه اللجنة عن العاطلين عن العمل، جاء في تقرير العرض الاقتصادي لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي لعام 2017. وكذلك بعد دراسات العاملون في القطاع الخاص ومؤسّسات الدولة.

وبيّن أن نسبة البطالة الواردة في تقرير المالية بلغت 32,1 في المائة من حجم القوى العاملة في البلاد، وستزيد بنسبة 4

نيويورك: نيلسون شوارتز*

لم تكن الصعوبات الاقتصادية التي واجهت أفيجيل رودريغيز قبل بضعة أعوام لتكون أسوأ مما هي عليه. فهي أم منفردة، ومهاجرة غير شرعية، وكانت تعيش في شقة ضيقة في حي متواضع في مدينة سان أنطونيو بجنوب ولاية تكساس الأميركية، وتتقاضى 9 دولارات فقط في الساعة عن عملها ممرضة في أحد المستشفيات.

لكن اليوم، باتت رودريغيز (26 عاماً)، تملك شقتها الخاصة الصغيرة في حي أكثر اماناً، وتربح 3 أضعاف ما كانت تحصل عليه من قبل، بل وتمكنت من تسوية وضعيتها القانونية في البلاد. وكان مفتاح التحول الكبير في حياتها أحد البرامج التدريبية المعروفة باسم «بروجكت كويست»، الذي ساعد رودريغيز في التغلب على كثير من صعوبات حياتها السابقة.

وحقق برنامج «بروجكت كويست» النجاح في المجالات التي عانت برامج أخرى مماثلة فيها من الفشل، حيث يعتني البرنامج بالعمال في ذوي المهارات المتواضعة ويعيد ترتيب حياتهم المهنية بطريقة تساعدهم في الحصول على الوظائف التي تدر عليهم دخلاً أكثر مبرتين أو 3 ما كانوا يحصلون عليه من قبل.

يقول لورانس كاتز، الخبير الاقتصادي العمالي لدى جامعة هارفارد: «يمنح هذا الأمر لأرباب الأعمال الفرصة الحقيقية للعثور على العمال والموظفين الذين لم يكونوا يفكرون في توظيفهم من قبل. وفي الوقت نفسه، يوفر فرصاً جديدة لجموع من المحرومين من الفرص الوظيفية المعقولة من الشرائح العمرية الأكبر أو الأصغر».

ولا يبدو برنامج «بروجكت كويست» من البرامج الهينة للوهلة الأولى، فهو ينفق نحو 11000 دولار لكل متدرب، ويوفر التدريب المكثف والمساعدات المالية.

وليفت سجل برنامج «بروجكت كويست» الانتباه إلى ما هو أبعد من مدينة سان أنطونيو. ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حصل البرنامج على منحة بقيمة مليون دولار من مؤسسة روكفلر، ومن مبادرة تشان زوكبيرغ، وحتى في ظل النمويل الفيدرالي غير الأم لبرنامج «بروجكت كويست»، أظهرت دراسة نشرت في أبريل (نيسان) الماضي أنه بالمقارنة

مع الأقران الذين لم يستكملوا البرنامج حتى نهايته، حاز خريجو البرنامج على مكاسب تمتد لـ 10 سنوات في المستقبل. تأتي هذه التطورات عندما تكون الحاجة أكثر إلحاحاً من حيث مواكبة التقنيات سريعة التغير في بيئات العمل المختلفة. وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت شركة آمازون اعترافها بإعادة تدريب نحو ثلث القوى العاملة الأميركية لديها، أو ما يقرب من 100 ألف موظف بحلول عام 2025. وفي ظل سوق العمل الضيقة للغاية، يجد كثير من أرباب الأعمال صعوبة في تحديد واختيار العمال الذين يملكون المهارات اللازمة في العمل.

ورغم حسن النوايا الواضح، كانت نتائج أغلب برامج التدريب محدودة وغير مشجعة على الاستثمار، وفق البروفيسور بول أوسترمان أستاذ الإدارة لدى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، مع أن برنامج «بروجكت كويست» يعتبر من الاستثناءات المعبرة.

وقال البروفيسور أوسترمان: «إن كانت لديك قائمة بكل الجهود التي تزعّم أنها برامج للتدريب الوظيفي وسحب رهانات عليها، فلن تخرج بنتائج مثل التي حققها برنامج (بروجكت كويست). فهو برنامج قابل للتطوير، وليس هناك من سبب لئلا تعتمد كل مدينة وبلدة في الولايات المتحدة برنامجاً مماثلاً بصورة من الصور».

وتعتبر البيانات الصادرة في أبريل (نيسان) الماضي من أفضل الأدلة حتى الآن على كيفية تفوق برنامج مدينة سان أنطونيو على نظرائه. وفي تجربة استمرت لمدة 9 سنوات قورن فيها بين مجموعة من الأشخاص الذين شاركوا في برنامج «بروجكت كويست» لقاء مجموعة أخرى من الذين لم يشاركوا فيه، وانتهى الأمر بخريجي برنامج «بروجكت كويست» بالحصول على 5 آلاف دولار من الدخل السنوي الإضافي. ولقد كان هذا مهماً بصفة خاصة

في سبب أن مكاسب الأرباح الناتجة عن برامج التدريب الوظيفي سرعان ما تتلاشى قيمتها بمرور الوقت. يقول صارك إليوت، رئيس شركة «ايكونوميك موبيليتي كورب» البحثية غير الربحية التي أشرفت على إجراء الدراسة المذكورة: «كانت النتائج مبهره. وعكست واحدة من أكبر تأثيرات الأرباح المستمرة المسجلة التي وقفنا عليها في أي برنامج من

دخول وزارة الإسكان بشكل ضاغط وقوي إلى القطاع عبر توفير مزيد من خيارات التملك ساهم بشكل مباشر

توقعات بانخفاض جديد لأسعار الإيجارات في ظل انحسار التضخم بالسعودية

الرياض: عبد الإله الشديدي

استمراراً للضغوط التي تعيشها قيم العقار المحلي منذ بداية العام الحالي، سرت توقعات بنواصل انخفاض قيم قطاع التاجير السعودي للقطاع السكني حتى نهاية 2019. ويعدّ قطاع التاجير خلال العام الماضي أحد أكثر الأفرع نشاطاً مقارنة بالعمليات العقارية المحلية، حيث تصدر الأفرع الأخرى كافة مع سريان نظام «إيجار» الذي بدأت وزارة الإسكان فعلياً تطبيقه. واستغل قطاع التاجير انحسار حركة البيع والشراء بمستويات كبيرة لأمور مختلفة؛ أهمها فجوة الأسعار بين العرض والطلب، والقرارات الحكومية الرامية لاحتواء أسعار العقار وأهمها فرض الرسوم على الأراضي البيضاء، ونجاح برنامج «سكني» بانتظام مراحل، وهو ما فرض واقعاً جديداً في السوق.

وتوقع عقاريون مهتمون بأن يصل انخفاض قيم معروض الإيجار في ما يخص السكني منها إلى ما بين 15 في المائة و20 في المائة متوسطاً عاماً، ستختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التاجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي، المدير العام لشركة «مستقبل الإعمار العقارية القابضة»، إن هناك توقعات بانخفاض في قيمة عروض الإيجار، يقابله توجه كبير في المنافسة للقطر بالطلبات الموجودة والتي تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة، الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التاجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية»، موضحاً أن الوسطاء يسعون لاقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء.

وقال: «من المتوقع أن تقود حركة التاجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تتخسر فيها عروض التاجير بشكل ملحوظ في محاولة للالتفاف على نقص الحركة الذي يطغى على السوق وإغراء بعض الملاك بتحويل استثماراتهم نحو التاجير بدلاً من البيع لإنعاش الحركة».

وتوقع عقاريون مهتمون بأن يصل انخفاض قيم معروض الإيجار في ما يخص السكني منها إلى ما بين 15 في المائة و20 في المائة متوسطاً عاماً، ستختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التاجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي، المدير العام لشركة «مستقبل الإعمار العقارية القابضة»، إن هناك توقعات بانخفاض في قيمة عروض الإيجار، يقابله توجه كبير في المنافسة للقطر بالطلبات الموجودة والتي تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة، الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التاجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية»، موضحاً أن الوسطاء يسعون لاقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء.

وقال: «من المتوقع أن تقود حركة التاجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تتخسر فيها عروض التاجير بشكل ملحوظ في محاولة للالتفاف على نقص الحركة الذي يطغى على السوق وإغراء بعض الملاك بتحويل استثماراتهم نحو التاجير بدلاً من البيع لإنعاش الحركة».

وتوقع عقاريون مهتمون بأن يصل انخفاض قيم معروض الإيجار في ما يخص السكني منها إلى ما بين 15 في المائة و20 في المائة متوسطاً عاماً، ستختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التاجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي، المدير العام لشركة «مستقبل الإعمار العقارية القابضة»، إن هناك توقعات بانخفاض في قيمة عروض الإيجار، يقابله توجه كبير في المنافسة للقطر بالطلبات الموجودة والتي تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة، الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التاجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية»، موضحاً أن الوسطاء يسعون لاقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء.

وقال: «من المتوقع أن تقود حركة التاجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تتخسر فيها عروض التاجير بشكل ملحوظ في محاولة للالتفاف على نقص الحركة الذي يطغى على السوق وإغراء بعض الملاك بتحويل استثماراتهم نحو التاجير بدلاً من البيع لإنعاش الحركة».



مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي تم حجزها من المستفيدين منذ بداية العام وحتى يوليو الماضي بلغ 18,3 ألف وحدة سكنية (تصوير: خالد الخميس)

شركة «العليان للاستثمارات العقارية»، إن هناك انخفاضاً من ناحية أسعار التاجير عن السنوات المعتادة، خصوصاً نزوة أدائه في 2014، ويختلف حجم المسكن، وتجهيزاته، والافتقار، حيث يعد قرب المقاييس مختلفة عند البحث بالاستثمار المنشأة بخضع للمستطرد بأن «الاهتمام بالاستقرار، حيث يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية، خصوصاً المدارس، سبباً كافياً لارتفاع قيمتها»، مشيراً إلى أن «هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تاجير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية، وسيطر على القطاعات الأخرى كافة منذ أعوام».

وأوضح تقرير «سكني» أيضاً أن مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي تم حجزها من المستفيدين منذ بداية العام وحتى يوليو الماضي بلغ 18,342 ألف وحدة سكنية، فيما تم تسليم عدد من المستفيدين أراضي مجانية بلغ مجموعها 20,572 ألف قطعة أرض، كما بلغ مجموع المستفيدين من خيار القرض العقاري المدعوم لشراء وحدة سكنية جاهزة في الفترة نفسها من العام الحالي 46,327 ألف مستفيد، إضافة إلى 23,896 ألف مستفيد من القرض العقاري المدعوم لخيار البناء الذاتي.

وأوضح تقرير «سكني» أيضاً أن مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي تم حجزها من المستفيدين منذ بداية العام وحتى يوليو الماضي بلغ 18,342 ألف وحدة سكنية، فيما تم تسليم عدد من المستفيدين أراضي مجانية بلغ مجموعها 20,572 ألف قطعة أرض، كما بلغ مجموع المستفيدين من خيار القرض العقاري المدعوم لشراء وحدة سكنية جاهزة في الفترة نفسها من العام الحالي 46,327 ألف مستفيد، إضافة إلى 23,896 ألف مستفيد من القرض العقاري المدعوم لخيار البناء الذاتي.

القطاع الأكثر ربحية والأقل خطراً

توقعات بانتعاش سوق العقارات في مصر بعد خفض سعر الفائدة

القاهرة: فتحية الداخني

توقع عدد من الخبراء والمطورين العقاريين في مصر أن يسهم قرار البنك المركزي خفض سعر الفائدة على الإيداع والإقراض، في إنعاش القطاع العقاري، باعتباره السوق الأكثر ربحية والأقل مخاطرة، في ظل ارتفاع أسعار العقارات بصورة دورية في أعقاب قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري قبل عدة سنوات.

وقررت اللجنة السياسية النقدية للبنك المركزي المصري، الأسبوع الماضي، خفض أسعار الفائدة بنسبة 1,5%، ليصل سعر عائد الإيداع والإقراض لليلة الواحدة، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي إلى 14,25% للإيداع، و15,25% للإقراض، وخفض سعر الائتمان والخصم إلى 14,75%، وذلك في أعقاب انخفاض معدل التضخم العام إلى 8,7%، والأساسي إلى 5,9% في يوليو (تموز) الماضي، وهو أدنى معدل منذ نحو 4 سنوات وفقاً للبنك المركزي.

المهندس طارق شمري رئيس غرفة التطوير العقاري، قال في تصريحات صحافية إن «قرار خفض سعر الفائدة يشكل إيجابياً على القطاع العقاري، الذي يعد المستفيد الأول والراعي الأكبر من القرار، كما سيسهم في توسيع المطورين العقاريين في تنفيذ مشروعاتهم»، مشيراً إلى أن «القرار سينشط برامج التمويل العقاري، ومن المتوقع أن نجد برامج تمويل بفوائد تتراوح ما بين 10% و12% بدلاً من نسبة 18% الحالية».

وقال هشام طلعت مصطفى العضو المنتدب لمجموعة «طلعت مصطفى القابضة»، في تصريحات صحافية، إن «القرار



قطاع العقارات الأكثر ربحية والأقل خطراً في مصر (تصوير: عبد الفتاح فرج)

العقارية هي القطاع الأكثر ربحية والأقل مخاطرة»، وتتحقق النتائج الإيجابية الجديدة بمختلف القطاعات بما يسهم في دفع الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة». وأوضح بدر الدين أن «النسبة التي تم خفض أسعار الفائدة بها مؤخراً تعكس استقرار السوق، وتحسن الأوضاع الاقتصادية في الفترة الحالية والمستقبلية، فكان من الممكن أن يتم خفض الفائدة بنسبة أقل من 1,5% حال وجود مخاوف أو رؤية غير واضحة عن استقرار السوق»، مشيراً إلى أن «القرار يسهم في بث الثقة في نفوس المستثمرين وتفعيل الخطط التوسعية، ووضوح الميزد من الاستثمارات في المرحلة المقبلة».

وأكد المهندس ماجد حلمي، رئيس مجلس إدارة شركة «وادي دجلة للتنمية العقارية»، لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار خفض سعر الفائدة يدل على

تعاافي الاقتصاد المصري، وتحقق النتائج الإيجابية الجديدة بمختلف القطاعات بما يسهم في دفع الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة».

وأوضح بدر الدين أن «النسبة التي تم خفض أسعار الفائدة بها مؤخراً تعكس استقرار السوق، وتحسن الأوضاع الاقتصادية في الفترة الحالية والمستقبلية، فكان من الممكن أن يتم خفض الفائدة بنسبة أقل من 1,5% حال وجود مخاوف أو رؤية غير واضحة عن استقرار السوق»، مشيراً إلى أن «القرار يسهم في بث الثقة في نفوس المستثمرين وتفعيل الخطط التوسعية، ووضوح الميزد من الاستثمارات في المرحلة المقبلة».

وأكد المهندس ماجد حلمي، رئيس مجلس إدارة شركة «وادي دجلة للتنمية العقارية»، لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار خفض سعر الفائدة يدل على

تعاافي الاقتصاد المصري، وتحقق النتائج الإيجابية الجديدة بمختلف القطاعات بما يسهم في دفع الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة».

وأوضح بدر الدين أن «النسبة التي تم خفض أسعار الفائدة بها مؤخراً تعكس استقرار السوق، وتحسن الأوضاع الاقتصادية في الفترة الحالية والمستقبلية، فكان من الممكن أن يتم خفض الفائدة بنسبة أقل من 1,5% حال وجود مخاوف أو رؤية غير واضحة عن استقرار السوق»، مشيراً إلى أن «القرار يسهم في بث الثقة في نفوس المستثمرين وتفعيل الخطط التوسعية، ووضوح الميزد من الاستثمارات في المرحلة المقبلة».

وأكد المهندس ماجد حلمي، رئيس مجلس إدارة شركة «وادي دجلة للتنمية العقارية»، لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار خفض سعر الفائدة يدل على

موجز

دراسة ترصد تراجع أسعار العقارات في لندن

لندن - «الشرق الأوسط» ذكر الموقع الإلكتروني «زوبلا» للتسويق العقاري في بريطانيا أن أسعار العقارات في العاصمة البريطانية لندن تراجعت، رغم أن المشتريين لم يلتفتوا إلى هذا الانخفاض في الأسعار.

وأفادت الدراسة التي أوردتها وكالة «بلومبرغ» بلاندا، بأن متوسط أسعار العقارات في العاصمة البريطانية يزيد الآن بواقع 13,1 ضعف على متوسط عائدات الأفراد، في أدنى معدل لها خلال أكثر من أربع سنوات. كما أوضحت الدراسة أن أسعار العقارات ظلت ثابتة خلال السنة المنتهية في يوليو (تموز) الماضي، ومن المتوقع أن تستمر في الاستقرار ما لم يحدث تراجع كبير في حجم الطلب. ونقلت «بلومبرغ» عن ريتشارد دونيل مدير إدارة الأبحاث في موقع «زوبلا» قوله: «رغم أن هذه الأنباء محل ترحيب، فإن الفجوة بين العائدات وأسعار العقارات لا بد أن تنخفض بشكل أكبر من أجل إحداث تغيير حقيقي بالنسبة إلى الأشخاص المهتمين بالشراء». وتشهد سوق العقارات في لندن تراجعاً بعد فترة طويلة من الازدهار، بعد أن القى قرب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بظلاله على سوق العقارات، ولكن الأسعار ما زالت بعيدة عن متناول كثير من المهتمين بالشراء. ويبلغ متوسط أسعار المنازل في العاصمة البريطانية 483,1 ألف جنيه إسترليني (5,591 ألف دولار)، بزيادة على أي مدينة أخرى في بريطانيا.

الإحكمة الدستورية في ألمانيا:

تقييد زيادات الإيجارات غير مخالف للدستور

برلين - «الشرق الأوسط» قضت المحكمة الدستورية الاتحادية في ألمانيا بأن اللوائح التي تحد من ارتفاع أسعار الإيجارات لا تخالف الدستور.

وصدرت اللوائح لأول مرة عام 2015 لمواجهة الزيادة السريعة في الإيجارات في بعض المناطق التي تلقى إقبالاً في السكن. وتخص هذه اللوائح على أنه لا يُسمح للملاك بزيادة الإيجار بأكثر من 10% من أسعار الإيجارات المحلية المعتادة عند إبرام عقد إيجار جديد. وتحدد حكومات الولايات الألمانية أسواق الإسكان التي هي بحاجة إلى تنظيم. وبحلول نهاية عام 2018 أصبحت هذه اللوائح تُطبق في 313 مدينة من أصل 11 ألف مدينة. ورات المحكمة أن هذه اللوائح لا تنتهك حق الفرد في التملك أو حقوق صاحب العقد في التعاقد.

وبأيت الحكم على خلفية قضية رفعتها صاحبة عمار في برلين حددت الإيجار في عقارها على نحو يفوق الحد الأقصى الذي تنص عليه اللوائح، ما ترتب عليه إلزامها بتسديد فارق الإيجار للمستأجر. كانت محكمة ابتدائية في برلين قد رأت أن هذه اللوائح مخالفة للدستور، ما دفع القاضي إلى تعليق إصدار الحكم في قضيتين مشابهتين. لكن تبنت المحكمة الدستورية في هذه اللوائح. وقد اتفق الائتلاف الحاكم الألماني مطلع هذا الأسبوع على تشديد لوائح الحد من الإيجارات، وسيجرى تمديد العمل بهذه اللوائح لمدة خمسة أعوام أخرى حتى عام 2025.

السعودية: تعديلات على قواعد ترخيص

تسويق عقارات على الخريطة

الرياض - «الشرق الأوسط» أصدرت لجنة البيع والتاجير على الخريطة «وافي» قراراً بتعديل المادة (16) من قواعد الترخيص المتعلقة بالتسويق داخل المملكة لمشاريع تطوير عقارية بنظام البيع على الخريطة، حيث تم التعديل على مبالغ الضمان المالي المقدمة من قبل شركات التطوير العقارية. وجاء القرار بموجب اجتماع عقته اللجنة، واستناداً إلى الضوابط المتعلقة ببيع أو تاجر وحدات عقارية على الخريطة الصادرة بقرار مجلس الوزراء، حيث تنص المادة (16) من قواعد الترخيص على أن «يتقدم المسوق العقاري بطلب الترخيص لتسويق مشروع أو مشاريع خارجية داخل المملكة بعد سداد المقابل المالي، وفقاً للنموذج المعد لهذا الغرض إلى اللجنة ورقياً أو إلكترونياً»، حيث تم التعديل على قيمة الضمان المالي المقدم من الشركة في حال الترخيص لثلاثة مشاريع فأكثر.

وتتضمن المادة إلزام المطور العقاري بتقديم ضمان مالي بقيمة 1% من القيمة الإجمالية للمشروع لمدة ثلاثة أشهر بعد تاريخ انتهاء الترخيص، وحدد أقصى مليون ريال، وللجنة حال الترخيص لثلاثة مشاريع فأكثر تحديد الضمان المالي.

وأقرت اللجنة وفقاً لتعديليها المادة (16) من قواعد الترخيص ضماناً مالياً بقيمة 3 ملايين ريال في حال الترخيص لثلاثة إلى خمسة مشاريع، وخمسة ملايين ريال في حال الترخيص لستة إلى عشرة مشروعات، بينما تصل قيمة الضمان المالي إلى 10 ملايين ريال في حال الترخيص لـ11 إلى 20 مشروعا.

وشمل التعديل تقديم ضمان مالي يصل إلى 25 مليون ريال لترخيص 51 مشروعا حتى 80 مشروعا، وأما إذا رغبت الشركة في الترخيص لأكثر من 81 مشروعا فلتتزم بتقديم ضمان مالي بقيمة 50 مليون ريال. ويمكن للمطور العقاري التقدم بترخيص تسويق عقارات خارج السعودية على الخريطة، بعد تزويد اللجنة بالسجل التجاري، ووثائق ملكية المشروع، وما يفيد اعتماد المشروع من الجهات المختصة في بلد المشروع، إضافة إلى ترخيص المشروع من بلد العقار، وعقد بين المسوق العقاري والمطور أو المالك، وكذلك ملف إلكتروني لجميع نماذج الإعلان والمنشورات الخاصة به، على أن تكون متوافقة مع الدليل الإيضاحي المعتمد.

وحفاظاً على حقوق المشتريين يتعهد المسوق العقاري للمشروع بعدم تسلم أي مبالغ أو توقيع عقود أبداً كان نوعها داخل السعودية، والالتزام بمعالجة جميع الشكاوى والمخالفات المترتبة عليه بهذا الشأن.

«أبوظبي الإسلامي» يمول صفقة استحواذ

على مبنى مكتبي في إندنره بـ32,6 مليون دولار

أبوظبي - «الشرق الأوسط» قدم مصرف أبوظبي الإسلامي من خلال فرعه في المملكة المتحدة، تمويلًا بقيمة 120 مليون درهم (32,6 مليون دولار) لصالح «بنك لندن والشرق الأوسط» للاستحواذ على مبنى مكتبي فاخر في إندنره مؤجر حتى عام 2035 لشركة الطاقة البريطانية «سينتريك» التي تتخذ مقرًا رئيسيًا لمكاتبها في اسكوتلندا.

وتأتي هذه الصفقة في وقت يشهد تنامياً في إقبال المستثمرين الخليجيين على شراء العقارات في السوق البريطانية حالياً والذي يعود، حسبما ذكر المصرف مؤخرًا، إلى عدة عوامل من أبرزها رغبتهم في تنوع محافظهم الاستثمارية لتقليل المخاطر وتراجع سعر صرف الجنيه الإسترليني إضافة إلى جانب العوائد الإيجابية التي يمكن تحقيقها من العقارات عالية الجودة في الأسواق قوية الأداء في المملكة المتحدة بجانب ما توفره هذه الأصول من مصدر دخل طويل الأجل.

وتمثل الصفقة خير دليل على هذا التوجه، حيث تنافس على شراء المبنى عشرة مستثمرين معظمهم من منطقة الشرق الأوسط. وقال بول ماسيفيلد رئيس وحدة التمويل العقاري في مصرف أبوظبي الإسلامي «فرع المملكة المتحدة»، إن الصفقة الجديدة تعكس تنامي الطلب على العقارات البريطانية، مشيراً إلى أنه على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية استأثرت أبردين وبريستول وكوفنتري ولندن ومانشستر بأسواق العقارات الرئيسية في المملكة المتحدة بنسبة 70% من صفقات الاستثمار العقاري التي مؤهلها المصرف.

شارع واحد من شوارعها يدر 12% من إجمالي الناتج المحلي للمدينة

التسوق في ميلانو متعة ونزهة

ميلانو، شوقي الرئيس

عريقة في معمارها ومبانيها التي تخترن روائع الفنون الإيطالية من عصر النهضة، حديثة في مبيكراتها وقدرتها التي لا تنضب على التجدد والاستباق، إنها ميلانو عاصمة التصميم ومحجة الساعين وراء السعادة الكامنة في طقوس التسوق والبحث عن الجديد، أو ما يتناسب مع الأزمنة الخاصة والاحتياجات المعينة.

ميلانو من المدن النادرة التي يتساوى فيها الجمال والأناقة بين ما تراه العين للوهلة الأولى وما يتكشف عبر الفضول والبحث عن الكنوز المخفية وراء الظواهر. يقصدها عشاق الأناقة والمدمنون على التسوق من كل أنحاء العالم وهم على يقين من أنها لن تخذلهم، وسيدجون فيها ضالهم، مهما كانت غريبة أو معقدة.

التسوق في ميلانو متعة، ونزهة مريحة تعفك من عناء النقل ومشقة المواصلات، كل المخازن الفخمة والمتاجر الأنيقة والمطاعم والمقاهي الراقية تقع داخل «المربع الذهبي» الذي تحده أربعة شوارع، تجتمع على أرضيتها وتواصليها منضجات فاخرة ترتجف لأسعارها الجيوب وبطاقات الاعتماد. لكن المتعة هنا ليست مقصورة على الشراء، بل هي أيضاً في زيارة هذه المتاجر من داخلها البديع، والتجول أمام عروضاتها وواجهتها المصقوفة بذوق رفيع.

نقترح بداية لجلولتنا شارع Monte Napoleone الذي يكاد وحده يختصر حكاية التسوق والأناقة في ميلانو؛ كل العلامات الإيطالية الكبرى تتنافس هنا مع علامات عالمية في واحد من أعلى الشوارع في العالم، إذ يُقدَّر أن مدخله يعادل 12 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للمدينة.

في هذا الشارع، قرر المصمم الإيطالي الشهير جيانى فرسانتشي أن يقيم جمعاً ضخماً، ليكون معرضاً لأزيائه ومبيكراته في عالم الأناقة المزلي، ومدرسة يتدرب فيها المصممون الشباب الموهوبون، لكن اغتياؤه في ميامي صيف عام 1997 حبال دون تنفيذ المشروع.

والى جانب مخزن فرسانتشي، نجد المقر الرئيسي لدار المصمم جورجيو أرماني، الذي اختار ميلانو أيضاً لبنيها فيها مسرحاً كبيراً، تقام فيه استعراضات غنائية وأنشطة ثقافية وفنية متنوعة، إضافة إلى عروض أزيائه الموسمية، وصلات دائمة لمبيكراته في عالم المفروشات. وقد وقع اختياره لتصميم المبنى على المهندس المعماري الياباني تاداو أندو، المعروف بصفاء أسلوبه وبساطته. وبالفعل، حول المبنى الذي كان في الماضي مصنعاً لشركة «نستلية» إلى قطب عالمي للأزياء والتصميم.

ومن المباني الأخرى الشهيرة في المربع الذهبي «Brian & Barry»، بطواقة الأثني عشر التي تضم تشكيلة واسعة من الأزياء النسائية والرجالية لأهم العلامات الدولية والمصممين الطليعيين، إضافة إلى عدد من المطاعم والمقاهي، بعضها يطل على معظم أحياء المدينة. متجر «10 Corso Como» هو أيضاً من المؤسسات العريقة التي لا بد من زيارتها للتسوق

أخبار السفر

● أصبح السفر جواً إلى جامايكا أسهل بفضل إجراءات الجمارك المبسطة. فقد أعلن مجلس السياحة في جامايكا أنه يمكن الآن ملء استمارة الدخول الجمركية عبر الإنترنت، حتى قبل الصعود إلى الطائرة.

كان الأمر في السابق يتطلب ملء الاستمارة على متن الطائرة، فيما تستعد للهبوط أو عند الوصول إلى المطار. الآن سيصبح بالإمكان ملء الاستمارة الإلكترونية عبر الإنترنت، حيث تُرسل البيانات مباشرة إلى موظفي الجمارك في مونتيجو باي وكينجستون، الأمر الذي يامل منه المسؤولون تقصير مدة الانتظار والمعاملات عند الوصول.



كاتدرائية «الدومو» الشهيرة وإلى جانبها غاليريا فيتوريو



بعده البعض أجمل شوارع التسوق في العالم، لمبانيه الحجرية العريقة التي سكن فيها عدد من كبار الأدباء وأوان للمطبخ وحقائب للسفر وقرطاسية. ونطاق جولتنا، وندخل شارع Via della Spiga، الذي



خياطة أثواب الصغار لديه أقل من أسبوع، ولا تقل أسعارها عن أثمان الملبوسات لدى العلامات الكبرى. ولكي لا يخرج الزائر العادي خاوي الوفاض من هذا الشارع، نقترح أن يدخل متجر القفازات الشهير Sermoneta، حيث بإمكانه أن يجد ما يهدي لمن عز عليه، من غير أن يهدد ميزانيته بالخلل أو الانهيار.

المحطة التالية في جولتنا التسوقية هي شارع Via Brera الذي رغم كونه أحد أضلاع المربع الذهبي، تشعر فيه وكأنك خرجت إلى عالم آخر يتنفس العراقة، ويضج بالسكينة المنسدلة على محلات التحف والمجوهرات والمحفلات الصغيرة. حوانيت أنيقة هنا تجعل من المظلة تحفة تدفعك إلى تمنى هطول المطر كي تستخدمها، ومن العطور بطاقة هوية شخصية تنتهي بها. أما متاجر المجوهرات فمعالم معمارية بذاتها تفاخر بانها زيت رويس نبلاء أوروبا وعائلات المالكه والحاكمة منذ القرن السابع عشر.

وقبل أن تغادر هذا الشارع، لا بد من محطة قصيرة في مخزن العطور الشهير Santa Maria Novella الذي كان في أصله صيدلية يرجع أنها الأقدم في العالم، وتعود إلى أواسط القرن الخامس عشر. كل العطور والمستحضرات هنا ما زالت تصنع وفقاً للأساليب والطرق القديمة، ولا يستخدم في إنتاجها سوى المواد الطبيعية التي يستخرج معظمها من النباتات والزهور التي تنمو في مزارع خاصة.

مغامرة التسوق في ميلانو لا تكتمل من غير زيارة أقدم مجمع تجاري في العالم، يحمل اسم أول ملوك إيطاليا بعد توحيدها، فيتوريو إيمانويل الثاني. وقد وضع تصميم هذا المجمع في عام 1861، واستغرق

والفنانين، وأيضاً لم يتجدد والمطاعم التي غالباً ما يتردد عليها النجوم والمشاهير. هنا أيضاً أقام المصممون الإيطاليون والعالميون الكبار متاجر لهم، يتخصص معظمها بالزبائن الذين يبحثون عن منتجات محدودة أو تحت الطلب.

لكن التفرد في هذا الشارع ليس وفقاً على الأسماء الشهيرة، بل فيه عدد كبير من متاجر العلامات غير المعروفة على نطاق واسع، التي يخرج من بين أيادي مصمميها ومحترفاتهما أجمل المنتجات وأفخمها، مثل Alba Eloisa D'alexandro، وهو مشغل لأثواب الزفاف رفيع تصاميمه إلى مستوى الأعمال الفنية التي لا تتكرر «لأن كل ثوب هو فريدٌ مثلما هي فريدة كل امرأة»، كما تقول مؤسسة الدار وصاحبها التي تفتخر بان بين زبائنها معظم العائلات المالكة في أوروبا.

ولالأطفال أيضاً هنا متاجر متخصصة، مثل Monalisa الذي لا تقتضي



● إذا كنت تنوي السفر إلى إسبانيا قريباً، فلا بأس أن تعرف أن جزيرة مايوركا حظرت التدخين في ثلاثة شواطئ جديدة بعد شواطئ «كالا أستانسيا» القريب من بانما، و«كالا أنجيل» في مونكور و«سانت خوان» في الكوديا. الآن ستحذو شواطئ «كالا ديا» و«كولونيا دي سانت بيري» و«كالا ميور» حذوها. وفي جزيرة مينوركا المجاورة، انضمت الشواطئ ذات الرمال البيضاء في بينيسافولير إلى مبادرة «الشواطئ الخالية من التدخين شواطئ صحية»، حسب الحكومة المحلية. وهذا يعني أنه سيتم منع التدخين في الشواطئ السبعة الواقعة في منطقة جزر البليار. ولا يرمي المشروع الذي دعت إليه وزارة الصحة المحلية إلى تحسين صحة مرطادي الشواطئ فحسب، ولكن إلى حماية البيئة أيضاً.

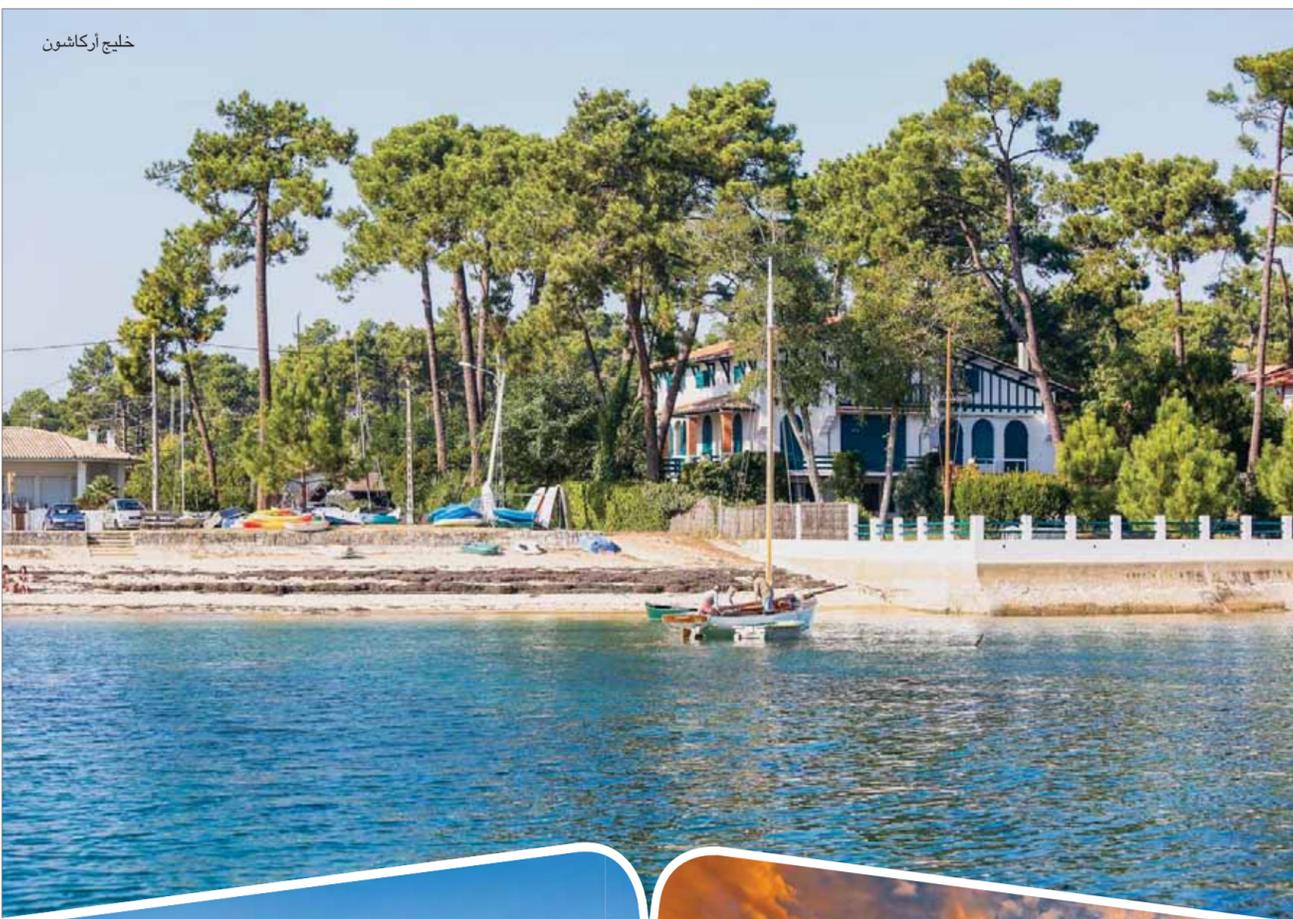


بورديو الفرنسية... أكبر موقع للتراث العالمي الحضري

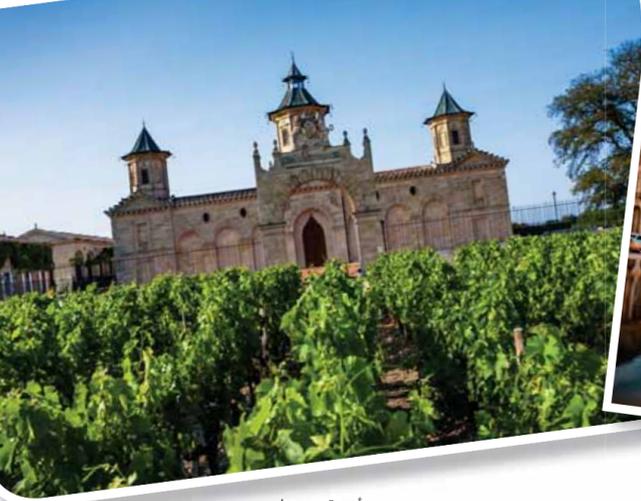
عن 47 ميلاً (76 كيلومتراً) من الشواطئ المطلّة على البحر والبحيرات، والمتنجات المليئة بغابات الصنوبر والمستنقعات، فضلاً عن أطول الكثبان الرملية في أوروبا. ويعد هذا الخليج الملائم المفضل لمحبي الطبيعة المتجهين إلى ساحل المحيط الأطلسي في فرنسا، كونه يقع على بُعد ساعة واحدة بالسيارة من بورديو. وهذا وحده يجعله مكاناً مثالياً للراغبين في الزيارات النهارية، أو من قبل الذين يتطلعون إلى تسليق كثبان بيلا الرملية الشهيرة، أو الراغبين في تذوق الحمار الطازج اللذيذ الذي تشتهر به المنطقة. ويمكن هنا الذهاب في جولة عبر المحيط الأطلسي لنصف يوم. ولكن حتى تتمكن من استكشاف الخليج بالكامل، فإنه يُفضل قضاء بضعة أيام فيها، وذلك بالإقامة لليلة في منتجع أركاشون، والذهاب فيما بعد، في رحلة على طول شبه الجزيرة إلى كاب فيريت، مع أخذ الكثير من الاستراحات على الشواطئ الممتدة على طول الطريق. وأفضل الشواطئ المناسبة للسباحة هناك هي تلك التي تواجه حوض أركاشون، التي تشتهر بمياهها الصافية. كما أن الأمواج العالية لشواطئ ساحل المحيط الأطلسي تجعلها مثالية لممارسة رياضة ركوب الأمواج.

- تتبع معظم المدن المحيطة بخليج أركاشون ساعات العمل الفرنسية الرسمية، ولكن تغلق المحلات أبوابها من الظهر وحتى الساعة 2 مساءً، فيما تقدم المطاعم الغداء من الظهر وحتى الساعة 2:30 ظهراً، والعشاء من الساعة 7 مساءً إلى الساعة 10 مساءً.

- بالنسبة لكيفية الوصول إلى هناك فإن الخليج يقع على طول الساحل الجنوبي الغربي لفرنسا في منطقة أكييتاين وجيروند، على بُعد نحو 40 ميلاً (65 كم) جنوب غربي بورديو، وأقرب مطار دولي له هو مطار بورديو ميريجناك. هناك أيضاً حافلات وقطارات تسير بشكل منتظم بين بورديو وبلدة أركاشون، وأفضل طريقة للتجول في شبه الجزيرة هي بالسيارة، إلى جانب عبارات تربط منتجعات أركاشون وكاب فيريت ومولو وأندرنوس، ولو كانوا.



خليج أركاشون



أحد قصورها

جمالته الرئيسي وجاذبيته في وسطه، حيث توجد نافورة بناها فسكونتي في عام 1869، وتبهر الزوار عند إضاءتها ليلاً.

- خليج أركاشون عبارة

بمقابلة إطار لتمثال الفروسية الخاص بالملك. يحد الميدان بورصة الأسواق المالية (وهو سبب تسميته بهذا الاسم) من جهة، ومتحف من الجهة الأخرى، ويجد زوار الميدان

ضمن قائمتها للتراث العالمي. - ميدان البورصة ويقع على نهر غارون، وقد تم تصميمه في القرن الـ18 من قبل المهندس المعماري للملك لويس الـ15، جاك أنغ غابرييل، ليكون

سان إميليو بجانب الإنجازات الإنسانية التي شهدتها بمقابلة شهادة على تاريخها. ففي عام 1999، ولأول مرة في العالم، أدرجت اليونسكو حقول الكروم فيها، كموقع ثقافي

السكان وجعل المكان مركزاً دينياً كبيراً. وحتى بعد وفاته استمر أتباعه في مواصلة إرثه، بل وقاموا بتسمية المدينة باسمه: سان إميليو. وتعد المناظر الطبيعية الموجودة في

الذي كان يسمى إميليو، حياة الرهبان وحقق بعض المعجزات، وسرعان ما اشتهر في المنطقة وحتى خارج حدودها، وبات لديه الكثير من التلاميذ، الذين ساعدوه فيما بعد على تنصير

لندن، «الشرق الأوسط»

لن تحتاج إلى قضاء الكثير من الوقت في مدينة بورديو الفرنسية لتكتشف أن نصف مساحتها تُعد من مواقع منظمة اليونسكو للتراث العالمي. وقد مُنحت المدينة هذا الامتياز بسبب وحدة الهندسة المعمارية الكلاسيكية والنيوكلاسيكية والتنمية الحضرية فيها. ورغم أنك ستجد فيها بعض المعارض والمتاحف الفنية التي تحتوي على معروضات من جميع العصور، فإن الجاذبية الحقيقية تتكشف أكثر لدى التجول بين شوارعها ومعالمها. فهذه المدينة، التي تعد سادس أكبر مدينة في فرنسا، من أكثر مدن أوروبا إنارة وحرارة، كونها مزيجاً من أناقة القرن الـ18، وتكنولوجيا الألفية الجديدة والحياة الحضرية. ومن الصعب تصديق أنها كانت خاضعة للحكم البريطاني لمدة 300 عام، حيث تبدو ثقافتها محلية حتى النخاع، ويتمتع سكانها بإحساس عميق بالفخر والكيافة.

اليوم تعد بورديو أكبر موقع للتراث العالمي الحضري في العالم، حيث يندرج نصف المدينة (18 كم) في قائمة اليونسكو للكنوز. وتشمل فنون العمارة فيها المحنوتات الرائعة في ميدان البورصة، والقصور والتماثيل المنحوتة على الحجارة المتناثرة في الشوارع المظلمة بالأشجار، والمنازل المؤرخة.

إذا تجرأت في طريق بورديو الشمالي باتجاه القصور القديمة، فإنك ستجد نهر غارون، شريان حياة للمدينة، الأمر الذي يجعل المساكن الواقعة على ضفاف النهر تستحق الزيارة للتنزه، سواء بالمشي أو بركوب الدراجات، أو عبر إلى رحلات نهرية.

من أهم نقاط جذبها: - قرية القديس إميليو: قرية ساحرة من العصور الوسطى تقع في قلب منطقة بورديو، وتشكل العمارة الجميلة، والمعالم الأثرية الرائعة، مزيجاً رائعاً هناك.

وتحكي الأسطورة هنا عن فرار راهب من مسقط رأسه في مدينة فان بمنطقة بريتانى، للبحث عن ملجأ في أحد الكهوف في مكان يسمى أسكومبا (الاسم السابق للقرية) في القرن الـ8 وعاش الراهب،

لا أستمتع بإجازاتي سوى في مصر

رحلة مع الفنانة نيللي كريم:

القاهرة، مئة عصام



نيللي كريم في موسكو

أن أفرد مع نفسي، وهذا ما أقوم به خارج مصر أكثر. • مقتنباتي في السفر بسيطة للغاية وحقيقية سفري صغيرة، الأهم بالنسبة لي هو اقتناء عدد من الهدايا التذكارية تجسد ثقافة البلد الذي أزوره كي تذكرك به.

أحب أن أمشي لساعات، أراقب أهل البلد وأحدثهم كأي سائحة عادية، وهو أمر أفتقده للأسف في شوارع القاهرة بسبب عملي وكوني فنانة مشهورة. صحيح أنني أحب الناس جداً، وأستمتع بحب جمهوري لي، لكنني أبقى إنسانة عادية في النهاية، أريد



الجونة

الكثير من الأحيان لا يفرق معنا المكان بعينه بقدر ما تفرق معنا التجربة. • أكثر ما أحب القيام به في السفر، ممارسة رياضة المشي في الشوارع، فالمشي أسهل طريقة للتعرف على معالمها وثقافتها، عدا أنني بطبيعتي

بان لدي مجموعة من الأصدقاء المقربين، أحرص على السفر معهم كلما أتحت لي الفرصة. اكتشفت مع الوقت أن متعة السفر، لا تكتمل من دون رفقة طيبة مهما كانت الوجهة رائعة. فالأصدقاء هم الذين يضيفون إليها نكهة ممتعة، بدليل أنه في

من القول إن كل بلد زرت، تمنيت في أي بلد آخر سوى مصر، وكل زيارتي الخارجية كانت لمجرد تغيير الجو والبحث عن الأشياء المختلفة، لكن في النهاية أنا كالمسك، لا يمكن أن أعيش إلا في بيتي ولا أستمتع بإجازاتي سوى في مصر. ومع ذلك، لا بد

ثقة إنني لا أتخيل نفسي أعيش في أي بلد آخر سوى مصر، وكل زيارتي الخارجية كانت لمجرد تغيير الجو والبحث عن الأشياء المختلفة، لكن في النهاية أنا كالمسك، لا يمكن أن أعيش إلا في بيتي ولا أستمتع بإجازاتي سوى في مصر. ومع ذلك، لا بد

لا أنقص على نفسي وأستمتع برجلتي. ويشكل عام لكل بلد ثقافتها الخاصة ومعالمها المختلفة وثقافتها الغنية، والسائح الذي من يستمتع بهذا الاختلاف ويفتح عقله وقلبه للتعرف عليه. لكن من واقع تجربتي، أستطيع أن أقول بكل

الفنانة المصرية نيللي كريم، تتميز بشخصية وطابع بسيطين للغاية، ينعكس على مظهرها وحديثها، وحتى على اختياراتها في السفر. في حوارها مع «الشرق الأوسط» تؤكد نيللي أن تامين الصحبة أكثر ما تحرص عليه عندما تقرر السفر إلى أي بلد. في حديثها كشفت عن سر اهتمامها بالسفر وما يمثلها لها قائل: • من دون أدنى شك، يأتي السفر داخل مصر على قائمة اختياراتي. فرغم أنني تجولت في الكثير من بلدان العالم، تبقى مصر الأقرب إلى قلبي وأكثر الأماكن التي أستمتع فيها بإجازاتي، خصوصاً أنها لا تفكر إلى الأماكن السياحية المخيرة. أكثر ما أحبه فيها المدن الساحلية، مثل الجونة والساحل الشمالي، وأحرص دائماً على أن أكون برفقة عائلتي وأصدقائي. لكن عندما تكون الرحلة من أجل تصوير عمل فني، وهو ما يحصل في الغالب، فلا يكون لدي وقت فراغ للتمتة والسياحة؛ لأنني أفضل قضاءه في النوم والراحة حتى أكون في حالة جيدة لإتمام العمل. • لكل بلد إيجابيات وسلبيات؛ لهذا أحرص على أن أركز على نصف الكوب الممتلئ، ولا أبحث عن الجزء المفقود حتى

«فورد موستانغ» 2020... أسطورة أميركية تحتفل بنصف قرن من التألق



التصميم الداخلي



«موستانغ» ملفتة للانتظار

على المضمار. وهي سيارة التحذير من النقاط العمياء توفر قدرًا كافيًا من أدوات الأمان إلى الإضاءة الأتوماتيكية من الحفاظ على حارة السير ونظام كروز الفعال.



«فورد موستانغ» 2020

لندن، عادل مراد
عدها 460 حصاناً.
سيارة

تتنتمي فورد موستانغ إلى التراث الأمريكي. فهي أسطورة خلدتها أفلام مثل «بوليت» وشخصيات مثل ستيف ماكوين. وهي سيارة تحتفل بنصف قرن لها في الأسواق شهدت خلاله العصر الذهبي لسيارات العضلات الأميركية في الستينيات، وجمعت في تصميمها الحديث المسات كلاسيكية من عصرها الذهبي مع أحدث خطوط التصميم الخارجي وتقنيات الدفع وملاح من الفخامة الداخلية.

«الشرق الأوسط» استعادت أحدث موستانغ بمحرك سعة خمسة لترات وناقل يدوي بست سرعات من الشركة لتجربته. وعلى رغم أنها كانت من أرخص السيارات التي جربتها «الشرق الأوسط» في الأسابيع الأخيرة مقارنة بنماذج مثل أودي «كبو» 8، وبى إم دبليو «إكس 7»، فإنها لفتت الأنظار أكثر من غيرها في شوارع لندن باللون الأحمر البراق وتصميمها الكويبيه الجذاب وصوت محركها الجهوري.

وهي وإن كانت تخالف أعراف التوجه البيئي نحو التصغير والكهربية وخفض قدرة المحركات، فإنها توفر قدرًا أعلى من الاستمتاع بقيادة قوية واثقة وانطلاق لا يعلى عليه. وهي تصلح للشباب المتمرس على القيادة الذي يستطيع أن يكبح جماح أحصنتها البالغ

التجهيزات التي وفرتها سيارة الاختبار شملت مكابح برميجمو للخدمة الشاقة مع نظام عدم فعال باربعة أنابيب خلفية. وهي تحمل الرقم 5,0 على جانبها إشارة لحجم

المحرك وكلمة «جي تي» خلف السيارة.

ويتمتع لسائق القيادة مثل القيادة العادية والطرق المبللة والجليد والانطلاق الرياضي والمضمار. المقاعد

جلدية ويمكن التحكم في الأمامية منها كهربائياً من ست زوايا مع التبريد والتدفئة. والدخول إلى السيارة بلا مفتاح والتشغيل عن طريق زر في لوحة القيادة. وتوفر السيارة

تكيف الهواء المنفصل على الجانبين. وتصل السرعة القصوى لموستانغ الجديدة إلى 155 ميلاً في الساعة وهي تطلق إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,3 ثانية. ولكن يؤخذ عليها

الإسراف في الوقود

داخل المدن، حيث يمكن ألا يتخطى الغالون الواحد قطع 15 ميلاً فقط عند القيادة العادية. ولكن هناك خيار المحرك الأصغر سعة 2,3 لتر من نوع إيكوبوست الذي يوفر اقتصاداً في التشغيل ولكن ربما على حساب القوة.

أهم ما في سيارات موستانغ أنها لافتة للانتظار أكثر من السيارات الألمانية

وتوفر

فورد موستانغ خيارات ملائمة لما يفضله الشباب من محركات 8 أو 4 أسطوانات وناقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي وسيارات كويبه أو مكشوفة.

وتعتبر موستانغ بمحرك خمسة لترات وناقل يدوي من السيارات النادرة حيث يفضل أغلبية من يختار هذه الفئة الناقل الأتوماتيكي. ولكن الناقل اليدوي له جاذبيته أيضاً خصوصاً في تجربة السيارة

الرياضية المنتشرة في الشوارع. وهي تتمتع بشخصية بارزة وحضور قوي خصوصاً باللون الأحمر الذي تسميه الشركة (Racing Red). وهي ممتعة في قيادتها خصوصاً من زاوية صوت المحرك وتأهبها لمزيد من الانطلاق. ويتغير صوت أنابيب العادم وفقاً لنمط القيادة الذي يختاره السائق.

تعتبر موستانغ من السيارات الأميركية الأيقونية التي يتعرف عليها كبار السن من أيام مثل شيفروليه كامارو وبونتياك فايربيرد ودوج تشالنجر. حتى أغسطس (آب) 2018 أنتجت شركة فورد 10 ملايين سيارة موستانغ.

لا يعرف كثيرون أن مبتكر اسم موستانغ وأكبر مساهم في تصميمها هو اللبناني جون نجار الذي عمل بالشركة خلال الستينيات وتقاعد في عام 1985

حقائق تاريخية حول سيارة «فورد» الأيقونية

وتوفي في عام 2011. ظهرت سيارات موستانغ في الكثير من الأفلام كان أولها في عام 1964 في فيلم كوميدي فرنسي اسمه «قوات سان تروبيه». وظهرت بعد ذلك في فيلمي «غولدفينغر» و«الماس إلى الأبد» وهي من أفلام جيمس بوند. ولكن أشهر ظهور لها كان في فيلم «بوليت» للممثل الراحل ستيف ماكوين. فازت السيارة أميركياً بسيارة العام تسع مرات كان آخرها عام 2016.

بعد نجاح موستانغ الملحوظ سارعت الشركات الأخرى بتقديم نماذج منافسة في القطاع مثل شيفروليه كامارو وبونتياك فايربيرد ودوج تشالنجر. حتى أغسطس (آب) 2018 أنتجت شركة فورد 10 ملايين سيارة موستانغ.

لا يعرف كثيرون أن مبتكر اسم موستانغ وأكبر مساهم في تصميمها هو اللبناني جون نجار الذي عمل بالشركة خلال الستينيات وتقاعد في عام 1985

تعتبر موستانغ من السيارات الأميركية الأيقونية التي يتعرف عليها كبار السن من أيام مثل شيفروليه كامارو وبونتياك فايربيرد ودوج تشالنجر. حتى أغسطس (آب) 2018 أنتجت شركة فورد 10 ملايين سيارة موستانغ.

لا يعرف كثيرون أن مبتكر اسم موستانغ وأكبر مساهم في تصميمها هو اللبناني جون نجار الذي عمل بالشركة خلال الستينيات وتقاعد في عام 1985

مبيعات «موستانغ» الإقليمية تسجل زيادات قياسية

أكدت مصادر من شركة فورد الشرق الأوسط أن مبيعات موستانغ في المنطقة زادت بنسبة 8 في المائة في عام 2018 مقارنة بالعام الأسبق، وبنسبة قياسية بلغت 41 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري. وتعد الإمارات أكبر سوق لسيارات موستانغ خارج الولايات المتحدة وبنسبة 4 أضعاف المبيعات في الكويت. وتأتي السوق السعودية في المركز الثالث في المبيعات. وتبدأ أسعار



مبيعات قياسية في المنطقة

الاتحاد الأوروبي يشترط «محددًا للسرعة» في السيارات بداية من 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

سوف تكون أدوات مراقبة السرعة في السيارات وتحديد السرعة القصوى إجبارية في أوروبا بداية من عام 2022 بعد سلسلة من الحوادث القاتلة بسبب السرعة العشوائية أثناء القيادة. وقالت شركات السيارات إن التقنية الجديدة بسيطة التركيب وبعض عناصرها موجود فعلاً في السيارات الجديدة المتاحة الآن.

قد تطرح أسهمها قريباً

«لامبورغيني» تلحق بـ«فيراري» في قيمتها السوقية

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت شركة لامبورغيني ارتفاعاً في قيمتها السوقية إلى نحو 11 مليار دولار في العام الأخير مما يجعلها تقرب من قيمة شركة فيراري ويؤهلها لطرح أسهمها في بورصة عام. وأسهم نجاح سيارات أوريوس الرباعية الرياضية في رفع مبيعات وهوامش أرباح الشركة. وكانت الشركة قد خرجت عن نطاق إنتاجها المألوف لسيارات رياضية حادة الإنجاز إلى مجال السيارات الرباعية الرياضية، وقدمت طراز أوريوس في منتصف العام الماضي الذي فاقت مبيعاته كل التوقعات.

ويأتي الزوار العرب إلى لندن خلال فصل الصيف ويصطحبون سياراتهم السوبر معهم. ولا تختم كل السيارات السوبر إلى السياح العرب، فمن بين من يستعرضون سياراتهم بريطانيون وروس وجنسيات أخرى.

مجموعة فولكسفاغن التي تملك لامبورغيني على توقعات طرح أسهم الشركة في أكتوبر عام. وأسهم نجاح فيراري التي تضاعفت قيمة أسهمها منذ طرحها في البورصة في عام 2015 على تشجيع شركات أخرى لسلك طريق طرح الأسهم. ولكن تجربة استون مارتين في هذا المجال لم تكن ناجحة، حيث تراجعت قيمة



لامبورغيني أوريوس

إشارات سريعة



«فولفو إس 60» الجديدة

أكدت شركة «فولكسفاغن» أنها بصدد الكشف عن لغة تصميم جديدة في معرض فرانكفورت الذي يقام خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، من خلال السيارة الكهربائية «إي دي 3». كما ستكشف الشركة عن علامتها التجارية في تصميم جديد رقمي يستبدل الخلفية الزرقاء لشعارها بأخضر سواد اللون. وقالت الشركة إن الشعار الجديد «هو نتيجة منطقية للتوجه الاستراتيجي الذي يواكب العصر بروح شبابية».

قدمت شركة «فولفو» الجيل الثالث الجديد من سيارات «إس 60»، وهي من نوع الصالون متوسط الحجم، بنظام دفع «هايبيرد» جديد بشحن خارجي، بالإضافة إلى خيارات متعددة للمحركات. وتوفر سيارات الجيل الجديد تحديثاً للتصميم الداخلي وخيار الدفع على كل العجلات.

عرضت شركة «بنيتي» طرازها الكهربائي التجريبي الأول في مهرجان «بيبل بيتش»، الذي عقد أخيراً في ولاية كاليفورنيا، وذلك للاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لتأسيسها. وتستعرض الشركة في هذا الطراز، واسمه «إي إكس بي 100»، أحدث لمسات التصميم ونظام دفع كهربائي سوف يعم على سيارات الشركة خلال العقد المقبلين.

تباع سيارة «فيراري دايتونا»، كان يملكها المغني إيلتون جون، في مزاد يقام في نهاية الشهر الحالي في مدينة دالاس الأميركية. السيارة من إنتاج عام 1972، وقطعت منذ ذلك التاريخ نحو 82 ألف ميل. أما تقديرات الثمن فتصل إلى نصف مليون دولار. السيارة كان آخر من يملكها أحد هواة جمع سيارات كلاسيكية، اسمه هاريس، ولكنه توفي هذا العام وتعرضها عائلته للبيع.

حذرت لجنة علمية الحكومية البريطانية بضرورة تقديم موعد منع إنتاج السيارات البنزونية الجديدة من 2040 إلى 2035 كخطوة أولى لتحقيق أهداف خفض البث الكربوني المطلوبة. أما الخطوة التالية التي طالبت بها اللجنة فهي منع ملكية السيارات الخاصة بالمرء، لأنها لا تتوافق مع نظافة الهواء. كما طالبت اللجنة بفرض ضرائب إضافية على بيع الوقود العضوي. وتهدف بريطانيا لكي تكون دولة محايدة كربونياً بحلول عام 2050.

بعد اعتراف شركة «مرسيدس» بوجود أدوات ترصد مواقع سياراتها ضمن تجهيزات في سياراتها لا يعرف عنها المشتري عنها شيئاً، دعت المفوضية الأوروبية إلى تركيب أدوات رصد مماثلة في جميع السيارات الجديدة من أجل التعرف على كيفية استخدام السيارات من حيث السرعة والأمان. وقد تتحول هذه الدعوة لشركات السيارات إلى قواعد يجب الالتزام بها في سيارات المستقبل.

سياح عرب يستعرضون سياراتهم الفاخرة في لندن ومحاولات لتشويه بعضها عمداً



إحدى السيارات السوبر «يوغاتي» وسط معجبيها في لندن

لندن، «الشرق الأوسط» على الرغم من أفول فصل الصيف في لندن بنهاية شهر أغسطس (آب) فإن الأثرياء من السياح العرب ما زالوا يستعرضون سياراتهم السوبر في شوارع أحياء مايفير ونايتسبريدج يوميا مع وجود جماهير بريطانية تعبر عن إعجابها وتلتقط الصور مع السيارات السوبر.

الشرطة أيضاً لها حضور قوي في هذه المناطق لرصد حالات السرعة والوضوء، ولكن المناخ العام كان الانضباط هذا العام بلا حوادث تذكر من هذا النوع. ولكن الشرطة رصدت حالات لتشويه سيارة واحدة على الأقل من طراز بورشه برسومات وخطوط في غياب صاحب السيارة. وكانت شوكى سكان المناطق الراقية من أحياء لندن هذا العام

من الزحام الشديد الذي سد بعض الطرق من جمهور المعجبين الذين يلتقطون صوراً لهذه السيارات. ويطلق سكان لندن على الظاهرة اسم «غزو السيارات السوبر» وهي ظاهرة سنوية تحدث في فصل الصيف، وهي تنقسم إلى فريق عربي يستعرض أحدث السيارات السوبر وخيارات الألوان والإكسسوارات غير العادية، وفريق آخر من المعجبين سواء من أهل لندن أو من السياح الآخرين، ويلتقط هؤلاء الصور التي سرعان ما تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويأتي الزوار العرب إلى لندن خلال فصل الصيف ويصطحبون سياراتهم السوبر معهم. ولا تختم كل السيارات السوبر إلى السياح العرب، فمن بين من يستعرضون سياراتهم بريطانيون وروس وجنسيات أخرى.

لم يكف عن خلعة الثوابت وتقويض المفاهيم والانقلاب على السائد وهو على مشارف التسعين

أدونيس يراهن على دور البطل الفرد في تغيير الواقع ويعيد الشعراء إلى «الجمهورية»



ميرزا الخليلي

الكتابة والنشوة الخادعة!

في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 1957، نشر المفكر السعودي عبد الله القصيمي مقالاً في مجلة «الأدب» المصرية بعنوان: «الكتاب لا يغير المجتمع»، يعلق فيه على مقال لكتاب آخر قال فيه: «إن قاسم أمين قد غير المجتمع المصري بكتابه المشهور عن المرأة، لأنه هو الذي جعلها تقرأ الملصق بالسرور الرهيب...» يتساءل القصيمي: هل صحيح أن التغييرات تحدث بسبب واحد مباشر، وهل صحيح أن كتاباً ما قد يغير المجتمع؟ ثم يجيب: إذا كان هذا صحيحاً فليس من المستطاع حينئذ أن يغير كل خصائص المجتمعات، وتغير أخلاق الناس بعدة كتب يؤلفها عدة كتاب حتى ولو كانوا كتاباً مستعارين... وهل الأمر بهذه السهولة...؟

الفكرة مثيرة، فطالما ظنَّ الخُطاب والمتفكرون أنهم يحملون وظيفة رسالية، تجعلهم قادرين على تغيير المجتمعات، بل إن بعضهم قد ينجح به الخيال فيعتقد أن كتاباته وخطبه هي التي تصنع التغيير! يقول القصيمي في هذا المقال: إننا لا نستطيع أن نصنع أخلاق المجتمع بكتاب، كذلك لا نستطيع أن نغيرها بكتاب...!

يضيف: «إن سلوك المجتمع كالحادث الطبيعي: كإلهامه تعبير نهائي لتوفر حشود من الأسباب، وجميع التغييرات في المجتمع مركبة، ليس فيها بسيط، والإيمان بسبب واحد إنكار للاستطاعة...» يرى القصيمي أن «الكتاب بقدره أنفسهم تقديراً هو فوق الحقيقة، حينما يزعمون أنهم هم الذين يغيرون المجتمعات... حتى المعتقدات والمذاهب والفلسفات التي توجه الجماهير ليست من صنع الكتاب والمفكرين... المفكرون والكتاب أدوات يجعلها المجتمع ويعمل بها، وليسوا إلا نتج المجتمع، وقد أعطت المجتمعات الكتاب أفكارهم وفلسفاتهم أكثر مما أعطوها هم عقائدها ومذاهبها وإيمانها.»

الكتاب من المتفكرين، وما يكتبون، والمعلمين ومناهج التعليم، كلها - في الغالب - تنسجم مع تطور المجتمع ووعيه ومداركه ومقاس تقدمه وتخلقه، أحياناً تكتب لتكرس التخلف... وفي كثير من الأحيان يجتهد المعلمون لزرع قيم سلبية في تلاميذهم، من أين لهم تحفيز الأجيال الصاعدة نحو قيم لم يتعرفوا عليها...؟ المفكر السعودي إبراهيم البليهي، يقول إن «التعليم لا يعطي إلا ما يريدته المجتمعات، فعلى الرغم من رغبة المجتمعات في التقدم والازدهار، إلا أنه في الواقع قد يكرس قيم التخلف... إن القولية التعليمية تكون مسبوقة بمرمجة الطفولة الثقافية، فالعقل يتعمق وتوسيع المبرمجة، وليس تغييراً لها، وهو بذلك ليس فقط غير مؤهل لإنتاج المبدع، وإنما قد يقضي على القابلية الإبداعية، أو يضعفها، أو يشغل الفرد عن الانتباه لها ويصرفه عن تلميذتها.»

القصيمي أيضاً يشير في المقال ذاته، إلى أن الكتاب يعكسون صورة مجتمعاتهم، «فإن الخُطاب في المجتمعات المتأخرة كُتبت متأخرون، وهم في المجتمعات المتقدمة منطوقون، (وهذا في الأكثر)». ثم يجزم القصيمي بأن «المجتمعات تتغير من غير كُتّاب، وهي التي تخلق صفات هؤلاء الكُتّاب»، وأن «الحياة تتغير بقانون الاندفاع والاصطدام كما يتغير اتجاه السيول الهابطة من أعالي الجبال بهذا القانون نفسه... ومن المحتمل أن يكون تطور الإنسان أسرع وأقوى لولا الكُتّاب والمعلمون، الذين كان أكثرهم ضاللاً عاجزين بديون خوف من التطور، ويستهلكون حوافر الحياة في مقاومة الحياة، ويصرفون كل علمهم في تحويل طاقات الإنسانية إلى حرائق كبرى تشتعل في غابات التاريخ...».

يكتب الكاتب لكي يحيا، ويتفنن، ويستريح العقول، ويحفر على التفكير، ولكي يخلق المتعة والبهجة، ويمنح هذا العالم المادي روحاً وإحساساً وشعوراً ووجوداً وعاطفة وخيالاً.

تعدت النخلة فحسب، بل يرى فيه مشروعاً لتغيير العالم ووضع الحياة عند التخوم الأخيرة للمغامرة والابتكار. ولأن الشعر هو بمثابة تاريخ آخر في قلب التاريخ، لا بل إن أدونيس قد ذهب إلى أبعد من ذلك في ثلاثيته الشهيرة «الكتاب»، التي تهاجم من خلالها مع شخصية المتنبي، حيث رأى في الشعر تكريسا لسلطة اللغة بدلاً من لغة السلطة، وتاريخاً آخر يرسم المبدعون المنثورون تضاريسه الخلقة بمحاذاة التاريخ الرسمي الممهور بالكذب والمضرج بالدم. ولعل هذا الإيلاء الاستثنائي لمعنى الشعر يضع أدونيس على الضفة المقابلة لأفلاطون، الذي أراد أن يطرد الشعراء من جمهوريته بدعوى كونهم متبطلين وهامشين ومزورين للحقيقة.

على أن أدونيس المنقلب على المفاهيم ونظام القيم والأفكار المعلبة، لم يربط الحداثة بالتأخر الزمني ولم يرها رديفاً للعاصرة، بل ربطها بالمغايرة والتجديد، حيث لا فرق بين شاعر جاهلي وشاعر معاصر إلا بالفردة والابتكار، وهو ما أكدته بوضوح المختارات النادرة التي جمعها بنفسه تحت عنوان «ديوان الشعر العربي»، وفي تجربته الشخصية لم يربط الحداثة بالشكل وحده، بل بالرؤيا والمغايرة والمشروع، بل دليل أنه ألف عبر تجربته المديدة بين قصيدة الشطرنج وقصيدتي التفعيلة والنثر. وهو لم ينقلب على الركائز الأولية للغة العرب، ولم يقوض أسس النحو العربي بحجة تفجير اللغة أو تجسيد الركائز، كما فعل البعض، بل إن اللغة الأونيسية هي من زاوية ما لغة «نوية» حاسمة الثبرة ومختمة الصياغة تتصاعد مع بعض فصول العهد القديم ومع الروح العاتية لكل من نيتشه وجبران. وهي تصادى، من زاوية قصتها المتنور والشهود، مع سلالة الشعراء «الفحوليين» من أمثال امرئ القيس، وإبي تمام، والمنتخب، وسعيد عقل، في مقابل سلالة العصب «الأنثوي» ذي المنسوب العاطفي المرتفع واللينة الإيقاعية المترعة بالشجن، كما هو حال أبي فراس الحمداني ويذر شاكر السياب، وصولاً إلى محمود درويش. على أن ذكورية العصب التعبيري عند الشاعر لا علاقة لها على الإطلاق بذكورية القيم والمناهج الطبريكية والأبوية، بل هي محاورة للأونيسية في القيمة الموازنة، ومن موقع الشك والافتتان القصوي. وهو ما عكسه بوضوح قصيدته الفريدة «تحويلات العاشق» التي تؤالف بين النزوع الشبقي الشهواني وبين الالتحام الصوفي بالمرأة المشغوفة.

وإذا كان أدونيس قد استشهد بقولة القديم بالأماس «الجدس قبة الروح»، فإنه كان ينصير للجدس الشبقي والجمالي، واللغوي تالياً، في مواجهة الجسد الديني والأفلاطوني الذي يراوح بين الدنس والخطيئة والغياب، وهذه المواجهة بين شبقية الحب وشبقية التعبير، أو ثنائية المرأة اللغة، تتكرر في غير عمل من أعمال الشاعر، وخصوصاً في «مفرد بصيغة الجمع»، حيث نقرا: «أمحوك أيها الشهوة اكتشفك! أسمع للحوض صهيل الأفراس! أسمع للسرير امتداد السهوب! أمس الحُفح والقلب نبض العظم ووحوة الشرايين...».

اتركي لجسدي أن يثبت على الورق... لا مشروعاً لتغيير اللغة وإيقادها من اندئ من هنا! من أنين الشوارع من ربحمت الخانقة! وابتدئ من هنا! حول طفل يرحم! حول بيت تهتم فاستعمرته البيوت». وفي قصيدة «هذا هو اسمي» يرى بأن اسمه الحقيقي هو «نغم الحضارة»، وأن لا قيمة لاسم إذا لم يحوِّله المسمى إلى طاقة سحرية فاعلة ورمز للمسيرة والتجارب، حيث «لها! ساحر! مستغل في كل ماء». وهو ما يعيدنا إلى صلب المنظور الأونيسية للشعر الذي لا يرى في هذا الفن صرفاً لقائض العاطفة، أو مجرد تفاعل رومانسي مع الوقائع والأحداث، أو حتى انكباب مفرد على تفاصيل لا طائل منها، ولا مشروعاً لتغيير اللغة وإيقادها من



أدونيس

1962»، إلا أن الطبيعة الجدلية للرؤية الأونيسية كانت تعصمه من اليأس وتدفعه باستمرار إلى المراهنة على عناصر القوة المخترقة في دواخل البشر الراضين. على أن قراءة عميقة لتجربة أدونيس في مراحلها المختلفة تتيح لنا أن نلاحظ رهانه القوي على دور البطل الفرد في تغيير الواقع الآسن والاشفاق عليه. صحيح أن رمان الشاعر على التغيير قد تمثل تاريخياً عبر حركات وظواهر فكرية وثقافية وسياسية جمعية كالصعاليك والمعتزلة والقرامطة والزنج وغيرهم، إلا أنه في الآن ذاته لم يكف يوماً عن الاحتفاء بالمغامرين الكبار الذين يصرون على الانعطاف بالبلغة والفكر والعالم نحو مآلات أفضل، حتى لو أدى الأمر لبعضهم إلى النفي والأضطهاد وصولاً إلى الاستشهاد. وإذا كان أدونيس قد وجد في الكثير من رموز التراث المتباعدة أقتعة له ومحوراً لقصائده، كما هو شأن إسماعيل، وعروة بن الورد، وعبد الرحمن الداخل، وشار بن برد، والحلاج، والسهوردي، وإبي تمام، وإبي نواس، والمنتخب، فهو قد اجترح من عديته رموزاً لاختراق السائد مثل البهلول والجنون، أو رموزاً تاريخية معدلة، مثل مهيار الدمشقي الذي «خاتنه عاشقوه» والذي يرفض العلمامة «تاريخاً وجهه علامة» فوق وجهه الفصول. وهو إذ ينقلب بصوته الراض من مجموعة إلى أخرى، يتحول في «المسرح والمرابا» إلى شرارة أخرى في موقد التاريخ الفهام «سقطت مناديل القضاء بشارة تلد البشرية» لم يبق إلا عابث شربت ملامحه الجسوز

هذا الشهر. وذكر رئيس لجنة الحكام بيتر فلورنيس، أنهم حصلوا على مخطوطة الرواية بصعوبة كبيرة، ومن المتوقع أن يثير هذا الترشيح اعتراضات من كثيرين، إذ يبدو مخالفاً لشروط الترشيح المتعارف عليها. «وشهادات» هي ضمن متسلسلة روائية بعنوان «حكاية محلية الصنع». وهذا هو الترشيح السادس لأتوود للقائمة القصيرة، وكانت قد فازت بالجائزة عن روايتها

أتوود ورشيدي في القائمة القصيرة لجائزة بوكر للرواية البريطانية

من أهم الجوائز العالمية المكرسة للرواية وتبلغ قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني، لوسي أمان «عكس نيوبيريبورت»، وهي عبارة عن مونولوج في 1000 صفحة عن الوقائع والتغير المناخي، والظروف التي تعيش فيها الولايات المتحدة.

ورسخت أيضاً البريطانية بيرناديت إيفارستو عن روايتها «فتاة، امرأة، وأخر»، التي تتناول شخصيات لشقا سواداً يوحد بينها البؤس والتكهنات.

«القاتل الأعمى» سابقاً. ومن الروايات الأخرى، التي ضمتها القائمة القصيرة، رواية سلمان شهدي الجديدة، وهي الرواية الرابعة عشرة له، ويستلهم فيها رواية «دون كيشوته» لسيرفانتس، أو بعيد كتابتها بطريقته. وقد سبق لرشيدي أن فاز بالجائزة عن روايته «أطفال منتصف الليل»، عام 1981.

ومن الروايات الأخرى المرشحة للجائزة، وهي

تندن، «الشرق الأوسط» أعلن صباح أمس في المكتبة البريطانية بلندن، عن القائمة القصيرة لجائزة بوكر للرواية، التي ضمت كالعادة، ست روايات مرشحة، وضمنها رواية «شهادات» للروائية الكندية مارغريت أتوود، رغم أن هذه الرواية لم تنزل إلى الأسواق بعد، «وبالكاد قرأها أحد»، كما علق أحد النقاد، إذ من المقرر أن يعرضها في العاشر من

تندن، «الشرق الأوسط» أعلن صباح أمس في المكتبة البريطانية بلندن، عن القائمة القصيرة لجائزة بوكر للرواية، التي ضمت كالعادة، ست روايات مرشحة، وضمنها رواية «شهادات» للروائية الكندية مارغريت أتوود، رغم أن هذه الرواية لم تنزل إلى الأسواق بعد، «وبالكاد قرأها أحد»، كما علق أحد النقاد، إذ من المقرر أن يعرضها في العاشر من



مارغريت أتوود

مجلة «الفصل» السعودية: واقع الترجمة عربياً

وخشنتان كما أن له روائع وألاماً». وفي باب «رسائل»، تنشر الفصل مقتطفات من رسائل تبادلها البير كامو وربنيه شار: «أخوتنا تذهب أبعد مما نتصوره ونحس به أكثر فافتكر، سنزج تغاهة المستغلين».

ويكتب السينمائي السوري محمد ملص يومياته في اليوم الأول ما بعد الحرب، وفي «دراسات» يبحث كميل الحرزي نظرية الآخر عند ديرك أترج. وفي باب «ثقافات»، نقرا عن عراب «جبل البيت» لورنس فيرينغيتي الذي يحتفل بمائة عام من الإبداع والالتزام. وفي ثقافات أيضاً دراسة للفيلسوف الأكثر جدلاً منذ التسعينيات زيغمونت بومان عن الكتابة وكتابة السوسولوجيا. وتطالع موضوعاً قصيراً لإمبرتو إيكو عن مهمة قصة الجريمة.

ويتم توزيعها لمصلحة جهات إقليمية ودولية.

في باب «قضايا» يكتب أمين الزاوي عن جحود الجزائر، حين تنتكر لقائمة من المفكرين والمثقفين العالميين، هو رأسمالها الرمزي العالمي. ويواصل الناقد الفلسطيني فيصل دراج نشر أجزاء من سيرته الذاتية. وتنتشر «الفصل» مقالات لكل من حسن حنفي، وعلي حرب، وعبد السلام بنعبد العالي، ونجيب الخنيزي، وسعيد كراوي، ولؤي عبد الإله، ونادية هناوي.

وفي حوار مع المفكر الإيطالي أنطونيو نيجري، يرى أن حشود «الربيع العربي» غيرت مسار التاريخ في محيطها، وأن صراع الطبقات ليست جولة نقامة. وفي باب بورتريه يحضر ميشيل سير وفلسفته التي يميزها جسم حقيقي له جلد وأحشاء وبدان

بوسريف، وحسين عمر، ومحمد حسن علوان، وأحمد الشيمي، وعبد الوهاب الملو، وأسامة إسبير، وبيسان جهاد عدوان.

وكان حوار العدد د. محمد الرميحي، الذي يراهن على انهيار النظام الإيراني، الذي لا يمكن أن يحكم الناس بمقولات خرافية، كما يرى، ويوضح الرميحي أن الشعوب تدارب «السوسولوجيا» وليس «الأيديولوجيا» فلن تطعمهم الأفكار الجاهزة خبزاً. ويلفت إلى أن الجبهة العربية هشة بسبب تنافر السياسات والحروب الأهلية، ولأنه لا توجد لدينا رافعة عربية يمكن التعويل عليها، وأن إردوغان تنصل تدريجياً من الديمقراطية، وباتت كل السلطات تقريباً في يده. ويقول عن جماعات الإسلام السياسي إن لديها تصورات كارثية،

أفردت مجلة «الفصل» في عددها الجديد ملفاً موسعاً لقضايا الترجمة في الوطن العربي، لأن الترجمة موضوع يمس صلب الوجود العربي، فمن خلاله يمكن تعيين أين يقف العرب في اللحظة الراهنة، مما يحدث في العالم من معارف وعلوم ونظريات وأداب، كما تحضر الترجمة بصفتها عنصراً فاعلاً في عملية التنمية على الصعيد كافة، ووسيلة لا غنى عنها أبداً في التقدم والتفاعل مع الثقافات الأخرى»، كما يقول مصطفى حجازي، الذي يشارك في الملف، إضافة إلى محمد عناني، وعبد الواحد لؤلؤة، والمهدي أخريف، ومحمد علي اليوسفي، ولطفية الديلمي، ونائل ديب، ونبيل سليمان، وإبراهيم عبد المجيد، وعبد الوهاب أبو زيد، وصالح

أفردت مجلة «الفصل» في عددها الجديد ملفاً موسعاً لقضايا الترجمة في الوطن العربي، لأن الترجمة موضوع يمس صلب الوجود العربي، فمن خلاله يمكن تعيين أين يقف العرب في اللحظة الراهنة، مما يحدث في العالم من معارف وعلوم ونظريات وأداب، كما تحضر الترجمة بصفتها عنصراً فاعلاً في عملية التنمية على الصعيد كافة، ووسيلة لا غنى عنها أبداً في التقدم والتفاعل مع الثقافات الأخرى»، كما يقول مصطفى حجازي، الذي يشارك في الملف، إضافة إلى محمد عناني، وعبد الواحد لؤلؤة، والمهدي أخريف، ومحمد علي اليوسفي، ولطفية الديلمي، ونائل ديب، ونبيل سليمان، وإبراهيم عبد المجيد، وعبد الوهاب أبو زيد، وصالح



النادي ينشئ إدارة طبية... ويتعاقد مع «أطول آسيوي» إقبال هلالى على التذاكر الموسمية



مبارك المطوع سيعمل على تطوير الشأن الطبي في الهلال (الشرق الأوسط)

صاحب الطول الفارع 2,06 متر، الذي يعتبر أطول لاعب كرة سلة متحرف في آسيا، إلى جانب لاعب المواليد «أبا إنجاكو» وذلك لتمثيل فريق الهلال الأول لكرة السلة، كما أنهت الإدارة إجراءات تجديد عقد الأميركي «فيلتون سيللي» مدرب الفريق الأول لكرة السلة بالنادي.

في شأن آخر، شهدت التذاكر الموسمية التي دشنتها إدارة النادي ويتم شراؤها عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص لبيع تذاكر مباريات الفريق الأول بالنادي هذا الموسم إقبالا كبيرا بعد أن أبلغت إدارة النادي جميع من حجز تذكرة للمباريات الموسمية الحضور للمباريات الملك سعود أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من هذا الأسبوع لتسلمها من منافذ البيع في بوابة رقم 8 بالملاعب.

الرياض، فارس السبيعي

قرر مجلس إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن نافل إنشاء إدارة متخصصة في الطب والإداء الرياضي في النادي باسم «الإدارة الطبية والإداء الرياضي» كأول نادٍ هذا المجال؛ وذلك سعياً من مجلس الإدارة إلى رفع مستوى الخدمات الطبية المقدمة للاعبين النادي في جميع الفئات والألعاب والعمل على وقايتهم من الإصابات؛ حيث أبرم النادي عقداً مع الدكتور «مبارك المطوع» للإشراف على الإدارة بدءاً من تاريخه، وجاء في بيان الهلال المهام الخاصة بهذه الإدارة؛ وهي تنظيم العمل الطبي في جميع الألعاب والفئات واختيار وتقييم والإشراف على الكوادر الطبية في النادي وتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة للاعبين، بالإضافة إلى تقنين مصروفات المستلزمات الطبية والعلاج خارجياً مع متابعة الخدمات المقدمة من الراعي الطبي.

من جانب آخر، أتمت إدارة النادي التعاقد مع اللاعبين المحترفين الأميركيين «الويس مونكس» و«أنطون سبيس»

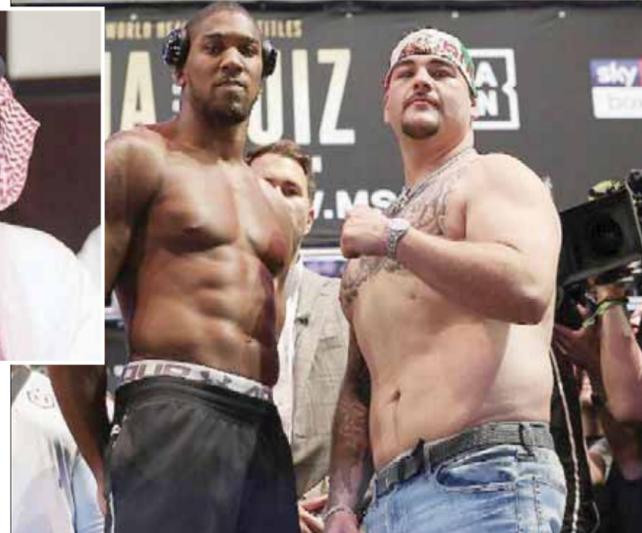
هيئة الرياضة السعودية تعلن اليوم بحضور عبد العزيز الفيصل تفاصيل المواجهة المقررة في 7 ديسمبر المقبل نزاع ملاكمة «تاريخي» في الدرعية



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

والتي تلتفت بشوق للقاء شعبيها الطموح من خلال إقامة هذا الحدث المرتقب.

يشار إلى أن هذا النزاع يعتبر أحد أهم الأحداث الرياضية العالمية لهذا العام وسيكون جزءاً من فعاليات موسم الدرعية 2019، إضافة لعدد كبير من الفعاليات العالمية الرياضية والترفيهية والشقافية، وسيقام النزاع التاريخي الذي يحدث للمرة الأولى في الشرق الأوسط على حلبة مفتوحة في الهواء الطلق السعودية وتقدّم عرض مذهل لنزال ثانٍ على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل هنا في السعودية



أندي رويوز وأنثوني جوشوا يترقبان نزالاً مثمراً في ديسمبر المقبل (الشرق الأوسط)

رئيس سكاى سبورتنس بوكسنگ، سعادته بإقامة هذا النزاع العالمي في أرض المملكة، وقال: «يسعدنا أن نعلن عن إعادة نزال أنثوني جوشوا مع أندي رويوز جونيور، وإقامته في المملكة العربية السعودية وتقدّم عرض مذهل لنزال ثانٍ على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل هنا في السعودية

لا ينسى للجميع». وأضاف: «نعلم أن العالم بأجمعه سيترقّب الحدث، وبناءً على هذا الوطن على أتم الاستعداد لاستضافة هذه المناسبة الرياضية الاستثنائية لتواصل بلادنا تحقيق رؤيتنا الطموح وطموحاتنا الرياضية». بينما أبدى آدم سميث،

الرياض، الشرق الأوسط،

يُعدّ اليوم الأربعاء يحي طريف بالدرعية المؤتمر الصحفي الخاص بنزال بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل، الذي سيجتمع حامل اللقب «أندي رويوز جونيور» ومنافسه حامل اللقب السابق «أنثوني جوشوا»، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وتأتي إقامة هذا المؤتمر تمهيداً للنزال التاريخي المرتقب على اللقب العالمي والمقرر إقامته يوم السابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل تحت شعار «صراع على الكئيبان الرملية»، وتستضيفه الدرعية التاريخية العاصمة القديمة للمملكة أحد المواقع الأثرية المدرجة على قائمة اليونسكو، حيث سيحظى طرفا «نزال القرن» بجولة ثقافية على الدرعية للاطلاع على القيمة التاريخية لها والتي تحمل إرثاً تاريخياً لتأسيس وتوحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طبيب الله ثراً.

من جهته، أعرب الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة عن سعاده باستضافة نزال العالم في الملاكمة على أرض المملكة، حيث قال إن «المملكة

المعروف: القائمة تضم أفضل حراس المرمى السعوديين

البريكان يعود للأخضر... ورينارد يجهر خطة مالي



رينارد خلال اجتماعه باللاعبين قبل بدء التدريبات (تصوير: عيسى الديبسي)

واكد أن مجموعة المنتخب السعودي في التصفيات الأولية ليست سهلة كما يتبدد، بل إنه يتوجب أن يتم احترام جميع المنتخب من أجل التفوق والعبور بنجاح إلى الدور الثاني.

وخصوصاً إذا كانت إيجابية. وحول مواجهة المنتخب اليمني في بداية المشوار والحديث عن كون المباراة سهلة، قال المعروف: «في كرة القدم لا يوجد شيء سهل المنال، يجب أن

وجود أفضل الحراس الحاليين في الكرة السعودية مع المنتخب الحالي سيخلق منافسة كبيرة، وسيكون في صالح الكرة السعودية بشكل عام.

وشدد المعروف أن التنافس مع زملائه، سواء محمد العويس أو بقية الحراس، سيخلق أجواء تنافسية إيجابية، وهذا عامل إيجابي، خصوصاً أن التصفيات طويلة وتحتاج إلى نفس طويل، كما أن هناك تداخلاً كبيراً في المنافسات ووجود عدد من الحراس، تحديداً مع فرقه في بطولة الدوري أو المنافسات الخارجية، سواء دوري أبطال آسيا أو البطولة العربية.

وأشاد بالأجواء الإيجابية التي يشهدها المعسكر الحالي بالمنطقة الشرقية، حيث أن الموسم في بدايته، والجميع يطمح إلى المساهمة في البداية المحققة للأخضر في مشوار التصفيات الطويل، لما للبدليات من أثر كبير على اللاعبين،

أن غاب في اليوم الأول بسبب تعرضه للبرودة حيث بات جاهزاً لخوض التدريبات الجماعية مع زملائه خلال المعسكر الحالي. ومن المتوقع أن يرسم المدرب الفرنسي الخطة الفنية التي سيخوض بها المباراة المقبلة، من خلال المواجهة الودية ضد منتخب مالي غداً الخميس، المقرر على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، الذي يحتضن التدريبات اليومية للأخضر.

وكانت التدريبات قد انطلقت بعد مغرب يوم أمس وسط أجواء رطبة تشهدها المنطقة الشرقية، ما أزم المدرب هيرفي بعدم الضغط على اللاعبين في التدريبات اللاحقة، خصوصاً أنهم وصلوا إلى مرحلة متقدمة من الموسم الجديد بدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وختام جولتين منه.

وعلى صعيد متصل، اعتبر الحارس عبد الله المعروف أن

الدمام، علي القطان

استبعد مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، الفرنسي هيرفي رينارد، المدافع محمد آل فتل من قائمة المعسكر الحالي للأخضر، المقام في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، تاهياً للتصفيات الأولية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

ويأتي إبعاد المدافع الفتل نتيجة معاناته من إصابة في العضلة الضامة غيبته عن اليوم الأول، ولم يكن الوقت كافياً لتجهيزه للمباراة الأولى في التصفيات ضد المنتخب اليمني، المقرر يوم الثلاثاء المقبل على ملعب استاد البحرين الوطني بمملكة البحرين، حيث فضل المدرب هيرفي الإبعاد وتجهيز التشكيلة الأنسب من اللاعبين للمباراة المقبلة.

في المقابل، دخل اللاعب فراس البريكان التدريبات بعد

منافسين أكثر قوة وخبرة، يوم الخميس، عندما ينطلق الدور الثاني من التصفيات القارية المؤهلة لكأس العالم 2022 لكرة القدم في 16 مدينة.

ولن تبدأ المنتخبات الأعلى تصنيفاً في كل مجموعة من المجموعات الثماني، ومن بينها وجوه مالوفة في كأس العالم، مثل كوريا الجنوبية واليابان وإستراليا وإيران، مشوارها حتى يوم الثلاثاء المقبل، وبالتالي ستحصل المنتخبات الصغيرة على فرصة لترك انطباع طيب.

وسيصمن أصحاب المراكز الأولى في كل مجموعة التقدم للدور التالي من التصفيات الأسبوعية، كما سيتأهل أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثاني عبر المجموعات الثماني. وسيتم تقسيم المنتخبات الـ12 بعدها على مجموعتين، تتألف الواحدة من 6 منتخبات، وسيتأهل أول منتخبين للنهايات.

وشدد على أن بداية الموسم كانت في ظل أجواء رطبة ومرهقة من الناحية البدنية، لكن كان لزاماً أن يبدأ الموسم في هذه الفترة، خاصة بطولة دوري أبطال آسيا، التي تشارك في الأدوار المقدمة منها «4» فرق سعودية، قبل أن يغادر أحدها في الدور الماضي، الذي انطلقت منافساته قبل بداية الدوري.

وعن التعاون مع اللاعبين الصاعدين الجدد والمخضمين حديثاً لصفوف المنتخب الأول، قال المعروف: «يكل تأكيد التعاون موجود، وسيسعى الجميع من خلال الترابح لاكتساب اللاعبين الشباب مزيداً من الخبرة في هذه التصفيات، فالمشوار طويل، والتصفيات تمتد إلى نحو العامين، ما يتطلب نفساً طويلاً وكفاءة دائمة للبدلاء في كل المراكز، حتى يتحقق هدف الوصول للمونديال المقبل». إلى ذلك، ستسعى منتخبات أسبوعية صغيرة لترك بصمة أمام

رئيس نادي العدالة: أسقطنا لاعبين مميزين بسبب إلغاء «نظام الهواة»

الدمام، علي القطان

لن تقتل الحماس الكبير الذي بات عليه اللاعبون في انطلاق المشوار. وعن الاستعدادات للجولات القادمة التي ستبدأ بمواجهة قوية ضد التعاون فارس الموسم الماضي المتوج بكأس خادم الحرمين الشريفين، قال المصحي «سيكون الاستعداد على قدر التطلعات، وسيستغل الجهاز الفني فترة التوقف الحالية من أجل العمل على تقوية الفريق وتصحيح الأخطاء التي وقعت رغم النتائج الإيجابية»، مبيناً أن العدالة قادر على المحافظة على توازنه والسير بشكل ثابت بين الكبار.

القصري، ولم يكن بسبب اللاعبين المبعدين في الفريق بسبب تعذر التوقيع معهم لعقود احترافية بتركيهم علمهم الرسمي أو إعارتهم منه، مشيراً إلى أن العدالة ملتزم تماماً بالنظام التي أقرتها رابطة دوري المحترفين والوائح التي يتم تطبيقها، وعبر عن ارتياحه لوضع الفريق في الجولتين الأولى والثانية من الدوري السعودي للمحترفين وحصاد أربع نقاط بالتعادل مع الأهلي في جده، ومن ثم الفوز الكاسح على رفيع درب الصعود فريق ضمك باربعة أهداف نظيفة، مشيراً إلى أنه يتقن أن فترة التوقف

تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» باتخاذ مثل هذه الخطوة بشكل إجباري؛ حيث لا يمكن أن يتواجد بخصي فقدان وظيفته على اعتبار أن مشوار اللاعبين في احتراف كرة القدم قصير، ويمثل مخاطرة بحد ذاته. ويعتبر اللاعب عبد الله بوهميل من العناصر الأساسية بصفوف الفريق الذي وصل للمرة الأولى لدوري المحترفين السعودي بعد حلوله ثالثاً بدوري الدرجة الأولى، وكان من أبرز المساهمين في هذا المنجز التاريخي.

وأقر رئيس نادي العدالة، المهندس عبد العزيز المصحي، في

اضطرت إدارة نادي العدالة إلى التنازل عن بعض نجوم الفريق الأول لكرة القدم لصالح أندية بدوري المناطق أو دوري الثانية بعد أن تعذر التوقيع معهم كلاعبين محترفين؛ متفرغين بشكل كامل للفريق؛ تماشياً مع أنظمة رابطة دوري المحترفين للفرق المشاركة بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان.

ويأتي في مقدمة اللاعبين عبد الله بوهميل، الذي تعذرت إعارته من إحدى الشركات الكبرى، حيث خيّرته شركته ما بين الاستمرار بها موظفاً

الغيابات تقلق برانكو مع استئناف تدريبات الأهلي

جدة، محمد باسنيدي

الريبيعي حراس المرمى وثنائي خط الدفاع عبد الله الحسن وعبد الباسط هزدي وثلاثي خط الوسط يوسف الحرشي وعبد الرحمن غريب ومحمد الجعد المنضم مؤخراً لصفوف النادي.

من جهة أخرى، وصل مساء أمس الثلاثاء إلى جدة لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي والمحترف في الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي على متن الخطوط السعودية، وذلك للمشاركة في تدريبات الفريق الأول اليوم الأربعاء بعد انضمامه رسمياً لصفوف الفريق قادماً من نادي نانت الفرنسي.

لاعبيه المحليين بعد أن ضمت قائمة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم الذي يستعد لمواجهة منتخب اليمن في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022م ثلاثة لاعبين من صفوف فريق الأهلي وهم محمد العويس حارس المرمى، ومحمد آل فتل لاعب خط الدفاع، وعبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط، بينما ضمت قائمة المنتخب السعودي الأولي تحت 23 عاماً الذي يقيم معسكراً في مدينة الطائف ومصر وخوض مباراتين تجريبيتين مع منتخب مصر ستة لاعبين من صفوف الأهلي وهم محمد

منتخب الدولة المصرية بجانب زميله دجانيني تفاريس مهاجم السراس الأخضر الذي التحق بمنتخب بلاده، بينما غادر الفخائي الدولي البوسني الفيس ستاريتش لاعب خط الوسط وارفين زوكانوفيتش لاعب خط الدفاع للالتحاق بمعسكر منتخب بلاده، بالإضافة للاعب المنضم حديثاً لقائمة الأهلي يوسف بلايلي الذي التحق بمعسكر منتخب بلاده الجزائر ضمن أيام الفيفا التي تنتهي مشاركته في العاشر من شهر سبتمبر الجاري. وسيعب عن تحضيرات فريق الأهلي خلال هذه الفترة تسعة من

وسيقع الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي في معضلة غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين لاستفادة من فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية التي تستمر لمدة 12 يوماً لخوض المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مواجهة اليمن ضمن تصفيات كأس العالم 2022.

ويقدّم فريق الأهلي خلال هذه الفترة خمسة من لاعبيه الأجانب دفعة واحدة بعد مغادرة اللاعب عمر السوسمة المهاجم الدولي السوري إلى الفلبين للالتحاق بمعسكر منتخب بلاده الذي سيخوض مباراة تجريبية مع

يعاود مساء اليوم الأربعاء فريق الأهلي لكرة القدم تدريباته على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بإجازة قصيرة من قبل الجهاز الفني استمرت لمدة ثلاثة أيام أعقبت انتصارهم على الاتفاق السبت الماضي تحضيراً لمواجهة الوحدة على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الجاري في الجولة الثالثة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

استعداداً للمشاركة في البطولة الآسيوية الـ25 في الكويت منتخب السعودية لسيدات البولينغ يستضيف السبت «الفردية السابعة»

الرياض، الشرق الأوسط،



جانب من إحدى مشاركات المنتخب السعودي للسيدات في كأس العالم للبولينغ الأخيرة في لاس فيغاس (الشرق الأوسط)

في الترتيب العام من أصل 62 فريقاً، بينما حقق الفريق المؤن من أماني الخامدي وهديل ترمين ورميم الدوسري المركز 54. بقيت الإشارة إلى أن المنتخب السعودي للرجال

تواصل لاعبات المنتخب السعودي للبولينغ تدريباتهن استعداداً للمشاركة في البطولة الفردية السابعة للسيدات التي تستضيفها الرياض السبت المقبل، ثم البطولة الآسيوية الـ25 للسيدات التي تُنظّم في الكويت من 20 إلى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

وحقق منتخب السعودية لسيدات البولينغ نتائج جيدة خلال مشاركته للمرة الأولى في بطولة العالم التي أقيمت مؤخراً في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الأميركية، إذ احتل المركز الـ26 في الترتيب العام للبطولة من أصل 34 فريقاً مشاركاً.

ومثل الفريق السعودي ست لاعبات شاركن في الفردي والزوجي والثلاثي والفرق، وقالت الدكتورة رزان باقر المشرفة على الفريق وعضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولينغ: «نحن فخورون جداً بهؤلاء اللاعبات اللواتي مثلن المملكة، وفي منافسات الثلاثي، حصل الفريق السعودي المؤن من متشال عبد الواحد ونهلة عدس وغادة نمر على المركز الـ50»

أندية الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا أفقت 5,5 مليار يورو في سوق الانتقالات الصيفية

نيمار يبكي لفشل مفاوضات عودته إلى برشلونة والنادي يعد بتكرار المحاولة



نيمار المحبب أصبح مجبراً على تكلمة مشواره مع سان جيرمان (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» أفقت أندية كرة القدم في أكبر خمس مسابقات للدوري في أوروبا مبالغ تصل إلى 5,5 مليار يورو (6,13 مليار دولار) خلال فترة الانتقالات الصيفية التي أغلقت أبوابها مساء أول من أمس.

ويزيد هذا الرقم بمقدار 0,9 مليار يورو على الرقم القياسي السابق المسجل في 2018، حيث أفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 1,55 مليار يورو. وأفقت أندية الدوري الإسباني 1,37 مليار يورو متجاوزة حاجز المليار يورو لأول مرة، بينما أفقت أندية دوري الدرجة الأولى الإيطالي 1,17 مليار يورو، وأندية الدوري الألماني 740 مليون يورو، وأندية دوري الدرجة الأولى الفرنسي 670 مليون يورو، وكلها أرقام قياسية جديدة.

وقال دان جونز، الشريك في وحدة الإحصاءات الرياضية التابعة لشركة «ديلويت» للمراجعات الحسابية: «المعدلات القياسية التي تحققت في سوق الانتقالات يقف وراءها عوامل عدة، منها الإيرادات الإضافية التي حققتها الأندية من حقوق البث التلفزيوني للموسم الجديد والأموال التي حصلت عليها من المشاركة في مسابقتي الأندية في أوروبا».

وانشغلت سوق الانتقالات الصيفية بقضية البرازيلي نيمار مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي الذي فشل في تحقيق حلمه بالعودة إلى برشلونة الإسباني بعد شهرين ونصف الشهر من مد وجزر حول انتقال أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم.

وتورد أن نيمار الذي عرض التخلي عن 20 مليون يورو من حسابه الخاص إضافة إلى المبلغ الذي سيدفعه



البيكيس سانشيز

لاعب في العالم، وسقط فريقة في الأدوار الاقتصادية المبكرة مرة جديدة في دوري الإبطال، في ظل مغامرته العاطفية وسهراته لا يبريدون رؤيته». وأشار إلى أن برشلونة كان يتفاوض لإرضاء جماهيره وبعض نجوم الفريق، لكن في الحقيقة أنه كان يرغب في معاقبة نيمار على خيانتته في 2017، عندما غادر النادي الكتلوني وكسر ثلاثية «إم إس إن» مع الأرجنتيني ليونيل ميسي

لكن إذا كنت تريد لعب دور الطفل وليس الناضج، ساضعك في الفريق الريف وعندما تصبح جاهراً تلعب مع الفريق الأول». وواصل: «كم سيصبح سعره بعد سنة إذا كنت تلعب مع الريف أو لا تلعب أبداً».

في رؤية نيمار مجدداً، سُموا غباياته وإصاباته وسلوكه، ولأنه عبّر عن رغبته في الرحيل لا يبريدون رؤيته». وأشار إلى أن برشلونة كان يتفاوض لإرضاء جماهيره وبعض نجوم الفريق، لكن في الحقيقة أنه كان يرغب في معاقبة نيمار على خيانتته في 2017، عندما غادر النادي الكتلوني وكسر ثلاثية «إم إس إن» مع الأرجنتيني ليونيل ميسي

لكن إذا كنت تريد لعب دور الطفل وليس الناضج، ساضعك في الفريق الريف وعندما تصبح جاهراً تلعب مع الفريق الأول». وواصل: «كم سيصبح سعره بعد سنة إذا كنت تلعب مع الريف أو لا تلعب أبداً».

الموسم، وأوضح: «يمكن نيمار اللجوء إلى فيفا (الاتحاد الدولي) للصف المفضل لأنه يكون قد أكمل ثلاثة مواسم من عقد وقّعه عندما كان تحت سن الثامنة والعشرين. فترة الحماية لعقود دون بند جزائي تكون قد انتهت، ويمكن لـ(فيفا) تحديد الثمن وهو محدود 180 مليون يورو بحسب ما يعتقد برشلونة».

وتابعت: «هذا الأمر يرتكز على سعر قدومه (222 مليون يورو)، الاستهلاك وراتبه البالغ نحو 38 مليون يورو في الموسم». وذكرت الصحف البرازيلية، أن نيمار الذي يتواجد حالياً مع منتخب بلاده في الولايات المتحدة لخوض وديني كولومبيا والبيرو في 7 و 11 سبتمبر

النهاية هذا الموسم. عنونت صحيفة «سبورت» الإسبانية أمس: «انسوفاتي اليوم ونيمار في 2020»، في إشارة إلى تالق المراهق القادم من غينيا بيساو راهنا ومحاولة بطل إسبانيا تكرار المفاوضات لاستعادة لاعبه الموهوب في سوق الانتقالات المقبلة.

وكتبت «لافانغارديا»: «نيمار سيحاول الرحيل الصيف المقبل»، في حين أشارت «موندو ديبورتيفو» إلى أن «نيمار يستعد للرحيل في بداية 2020». رسمت «سبورت» سيناريو عودة لاعب عجز عن منح لقب دوري أبطال أوروبا لفريقه الباريسي، في ظل إصابات متلاحقة في فترات حاسمة من

النهاية هذا الموسم. عنونت صحيفة «سبورت» الإسبانية أمس: «انسوفاتي اليوم ونيمار في 2020»، في إشارة إلى تالق المراهق القادم من غينيا بيساو راهنا ومحاولة بطل إسبانيا تكرار المفاوضات لاستعادة لاعبه الموهوب في سوق الانتقالات المقبلة.

وكتبت «لافانغارديا»: «نيمار سيحاول الرحيل الصيف المقبل»، في حين أشارت «موندو ديبورتيفو» إلى أن «نيمار يستعد للرحيل في بداية 2020». رسمت «سبورت» سيناريو عودة لاعب عجز عن منح لقب دوري أبطال أوروبا لفريقه الباريسي، في ظل إصابات متلاحقة في فترات حاسمة من

أليكسيس سانشيز: لم أحصل على الفرصة لإثبات قدراتي في يونايتد

وعلى رغم أنه لم يحقق أي لقب في الأشهر التي أمضاها مع يونايتد شدد سانشيز على أنه غير نادم على الخيار الذي قام به، وأوضح: «أنا سعيد جداً لأنني انتقلت إلى مانشستر يونايتد. كررت ذلك دائماً. هو النادي الذي حقق أكبر عدد من الألقاب في إنجلترا، عندما انتقلت إلى أرسنال (عام 2014 من برشلونة) كان الأمر مدهلاً، كنت سعيداً هناك، لكن يونايتد كان يكبر، ويتعاقد مع كل اللاعبين للكون بالانقلاب. أردت الانضمام إليهم والفوز بكل شيء».

خلفية الوقت المحدود الذي منحه إياه لخوض المباريات، إن بدأ كأساسي في 31 مباراة من 77 خاضها يونايتد خلال فترة تواجده معه، وخاض 13 مباراة كاملة فقط.

وقال سانشيز لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «دائماً ما قلت لأصدقائي: أريد أن أكون لاعباً أفضل من الذي أنا عليه في بعض الأحيان كنت اللعب 60 دقيقة (من أصل 90) ولا أشارك في المباراة التالية. لا أعرف سبب ذلك».

الثاني 2018، ووقع عقداً لأربعة أعوام ونصف العام، لكنه لم يقدم المستوى الذي كان يعرف به، واكتفى بتسجيل خمسة أهداف في 45 مباراة، قبل أن ينتقل معاراً قبل يومين إلى إيطاليا، في اتفاق تشير التقارير إلى أن النادي الإنجليزي لا يزال يدفع بموجبه جزءاً كبيراً من راتبه المقدر بـ400 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (484 ألف دولار).

لندن: «الشرق الأوسط» ححل المهاجم الدولي التشيلي أليكسيس سانشيز فريقه السابق مانشستر يونايتد مسؤولة فشله في البروز في الدوري الإنجليزي لكرة القدم خلال عام ونصف العام أمضاها معه، قبل انتقاله هذا الصيف على سبيل الإعارة إلى إنتر ميلان الإيطالي.

اليابانية أوساكا تفقد لقبها وتخسر صدارة التصنيف العالمي للاعبات نادال إلى ربع نهائي «فلاشينغ ميدوز» للتنس وزفيريف يودّع البطولة

الصينية وانغ كيانغ. وكانت أوساكا (21 عاماً)، توجت بلقب البطولة العام الماضي على حساب المخضرم الأميركية سيرينا ويليامز، محققة أول لقب كبير في مسيرتها الاحترافية قبل أن تضيق إليه لقباً ثانياً في أستراليا مطلع العام الحالي. وهو الفوز الثالث لتسنيتش على أوساكا في 3 مواجهات بينهما هذا العام.

ووضرت السويسرية المصنفة الثالثة عشرة موعداً في الدور ربع النهائي مع الكرواتية دونا فيكييتش الـ3 التي تغلبت على الألمانية يوليا غورغيس 6 - 7 و 7 - 5 و 6 - 3 وقالت بتسنيتش (22 عاماً): «لا يمكن أن يكون التحدي أكبر لأنه تعين عليها الحفاظ على اللقب... حاولت اللعب مثل الشطرنج بطريقة تكتيكية من خلال كسر الإرسال مبكراً، وتوقع ضرباتها لأن لديها الكثير من القوة». بورها، قالت أوساكا التي عانت من أوجاع في ركبتيها: «كان لديها خطة أرادت تنفيذها. اعتقد أنها لعبت بشراسة أكثر مني».

ولدى السيدات، فقدت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة أولى عالمياً لقبها، بسقوطها أمام السويسرية بيليندا بتسنيتش 7 - 5 و 6 - 4 و 6 - 3، ما كلفها خسارة صدارة التصنيف العالمي. وستتخلى أوساكا، الآنثين المقبل، عن صدارة تصنيف اللاعبات المحترفات للأسترالية أشلي بارتي بطلة رولان غاروس والمصنفة ثمانية عالمياً حالياً والتي ودعت البطولة الأميركية من الدور ثمن النهائي أيضاً بخسارتها الأحد أمام

الأمريكي تايجر وودز المتواجد بالمرجات، ويلتقي نادال في دور الثمانية مع الأرجنتيني ديبغو شفارتزمان المصنف العشرين الذي أقصاه المنتخب الألماني الكسندر زفيريف المصنف سادساً 3 - 6 و 2 - 6 و 4 - 3. وعن مواجهته مع الأرجنتيني، قال نادال: «يلعب بشكل رائع، لا جديد في ذلك، هو أحد أفضل المواهب في دورات المحترفين. سيكون تحدياً كبيراً. يجب أن أكون في أفضل حالاتي. أنا سعيد لأجله. هو صديق قريب وأمل في أن تكون مباراة رائعة».

وعانى زفيريف من مبارياته الماراثونية في الأدوار الثلاثة الأولى، حيث احتاج إلى 3 ساعات و10 دقائق لتخطي عقبة المولدافي رادو البوت في الأول، و3 ساعات و9 دقائق للتغلب على الأمريكي فرانسيس تيافوي في الثاني، و3 ساعات و36 دقيقة للتخلص من عقبة السلوفيني الياز بيديني في الثالث، في حين استغرقت مواجهته لشفارتزمان 3 ساعات و8 دقائق. وقال شفارتزمان: «عاني البكس من مشاكل في إرساله، وبما أنني أرد موسمياً الأفضل. حصلت على فرص عدة لم أسفد منها مطلع المباراة. وقد نجح بالإفلات منها».

وتابعت فيكييتش: «سكنون مباراة صعبة بالتأكيد. إنها واحدة من أفضل اللاعبين هذا العام». وأضافت الكندية بايانكا أندريسيكو الخامسة عشرة مغامرة الأميركي تايور تاونسند بفوزها عليها 6 - 4 و 6 - 2. لتبلغ ربع النهائي من مشاركتها الأولى، وتلافي البلجيكية الين مرتنز الخامسة والعشرين والفائزة على الأميركية كريستي أن بسهولة 6 - 1 و 6 - 1 لتخسر 16 شوطاً فقط في أربع مباريات.

ولدى السيدات، فقدت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة أولى عالمياً لقبها، بسقوطها أمام السويسرية بيليندا بتسنيتش 7 - 5 و 6 - 4 و 6 - 3، ما كلفها خسارة صدارة التصنيف العالمي. وستتخلى أوساكا، الآنثين المقبل، عن صدارة تصنيف اللاعبات المحترفات للأسترالية أشلي بارتي بطلة رولان غاروس والمصنفة ثمانية عالمياً حالياً والتي ودعت البطولة الأميركية من الدور ثمن النهائي أيضاً بخسارتها الأحد أمام

الأمريكي تايجر وودز المتواجد بالمرجات، ويلتقي نادال في دور الثمانية مع الأرجنتيني ديبغو شفارتزمان المصنف العشرين الذي أقصاه المنتخب الألماني الكسندر زفيريف المصنف سادساً 3 - 6 و 2 - 6 و 4 - 3. وعن مواجهته مع الأرجنتيني، قال نادال: «يلعب بشكل رائع، لا جديد في ذلك، هو أحد أفضل المواهب في دورات المحترفين. سيكون تحدياً كبيراً. يجب أن أكون في أفضل حالاتي. أنا سعيد لأجله. هو صديق قريب وأمل في أن تكون مباراة رائعة».

ووضرت السويسرية المصنفة الثالثة عشرة موعداً في الدور ربع النهائي مع الكرواتية دونا فيكييتش الـ3 التي تغلبت على الألمانية يوليا غورغيس 6 - 7 و 7 - 5 و 6 - 3 وقالت بتسنيتش (22 عاماً): «لا يمكن أن يكون التحدي أكبر لأنه تعين عليها الحفاظ على اللقب... حاولت اللعب مثل الشطرنج بطريقة تكتيكية من خلال كسر الإرسال مبكراً، وتوقع ضرباتها لأن لديها الكثير من القوة». بورها، قالت أوساكا التي عانت من أوجاع في ركبتيها: «كان لديها خطة أرادت تنفيذها. اعتقد أنها لعبت بشراسة أكثر مني».

ووضرت السويسرية المصنفة الثالثة عشرة موعداً في الدور ربع النهائي مع الكرواتية دونا فيكييتش الـ3 التي تغلبت على الألمانية يوليا غورغيس 6 - 7 و 7 - 5 و 6 - 3 وقالت بتسنيتش (22 عاماً): «لا يمكن أن يكون التحدي أكبر لأنه تعين عليها الحفاظ على اللقب... حاولت اللعب مثل الشطرنج بطريقة تكتيكية من خلال كسر الإرسال مبكراً، وتوقع ضرباتها لأن لديها الكثير من القوة». بورها، قالت أوساكا التي عانت من أوجاع في ركبتيها: «كان لديها خطة أرادت تنفيذها. اعتقد أنها لعبت بشراسة أكثر مني».



بتسنيتش تحتفل بفوزها على أوساكا (أ.ب)



نادال يحتفل بتأمله لربع النهائي (أ.ب)

في منافسات الرجال، خسر نادال (33 عاماً)، مجموعته الأولى في الدورة، لكنه تخطى الكرواتي مارين سيليتش المتوج باللقب في 2014 والمصنف الثاني والعشرين 6 - 3 و 6 - 1 و 6 - 2. لتبلغ ربع النهائي الأربعين في البطولات الثلاث مرات في نيويورك (2010 و2013 و2017): «في المجموعة الثانية، كان سيليتش أكثر شراسة مني، تراجت وكان مصمماً جداً. قلت لتسنيتش إن التغيير واجب لأنني أصبحت في متناولها».

وتابع حامل لقب 18 بطولة كبرى: «يصعب وصف الشعور الذي ينتابني عندما لعب هنا. أحب الرياضة وأشعر بالحظ لممارسة التنس هنا. قبل ثمانية سنوات لم أكن لأصدق ذلك، وكان جسمي يعاني كثيراً».

وتبادل الإسباني الفوز مع خصمه في أول مجموعتين، لكنه سيطر على الثالثة والرابعة وأحرز تسعة أشواط متتالية، بعد سلسلة من الضربات الناجحة تقاها معها بشكل كبير نجم الغولف العالمي

ASHARQ AL-AWSAT

قرعة جيدة للأندية الإنجليزية... ومجموعات متوازنة نسبياً أقواها السادسة... وإشارة متوقعة

توقعات المتأهلين وأبرز اللاعبين في الدور الأول بدوري أبطال أوروبا

جيد مع دورتموند، فمن المتوقع أن يذهب هذا الفريق بعيداً في المسابقة خلال الموسم الحالي. الترتيب المتوقع: بوروسيا دورتموند في المركز الأول، وبرشلونة في المركز الثاني، وإنتر ميلان في المركز الثالث، وسلافيا براغ في المركز الرابع. أبرز لاعب: أنطون غريزمان (برشلونة).

المجموعة السابعة

(زينيت سان بطرسبرغ - بنفيكا - ليون - لايبزغ)
قد لا تضم المجموعة السابعة أندية لها باع طويل في هذه المسابقة، لكن الشيء المؤكد هو أن الفرق والحظوظ تكاد تكون متساوية في هذه المجموعة، الذي احتل المركز الثالث في مجموعة مشابهة قبل عامين، صاحب الحظ الأوفر في احتلال مركز الصدارة في هذه المجموعة، كما يمكنه التطور بمرور الوقت. وقد بدأ المدير الفني الألماني ناعيلسيمان ولايته مع الفريق بتحقيق سلسلة من الانتصارات المتتالية في الدوري الألماني الممتاز.

وخلال الموسم الماضي، باغت ليون نادي مانشستر سيتي وفاز عليه، لكن من المؤكد أن مستوى النادي قد تراجع كثيراً بعد رحيل كل من تانغوي ندومبيلي ونيل فبير وفيرلان ميندي. ويمتلك الفريق مهاجماً جيداً للغاية وهو موسى ديمبيلي، وقد ينافس بنفيكا على المركز الثالث، خاصة أن النادي البرتغالي قد فقد خدمات نجمه الأبرز جواو فيليكس الذي انتقل إلى أتلتيكو مدريد.

الترتيب المتوقع: لايبزغ في المركز الأول، وليون في المركز الثاني، وبنفيكا في المركز الثالث، وزينيت سان بطرسبرغ في المركز الرابع. أبرز لاعب: تيمو فيرنر (لايبزغ).

المجموعة الثامنة

(تشيلسي - أياكس - فالنسيا - ليل)
كان نادي تشيلسي، الذي فقد خدمات كل من إيدن هازارد وديفيد لويز، يضمن الفوز بأن يقع في مجموعة سهلة، لكنه على أي حال يبدو سعيداً بابتعاده عن عاصفة القارة. أما نادي أياكس، الذي قدم مستويات مثيرة للإعجاب الموسم الماضي، فيتوقف الأمر بالنسبة له على سرعة التغلب على تداعيات رحيل نجميه الشابين فرينكي دي يونغ وماتيس دي ليخت. ربما لن يغير الفريق طريقة لعبه، لكن كان من الواضح أنه كان يعاني بعض الشيء خلال مواجهته الأخيرة أمام أوبول نيقوسيا، وقد يبدو من الصعب أن يحقق الفريق نفس الإنجاز الذي حققه الموسم الماضي بوصوله إلى المربع الذهبي.

قد يشعر المدير الفني لتشيلسي، فرانك لامبارد، بالتفاؤل بسبب الطريقة التي خسر بها فالنسيا في الدور نصف النهائي للدوري الأوروبي الموسم الماضي أمام أرسنال، وبحقيقة أن فالنسيا في ست مواجهات في دوري أبطال أوروبا. ويعد المهاجم الأوروغواياني ماكسي غوميز إضافة قوية للغاية للنادي الإسباني.

ويعد فالنسيا هو الفريق الوحيد في هذه المجموعة الذي لم يبع أفضل لاعبيه خلال الصيف الجاري. وقد باع ليل نيكولاس بيبي إلى أرسنال، كما رحل رفايل لياو وتياغو مينديس عن النادي المحتل الموسم الماضي المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز. لكن المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين قد بدأ مشواره مع الفريق بمستوى رائع، ويبدو أنه سيكون إضافة قوية للغاية للفريق.

الترتيب المتوقع: أياكس أمستردام في المركز الأول، وتشيلسي في المركز الثاني، وفالنسيا في المركز الثالث، وليل في المركز الرابع. أبرز لاعب: دوني فان دي بيك (أياكس أمستردام).



لن يكون سهلاً أن يحافظ ليفربول على لقب دوري أبطال أوروبا

بوروسيا مونشنغلادباخ قبل انطلاق الموسم الجديد. وسوف يواجه ساديو ماني ونابي كايانا أنطونيو كونتي، من شأنه أن يضفي إشارة كبيرة على هذه المجموعة، خاصة بعدما دعم النادي الإيطالي صفوفه بقوة خلال الصيف الجاري بتعاقد مع روميلو لوكاكو ودييغو غودين واليكسيس سانتيز. صرح أن إنتر ميلان لم يصل إلى المراحل الإقصائية لدوري أبطال أوروبا منذ موسم 2011-2012، لكن خلال الموسم الحالي يبدو الفريق مختلفاً للغاية عن الفريق الذي واجهه برشلونة في المجموعة الثانية الموسم الماضي.

وفي ذلك الموسم، تعادل إنتر ميلان مع برشلونة على ملعب «سان سيرو»، لكنه تعثر بعد ذلك أمام توتنهام وبي إس في آيندهوفن، وأهدر فرصة سانحة للمرور إلى الدور التالي. ويعد النجم الفرنسي أنطوان غريزمان ورقة رابحة الآن في نادي برشلونة، بالإضافة إلى اللاعب الهولندي الشاب فرينكي دي يونغ يتطور بشكل ملحوظ بمرور الوقت. وفي نفس الوقت، يبدو نادي دورتموند أقوى مما كان عليه.

خلال الموسم الماضي، كان من الواضح أنه كان يعاني بعض الشيء خلال مواجهته الأخيرة أمام أوبول نيقوسيا، وقد يبدو من الصعب أن يحقق الفريق نفس الإنجاز الذي حققه الموسم الماضي بوصوله إلى المربع الذهبي.

قد يشعر المدير الفني لتشيلسي، فرانك لامبارد، بالتفاؤل بسبب الطريقة التي خسر بها فالنسيا في الدور نصف النهائي للدوري الأوروبي الموسم الماضي أمام أرسنال، وبحقيقة أن فالنسيا في ست مواجهات في دوري أبطال أوروبا. ويعد المهاجم الأوروغواياني ماكسي غوميز إضافة قوية للغاية للنادي الإسباني.

ويعد فالنسيا هو الفريق الوحيد في هذه المجموعة الذي لم يبع أفضل لاعبيه خلال الصيف الجاري. وقد باع ليل نيكولاس بيبي إلى أرسنال، كما رحل رفايل لياو وتياغو مينديس عن النادي المحتل الموسم الماضي المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز. لكن المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين قد بدأ مشواره مع الفريق بمستوى رائع، ويبدو أنه سيكون إضافة قوية للغاية للفريق.

الترتيب المتوقع: أياكس أمستردام في المركز الأول، وتشيلسي في المركز الثاني، وفالنسيا في المركز الثالث، وليل في المركز الرابع. أبرز لاعب: دوني فان دي بيك (أياكس أمستردام).

بوروسيا مونشنغلادباخ قبل انطلاق الموسم الجديد. وسوف يواجه ساديو ماني ونابي كايانا أنطونيو كونتي، من شأنه أن يضفي إشارة كبيرة على هذه المجموعة، خاصة بعدما دعم النادي الإيطالي صفوفه بقوة خلال الصيف الجاري بتعاقد مع روميلو لوكاكو ودييغو غودين واليكسيس سانتيز. صرح أن إنتر ميلان لم يصل إلى المراحل الإقصائية لدوري أبطال أوروبا منذ موسم 2011-2012، لكن خلال الموسم الحالي يبدو الفريق مختلفاً للغاية عن الفريق الذي واجهه برشلونة في المجموعة الثانية الموسم الماضي.

وفي ذلك الموسم، تعادل إنتر ميلان مع برشلونة على ملعب «سان سيرو»، لكنه تعثر بعد ذلك أمام توتنهام وبي إس في آيندهوفن، وأهدر فرصة سانحة للمرور إلى الدور التالي. ويعد النجم الفرنسي أنطوان غريزمان ورقة رابحة الآن في نادي برشلونة، بالإضافة إلى اللاعب الهولندي الشاب فرينكي دي يونغ يتطور بشكل ملحوظ بمرور الوقت. وفي نفس الوقت، يبدو نادي دورتموند أقوى مما كان عليه.

خلال الموسم الماضي، كان من الواضح أنه كان يعاني بعض الشيء خلال مواجهته الأخيرة أمام أوبول نيقوسيا، وقد يبدو من الصعب أن يحقق الفريق نفس الإنجاز الذي حققه الموسم الماضي بوصوله إلى المربع الذهبي.

قد يشعر المدير الفني لتشيلسي، فرانك لامبارد، بالتفاؤل بسبب الطريقة التي خسر بها فالنسيا في الدور نصف النهائي للدوري الأوروبي الموسم الماضي أمام أرسنال، وبحقيقة أن فالنسيا في ست مواجهات في دوري أبطال أوروبا. ويعد المهاجم الأوروغواياني ماكسي غوميز إضافة قوية للغاية للنادي الإسباني.

ويعد فالنسيا هو الفريق الوحيد في هذه المجموعة الذي لم يبع أفضل لاعبيه خلال الصيف الجاري. وقد باع ليل نيكولاس بيبي إلى أرسنال، كما رحل رفايل لياو وتياغو مينديس عن النادي المحتل الموسم الماضي المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز. لكن المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين قد بدأ مشواره مع الفريق بمستوى رائع، ويبدو أنه سيكون إضافة قوية للغاية للفريق.

الترتيب المتوقع: أياكس أمستردام في المركز الأول، وتشيلسي في المركز الثاني، وفالنسيا في المركز الثالث، وليل في المركز الرابع. أبرز لاعب: دوني فان دي بيك (أياكس أمستردام).

غريزمان، فبدأ الموسم الحالي بالفوز في عدد من المباريات بنتيجة هدف مقابل لا شيء، ويمكنه أن يعول الآن على نجمه البرتغالي الشاب جواو فيليكس الذي ضمه مقابل 126 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى الظهير الإنجليزي كيران تريبيير. ومن المؤكد أن مستوى باير ليفركوزن سيتاثر برحيل جوليان براندرت إلى بوروسيا دورتموند، في حين سيكتفي لوكوموتيف موسكو على الأرجح باحتلال المركز الرابع والأخير بالمجموعة.

الترتيب المتوقع: يوفنتوس في المركز الأول، وأتلتيكو مدريد في المركز الثاني، وباير ليفركوزن في المركز الثالث، ولوكوموتيف موسكو في المركز الرابع. أبرز لاعب: كريستيانو رونالدو (يوفنتوس).

المجموعة الخامسة

(ليفربول - نابولي - سالزبورغ - جنك)
ربما يكون من الصعب أن يحافظ ليفربول على لقب دوري أبطال أوروبا، نظراً لأنه لم يدعم صفوفه بالشكل الكافي في فترة الانتقالات الصيفية. ورغم أن ليفربول قد فاز في مباراة وخسر في المباراة الأخرى أمام نابولي الموسم الماضي، فيتعين عليه أن يدرك أن نابولي قد أصبح أقوى كثيراً عن الموسم الماضي، بعدما ضم المهاجم المكسيكي هيرفينغ لوزانو من بي إس في آيندهوفن، والمدافع كوستاس مانولاس من روما. وتأهل ريد بول سالزبورغ إلى دور المجموعات بعد غياب طويل، ويضم الفريق مجموعة رائعة من اللاعبين الشباب القادرين على التسبب في مشكلات لأي فريق منافس، رغم أن المدير الفني الناجح للفريق، ماركو روز، قد رحل إلى

قيادة مديره الفني المميز، جيان بيرو غاسبريني، مستويات رائعة خلال الموسم الماضي لا تقل بأي حال من الأحوال عن المستويات التي تقدمها كبرى الفرق الأوروبية.

الترتيب المتوقع: مانشستر سيتي في المركز الأول، وأتلانتا في المركز الثاني، وشاخار دونيتسك في المركز الثالث، ودينامو زغرب في المركز الرابع. أبرز لاعب: راجيم ستريلينغ (مانشستر سيتي).

المجموعة الرابعة

(يوفنتوس - أتلتيكو مدريد - باير ليفركوزن - لوكوموتيف موسكو)
اصطدم أتلتيكو مدريد بجوفنتوس في دور الستة عشر الموسم الماضي وفاز في المباراة الأولى بهدفين نظيفين، قبل أن يتمكن النادي الإيطالي من قلب الطاولة في مباراة

سيظل رونالدو لاعباً مهماً للغاية بالنسبة ليوفنتوس، الذي ضم خلال الموسم الحالي كلاً من أرون رامزي وأدرين رابيو في صفقتي انتقال حر، بالإضافة إلى المدافع الهولندي الشاب ماتيس دي ليخت من أياكس. كما عاد الحارس المخضرم جيانلويجي بوفون ليوفنتوس. أما أتلتيكو مدريد، الذي فقد جهود نجمه الأبرز أنطوان

كبير على مستوى الفريق في هذا الوقت القصير. وفاز دينامو زغرب على أرسنال في آخر مواجهة في دور المجموعات بالدوري الأوروبي قبل أربع سنوات من الآن، لكنه خسر الخمس مباريات الأخرى. وبالتالي، فإن أقصى ما يمكن لدينامو زغرب القيام به هو المنافسة على المركز الثالث في هذه المجموعة، لكن هائلة تحوزه عن فارق المستوى بينه وبين الفرق الكبرى.

ويعد نادي أتلانتا الإيطالي هو أكثر فريق مثير للاهتمام في هذه المجموعة، وقد يكون المرشح الأبرز لاحتلال المركز الثاني خلف مانشستر سيتي. ويشارك النادي الإيطالي في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، لكنه قدم ما تبين أنه يستحق المشاركة في هذه المسابقة القوية، وقدم تحت

في المركز الأول، وتوتنهام هو سيبر في المركز الثاني، وأولمبياكوس في المركز الثالث، وريد ستار بلغراد في المركز الرابع. أبرز لاعب: فيليب كوتينييو (بايرن ميونخ).

المجموعة الثالثة

(إيجوينا - أتلتيكو مدريد - بايرن ميونخ - أتلانتا)
من المرجح أن يذهب مانشستر سيتي بعيداً في هذه النسخة من دوري أبطال أوروبا ولا يودعها مبعراً كما كان الحال في المواسم السابقة. وللموسم الثالث على التوالي، سيواجه مانشستر سيتي نادي شاخار دونيتسك الذي فاز عليه في موسم 2018-2019 بنتيجة تسعة أهداف مقابل لا شيء في مباراتي الذهاب والعودة، وبالتالي لا يتعين على الفريق الإنجليزي أن يقلق من هذه المواجهة. ولم يخسر دوري أبطال أوروبا، فقتصر النادي الإسباني المجموعة وواصل تقدمه إلى أن حصل على اللقب في نهاية المطاف، في حين احتل النادي الباريسي المركز الثاني في المجموعة ووصل إلى دور الثمانية. ويلتقي الناديان العملاقان مرة أخرى، لكنهما كانا محظوظين لأن الفريقين الآخرين معهما في نفس المجموعة متواضعان بعض الشيء.

والآن، وبعد التحسن الذي طرأ على العلاقة بين ريال مدريد وغاريث بيل، فإن النجم البولندي بخراته الكبيرة سيكون عنصراً حاسماً في مسيرة الفريق الإسباني بالمسابقة هذا الموسم، وسيكون النادي الملكي بحاجة ماسة إلى خدماته، خاصة أن النجم البولندي إيدن هازارد لم يستعد عافيته بعد من الإصابة التي لحقت به.

ولن يكون لسان جيرمان، الذي ودع المسابقة ثلاث مرات من دور الستة عشر، البد العلي في هذه المجموعة. ومن المؤكد أن توخيل لن يبقى في منصبه إذا فشل مرة أخرى في تحقيق نتائج جيدة في دوري أبطال أوروبا. أما نادي كلوب بروج البلجيكي، فيشعر بأنه قادر على إزاحة غلاطة سراي التركي واحتلال المركز الثالث في المجموعة خلف ريال مدريد وسان جيرمان.

الترتيب المتوقع: ريال مدريد في المركز الأول، باريس سان جيرمان في المركز الثاني، كلوب بروج في المركز الثالث، غلاطة سراي في المركز الرابع. أبرز لاعب: كيليان مبابي (باريس سان جيرمان).

لندن: نيك أميس

أسفرت قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي أقيمت الخميس في موناكو، عن مجموعات متوازنة نسبياً، برشلونة بدورتموند وإنتر ميلان، فيما يجدد يوفنتوس الموعد مع أتلتيكو مدريد في الرابعة. وجاءت القرعة جيدة للأندية الإنجليزية، لكن سيكون هناك الكثير من الإثارة والمتعة في المسابقة هذا الموسم. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على فرصة كل فريق في المجموعات الثمانية.

المجموعة الأولى

(باريس سان جيرمان - ريال مدريد - كلوب بروج - غلاطة سراي)
قبل أربع سنوات من الآن، وقع ريال مدريد وباريس سان جيرمان في مجموعة واحدة في دوري أبطال أوروبا، فقتصر النادي الإسباني المجموعة وواصل تقدمه إلى أن حصل على اللقب في نهاية المطاف، في حين احتل النادي الباريسي المركز الثاني في المجموعة ووصل إلى دور الثمانية. ويلتقي الناديان العملاقان مرة أخرى، لكنهما كانا محظوظين لأن الفريقين الآخرين معهما في نفس المجموعة متواضعان بعض الشيء.

والآن، وبعد التحسن الذي طرأ على العلاقة بين ريال مدريد وغاريث بيل، فإن النجم البولندي بخراته الكبيرة سيكون عنصراً حاسماً في مسيرة الفريق الإسباني بالمسابقة هذا الموسم، وسيكون النادي الملكي بحاجة ماسة إلى خدماته، خاصة أن النجم البولندي إيدن هازارد لم يستعد عافيته بعد من الإصابة التي لحقت به.

ولن يكون لسان جيرمان، الذي ودع المسابقة ثلاث مرات من دور الستة عشر، البد العلي في هذه المجموعة. ومن المؤكد أن توخيل لن يبقى في منصبه إذا فشل مرة أخرى في تحقيق نتائج جيدة في دوري أبطال أوروبا. أما نادي كلوب بروج البلجيكي، فيشعر بأنه قادر على إزاحة غلاطة سراي التركي واحتلال المركز الثالث في المجموعة خلف ريال مدريد وسان جيرمان.

المجموعة الثانية

(بايرن ميونخ - توتنهام - أولمبياكوس - ريد ستار بلغراد)
قد يكون من الصعب على توتنهام أن يحقق نفس النتائج القوية التي حققها خلال الموسم الماضي، عندما وصل للمباراة النهائية، في ظل الأداء الذي يقدمه الفريق خلال الموسم الحالي. وفي المقابل، فقد تغير شكل بايرن ميونخ كثيراً، بعد رحيل فرانك ريبيري وأرين روبين ورودريغيز وهوميلز، والتعاقد مع كوتينييو وبيرسيتش وبافارد وهيرنانديز، لكن الأمر قد يتوقف بشكل كبير على مستوى المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. ولو رحل كريستيان إريكسن عن توتنهام، فإن النادي الإنجليزي سيكون قد فقد بذلك المحرك الرئيسي لخط الوسط، وهو ما سيؤثر على مستوى الفريق كثيراً.

ويتعين على توتنهام أن يدرك أيضاً أن ريد ستار بلغراد قد هزم ليفربول الموسم الماضي. ويمتلك النادي الصربي النفس باحتلال مركز جيد في المجموعة، وتحقيق نتيجة جيدة أمام بايرن ميونخ الذي سبق وأن فاز عليه عندما حصل على لقب دوري أبطال أوروبا في موسم 1990-1991 في مفاجأة من العيار الثقيل.

أما نادي أولمبياكوس اليوناني فقد تأهل لدور المجموعات بعد الفوز على كراسنودار الروسي، وقد نجح في تجاوز دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا أربع مرات من قبل، لكن من الصعب أن يتأهل أولمبياكوس أو ريد ستار بلغراد من هذه المجموعة. الترتيب المتوقع: بايرن ميونخ



من المرجح أن يذهب مانشستر سيتي بعيداً في النسخة القادمة من دوري أبطال أوروبا



سيظل رونالدو لاعباً مهماً للغاية بالنسبة ليوفنتوس

دي ماريا ومبابي ورتقان رابحتان في سان جيرمان

(1978). و«مانهاتن» لودوي ألن (1979)، و«كرامر ضد كرامر» لروبرت بنتون (1979). قبل أن تقدم الأداء المذهل في «زوجة الضابط الفرنسي» لكارل رايز (1981). لتتبعه في العام التالي بأداء استحقت عليه كل الجوائز التي نالتها عنه، وهو «اختيار صوفي» لآلان ج. باكولا.

فيلم يكشف الستار وهي إذ غادرت في اليوم التالي لإجراء هذه المقابلة بسبب ارتباطها بالتمثيل في فيلمها الجديد، استدخل تصوير «حفلة التخرج» مباشرة، الذي سيكون من النوع الموسيقي. وفيما يلي نص الحوار:

المثلة الأميركية حضرت عرض أحدث أفلامها في فينيسيا

ميريل ستريب لـ التنقار الأوسط: تمثيل شخصيات حقيقية لا يعني الاستنساخ



التنقار الأوسط في مهرجان فينيسيا السينمائي (5)

أو أوروبية؟
- عربية؟ سمعت عن أفلام، وأود أن أبدأ التعرف عليها، لكن من الطبيعي - أعتقد - أن تكون معظم مشاهداتي أميركية.
● لماذا قمت بتمثيل نورين في «الغسلة»؟ هل كانت فكرة للخرج أم فكرتك؟
- كانت فكرة المخرج، ووافقت عليها، لكنني قبضت أجرى كشخص واحد (تضحك).
● لديك ذلك الوجه الذي تستطيعين إدارة تعابيرك عليه بنظام رائع. في هذا الفيلم، أنت في أكثر من موقف، لكن في مستوى واحد؛ أنت مفاجوة لفقدان زوجك، ثم مندثرة حيال ما يكشفه المحامي لك، ثم متوغلة في العمل لكشف الحقيقة. بأمارات من الهدوء والتعجب معاً لن أسالك كيف تستطيعين ذلك، بل إلى ماذا تستندين حين تقررين استخدام تعبير ما؟
- استندت فقط إلى قدراتي الخاصة. لقد مثلت كل التعابير الممكنة في أدوارتي (تضحك)، ليس هناك من جديد، ولا أحاول أن أتى بجديد. الجديد الوحيد هو الدور كاملاً وما يتجده.
● تصدت أنك ما زلت تبدين ممثلة مختلفة تماماً. إذا قرأنت دورك هنا بدورك في «ريكي أند ذا فلاش» أو في «أسود كحلمان» أو «جوليا وجوليا»...

تستطيع تغييرنا صوب الأفضل؟
- هذا سؤال صعب الجواب عنه بنعم أو لا. هناك حالات كثيرة كشفت فيها الأفلام للناس حقائق كانت مخفية، وهناك أفلام مهمة مزت من دون أن تثير الاهتمام الذي اعتقدت أنها ستثيره، لكن ما أو من به هو أن كل فيلم لديه شيء ما يطرحه، مثل هذا الفيلم، يقوم بعمل تمهيدي صوب التغيير؛ كل فيلم هو خطوة لكي يدرك الناس الحقيقة.
● هل هذا التأثير سهل اليوم أكثر مما كان عليه بالأمس أم أصعب؟
- لا. أعتقد أنه أسهل اليوم مما كان عليه بالأمس. «الغسلة» من إنتاج شركة «نتفليكس»، وهي ليست على غرار الشركات الأخرى في هوليوود التي لديها مكاتب كبيرة في باريس ولندن ومديد ونيو مكسيكو وسواها؛ هي «غلوبال» موجودة حول العالم لأن «نتفليكس» تتوجه مباشرة للمنازل. لذلك رسالتها تصل إلى كل المشتركين من دون أن تخضع لعوامل التسويق المعتادة. وبوصولها إلى عشرات الملايين، أو ربما أكثر، تنشر الرسالة التي يتضمنها الفيلم.
● ألا تفضلين الشاشات الكبيرة على الصغيرة؟
- نموذجياً، نعم. لا شيء يضاهي أن تشاهد الفيلم في صالة شاشة كبيرة، لكن التأثير الذي سالتني عنه أعتقد أنه أكثر وأسهل وصولاً إلى المشاهدين عبر الشاشات الصغيرة.
● ماذا عن تقنيات المشاهدة؟ الشاشات الكبيرة ضد الشاشة الصغيرة.
- ربما تهتم أنت بذلك، وربما أهتم أنا بذلك أيضاً، لكن غالبية الجمهور لم يعد يهتم كثيراً بحجم الشاشة. لا أعتقد، وإلا لما نجحت تجربة «نتفليكس» و«أمازون» وسواهما.
● أي أفلام تشاهدين حين ترديدن أن ترتاحين من عناء يوم عمل؟
- أشاهد أفلاماً كثيرة؛ كلما سمعت عن فيلم يمدحه النقاد، أو ينصحني الأصدقاء بمشاهدته. هل تشاهدين أفلاماً غير أميركية؟ لنقل أفلاماً آسيوية أو عربية



ميريل ستريب في لقطة من «الغسلة»

«واشنطن بوست»، لكن طبيعة الحال معظم أفلامك الأخرى لا تقوم على تمثيل شخصية حقيقية. ما الذي يختلف في التحضير بين الحالتين؟
- أعتقد أن كل ممثل سيقول إن البحث والدراسة أمران مهمان في سبيل تمثيل شخصية واقعية. وهذا حقيقي بالطبع، لكن إلى حد. عندما مثلت دور كاي غراهام (في «ذا بوست»)، قرأت عنها، وقرأت تاريخ القضية التي يتناولها الفيلم (قيام الصحفية بشراء ونشر وثائق حول الوضع المتدهور في فيتنام، رغم تحذيرات البيت الأبيض)، لكني مثلت الشخصية كما رأيته في نهاية الأمر. لأن التقليد ليس مطلوباً، ولا هو شرطاً في مثل هذه الحالات. هذا أيضاً ما فعلته عندما مثلت شخصيات أخرى، مثل شخصية كارين في «خارج أفريقيا».

عند ستيفن سوبربيرغ لا يمارسه سواه.
● لكن هذا لا يعني أنك لم تمثلي في أفلام ذات قضايا. آخرها «ذا بوست»، لستيفن سبيلبرغ.
- أوه، أفلام القضايا وأنا تعود لسنوات طويلة. في نظري، «صائد الغزلان» و«اختيار صوفي» و«سيلكود» و«صرخة أوراق باناما»، لأن المسكينة قضت في انفجار سيارة. نعم، هناك ضحايا متعددون.
● معظم أفلامك ليست من هذا النوع. أقصد أن «الغسلة» هو كوميديا سوداء، وأجاهد الآن لكي أتذكر أي فيلم كوميدي أسود مثلته. إذا كان هناك واحد.
- لا يوجد بين أفلامي ما هو شبيه بهذا الفيلم. لقد مثلت الكوميديا، ومثلت الدراما، وأنت تعلم، لكن لا شيء كان من هذا النوع، لأن هناك أسلوباً خاصاً

لأنه مهم بحق.
● هل كانت لديك خلفية عن مسألة غسل الأموال؟
- مطلقاً. لم أكن أفهم ما تعنيه الكلمة عملياً. غسل الأموال هو خداع كبير يمارس، وندفع نحن ثمنه. كانت هناك صحافية من مالطا تتابع ما كشفه الكتاب أسراراً متصلة بما عرف باسم «أوراق باناما»، لأن المسكينة قضت في انفجار سيارة. نعم، هناك ضحايا متعددون.
● معظم أفلامك ليست من هذا النوع. أقصد أن «الغسلة» هو كوميديا سوداء، وأجاهد الآن لكي أتذكر أي فيلم كوميدي أسود مثلته. إذا كان هناك واحد.
- لا يوجد بين أفلامي ما هو شبيه بهذا الفيلم. لقد مثلت الكوميديا، ومثلت الدراما، وأنت تعلم، لكن لا شيء كان من هذا النوع، لأن هناك أسلوباً خاصاً

(تضحك). عندما اطلعتني ستيفن لاحقاً على بعض أفكاره بخصوص المشاهد التي سأقوم بتمثيلها، اكتشفت أن الفيلم لن يكون خطابياً، بل عملاً ترفيهاً في الأساس. وهو هكذا فعلاً، ألا تعتقد؟ هو فيلم جدي في موضوعه، لكنه ساخر سهل بأسلوب سرده.
● أهميته أيضاً أنه يتناول وضعنا اليوم.
- تماماً. لقد توقفت عن مشاهدة الأخبار أو قراءتها، أو حاولت ذلك أكثر من مرة. وفي كل مرة، أجد نفسي بعد أيام قليلة أبحث عن مستجدات لما يحدث في أميركا والعالم. رهيب حجم الماسي التي تلف العالم، والحروب التي تمر بها الشعوب. لذلك شعرت بأنه من الأولى أن أشارك في هذا الفيلم

بعد أن عرض على المخرج الدور. وحين قرأته، أدركت أنه يعني ما يقوله، وأن علي أن أشارك في فيلم يقصد أن يكشف الستار عن أشياء كثيرة في حياتنا، من بينها، أنني أدفع الضرائب والأخرين يتهربون

حوار في

فينيسيا، محمد رضا

● هل ستقومين بالغناء في فيلمك المقبل؟
- سأغبر صوتي قليلاً.
● في هذه الحالة، ستكون هذه ثاني مرة في السنوات القليلة الماضية التي تستغنين فيها، بعد «ريكي أند ذا فلاش» قبل ثلاث سنوات.
- نعم، لكنني لحننت وغنيت في أكثر من فيلم واحد؛ إنها هوايتي الخفية.
● أعرف أنك غنيت في «ماما ميا» وفي «فلورنس فوستر جنكينز»، وهما من أفلامك الأخيرة، هل كنت تودين أن تشقي طريقك في الغناء سابقاً؟
- كنت أريد الأتئين معاً، كنت أريد أن أمثل وأريد أن أغني وأكتب الموسيقى؛ كلاهما، وأقول هذا متعجبة، توأكتنا معاً مثل خطي سكة حديد على المسرح أولاً ثم في السينما، لكن التمثيل غلب طبعاً. الباقي للتاريخ.

● هنا في «الغسلة»، يبدو لي أن أشاركك في فيلم ينتقد المؤسسات الوهمية التي تدير شبكة عملاقة من المنافع وغسل الأموال والتهرب من الضرائب ليس مجرد دور آخر عرض عليك وقيلت به؛ هو أكثر كإسهام منك في تأييد رسالته.

● لم أكن قد قرأت الكتاب الذي قام ستيفن (سوبربيرغ، المخرج) بتحويله. لم أقرأ الكتاب إلا من قبل عرض فيلمها «الغسلة» في مهرجان فينيسيا (رويتزر)

«الساحة الحمراء» تودع مهرجان «سباسكايا باشنيا»... ومشاركة مصرية بـ «مارش النصر»

أسبوع صاحب للموسيقى العسكرية في موسكو



فرق فنية وفرق أوركسترا عسكرية



الفرقة المصرية أنهلت الحضور بعرض «مارش النصر» من «أوبرا عايدة» في موسكو



فرقة تعزف ألحاناً باستخدام أدوات صاخبة مثل الطبل والبوق

ولحنها الموسيقي أرنو باباجيان، وترجمت لاحقاً إلى الفرنسية، وهي أغنية «Je suis là»)، أي «أنا هنا»، واسمها الأصلي (السوفياتي) «لا تستعجل». ضمن هذا الأجواء على وقع موسيقى صاخبة، بمشاركة مختلف الأدوات الموسيقية، ووسط أجواء راقصة وأغان عالمية، وعلى أعضاء الألعاب النارية، ودعت موسكو الدورة الثانية عشرة للمهرجان «سباسكايا باشنيا» لكنها كانت تستعد لفعاليات أخرى يجري تنظيمها عادة نهاية الصيف مطلع الخريف.

الاحترام والجمال في آن واحد، مع التعريف بالهوية الوطنية للفرقة، ومن ثم مزج هذا في لوحة واحدة مع الأداء الموسيقي يرافقه تحولت الموسيقى من العسكري الجاد إلى العسكري الأكثر ليونة، نحو موسيقى يمكن الرقص على أنغامها، وخرج راقصو وراقصات الباليه وقدموا عرضاً فنياً جميلاً نقلوا خلاله بين الفرق العسكرية المشاركة بأسلوب فني رائع. ولم تكن العروض في الأيام التالية للمهرجان أقل جمالاً، لا سيما مع مشاركة الألعاب النارية

كان بث السرور في الروح، لذلك تعمدت كل واحدة من الفرق المشاركة اختيار زي عسكري يناسب العرض؛ على سبيل المثال شاركت فرقة أوركسترا الجيش الذي كان معتمداً للأوركسترا الحربية في القرن السابع عشر، أما الأوركسترا المصرية فظهرت أمام الحضور في أحد عروضها بزي «جيوش الفرعون»، وقدمت عرضاً وصفته صحف روسية بأنه من العروض التي يصعب تخيلها لجمال الفكرة والأداء في آن واحد،

موسكو؛ طه عبد الواحد

ودعت «الساحة الحمراء»، عند جدران الكرملين في موسكو، أسبوعاً صاخباً بالموسيقى العسكرية تقليد قديم جداً متعارف عليه في الجيوش، وتكون مهمة تلك الفرق عزف الحان محددة غالباً باستخدام أدوات صاخبة مثل الطبل والبوق لرفع الهمم قبل وأثناء المعركة.

صوت الموسيقى المنبعثة من الساحة الحمراء منذ 23 أغسطس (آب) الماضي، وحتى أمس، كان بحماسة «المعركة»، إلا أن الهدف

100 متدرب يلتحقون بـ«تدرب للمعلم» لمدة 12 شهراً

«مبادرات مسك» يطلق برنامج الشخصية التربوية في مدارس السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

بمشاركة 100 متدرب، بدأ تنفيذ برنامج «تدرب للمعلم»، أحد البرامج التأهيلية التي ينظمها مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، في أربع مناطق وهي الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية. ويهدف البرنامج إلى بناء الشخصية التربوية والقيادية لطلاب الجامعات حديثي التخرج، وربطهم بواقع قطاع التعليم المدرسي في السعودية.



جانب من البرنامج الذي انطلق في الرياض

وفي الوقت الذي انطلق فيه المسار التدريبي للبرنامج بمشاركة 100 متدرب من حديثي التخرج من درجة البكالوريوس والماجستير، من كليات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات واللغة الإنجليزية، يقوم البرنامج على أساس التدريب العملي المكثف لدى نخبة من المدارس المتعاونة مع البرنامج، لخلق أبعاد شخصية المعلم عند المتدرب وتمكينه من ممارسة مهنة التعليم بكفاءة عالية. وينخرط المتدرب خلال البرنامج في رحلة تدريبية

مدتها 12 شهراً، يعيش خلالها واقع البيئة المدرسية ويشارك في أنشطة تدريس الطلاب (PDQs) التي تختب قدرته على التفكير والممارسة المهنية، مدار عام دراسي كامل، وينتهي البرنامج بحصول المتخرج على شهادة كامبريدج مؤهلات التطوير المهني (Cambridge PDQs) التي تختب قدرته على التفكير والممارسة المهنية، بالإضافة إلى شهادة مشاركة من مؤسسة «مسك الخيرية».

وتتولى مبادرة الزمالة والتدريب بمركز المبادرات بالشراكة مع شركة إمكان التعليمية وأكاديمية أغانب، تقديم برنامج «تدرب للمعلم» لتحسين الفرص التنافسية للمدربين داخل سوق العمل، وتمكينهم من حوض أولى تجاربهم الوظيفية بجدارة متميزة، وتشكيل حلقة وصل بين حملة البكالوريوس والماجستير حديثي التخرج والعديد من المدارس والوزارات والمؤسسات الاجتماعية والجهات الاستشارية والشركات الخاصة الرائدة.

وتهدف «مسك الخيرية» من البرنامج إلى رفع جودة التعليم بالملكة، وتنمية المهارات العملية والقيادية لدى حديثي التخرج، والمشاركة في إيجاد مسارات مهنية بديلة للحد من معدل البطالة بين الشباب، فضلاً عن تحسين الصورة النمطية المرتبطة بمهنة التعليم والتدريس.

في زحمة التصوير العشوائي من دون معايير احترافية

«مهرجان بيروت للصورة» يعيد للفن الفوتوغرافي حقبته الذهبية

بيروت، فيضيان حداد



لبنان 1919... استعادة حقبته التاريخية بالصور في مهرجان بيروت

في زمن «السياسي» و«البيروقراطي» و«الاستوري» وغيرها من أساليب التصوير الحديثة والسهولة المتاحة عبر الهاتف المحمول، تنطلق من المقلب الآخر، وبالتحديد من العاصمة اللبنانية، النسخة الأولى من «مهرجان بيروت للصورة».

هذا الحدث الذي تنظمه جمعية «مهرجان الصورة الذائرة»، برعاية الرئيس سعد الحريري، سيقام انطلاقاً من اليوم 4 سبتمبر (أيلول) الحالي حتى 5 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، متفلاً في عدة مناطق لبنانية. ويشارك فيه نحو 122 مصوراً فوتوغرافياً من 25 بلداً عربياً وغربياً.

«إنها تظاهرة فنية احترافية تعيد للفن الفوتوغرافي الأصيل حقيقته الذهبية»، يقول رمزي حيدر مدير المهرجان المذكور، ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «فاليوم الناس جميعاً، ومن دون استثناء، تلتقط الصور، ولكن في ظل غياب احترافية كانت تشكل العنوان الأساسي لهذا الفن. ويتابع: «فصحيح أننا نعيش حالياً عجة صور يتم التقاطها هنا وهناك بعيداً عن شروط الاحترافية المطلوبة، إضافة إلى تلك المأخوذة لمشهديات مختلفة بأساليب (السياسي) و«البيروقراطي» و«الاستوري» وغيرها المتاحة عبر تطبيقات الهاتف المحمول، إلا أنها لا تصح لتكون مرجعاً موثقاً وذات مصدر معروف يركز عليه عبر التاريخ».

وحسب حيدر، فإن جيل اليوم بحاجة إلى التوعية والثقافة بما يخص الصورة الفوتوغرافية بجميع عناصرها الجمالية والتقنية والتوثيقية. «لناخذ مثلاً على ذلك الحرب السورية، فكم من مرة تم نشر صور عن حادثة معينة شهدتها، لكنك تشفى فيما بعد أنها قديمة، وتم التقاطها من موقع آخر من بلاد العراق أو غيرها وفي تاريخ سابق وقته»، يوضح رمزي حيدر الذي يصف «مهرجان بيروت للصورة» خاصة بها، «لقد أردناها

بالحدث الفريد من نوعه في العالم العربي، ويضيف: «إنه ياتي للتأكيد على الدور الذي كانت تلعبه بيروت، فستعيد من خلاله موقعها كملتقى للثقافة العربية وثقافات العالم، بكل تنوعها واختلافها. كما أردناه تأكيداً لدور الصورة في بناء المجتمع وتطوره وتغييره والتأثير فيه، في ظل عصر الإنترنت وإعلام الوسائل الاجتماعية الذي يفرض على كل مواطن أن يكون مراسلاً صحافياً».

وتتولى مبادرة الزمالة والتدريب بمركز المبادرات بالشراكة مع شركة إمكان التعليمية وأكاديمية أغانب، تقديم برنامج «تدرب للمعلم» لتحسين الفرص التنافسية للمدربين داخل سوق العمل، وتمكينهم من حوض أولى تجاربهم الوظيفية بجدارة متميزة، وتشكيل حلقة وصل بين حملة البكالوريوس والماجستير حديثي التخرج والعديد من المدارس والوزارات والمؤسسات الاجتماعية والجهات الاستشارية والشركات الخاصة الرائدة.

وتهدف «مسك الخيرية» من البرنامج إلى رفع جودة التعليم بالملكة، وتنمية المهارات العملية والقيادية لدى حديثي التخرج، والمشاركة في إيجاد مسارات مهنية بديلة للحد من معدل البطالة بين الشباب، فضلاً عن تحسين الصورة النمطية المرتبطة بمهنة التعليم والتدريس.

و«لبنان 1919» و«القاهرة» و«فلسطين» وأخرى لـ87 مصوراً من لبنان والعالم يقدمون 35 موضوعاً مصوراً تعكس التنوع الحضاري في الثقافات والتقاليد والطقوس الدينية ضمن معرض تحتضنه المكتبة الوطنية.

ويكتمل المهرجان امرأتين عربيتين كانتا سياتقتين في ممارسة مهنة التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي. فترفض مجموعة من الصور للفلسطينية الراحلة كريمة عبود، وهي من أصل لبناني، وذلك في مناسبة مرور 100 سنة على إبداعها. ومجموعة أخرى لماري الخازن أول امرأة مصورة في لبنان، وذلك في مركز «بيت بيروت» في منطقة السوديكو. كما سيجري عرض مجموعات أخرى لأديب شعبان وعلي بن ثالث عن الصحراء والماء، ومعرض لأيمن لطفي تحت عنوان «بورتريه مفاهيمي» ومن الموضوعات الأخرى التي سيشهدها المهرجان، متقللاً ما بين مدن طرابلس وصيدا وبيروت وبعليك وصور وحمانا وغيرها، «عمالة الأطفال» للمصور العراقي أحمد الرباعي، وأخرى لنادين القدسي وهي سورية تعيش في كندا، وأخذت على عاتقها استخدام الصورة الفوتوغرافية لإلقاء الضوء على القضايا الاجتماعية التي تؤثر على الناس أثناء الحرب وبعدها.

مشروعات تصويرية توثق اللحظة حول موضوع معين، يعلق رمزي حيدر في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». ومن بين الموضوعات المختارة، «بيروت» للمصور اللبناني الرائد نبيل إسماعيل الذي يفتتح معه المعرض في باحة أنارات الحماسات الرومانية في وسط بيروت، و«صبيادو رأس بيروت» للمصور مروان نعماني الذي يقام على كورنيش عين المريسة، وكذلك موضوع «السجون اللبنانية» في 32 صورة التقطها هيثم الموسوي. فيما تدور موضوعات أخرى في فلك «الصورة الصحافية»

دبي تحفز لـ«تحقيق المستحيل»

بحضور أكثر من 10 آلاف شخص من 46 دولة



فعالية «تحقيق المستحيل»، بمشاركة شخصيات عالمية

قطاعاً جديداً ونوعاً متفرداً من الغعاليات التي تعكس روح تحقيق المستحيل التي تملكها دولة الإمارات». وتشكل دورة «تحقيق المستحيل» تجربة معرفية وتدريبية غير مسبوقة، في الجانب المهني والشخصي، بهدف مساعدة المشاركين على اكتشاف قدراتهم الداخلية واستنهاض طاقاتهم المستترة. وتحتفيهم والهياهم لتغيير نمط حياتهم على الصعيدين الشخصي والمهني وصقل مهاراتهم وخبراتهم في المجال الجديد للتغيير الإيجابي في حياة الناس. وأكد: «جميع فعالياتنا لا بد أن تكون لها رسالة حقيقية في تغيير حياة البشر نحو الأفضل». وأضاف: «بدانا اليوم بورشة يحضرها 10 آلاف مشارك وهدفنا أن نخلق

وتتولى مبادرة الزمالة والتدريب بمركز المبادرات بالشراكة مع شركة إمكان التعليمية وأكاديمية أغانب، تقديم برنامج «تدرب للمعلم» لتحسين الفرص التنافسية للمدربين داخل سوق العمل، وتمكينهم من حوض أولى تجاربهم الوظيفية بجدارة متميزة، وتشكيل حلقة وصل بين حملة البكالوريوس والماجستير حديثي التخرج والعديد من المدارس والوزارات والمؤسسات الاجتماعية والجهات الاستشارية والشركات الخاصة الرائدة.

وتهدف «مسك الخيرية» من البرنامج إلى رفع جودة التعليم بالملكة، وتنمية المهارات العملية والقيادية لدى حديثي التخرج، والمشاركة في إيجاد مسارات مهنية بديلة للحد من معدل البطالة بين الشباب، فضلاً عن تحسين الصورة النمطية المرتبطة بمهنة التعليم والتدريس.

مشروعات تصويرية توثق اللحظة حول موضوع معين، يعلق رمزي حيدر في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». ومن بين الموضوعات المختارة، «بيروت» للمصور اللبناني الرائد نبيل إسماعيل الذي يفتتح معه المعرض في باحة أنارات الحماسات الرومانية في وسط بيروت، و«صبيادو رأس بيروت» للمصور مروان نعماني الذي يقام على كورنيش عين المريسة، وكذلك موضوع «السجون اللبنانية» في 32 صورة التقطها هيثم الموسوي. فيما تدور موضوعات أخرى في فلك «الصورة الصحافية»

هيئة جديدة ومعسكرات للتطوير المعرفي

عقول سعودية تندمج لتشكيل مستقبل الذكاء الصناعي

الرياض، ريم بندر

بعد الذكاء الصناعي اتجاهاً جديداً ترمي إليه أغلب الحكومات، لكونه سيعمل مستقبلاً على تحسين نمط الحياة وتسريع الأعمال التي تحتاج إلى وقت وجهد، إضافة إلى إسهامه في النمو الاقتصادي على مستوى الدول، وتعزيز مجالى الاختراع والابتكار في شتى القطاعات. وإيماناً بدور التقنية الفعال، استخدمت السعودية مؤخراً هيئة باسم «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي» المرتبطة ارتباطاً مباشراً برئيس مجلس الوزراء، وتختص الهيئة في التعامل مع جميع الأصول البياناتية الإلكترونية والورقية داخل وخارج السعودية، إضافة إلى أنها الجهة المسؤولة عن أجنحة البيانات الوطنية. وتتوسع السعودية بقطاعات كثيرة في مجال تهيئة المواهب والعقول التقنية لتحقيق تلك الأهداف، حيث دشّن الاتحاد السعودي للبرمجة والدرونز أول من أمس (الاثنين) «معسكر

طويق علماء البيانات» الذي أتى بالشراكة مع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وكثير من الجهات الأخرى، والذي يهدف بدوره إلى بناء قدرات وطنية واحترافية في مجال التقنية والذكاء الصناعي. وذكر الدكتور مشاري المشاري نائب مدير مركز المعلومات الوطني، في حفل الافتتاح إن «الذكاء الصناعي منافع كثيرة ودورا مهما في حياة الإنسان لإحداث نقلة نوعية وكبيرة في المستقبل، فمن الضروري أن يكون هناك وجود لتشريعات تقنية ودولية تظل - أو تمنع - من الاستخدامات غير الأخلاقية لهذه التقنية». وعلى الصعيد التقني يقول الباتلي: «ستعزز الهيئة البنية التحتية للتقنيات التقليدية كالإمن السيبراني والحوسبة السحابية وكذلك التقنيات الناشئة الأخرى وإنترنت الأشياء، والتي يتوقع أن ينتج عنها كثير من الحلول الخلاقة والابتكارية في المجالات المذكورة سابقاً من خلال استغلال البيانات وخوارزميات الذكاء الصناعي».

طويق علماء البيانات» الذي أتى بالشراكة مع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وكثير من الجهات الأخرى، والذي يهدف بدوره إلى بناء قدرات وطنية واحترافية في مجال التقنية والذكاء الصناعي. وذكر الدكتور مشاري المشاري نائب مدير مركز المعلومات الوطني، في حفل الافتتاح إن «الذكاء الصناعي منافع كثيرة ودورا مهما في حياة الإنسان لإحداث نقلة نوعية وكبيرة في المستقبل، فمن الضروري أن يكون هناك وجود لتشريعات تقنية ودولية تظل - أو تمنع - من الاستخدامات غير الأخلاقية لهذه التقنية». وعلى الصعيد التقني يقول الباتلي: «ستعزز الهيئة البنية التحتية للتقنيات التقليدية كالإمن السيبراني والحوسبة السحابية وكذلك التقنيات الناشئة الأخرى وإنترنت الأشياء، والتي يتوقع أن ينتج عنها كثير من الحلول الخلاقة والابتكارية في المجالات المذكورة سابقاً من خلال استغلال البيانات وخوارزميات الذكاء الصناعي».

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المطيرة عبر الأجزاء الغربية من اليمن، وأقصى جنوب غربي السعودية. وتحترق بعض السحب المتفرقة، فضلاً عن الأمطار الخفيفة على طول وبالقرب من السواحل الغربية لسلاطنة عمان. في حين يسود الطقس الحار والجاف بقية أنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الموجة الحارة المرتفعة عبر أنحاء الوسطى والشرقية من المنطقة مع أشعة الشمس القوية. ويحترق الهواء المعتدل بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط ويجعل درجات الحرارة أقرب من معدلاتها الطبيعية مع ما يكفي من الرطوبة لهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

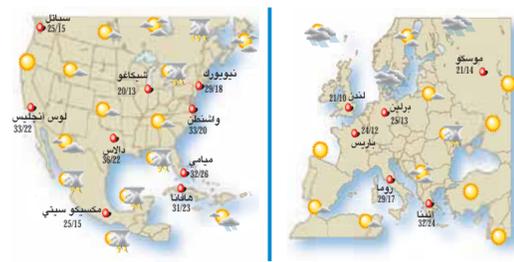
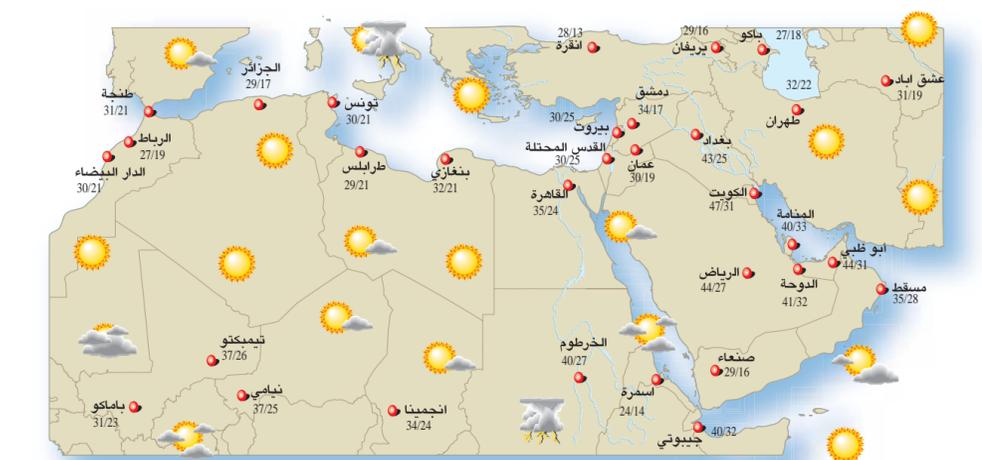
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وعلى السواحل الشرقية للبحيرة، مع الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة التي تتزايد على جنوب السودان. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء الشمال الأفريقي.

أوروبا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة من النرويج وجنوب السويد والدانمارك وشمال ألمانيا، قبل أن يتسع نطاق هطولها في اتجاه الغرب وحتى شمال شرقي فرنسا. وتحترق الرياح الباردة العابرة عبر أجواء المملكة المتحدة، لا سيما أسكتلندا. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء أوروبا مع درجات الحرارة التي ترتفع عن معدلاتها الطبيعية.

أميركا الشمالية

يتحرك الإعصار «دوريان» في اتجاه الشمال قبالة سواحل شمال فلوريدا. وتتساقط الأمطار الكثيفة، مع هبوب الرياح العاتية القوية التي تمتد من سواحل فلوريدا الشمالية حتى جنوب كارولينا. وتجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة مع العواصف الرعدية المتفرقة من سواحل الأطلسي الكندية، وحتى إقليم كيبيك، وفي اتجاه الجنوب حتى أواسط الأطلسي مع هبوب الرياح المتفرقة على غرب البلاد.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

الحل السابق

6	8	1	7	4	3	2	9	5
4	7	9	5	1	2	3	8	6
5	2	3	6	8	9	1	4	7
1	5	2	8	3	7	4	6	9
3	6	7	9	2	4	5	1	8
8	9	4	1	5	6	7	2	3
9	3	8	2	7	1	6	5	4
7	1	6	4	9	5	8	3	2
2	4	5	3	6	8	9	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



بكر عويضة

ليبيا الملكية أكثر وحدوية

استطيع القول إن المملكة الليبية، كما عرفتها عشية وصولي إلى بنغازي، نهايات عام 1967، كانت متحدة، بكل ما تعني الكلمة، مضموناً وممارسة. إنما، بدءاً من ضرورة توضيح جانب؛ خلاصته أنني لست أدعي حرصاً على ليبيا فوق حرص أبنائها أنفسهم. ذلك خطأ، وأحياناً يرقى لدرجة الخطيئة، عندما يخرج شخص غريب على قوم شأهراً عليهم مشاعر ولاء تزعم أنها أكثر خوفاً على بلدكم من تعلق قلوبهم بها. حصل هذا مع الليبيين، ومع غيرهم من العرب، في كل بلد ابتلي بالمحن والماسي، خلال أزمة الفتن التي عصفت بالعالم العربي طوال الخمسين عاماً الماضية، أو أكثر. الواقع أن ما تضمن مقال الأربعاء الماضي تحت عنوان: «بنغازي المختار بقبضة القذافي»، وما يرد، استكمالاً في هذا المقال، إنما يندرج في إطار توثيق وقائع عشتها، ولم تصلني سمعاً ممن سمعها هو أيضاً من غيره، وربما نسي جزءاً منها، أو أضاف إليها بعضاً من عنده.

الواقع الذي عشتها، يقول إنني أتيت بنغازي فيما كانت تعيش ضمن واقع ليبي منحد في ظل حكم الملك محمد إدريس السنوسي. صحيح، لم يكن كل شيء على أفضل ما ينبغي، نعم، كانت هناك أحياء من أكواخ صفيح على أطراف المدن، بل، كان الفقراء موجودين.

إنما، لو فتح سجل تاريخ نهوض الدول، وسئل عن بقعة الأرض التي انقرض فيها الفقر تماماً كما لم يكن موجوداً من قبل أبداً، فالأرجح أن يتعذر الحصول على جواب. المنطق العملي يقول إن ثمانين سنوات من بدء إنتاج النفط الليبي (1961) سبقت بدء حكم انقلاب الضابط معمر القذافي، ليست بأي مقاييس علمي زمنياً لكن في لحاكم الزمن الملكي بينهم عهد، على رأسها أنه تسبب بإفكار الشعب، كنت، مع غيري من العرب المقيمين في ليبيا 1968 وحتى فاتح سبتمبر (أيلول) 1969. نسكن وسط عامة الليبيين، نعمل معهم، نعيش بينهم، فنرى، ونلمس، أنهم سعداء، أو قل إن أغلبهم راضون، بمن فكهم ذوو الدخل المحدود جداً، وكان يساورنا الإحساس، بلا أي شك، أننا في مرتبة الأثنياء بينهم. هل إن ليبيا الملكية تلك كانت بحاجة إلى أكثر من ذلك، مجرد أنبات أنها وحدوية تطوق انتماءها العربي فعلاً؟ كلا، إطلاقاً.

سوف يُقال، لكن ألم يفتح قائد «الفتاح العظيم» أبواب ليبيا أمام العرب بلا تاشيرات دخول؟ نعم، إنما ليس صحيحاً كذلك أن الذي رأى ليس كمن سمع؟ بل، العبرة ليست بالأرقام. الفارق بين وحدوية ليبيا الملكية، وبين مخاضات جماهيرية القذافي الوحودية، يتنبه الفرق بين حليم يعمل بحكمة، ويمارس التطبيق بعد البحث والدراسة، فيأتي الحاصل مريحاً للملك ومريحاً للجمع، وبين زعيم يمارس الزعيق الوحودي الغاضب على كل الحدود، فإذا المرود تضيق على الليبيين أنفسهم، نتيجة تدفق أعداد من العرب غير محسوب كيف ستتوفر لهم وظائف، أو مساكن، وهو ما سوف يتسبب في ضيق يدقي في الصور، حتى تعجز عنه طريقة تمثلت في بريقة زعم أن أهل بنغازي أرسلوها للعقيد القذافي ذات يوم متضمنة التالي: «الجالبة لليبية في بنغازي تهتمكم بعيد الفاتح العظيم».

استطيع القول إنني، كما أحرين غيري، عشت الحالتين، عاماً بعد آخر، خلال الخمس سنوات الأولى لحكم معمر القذافي، بدأ بضع ضيق ليبيين كثر بكترة غير الليبيين حولهم. صحيح أن نسبة معتبرة كانت تضم أجانب غير عرب، لكن علو الزعيق الوحودي المطالب بوحدة عربية، واستمراره على نحو مضجر، من جانب الحاكم، نجح فقط في إحداث رد فعل مضاد. أغلبية الليبيين، التي كانت ترحب بوجود العرب انقلب إلى الضد، ولو لم تب ذلك، أدباً أمام الآخرين، أو خوفاً من النظام. فجأة صار الشقيق العربي المقيم في ليبيا منافساً للمواطن الليبي، حتى في الرزق. زاد الأمر سوءاً أن القذافي لم ينجح أيضاً في الرد على ذلك الضيق برمى الليبيين بتهمة الكسل، زاعماً أن العربي أنشط من الليبي، ولذا يحصل على عمل أكثر. إذن، بدأ يتضح أن الضابط الشاب المستنشط الغضب على الحدود بين العرب، وحتى بين مواطني بلده وضيقهم من العرب. لماذا وكيف؟ اجتث عن البدايات، سوف ترى أساسيات صنع المستبد، بدءاً من دور الإعلام في تلميع الاستبداد. هنا أيضاً، أعترف، كان لي إسهام، بوجب الاعتذار، حقاً، الحكاية بدأت تطول.

تساعد في تعلم كيفية التعرف على العواطف والتواصل بصرياً مع الآخرين «نظارة غوغل»... لتعليم أطفال التوحد



نظارة غوغل لأطفال التوحد

الناشئة التي أسسها وول في سيليجون فالتي. وتامل الشركة أن تبدأ ببيع الوسيلة الرقمية فور حصولها على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية، التي تشرف على استخدام الأجهزة الطبية في البلاد. ولكن هذا الأمر لن يحدث قبل مرور سنوات من اليوم.

أدوات تعليمية

تستخدم شركات أخرى شبيهة هذه التقنية ولكن في مقاربة مختلفة. فقد عمدت شركة «برين باور» في ساناشوسستس، إلى تطوير برنامج مشابه لنظارة غوغل وهي اليوم تبيع تقنياتها في المدارس المحليّة. وتصنف الشركة تقنياتها كأداة تعليمية لا كجهاز طبي.

يعمل باتريك دالي، المشرف المساعد على قطاع المدارس في منطقة «نورث ريدينغ»، على اختبار تقنية «برين باور» Brain Power بعد أن راقب تأثيرها على ابنه (تسع سنوات) الذي يعاني من التوحد أيضاً. ويعتزم القطاع اختبار التقنية خلال السنوات القليلة المقبلة.

وكان القطاع قد حاول في السابق تعليم مهارات مماثلة بواسطة أجهزة الأيباد، إلا أن دالي يرى في تقنية نظارة غوغل تحسناً كبيراً، معتبراً «أنها قادرة فعلاً على تعزيز التواصل البصري، إذ إن الأطفال لا ينظرون إلى الأسفل أثناء تعلمهم المشاعر من خلالها». وأخيراً، سنوات الذي شارك أيضاً بالتجربة.

ولكن الأخير لم ينجذب كلياً إلى العلاج الرقمي واصفاً إياه بـ«الممل نوعاً ما». من جهتها، رأت كاترين لورد، عالمة نفس عيادية في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، ومتخصصة في تشخيص وعلاج التوحد أن الخوف في هذا النوع من الدراسات ينبع من كونها تعتمد على مراقبات الأهل الذين يساعدون أولادهم على استخدام التقنية، ولكن الأهل على دراية تامة بالتدخل التقني، ما يعني أن ملاحظاتهم قد لا تكون موضوعية.

ومع ذلك، ما زال فريق ستانفورد يرى في دراسته خطوة أولية باتجاه استخدام هذه التقنية وغيرها في عالم التوحد. وأسند الفريق رخصة تطوير هذه التقنية إلى شركة «كوجنوا»

القصيرة التي احتلت فيها نظارة غوغل Google Glass الأضواء قد اقتربت من نهايتها، فتوقفت الشركة عن بيع الأداة للمستهلكين وسط مخاوف من اختراق الكاميرا التي تضمها النظارة لخصوصية المستخدمين. ولكن نظارة غوغل استمرت على شكل أداة يستخدمها الباحثون والشركات. أمضى فوس، الذي يتحضر اليوم للحصول على شهادة الدكتوراه، السنوات التالية في تطوير تطبيقه بالتعاون مع ديسون وول، أستاذ متخصص في بحوث التوحد في جامعة ستانفورد وآخرين. تعتبر التجربة السريرية التي أجراها وول وفوس على مدار سنتين على اضطرابات في الكلام وحساسيات في هذا المجال، وتناولت كل شيء من أنواع التوحد الشديدة التي تخطوي على اضطرابات في الكلام وحساسيات لسمية، إلى الأنواع الأقل حدة. كشف فوس أن الأطفال الذين استخدموا هذه النظارة في منازلهم أظهروا تقدماً كبيراً على مقياس «فاينلاند أدابتيف بيهافور»، وهو عبارة عن أداة معيارية لمراقبة سلوك الأشخاص الذين يعانون من الطيف التوحد.

ولكن حتى مع انتشار هذه الأفكار، يشدد الباحثون على أهمية إخضاعها لاختبارات دقيقة لهم تأثيراتها بشكل كامل قبل استخدامها. بدأ كاتالين فوس بتطوير برنامج لنظارة غوغل عام 2013 بعد وقت قصير من كشف غوغل النقاب عن نظارتها الرقمية وسط ضجة كبيرة في وسائل الإعلام المحليّة في ذلك الوقت. بدأ فوس (18 عاماً) الذي كان طالباً في السنة الأولى في جامعة ستانفورد، بتطوير تطبيق قادر على التعرف على الصور بشكل أوتوماتيكي. عندها، فكر الطالب في أحد أقرابه الذي يعاني من التوحد. مع تقدمه في السن، كبر قريب فوس ذاك وهو يتمرن على التعرف على تعابير وجهه من خلال النظر إلى مرآة الحمام. من جهته، رأى فوس أن نظارة غوغل قد تحسن هذا التمرين الشائع، لأن برنامجها الذي يعتمد على آخر التطورات في عالم الرؤية الكمبيوترية، يستطيع أن يقرأ تعابير الوجه أوتوماتيكياً وأن يرصد عن كثب تعرف أو عدم تعرف أدهم على المشاعر التي يراها. قال فوس: «كنت أحاول بناء برنامج يستطيع التعرف على الوجوه، وكنت أعلم أن بعض الناس يعانون من صعوبة في هذا الأمر».

نظارة غوغل

في ذلك الوقت، كانت الفترة

اعتماد جزيرتين سياحيتين شرق السعودية و كلية سياحة ومعرض للكتاب



جزيرة جنا بالخليج العربي



الشرقية المساعدة للشؤون التحويلية موافقة المجلس على مبادرة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بإنشاء كلية للسياحة والفندقة. كما وافق المجلس على إقامة معرض سنوي دولي للكتاب في المنطقة الشرقية، تحت إشراف وزارة الثقافة، وطرح مشروع تطوير المساحات الخارجية في مطار الملك فهد الدولي، والاستفادة منها في إنشاء منطقة تجارية استثمارية مع مرفأ الجبيل.

الدمام: «الشرق الأوسط»

أقر مجلس المنطقة الشرقية جزيرتين في محافظة الجبيل جزيرتين سياحيتين، تنظم إليهما رحلات بحرية، وتربطان بخط سياحي بحري، وكذلك الموافقة على إنشاء كلية سياحة وفندقة في المنطقة، والموافقة على معرض دولي للكتاب، تنظمه وزارة الثقافة سنوياً في المنطقة. وأوضح المهندس مشعل العقيل وكيل إمارة المنطقة

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:48	06:04	12:20	03:45	06:35	08:05
المدينة المنورة	04:45	06:03	12:21	03:49	06:37	08:07
القدس	04:55	06:17	12:40	04:14	07:01	08:19
الرياض	04:17	05:35	11:53	03:21	06:09	07:39
القاهرة	04:05	05:33	11:55	03:28	06:15	07:34
الخرطوم	05:19	06:37	12:49	04:07	07:01	08:11
الرباط	05:38	07:02	12:49	05:03	07:50	09:11
تونس	04:24	05:52	12:19	03:56	06:44	08:08
الكويت	04:04	05:27	11:48	03:20	06:07	07:37
أنطوي	04:46	06:04	12:22	03:51	06:39	08:09
المنامة	03:59	05:18	11:37	03:07	05:55	07:25
الدوحة	03:56	05:15	11:33	03:03	05:51	07:21
مسقط	04:30	05:48	12:05	03:33	06:21	07:51
بيروت	04:49	06:13	12:38	04:13	07:01	08:21
صنعاء	04:37	05:50	12:03	03:20	06:14	07:44
عمان	03:48	05:13	11:36	03:10	05:57	07:27
بغداد	04:14	05:38	12:02	03:37	06:25	07:45
اسطنبول	04:59	06:33	12:43	04:04	07:33	09:03
نيقوسيا	04:55	06:21	12:46	04:23	07:10	08:32
أثينا	05:27	06:57	12:25	04:06	07:51	09:17
لندن	04:17	06:17	11:00	04:40	07:41	09:35
باريس	05:19	07:11	01:50	05:30	08:28	10:14
نيس	05:18	06:57	01:31	05:10	08:02	09:37
روما	05:02	06:38	01:00	04:49	07:39	09:11
بروكسل	05:02	07:00	01:42	05:22	08:22	10:14
مدريد	06:11	07:44	02:14	05:53	08:43	10:12
جنيف	05:14	06:59	01:35	05:15	08:09	09:49
حيفا	04:26	06:16	12:04	04:34	07:31	09:15
برلين	04:18	06:21	11:56	04:45	07:48	09:46
فراكتفورت	04:43	06:37	01:17	04:57	07:56	09:45
استوكهولم	02:58	06:01	01:05	04:41	08:05	10:59
كوبنهاغن	04:02	06:20	01:09	04:48	07:57	10:07
امستردام	04:52	06:56	01:40	05:19	08:22	10:19
نيويورك	05:09	06:25	12:55	04:34	07:24	08:42
واشنطن	05:25	06:39	01:08	04:45	07:34	08:50
لوس أنجليس	05:19	06:28	12:52	04:28	07:15	08:25

عناصرها سياسياً وفنياً ومالياً

● محمد خيرت، سفير مصر لدى أستراليا، أقام حفل عشاء لطاقت السفارة في منزل بالعاصمة كانبيرا، بمناسبة انتهاء مدة خدمته، والتي استمرت له سنوات كاملة. وقال السفير «خيرت»، خلال حفل العشاء، إن مدة خدمته بكانبرا مرت سريعاً، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن كانبرا بلد صغير، لكن لم يشعر بوحدة، بسبب وجود أصدقاء من مصر والدول العربية حوله. وأضاف السفير: «يجب على جميع المصريين أن يكونوا دائماً فخورين بمصر أصل الحضارة و مهدها، ونقل ذلك للأبناء والأحفاد».



د. علي بن أحمد العيساني

● محمد محق، سفير جمهورية أفغانستان بالقاهرة، استقبله الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية، لبحث أوجه تعزيز التعاون الديني بين دار الإفتاء وأفغانستان. وتوجه سفير أفغانستان بالشكر إلى المفتي ودار الإفتاء المصرية لدعمها الكبير في إنشاء دار إفتاء في أفغانستان، وقدم دعوة رسمية إلى المفتي لحضور حفل افتتاح الدار بحضور الرئيس الأفغاني. كما أبدى تطلع بلاده إلى دعم دار الإفتاء الديني والعلمي. شهد انطلاق أعمال ورشة حول المنسق المقدم لأنشطة الأمم المتحدة في المنامة، استقبله



د. سيدي ولد سالم

عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، مساعد وزير الخارجية البحريني، في مكتبه بالديوان العام بالوزارة. وعبر أمين الشرفاوي عن اعترازه ببقاء مساعد وزير الخارجية، معرباً عن خالص تقديره لدعم ومساندة وزارة الخارجية لمنتدى الأمم المتحدة وما يضطلع به من أعمال ومشاريع تسعى لتحقيق تنمية

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية

للفضاء، استقبل في الرياض، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة، جون أبي زيد، وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطوير الشراكة الاستراتيجية في مجالات الفضاء، والإفادة من التجربة الأميركية في مراحل إعداد الاستراتيجية الوطنية للفضاء التي تعمل عليها الهيئة حالياً.



الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

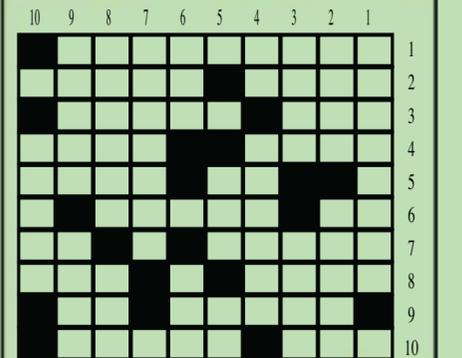
● الدكتور حامد العازمي، وزير التربية وزير التعليم العالي الكويتي، هذا الطالبات الفائزات بمسابقة الأولمبياد الدولي للجولوجيا المقامة في كوريا الجنوبية. وأكد العازمي أهمية الوزارة على دعم الطلبة المؤهوبين وتشجيعهم للمشاركة بالمسابقات المحلية والدولية لصلق مواهبهم وتطويرها ورفع اسم الكويت عالياً بالمحافل الدولية، مؤكداً أن الطالب الكويتي يمتلك قدرات عقلية عالية تتيح له المنافسة على جميع الأصعدة والمستويات، معرباً عن سعاده وفخره واعتزازه بما حققه الوفد الكويتي المشارك في المسابقة.



د. حامد العازمي

● حسان راجحي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الثقافة بالبنابة بالجزائر، استقبل أمين اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، تيم كورتيس، بمقر وزارة الثقافة، على هامش مشاركته في الاجتماع التسقيفي السنوي السابع للمراكز الدولية المكلفة بحفظ وصون التراث الثقافي غير المادي. وأكد الوزير أن الجزائر التي تعتبر أول دولة صادقت على الاتفاقية تؤكد أنها تولي تراثها الثقافي اهتماماً بالغاً من خلال تعاطيها الإيجابي مع الاتفاقيات الدولية وهي ملتزمة بكل

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في جنوب آسيا.
- 2- شوق - عاصمة فرنسا.
- 3- ضد فري - دولة عربية.
- 4- عالم - مطربة كويتية - معكوسة.
- 5- أرشد - معكوسة - قام بالانابة.
- 6- للهي - شهر ميلادي - معكوسة.
- 7- الحناء - مرض صردي.
- 8- دولة إفريقية - معكوسة - ملكية.
- 9- من الامارات العربية - للفي.
- 10- مدينة لمسلمية - أمير بريطاني.



- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- عاصمة اوروبية - اتحاد.
- 3- مشيد - ضد حرام - معكوسة.
- 4- حرف - نصب - عدد تربي.



مستاري الزايدي
m.alhaidy@aaawsat.com

جدل لبناني «شبه بيزنطي» والدولة تترنح!

هي من المرات النادرة التي أساند فيها موقف وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، في الذب عن رئيس الجمهورية ميشال عون، وفي الوقت نفسه الرئيس الحزبي (سابقاً) لباسيل، حزب «التيار الوطني الحر»، «التيار العوني» اختصاراً. لكن بصراحة عجت من سر هذه الهبة المضربة العنوية الجبرانية على الترك، حول جدل مضى وانقضى من قرن وأكثر، وبينما البلد الآن، وليس في أثناء الحرب العالمية الأولى بفجر القرن المنصرم، على كَف عفريت، أو على كَف «حزب الله» وإيران وإسرائيل.

تذكرت القصة التي تحكي عن أن كهنة بيزنطة كانوا منهكين بنقاش مسألة جنس الملائكة، هل هم ذكور أم إناث، بينما كان العدو يتسلق أسوار المدينة: في التفاصيل: أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان، أمس (الثلاثاء)، عن استدعاء السفير التركي لدى لبنان، هاكان تشاكال، لتبليغه احتجاجاً رسمياً على بيان الخارجية التركية، رداً على تصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون ضد الدولة العثمانية؛ نعم، الدولة العثمانية التي انتهت من الوجود 1924 رسمياً، وماتت قبل ذلك بعقود أصلاً.

الرئيس عون كان قد وجه رسالة إلى اللبنانيين بمناسبة تدشين احتفاليات الذكرى المئوية لتأسيس لبنان، نشرت على حسابه بـ«تويتر»، ومما قاله فيها: «كل محاولات التحرر من النير العثماني كانت تقابل بالعنف والقتل وإذكاء الفتن الطائفية. إن إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين، خصوصاً خلال الحرب العالمية الأولى، أودى بمئات الآلاف الضحايا ما بين المجاعة والتجنيد والسخرة».

الخارجية التركية، بقيادة الوزير مولود جاويش أوغلو رجل السلطان إردوغان في الدبلوماسية، صدر عنها بيان قاس، قالت فيه إنها: «تدين باشد العبارات، وترفض كلياً، التصريحات المبنية على الأحكام المسبقة التي لا أساس لها من الحقيقة العثمانية، واتهامه للإمبراطورية العثمانية بممارسة إرهاب الدولة في لبنان».

كان لافتاً وكاشفاً تعبير بيان الخارجية التركية عن «اعتزاز الجمهورية التركية بكونها وريثة الإمبراطورية العثمانية». كما اعتبرت الخارجية التركية تصريحات عون عبارة عن «هذيان» و«تحريف للتاريخ» وخوض للاستعمار. كل المعركة، معركة الكلام طبعاً، بين جبران باسيل ومولود جاويش أوغلو «بلا طعمة»، لكنها تكشف عن خطورة السلطات التركية الحالية، المقلبة على تراث «الجمهورية» التركية الكمالية، وانغماسها بأوهام المجد والتسلط العثماني. وهي، أي المعركة الكلامية - الدبلوماسية، تكشف عن هشاشة السلطة «الشرعية» اللبنانية، لأن الخطر الأكبر اليوم على لبنان ليس في تقلب ورق التاريخ، ولبنان الكبير، ومنصرف لبنان، إلى غير ذلك من السرديات الكيانية اللبنانية الكلاسيكية، خصوصاً من معمل كهماء الكسليك، بل الخطر مائل على لبنان الدولة نفسها اليوم، مع تسلق الأعداء على أسوار لبنان من خارج لبنان، ومن داخل لبنان أيضاً. تلك هي المسألة، وليست مسألة تحديد جنس الملائكة!



الممثلة الإيطالية دنيس سارديسكو لدى حضورها فيلم «مارتن إيدن» خلال مهرجان فينيسيا السينمائي الـ 76 (أ.ف.ب)



سمير عطالله الجيل الضائع

مذوعيت على قراءة الروايات والصحف الأجنبية، تردت أمامي، في كل مكان، عبارة «الجيل الضائع». استخدمها الأميركيون والفرنسيون والبريطانيون، وربما جميع الشعوب الأخرى. كان المقصود بها جيل ما بعد الحرب العالمية الأولى، الذي خرج من دمارها وعيبتها يائساً بلا هدف، فاقداً الضوابط والأخلاق التي عاشت عليها الأجيال التي سبقته.

صحيح أن الأمم عرفت حروباً كثيرة طوال العصور، لكن تلك كانت «الحرب العظمى» أو «الحرب الكبرى» أو «الحرب الكونية الأولى». ما من أحد بقي خارج آثارها وعذاباتها. وعندما تبعثها الحرب العالمية الثانية باهوالها وخرابها وابتكارات القتل البشري الجماعي، ازداد بروز تعبير «الجيل الضائع»، وانتقلت من الروائيين إلى أحاديث الناس ويومياتهم.

ابن ولدت هذه العبارة التي ملأت العالم. على أي قلم، هل كان صاحبها أرنست همنغواي، مراسل الحروب الشهير، هل كان الفرنسي أندريه مالرو، الذي لم يترك حرباً إلا شارك فيها، أم أنه فلاسفة الوجودية الفرنسية وطلبتهم جان بول سارتر؟ لقد استخدمت العبارة، مثل سواي، من دون البحث عن جذورها. فذلك لم يكن مهماً أو أساسياً، ما دامت جزءاً من لغة معاصرة تعبر عن حالة إنسانية سائدة في كل مكان.

دخلت «الجيل الضائع» على كل الفنون: الرواية والسينما والشعر والدراسة والفكر السياسي. ومثل تعابير ومصطلحات كثيرة صارت عفوية تلقائية، لا حاجة لشرحها، لأن دلالتها فيها.

مذو بضع سنين خرجت العبارة من التداول. أيضاً في كل اللغات والمجتمعات. فقد دخل العالم عصر «ما بعد الجيل الضائع»، وذهب أبطله والمعبود عنه ورموزه في المسرح والسينما. ولم تعد الأفلام الكبرى من نوع «متمرد بلا قضية» أو «أستاذ الروك أند رول»، أو الأفلام الإيطالية الساحرة التي سخرت من آداب البطولات. ولكن من وضع عبارة «الجيل الضائع» في أي حال؟

يروي أرنست همنغواي في حفته «مهرجان متقل» أنه ذهب بزوج الكاتبة الأميركية جيرترود شتاين في باريس، فوجدتها غاضبة تتدمر في صوت عال. لقد أخذت سيارتها إلى الكاراج لإصلاحها. وكان العامل الميكانيكي يائساً لا يعرف كيف. فلما شكت إلى معلمه، صرخ فيه مؤثماً: إنكم جميعاً جيل ضائع، وتطلعت شتاين إلى ضيقها وقالت: «وانت أيضاً همنغواي، أنت جيل ضائع».

هل تريد النوم بشكل أفضل والعيش لفترة أطول؟



أكبر». نُشرت الدراسة المشار إليها ضمن وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم.

يعتبر كل ذلك من قبيل الأنباء السارة للغاية، ولا سيما إذا كان بإمكان الفرد تدريب نفسه على أن يكون من النوع الذي يتطلع دائماً إلى الجوانب المشرفة من الأمور في الحياة. لكن لا يزال هناك مزيد من الأبحاث السارة. على نحو منفصل، خلصت دراسة استغرقت 5 سنوات كاملة، واشتملت على 3500 شخص يعيشون في 3 مدن أميركية مختلفة، إلى أن الأشخاص المتفائلين ينامون بشكل أسرع، وأفضل، وأطول. وهم في ذلك أفضل حالاً من أقرانهم الأقل تفاؤلاً، «وذلك على العكس من الفكرة

تفاؤلاً، بصرف النظر عن العوامل ذات الصلة بالبحايا الأطول، من شائكة...»

● اتخاذ الخيارات الصحية (أو الاقتدار إليها)
● الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
● الظروف الصحية
● حالات الاكتئاب
● الاندماج الاجتماعي
وقال مؤلفو الدراسة: «تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن التفاؤل يرتبط على وجه التحديد بالحياة الأطول، بنسبة تبلغ 11 إلى 15 في المائة، في المتوسط، واحتمالات أكبر للوصول إلى طول العمر الاستثنائي، بمعنى العيش حتى سن 85 عاماً أو

عاماً من عمره، وخلصت الدراسة إلى وجود نظرة متفائلة للحياة ترتبط بالعيش لفترة أطول. وتقول الدراسة إنه يمكن الحياة لفترة تقارب 15 في المائة أطول، ما يعني 10 سنوات زيادة على عمر الإنسان.

واعتمد الباحثون، من مختلف المؤسسات البحثية والأكاديمية، بما في ذلك جامعة هارفارد، على بيانات مستمدة من دراسة صحة المرضيات، ودراسة الشيخوخة القياسية لدى المحاربين القدماء.

وخلص الباحثون إلى أن محافظة البعض على النظرة المتفائلة في الحياة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطول فترة العمر عن أقرانهم من ذوي النظرة المتشائمة أو الأقل

تعدن: «الشرق الأوسط»

هل تريد النوم بشكل أفضل وأن تعيش لفترة أطول بنسبة 15 في المائة؟ أجريت دراسة كبيرة شملت 71173 شخصاً على مدى 30 عاماً، وتحمل في طياتها بعض الأنباء السارة. فيما يلي بعض الأنباء السارة الجديدة، ولا سيما إن كنت من الأشخاص الذين يرغبون في النوم بشكل أفضل والحياة لفترة أطول من العمر... ربما حتى سنوات طويلة.

دعونا نبدأ بالحياة لفترة أطول. جمعت دراسة بين مشروعين بحثيين عملاً على فحص بيانات ما يقرب من 71173 شخصاً، بعضهم تجاوز 30

فريق دولي يضع الجينوم الكامل لحبة البازلاء للمرة الأولى

تعدن: «الشرق الأوسط»

نجح فريق علمي دولي بمشاركة باحثين من جامعة أستراليا الغربية في وضع الخريطة الجينية الكاملة (جينوم) لحبة البازلاء وذلك بعد 150 عاماً على دراسة العالم النمساوي غريغور مندل لها بالتفصيل، ووضع قواعد الصفات المتوارثة التي تدرس في المدارس الثانوية. وقال ديفيد إدواردز وجاكلين باتلي، البروفسوران في العلوم البيولوجية في الجامعة، إن نتائج دراسة حبة «بازلاء الحقل» تشير إلى أنها تتمتع بتركيبية جينية أكثر تعقيداً وأوسع كثيراً من التركيبية الجينية لأنواع البقول الأخرى. وقال إدواردز في الدراسة المنشورة في مجلة «نيچشر العالم مندل».

يحتوي على 4,45 ألف مليون حرف (مقابل 3 آلاف مليون حرف لدى الإنسان)، وإن التوصل إلى مثل هذا النجاح لم يكن ليحدث لولا التقدم التقني الحديث من جهتها، قالت باتلي إن البحث استند إلى مبادئ دراسات العالم مندل الوراثة في القرن التاسع عشر. وأوضحت أن مندل «حلل الصفات المختلفة للباذلاء، وتوارث تلك الصفات مثل صفة التجمع فيها وأكد الصفات تُتوارث من جيل إلى جيل، وهو الأمر الذي وضع الأساس لنظرية دارون حول نشوء والارتقاء». وأضافت أنه «بعد 150 عاماً فإننا الآن سنداً في فهم الأسس المستخدمة إلى الحوض النووي (دي إن إيه) لعملية التوارث التي لاحظها العالم مندل».

يعاني من انخفاض في فيتامين (بي 12) وفقر كبير في الدم مراهق يفقد البصر والسمع لأكله البطاطا المقلية فقط

القاهرة: حازم بدر



باخذ البعض النصائح الطبية التي تشير إلى أهمية النظام الغذائي المتوازن، المحتوي على كمية معقولة من الخضراوات والفواكه، بكثير من الاستهتار، ولكن دراسة بريطانية حديثة أجريت على حالة شاب فقد بصره بسبب النظام الغذائي غير المتوازن، ربما تدفع كثيرين لأخذ مثل هذه النصائح على محمل الجد. وثقت هذه الدراسة التي نُشرت، أمس، في دورية «حوليات الطب الباطني» لحالة شاب بريطاني امتنع عن تناول الفواكه والخضراوات منذ أن كان طالباً في المدرسة الابتدائية بحجة عدم استساغتها، فكانت النتيجة إصابته بفقدان البصر والسمع بسبب نقص الفيتامينات والمعادن.

وكانت المشكلة قد بدأت مع هذا الشاب في سن الرابعة عشر من العمر، وكشفت الاختبارات التي أجريت له حينها أنه يعاني من مستويات منخفضة من «فيتامين بي 12» وفقر الدم الكبير، وهي حالة تسبب خلأياً دم حمراء أكبر من المعتاد، وتم إعطاؤه حينها حقناً تتضمن هذا الفيتامين مع بعض النصائح الغذائية، وقيل حينها إن سبب الأمراض يعود إلى كون الفتى انتقائياً في غذائه، وهي الحالة التي تعرف طبياً باسم «fussy eater».

وذهب تقرير عن هذه الحالة، نشره موقع مستشفى بريستول للعيون، بالتزامن مع نشر الدراسة، إلى أن هذا الشاب لم يلتزم بالنصائح التي أعطيت له في محاولة لإصلاح ما أفسده نظامه الغذائي، فعاد إلى الأطباء مره أخرى بعد عام، وقد ازدادت

حالته الصحية تدهواً، وأصيب بضعف شديد في حاستي السمع والبصر، ومع بلوغه سن السابعة عشر تدهت كثافة الرؤية لديه، وزادت سوءاً بشكل تدريجي، إلى حد إصابته بالعمى.

وجاءت نتائج الفحوصات التي أجريت لهذه الحالة مؤيدة لما جاء على لسان الشاب حول نظامه الغذائي؛ حيث كشفت الفحوصات أن السبب الرئيسي لهذه الحالة قد يكون سببه النظام الغذائي، الناتج عن نقص في فيتامين «بي 12» وفيتامين «د»، وانخفاض كثافة المعادن في العظام وانخفاض مستويات النحاس والسيلينيوم، وهي المعادن والفيتامينات الضرورية لصحة جيدة بشكل عام، ولها علاقة مباشرة بأمراض العيون.

تعدن: «الشرق الأوسط»

أطلق الأمير البريطاني هاري مبادرة عالمية لتشجيع المزيد من السفريات الصديقة للبيئة بعد موسم الصيف الحالي وعناوين الصحف والجرائد التي انتقدت استقدامه للسطائرات الخاصة في سفرياته وانتقالاته. وكان الأمير هاري، دوق ساكس، قد سافر إلى العاصمة الهولندية أمستردام على متن طائرة ركاب تجارية لإطلاق شراكة «ترافليست»، التي تدعمها بعض من كبريات شركات السفر والرحلات حول العالم، حسب ما ذكرته «سكاي نيوز».

وانشئت تلك الشراكة بهدف تعزيز حلول السفر المستدامة من خلال دعم وتأييد المجتمعات المحلية، وحماية البيئة البرية، والتصدي لتغيرات المناخية، والتخفيف من الإفراط في السفر والرحلات. وانضمت مؤسسات من شائكة «بوكينغ»، و«سي

تريب»، و«سكاي سكاير»، و«تريب أفيسور»، و«افيزا» كي تكون جزءاً من مبادرة الأمير البريطاني، التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى العالم. وتعرض الأمير هاري وقرينته ميغان خلال الصيف استخدام لانتقادات لاذعة إثر استخدامها للطائرات الخاصة في السفر والانتقالات خلال العطلات العائلية، رغم حملتهما المشتركة بشأن مختلف القضايا البيئية مثل التغييرات المناخية العالمية. وذكرت التقارير الإخبارية أنهما كانا يستخدمان الطائرات الخاصة بدلاً من الرحلات التجارية للانتقال إلى مدينة إبيزرا للاحتفال بيوم ميلاد السيدة ميغان.

